اسئلة واجوبة
بضبط الألفاظ المتشابهة

أسئلة وأجوبة بضبط الألـفـاظ المتشابهة – الجزء السادس

تأليف: دريد إبراهيم الموصلي (أبو مريم)

الطبعة الاولى ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م

دار خير زاد / ٥٧ ش نور الإسلام متفرع من أحمد عصمت، عين شمس، القاهرة

الفهرسة أثناء النشر

الموصلي، دريد إبراهيم

أسئلة وأجوبة بضبط الألـفـاظ المتشابهة ج٦ ، دريد إبراهيم الموصلي (المؤلف)

٤٣٧ص.

١٧* ٢٤ سم

١- علوم القران، المتشابهات . أ.العنوان. ب.السلسلة

ISBN:978-9933-593-96-4

رقم الإيداع بـ جمهورية مصر العربية

(٩ / ٣٠٤٩) لسنة ٢٠١٩

أَسئِلَة وَأجوِبَة

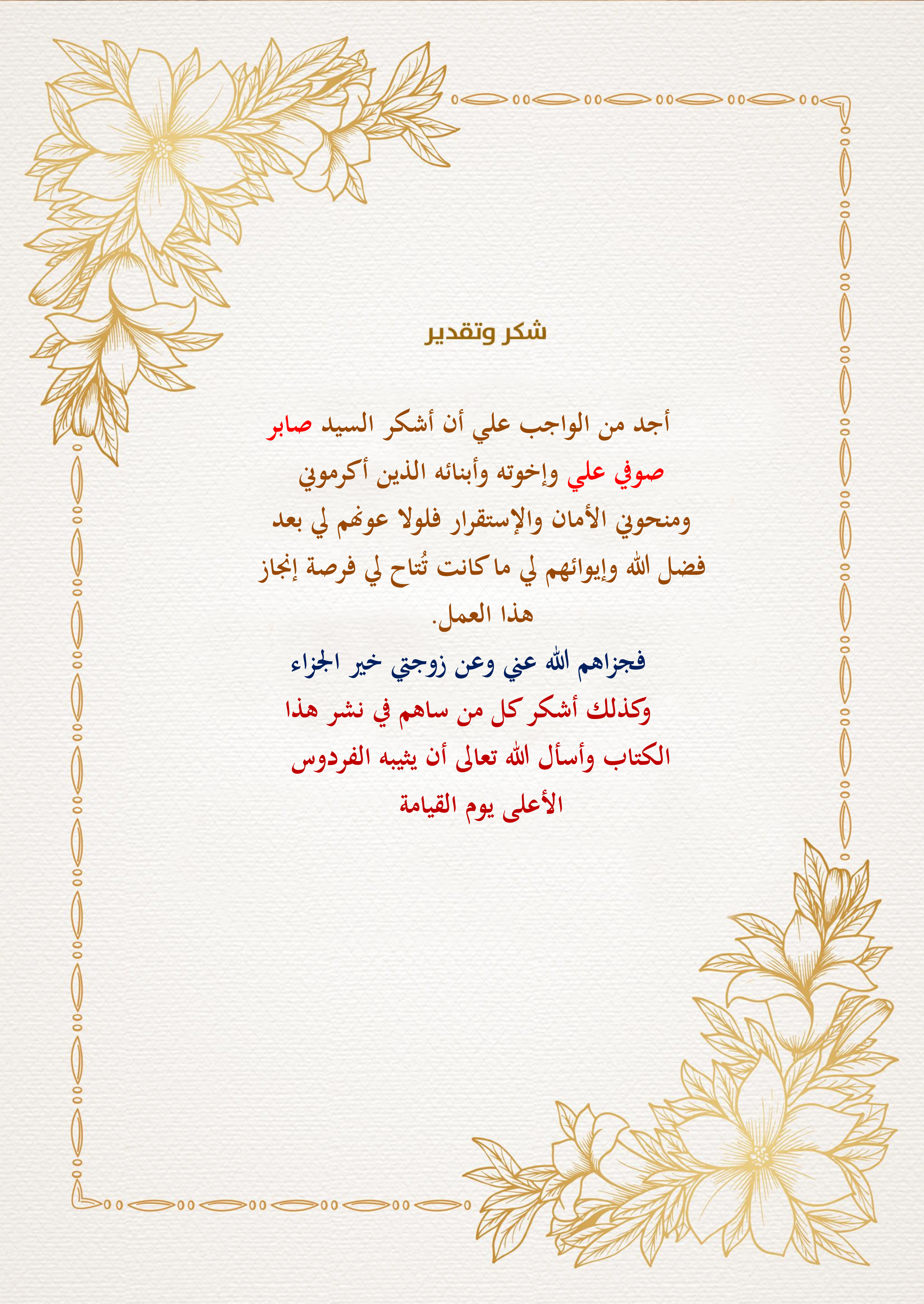
بِضَبطِ الأَلفَاظِ المُتَشَابِهَة

الجزء السادس

٤١٠ سؤال وجواب

دُرَيدِ إِبرَاهِيمِ المُوصِلي


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد صابر صوفي علي وإخوته وأبنائه الذين أكرموني ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز هذا العمل.

فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء

وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأسأل الله تعالى أن يثيبه الفردوس الأعلى يوم القيامة

ضم هذا الجزء (٤١٠) سؤال وجواب من بداية الجزء الحادي عشر إلى سورة يوسف، وبالترتيب حتى يستفيد منها طلبة العلم وحفاظ كتاب الله عز وجل وخصوصا في الاختبارات.. والله ولي التوفيق:-

سورة التوبة / الجزء الحادي عشر

سؤال رقم ٢٤٤٦ / كم مرة وردت (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٤٦ / وردت (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ) مرتان في السور (التوبة – الشورى):-

١- ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ) وبعدها في الشورى (يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ): السين من (يَسْتَـْٔذِنُونَكَ) قبل الظاء من (يَظْلِمُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط التاء من كلمة (يَسْتَـْٔذِنُونَكَ) مع تاء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط موضع الشورى والذي وردت فيه كلمة (يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ) بعد (إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ).

سؤال رقم ٢٤٤٧ / كم مرة وردت (الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٤٧ / وردت (الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ) مرتان في السور (التوبة – النور):-

١- ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٩٣ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٦٢ ﴾ النور.

الضبط /

بعدها في التوبة (وَهُمْ أَغْنِيَآءُ) نربط الواو من (وَهُمْ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في النور (ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ) نربط الف المد من (أُو۟لَـٰٓئِكَ) مع ألف المد من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الموضع الأول والثاني.

سؤال رقم ٢٤٤٨ / كم مرة وردت (طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٤٨ / وردت (طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) ثلاث مرات في السور (التوبة – النحل - مُحَمَّد)، الوحيدة في التوبة أتت بالواو (وَطَبَعَ) والتوبة فيها واو نربطها مع واو (وَطَبَعَ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وباقي المواضع (النحل وسورة مُحَمَّد بلا واو):-

١- ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٩٣ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ ۝١٠٨ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۝١٦ ﴾ محمد.

الضبط /

سبقها في النحل ومُحَمَّد (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ) فاجعلها علامة لك بأنه وردت (طَبَعَ) بلا واو، بينما في التوبة وردت بالواو (وَطَبَعَ).

سؤال رقم ٢٤٤٩ / اضبط مواضع (عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ) خصوصا ما قبلها؟.

الجواب رقم ٢٤٤٩ / وردت (عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ) أربع مرات في السور (الأعراف – التوبة موضعان – المنافقون):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- في كل المواضع جاء قبلها الطبع باختلاف تشكيلاتها وكما سأوضح في النقاط التالية.

٢- قبلها في الأعراف (وَنَطْبَعُ) بالنون وهذه نربطها مع نون (نَشَآءُ) التي وردت قبلها في نفس الاية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- موضعي التوبة تم ضبطهم في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٣٣١).

٤- أما في سورة المنافقون قبلها (فَطُبِعَ) بالفاء ونربطها مع فاء المنافقون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- في التوبة الموضع الأول (وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ) وفي المنافقون

(فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ): بالـــواو في التوبـــة وبالفـــاء في المنـــافقون ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

الخلاصة:–

الأعراف	التوبة أول موضع	التوبة ثان موضع	المنافقون
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

ملاحظة /

(فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) هي الوحيدة في القرآن في آية التوبة الموضع الثاني (٩٣).

سؤال رقم ٢٤٥٠ / كم مرة وردت (إِذَا رَجَعْتُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٥٠ / وردت (إِذَا رَجَعْتُمْ) مرتان في السور (البقرة – التوبة):–

١– ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۖ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة.

٢– ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

قبلها في البقرة (وَسَبْعَةٍ) نربط الباء منها مع باء البقرة، وقبلها في التوبة

(يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ) نربط التاء من (يَعۡتَذِرُونَ) مع تاء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٥١ / اضبط موضعي التوبة: (وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ) (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٥١ / المواضع هي:-

١- ﴿يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٩٤﴾ التوبة.

٢- ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝١٠٥﴾ التوبة.

الضبط /

١- الموضع الأول في المنافقين وأعمالهم غير ظاهرة ولكن الله يعلم السر وأخفى وأيضا إطلاع الرسول عليها بأمر الله تعالى لذا أتت (قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡ)، بينما الموضع الثاني في أعمال العباد ومنهم المؤمنون وطاعاتهم وأعمالهم ظاهرة لله ولرسوله وللمؤمنين.

٢- في الموضع الأول (وَسَيَرَى) وفي الثاني (فَسَيَرَى) وقاعدتها الواو قبل الفاء، وبما أنه أتت بالواو (وَسَيَرَى) فلم تتكرر: بمعنى أنه أتت (ثُمَّ تُرَدُّونَ) أي لم ترد بالواو، بينما الموضع الثاني (فَسَيَرَى) فأتت فيها (وَسَتُرَدُّونَ) بالواو، وأيضًا الموضع الثاني بدأ (وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ) بالواو فلم تتكرر بعدها بل أتت بالفاء (فَسَيَرَى) وسرعة الأجابة فالفاء للتعقيب ومباشر.

٣- الموضع الثاني زادت كلمة (وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ) جاء عاماً لجميع العباد ومما يطلع عليه الناس جميعا ومنهم المؤمنون فأتت فيها زيادة كلمة (وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ) وأيضًا

نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ومن هنا يتبين لنا أن الموضع الأول لم يرد فيه ذكر المؤمنين لأنه في المنافقين وأمرهم وأعمالهم لا يعملها إلا الله تعالى ورسول الله ﷺ بما أطلعه الله عليه.

فائدة /

أحدهما: ذكر (والمؤمنون) في الآية الثانية، وتركه في الأولى.

والسؤال الثاني: قوله في الآية الأولى: (ثم تردون) وفي الآية الثانية: (وستردون) وهل لاختلافهما معنى يوجبه ويخصصه بالمكان الذي يخصه؟.

والجواب عن الأولى أن يقال: إن المخاطبين في الآية الأولى هم المنافقون، والمخاطبون في الثانية هم المؤمنون، لأنه قال في الأولى: يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ..) والثانية قال قبلها (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) التوبة: ١٠٣ وبعدها: (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) التوبة: ١٠٤ ثم قال: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ) التوبة: ١٠٥، وإذا اختلف المخاطبون بما بينا في الآيتين كان قوله: (وسيرى الله عملكم ورسوله) بعد قوله: (قد نبأنا الله من أخباركم) معناه: أن الله قد أخبرنا بأخباركم التي تخفونها في أنفسكم وتجاهرون بها من كان من المنافقين مثلكم، والله سيرى ما يكون منكم بعد، ويرى رسوله بإطلاع الله له عليه، وأعمالهم التي لأجلها يحكم عليها بالإنفاق يراها الله تعالى ويطلع الله عليها ﷺ، وما كل مؤمن يعلمها، فلذلك لم يقل في هذا المكان: (والمؤمنون) بعد قوله: (وسيرى الله عملكم ورسوله)، وأما الآية الثانية فإنها فيمن أمر الله تعالى نبيه وهم الذين أوجب عليهم الصدقات بأن يقول لهم: اعملوا ما أمركم الله تعالى به من الطاعات كالصلوات والصدقات، فإن الله ورسوله والمؤمنين يرون ذلك. وهذه الأعمال مما ترى بالعين خلاف أعمال المنافقين التي تقتضي لهم النفاق لإضمارهم خلاف إظهارهم، وهو

مما لا يرى بالعين، وإنما يعلمه عالم الغيب، فلذلك لك يذكر (المؤمنون) في الأولى، وذكروا في الثانية.

والجواب عن المسألة الثانية: أن معنى قوله للمنافقين: (..قد نبأنا الله أن أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله) أي: سيعلم الله حقيقة عملكم، وأنه عن غير صحة اعتقاد منكم، وأن اعتذاركم قول بلسانكم، لا يطابقه منطوى ضميركم، وهذا ظاهر، يكون الجزاء عليه خلافه.

ففصل بينه وبين ردهم إلى الله تعالى للجزاء عليه بقوله: (ثم) أي: عملكم، يعلم الله من باطنه خلاف ظاهره، وقد أمرنا بالرضى به وحقن دمائكم له، ثم إن الحكم إذا رددتم إلى الله تعالى في الآخرة بخلافه، فلبعد ما بين الظاهر من عملكم، وما تجازون به دخلت ثم.

وليست كذلك الآية الأخيرة، لأن قبلها بعثا على عمل الخير بقوله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) التوبة: ١٠٥ وهو وعد، والأول وعيد، وبعده: (وستردون) لأنه وعد بما يشاكل أفعالهم ويطابق أعمالهم من حسن الثواب وجميل الجزاء، ولم يبعد عنها كبعد جزاء المنافقين عما هو ظاهر من أعمالهم التي يراؤونها بها، ويعلم الله تعالى خلافها منهم، فجرى الكلام على نسق واحد، فقال: (فسيرى الله) (وستردون) ولم تدخل ثم التي هي للتراخي والتباعد، فاختصاص كل موضع بما اختص به من اللفظ لما ذكرنا. (درة التنزيل وغرة التأويل).

سؤال رقم ٢٤٥٢ / كم مرة وردت (ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٥٢ / وردت (ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) مرتان في السور (التوبة – الجمعة):-

١- ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ التوبة: ٩٤ – ٩٥.

٢- ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الجمعة: ٨ – ٩.

الضبط /

بعدها في التوبة (سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ) وبعدها في الجمعة (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ): السين من (سَيَحْلِفُونَ) قبل الياء من (يَٰٓأَيُّهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

(إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) وردت في الموضع الثاني من التوبة والذي مر معنا في السؤال السابق فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٢٤٥٣ / حدد المواضع التي وردت فيها (فَأَعْرِضُواْ – فَأَعْرَضُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٥٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- في النساء والتوبة (فَأَعْرِضُواْ) براء مكسورة، بينما في سبأ براء مفتوحة (فَأَعْرَضُواْ).

٢- بعدها في النساء (عَنْهُمَآ) بالتثنية أي اللذان يقعان بفاحشة الزنا فان تابا أيضا بالتثنية وعليه أتت (عَنْهُمَآ) بالتثنية مناسبة للسياق. بينما في التوبة (عَنْهُمْ) بالجمع والمقصود بهم المنافقون.

٣- وبعدها في سورة سبأ (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) نربط السين من (فَأَرْسَلْنَا) مع سين سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٥٤ / اضبط موضعي (وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ) وما جاء بعدها والتي وردت فقط في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٥٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا) وبعدها في الموضع الثاني (يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ) نربط النون من كلمة (يُؤْمِنُ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) وبضبطه يُضبط الأول الذي ورد فيه (يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا).

٢- ولاحظ في الموضع الثاني بعد الإيمان بالله واليوم الأخر وردت (وَيَتَّخِذُ مَا

يُنفِقُ): في الموضع الأول بعدها (مَغْرَمًا) وفي الثاني (قُرُبَٰتٍ) ولاحظ كلمة (قُرْبَةٌ) التي وردت بعدها في نفس الآية فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

من هم الأَعراب؟ (د.فاضل السامرائي):-

الأعراب هم سكان البادية. أهل اللغة يفرقون بين كلمة العرب والأعراب، العرب سكان المدن أي الحضر والأعراب سكان البادية. أما لماذا هم أشد كفراً ونفاقاً؟ لأن توحشهم في البادية وقساوة قلوبهم وجفاؤهم حكمهم هذا الجفاء، طبيعة نشأتهم يكون أقسى قلباً وأشد جفاء من سكان الحضر مع أن قسماً من الأعراب كما ذكر تعالى أثنى عليهم (وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللّهِ (٩٩) التوبة).

سؤال رقم ٢٤٥٥ / اضبط مواضع (يَتَّخِذ – يَتَّخِذِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٥٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾ البقرة:.

٢- ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

في الطرفين (البقرة – التوبة) تطابقا بينما في الموضع الوسط (النساء) أتت (وَمَن يَتَّخِذِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٤٥٦ / كم مرة وردت (عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٥٦ / وردت (عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ) مرتان في السور (التوبة – الفتح):-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

بعدها في التوبة (وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وبعدها في الفتح (وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ): الهمزة من اسم الجلال (وَٱللَّهُ) قبل الغين من (وَغَضِبَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَٱللَّهُ –وَغَضِبَ).

سؤال رقم ٢٤٥٧ / كم مرة وردت (وَيَتَّخِذَ – وَيَتَّخِذُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٥٧ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ

ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ التوبة.

الضبط /

١- في آل عمران (وَيَتَّخِذَ) بفتح الذال ولاحظ كلمة (وَلِيَعْلَمَ) بفتح الميم قبلها فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في التوبة (وَيَتَّخِذُ) بضم الذال ولاحظ قبلها كلمة (يُؤْمِنُ) بضم النون فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٤٥٨ / كم مرة وردت (اللّهُ فِي رَحْمَتِهِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٥٨ / وردت (اللّهُ فِي رَحْمَتِهِ) مرتان في السور (التوبة – الفتح):-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ التوبة.

٢- ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيْرِ عِلْمٍۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ الفتح.

الضبط /

في التوبة (سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓۗ) وفي الفتح (لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦ): في التوبة (سَيُدْخِلُهُمُ) وفي الفتح (لِّيُدْخِلَ) الكلمة الأطول في السورة الأطول وهي سورة التوبة.

ملاحظة /

الآيتين: الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ

وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {التوبة/٩٧} وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {التوبة/٩٨}، يحدث لبس في الخاتمتين بأن يجعل أحدهما مكان الأخرى: ولضبطهما:-

١- الآية الأولى خُتمت (وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ورد قبلها كلمة (أَلاَّ يَعْلَمُواْ) فاربطها مع (عَلِيمٌ) تشابهتا في معظم الحروف.

٢- الآية الثانية خُتمت (وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ورد قبلها كلمة (السَّوْءِ) نربط السين منها مع سين (سَمِيعٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

وقد تم شرح معانيهما في الجزء الخامس السؤال (٢٣٢٩) لمن أراد الاستفاضة أكثر.

سؤال رقم ٢٤٥٩ / كم مرة وردت (وَالسَّابِقُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٥٩ / وردت (وَالسَّابِقُونَ) مرتان في السور (التوبة – الواقعة):-

١- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الواقعة: ١٠ – ١١.

الضبط /

بعدها في التوبة (ٱلْأَوَّلُونَ) وهي أول موضع فنربط أول مع (ٱلْأَوَّلُونَ) وبضبط موضع التوبة يُضبط الأخر في سورة الواقعة التي ورد بعدها (ٱلسَّٰبِقُونَ).

سؤال رقم ٢٤٦٠ / حدد المواضع التي وردت فيها كلمة (الأَوَّلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٦٠ / وردت (الأَوَّلُونَ) ست مرات في السور (التوبة – الإسراء – الأنبياء – المؤمنون – الصافات – الواقعة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تابت إسراء والمؤمنون و " الأَوَّلُونَ " من الأنبياء في الصافات والواقعة):-

١- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ المؤمنون.

٥- ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الصافات: ١٦ – ١٧.

٦- ﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الواقعة: ٤٧ – ٤٨.

الضبط /

أخر موضعين (الصافات والواقعة) تطابق الذي جاء قبلها (أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا) مع الانتباه لاختلاف رسم كلمتي (أَءِذَا – أَئِذَا) في الموضعين، فانتبه يا لبيب.

فائدة /

هذة الآيات أتت كلها هكذا (أَءِذَا) تكررت (١١) مرة، وآية واحدة أتت بخلاف ذلك هكذا (أَئِذَا) وهى قولة تعالى في سورة الواقعة: (وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) تجد أن الآيات الأحدى عشر انفصلت لأن كل واحدة منهم تعترف بالموت وتعترف بالمصير إلى تراب لكن فى صورة الواقعة أصحاب الشمال كانوا لا يعترفون بالموت كانوا يظنون أنهم ملتصقون بالدنيا لا

ينفصلون عنها السر أن هؤلاء ذكر الله أنهم مترفون ولم يذكر اللذين أعترفوا بالموت مترفون لماذا لأن الترف وهو كما ذكر أبو السعود كانوا قبل العذاب فى الدنيا منعمين بأنواع النعيم بالمأكل والمشارب والمساكن الطيبة منهمكين فى الشهوات أ. هـ

من تفسير أبو السعود والمترف صاحب المال يظن أن هذا المال يدفع عنه الموت ويمنع عن النية ولكنهم خاطبوا الرسل على أفتراض أننا سنموت مع استبعاد الموت فى أنفسهم..

سؤال رقم ٢٤٦١ / كم مرة وردت كلمة (وَالأَنصَارِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٦١ / وردت (وَالأَنصَارِ) مرتان كلاهما في التوبة:-

١- ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠﴾ التوبة.

٢- ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧﴾ التوبة.

الضبط /

١- سبقها في الموضعين كلمة المهاجرين.

٢- احفظ موضعهما لدى السابقون – وتاب الله.

سؤال رقم ٢٤٦٢ / كم مرة وردت (رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٦٢ / وردت (رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ) أربع مرات في السور (المائدة – التوبة – المجادلة – البينة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (مائدةٌ لمن تاب بعد الجدال في البينة):-

١- ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ المجادلة.

٤- ﴿ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ البينة.

الضبط /

١- كل المواضع معها جنات: أتت قبلها في كل المواضع عدا سورة التوبة أتت بعدها.

٢- بعدها في المائدة والتوبة تطابق الذي جاء بعدها (ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ).

٣- وردت كلمة (أَبَدٗا) في كل المواضع مع (خَٰلِدِينَ فِيهَآ) عدا سورة المجادلة وهي أطول آية من بين كل المواضع المذكورة فانتبه.

ملاحظة ١ /

تم ضبط مواضع (خَٰلِدِينَ فِيهَآ) والتي اقترنت مع كلمة (أَبَدٗا) في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١١٢٥).

ملاحظة ٢ /

في سورة الفتح جاءت مختصرة (رَّضِيَ ٱللَّهُ) في الآية (١٨): ﴿ ۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ ﴾ الفتح: ١٨ ، فانتبه لها بأنها الوحيدة بهذه الصيغة.

سؤال رقم ٢٤٦٣ / كم مرة وردت (وَأَعَدَّ لَهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٦٣ / وردت (وَأَعَدَّ لَهُمْ) خمس مرات في السور (التوبة – الأحزاب ثلاث مواضع – الفتح) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَأَعَدَّ لَهُمْ " بعد توبتهم فتحا على ثلاث من الأحزاب):-

١- ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ التوبة.

٢- ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾ الأحزاب.

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾﴾ الأحزاب.

٤- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾﴾ الأحزاب.

٥- ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾﴾ الفتح: ٦

الضبط /

١- في التوبة وأول الأحزاب السياق في الجنة والاجر الكريم، بينما ثان وثالث الأحزاب والفتح السياق في العذاب والسعير وجهنم والعياذ بالله.

٢- بعدها في أول الأحزاب (أَجْرًا كَرِيمًا) وبعدها في الثاني (عَذَابًا مُّهِينًا) وبعدها في الثالث (سَعِيرًا): في الآية الأولى: الأجر الكريم مع سياق السلام في نفس الآية، في الآية الثانية: ورد قبلها (ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ) نربط حرف الذال من الكلمتين مع ذال (عَذَابًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة. وفي الآية الثالثة: (سَعِيرًا) وهذه وردت في أخر صفحة من سورة الأحزاب فاجعلها علامة

لك، وورد قبلها كلمة (ٱلۡكَٰفِرِينَ) نربط الراء منها مع راء (سَعِيرًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وأما كلمة (جَهَنَّمَ) فوردت فقط في الفتح.

الخلاصة:

السورة	الصيغة
التوبة	وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ
أول الأحزاب	وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرًا كَرِيمًا
ثان الأحزاب	وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا مُّهِينًا
ثالث الأحزاب	إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا
الفتح	وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا

سؤال رقم ٢٤٦٤ / كم مرة وردت (حَوۡلَكُم) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٦٤ / وردت (حَوۡلَكُم) مرتان في السور (التوبة – الأحقاف):-

١- ﴿ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في التوبة (مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ) نربط الباء من كلمة (ٱلۡأَعۡرَابِ) مع باء التوبة، وبعدها في الأحقاف (مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ) نربط القاف من كلمة (ٱلۡقُرَىٰ) مع قاف الأحقاف على ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٦٥ / اضبط مواضع (أَهْلِ – لِأَهْلِ – أَهْلُ الْمَدِينَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٦٥ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة:-

١ – ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ التوبة.

٢ – ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ التوبة.

٣ – ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحجر.

الضبط /

١ – في الموضع الأول (أَهْلِ) اللام مكسورة وسبقها حرف جر (وَمِنْ)، في الموضع الثاني في التوبة باللام (لِأَهْلِ) وهي الوحيدة، ونضبطها مع التي وردت في الموضع الأول على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢ – في الحجر (أَهْلُ) اللام مضمومة فانتبه.

الخلاصة:

أول التوبة	ثان التوبة	الحجر
وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ	مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ	وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ

سؤال رقم ٢٤٦٦ / كم مرة وردت كلمة (مَّرَّتَيْنِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٤٦٦ / وردت (مَّرَّتَيْنِ) خمس مرات في السور (التوبة موضعان – الإسراء – القصص – الأحزاب):-

١ – ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ التوبة.

٢ – ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ القصص.

٥- ﴿ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في التوبة موضعان: قبلها في الموضع الأول من التوبة (سَنُعَذِّبُهُم) نربط الباء منها مع باء التوبة، وقبلها في الثاني (يُفْتَنُونَ) نربط التاء منها مع تاء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- قبلها في الإسراء (لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ) نربط السين من (لَتُفْسِدُنَّ) والراء من كلمة (ٱلْأَرْضِ) مع سين وراء الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في القصص (بِمَا صَبَرُواْ) نربط الصاد منها مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في الأحزاب (وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا) نربط الزاي من كلمة (رِزْقًا) مع زاي الأحزاب على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٦٧ / كم مرة وردت (يُرَدُّونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٦٧ / وردت (يُرَدُّونَ) مرتان في السور (البقرة – التوبة):-

١- ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ

إِخْرَاجُهُمْۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِۖ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في البقرة (إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ) وبعدها في التوبة (إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ): الهمزة من كلمة (أَشَدِّ) في البقرة قبل العين من كلمة (عَذَابٍ) في التوبة على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٤٦٨ / كم مرة وردت (اعْتَرَفُواْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٦٨ / وردت (اعْتَرَفُواْ) مرتان في السور (التوبة – الملك):-

١- ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَٱعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ الملك.

الضبط /

بالفاء في سورة الملك (فَٱعْتَرَفُواْ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٤٦٩ / حدد المواضع التي وردت فيها (عَمَلاً صَالِحًا)؟.

الجواب رقم ٢٤٦٩ / وردت (عَمَلاً صَالِحًا) ثلاث مرات في السور (التوبة – الكهف – الفرقان):-

١- ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ

رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾ الكهف.

٣- ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾ الفرقان.

الضبط /

قبلها في التوبة (خَلَطُوا)، بينما في الكهف والفرقان اتى العمل (فَلْيَعْمَلْ - وَعَمِلَ)، موضع الكهف أخر آية من السورة وورد بالفاء (فَلْيَعْمَلْ) بينما موضع الفرقان بالواو.

الخلاصة:

التوبة	الكهف	الفرقان
خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا	فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا	وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا

سؤال رقم ٢٤٧٠ / كم مرة وردت (أَن يَتُوبَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٧٠ / وردت (أَن يَتُوبَ) مرتان في السور (النساء – التوبة):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ﴿٢٧﴾ النساء.

٢- ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في النساء (عَلَيۡكُمۡ) بصيغة المخاطب استكمال للآية التي قبلها التي جاءت أيضا بصيغة المخاطب (يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {النساء/٢٦})، بعدها في التوبة (عَلَيۡهِمۡ) بصيغة الغائب وورد قبلها (بِذُنُوبِهِمۡ) بصيغة الغائب وقاعدتهما الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

(يَتُوبَ – يَتُوبُ عَلَيْهِمْ) الخاصة بسورة التوبة تم ضبطها في الجزء الثاني من الكتاب السؤال (٨٦٩).

سؤال رقم ٢٤٧١ / اضبط مواضع (وَآخَرُونَ – وَآخَرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٧١ / أما مواضع (وَآخَرُونَ) فوردت أربع مرات في السور (التوبة موضعان في نفس الصفحة – المزمل موضعان في نفس الآية وهي أخر آية من السورة):-

١- ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠٦﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾ ﴾ المزمل.

الضبط /

١- التي في التوبة وردت صدر آية (الموضعان) والتي في المزمل وردت في سياق الآية.

٢- بعدها في الموضع الأول من التوبة (ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ) وبعدها في الموضع الثاني (مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ): الهمزة من (ٱعۡتَرَفُواْ) قبل الميم من (مُرۡجَوۡنَ) على

قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نضبط الذي جاء بعد (وَءَاخَرُونَ) بهذه الجملة الإنشائية (إعترف أولا ثم ارجوا): ومعنى (إعترف أولا) أي (وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ) أتت أولاً، ومعنى (ثم ارجوا) أي (وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ).

٣- في المزمل: بعدها في الموضع الأول (يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) وبعدها في الثاني (يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ): الضاد من (يَضۡرِبُونَ) قبل القاف من (يُقَٰتِلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (اضرب أولاً ثم اقتل)، ومعنى (اضرب أولاً) أي (وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ)، ومعنى (ثم اقتل) أي (وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ).

الخلاصة:

أول التوبة	ثان التوبة	أول الزمر	ثان الزمر
وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ	وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ	وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ	وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ

وأما مواضع (وَآخَرِينَ) فوردت ثلاث مرات في السور (الأنفال – ص – الجمعة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَآخَرِينَ " لهم انفال صاد يوم الجمعة):-

١- ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ٣٨ ﴾ ص.

٣- ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣ ﴾ الجمعة.

الضبط /

بعدها في الأنفال (مِن دُونِهِمۡ) نربط النون من الكلمتين مع نون الأنفال، وبعدها

في ص (مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ) نربط الصاد من كلمة (ٱلْأَصْفَادِ) مع صاد ص، وبعدها في الجمعة (مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ) نربط الميمات في الكلمات (مِنْهُمْ - لَمَّا - بِهِمْ) مع ميم الجمعة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

الأنفال	ص	الجمعة
وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ	وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ	وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ

سؤال رقم ٢٤٧٢ / اضبط مواضع (صَدَقَةٍ – بِصَدَقَةٍ – صَدَقَةً)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ ۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- موضعي البقرة بالكسر (صَدَقَةٍ) وسبقها في الموضعين (مِّن).

٢- في النساء الوحيدة أتت بالباء (بِصَدَقَةٍ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- في التوبة والمجادلة (الثلثين الأخيرين من القرآن الكريم) بالفتح (صَدَقَةً)، وقبلها في المجادلة كلمة (نَجۡوَىٰكُمۡ) نربط الجيم منها مع جيم المجادلة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

البقرة	النساء	التوبة + المجادلة
صَدَقَةٍ	بِصَدَقَةٍ	صَدَقَةً

سؤال رقم ٢٤٧٣ / كم مرة وردت الكلمات التالية: (صَلَاتَكَ – أَصَلَاتُكَ – بِصَلَاتِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٣ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

(صَلَوٰتَكَ) في التوبة: تاؤها مفتوحة وتاء التوبة مفتوحة، ووردت في سورة هود (أَصَلَوٰتُكَ) بالهمزة: وأنظر إلى دوران الهمزة في نفس الآية (أَن – ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن – أَمْوَٰلِنَا –إِنَّكَ لَأَنتَ) فاربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي الإسراء (بِصَلَاتِكَ): التاء مكسورة نربطها مع كسرة الهمزة الأولى من اسم السورة (الإِسراء).

فائدة /

ختمت آية التوبة (وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وقبلها كلمة (سَكَنٌ) نربط السين منها مع سين (سَمِيعٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:–

التوبة	هود	الإسراء
صَلَوٰتَكَ	أَصَلَوٰتُكَ	بِصَلَاتِكَ

سؤال رقم ٢٤٧٤ / اضبط مواضع (يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٤ / وردت (يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) مرتان في السور (التوبة – الشورى):–

١– ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ ﴾ التوبة.

٢– ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١– قبلها في التوبة (أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ) وقبلها في الشورى (وَهُوَ ٱلَّذِى): الضيغة أطول في سورة التوبة وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٢– بعدها في التوبة (وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ) وبعدها في الشورى (وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ)

الهمـزة مـن كلمـة (وَيَأۡخُذُ) في التوبـة قبـل العـين مـن كلمـة (وَيَعۡفُواْ) في الشورى على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرفي الواو والياء من كلمتي (وَيَأۡخُذُ – وَيَعۡفُواْ).

فائدة /

ما اللمسة البيانية في قوله تعالى (يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ) ولماذا لم يقل (من عباده)؟ (د.حسام النعيمي):-

القبول هو أخذ الشيء برضى، أنت تعطي إنساناً شيئاً ما فإذا قبِله معناه أخذه وهو راضٍ، هذا الشيء الطبيعي. التوبة هي الإنابة إلى الله سبحانه وتعالى. كلُ إنسان معرّض للخطأ وخير الخطائين التوابون، يعود بسرعة. فالتوبة هي العودة إلى طاعة الله سبحانه وتعالى. التوبة هي الكفّ عن المخالفة والعودة إلى الطاعة. أنه يكفّ عن هذه المخالفة ويعود إلى الطاعة لا أن يكون منغمساً في المخالفة ويقول تبت يا رب، لا لكن ينبغي أن يكفّ أولاً ثم يعود إلى طاعة الله سبحانه وتعالى..

استعمال (عن) بدل (من): على سَنَن منهجنا في هذا الباب اني عدت إلى جميع الآيات التي فيها كلمة قبِل مع التوبة في القرآن الكريم فوجدت ملاحظة أن كلمة (عن) تستعمل حينما يكون الكلام هو عودة إلى الله سبحانه وتعالى والمتكلِم المباشر هو الله سبحانه وتعالى أو هو معلوم عن طريق الغيبة لما يقول (هو) يعني الله سبحانه وتعالى عبّر عنها بصيغة الغيبة لرفع الشأن والمقام من حيث اللغة. المواطن الأخرى جميعاً ليس فيها هذه الظاهرة.

أذكِّر في الفرق بين (عن الشيء) و (من الشيء)، ما الفرق بين (يقبل التوبة عن عباده) و (يقبل التوبة من عباده)؟ ثم نعود إلى الآيات ونقف عندها حتى تتضح الصورة ويتبين لنا كيف أن هذا الكتاب ليس من عند بشر. عندما نقول: "فلان كان يمشي بسيارته وخرج من الطريق السريع" معناه وجد منفذاً وخرج وهذا

المنفذ متصل بالطريق السريع. لكن لو قيل لك: "فلان بسيارته خرج عن الطريق السريع" معناه إنحرف كأنما انقلبت سيارته. هذه الصورة الآن نحن نفهمها بعد ألف عام فكيف كان العربي يفهم الفرق بين من وعن؟.

(عن) لمجاوزة الشيء، (من) لابتداء الغاية كأنه ابتدأت غايته من الطريق. مع (من) كأنه تبقى الصِلة هناك شيء ولو صلة متخيلة أما (عن) ففيها انقطاع (يضلون عن سبيل الله) أي لا تبقى لهم صلة. فما فائدة هذه القطيعة؟ القطيعة مقصودة مرادة. التوبة ترتقي إلى الله سبحانه وتعالى ولو قيل في غير القرآن (يقبل التوبة من عباده) كأن الإثم الذي تاب عنه يبقى متصلاً به. وهذه التوبة يتخيل الإنسان صورة مادية للصلة بالله سبحانه وتعالى والصلة المادية بالله عز وجل منهيٌ عنها لا ينبغي أن تتخيل ذلك – ليس كمثله شيء ، كل ما خطر ببالك فالله عز وجل بخلاف ذلك-.

لما تقول (من عباده) كأنه يبقى ذلك الخيط لكن هذا ينبغي أن يُقطع كأن هذا الإثم انقطع عنك تماماً والتوبة ترتفع إلى الله سبحانه وتعالى أنت تبت وهي ارتفعت ولم تعد موصولة بك ففيها صورة انقطاع من الإثم وانفصال، بينما (من عباده) كأنه بقي الربط بالعباد، هذه الصورة المتخيلة. علماؤنا يقولون (عن عباده) يعني (من عباده) ويقولون الحروف يستعمل بعضها مكان بعض. صحيح يستعمل بعضها مكان بعض لكن هناك غاية.

إذن (عن عباده): مقصودة. وكان يمكن أن يقول (من عباده) لكن المعنى يختلف والصورة الذهنية ستختلف عند ذلك.

(ويعفو عن السيئات): العفو فيه معنى الصفح وفيه معنى المحو والعرب تقول عفا عنه أي صفح عنه كأنه مسح لأن أاصل العفو هو المحو ويقال: (عفت الريح الآثار أي محت). يمكن أن يقال: ويعفو السيئات أي يمسحها ويمكن أن يقول : ويعفو

سيئات أو ويعفو سيئاتهم أو ويعفو عن سيئاتهم فلماذا جاءت بالألف واللام (السيئات) ولم تأت نكرة ولا جاءت مضافة؟ ولا جاءت من غير (عن)؟ يقال: عفا عن أخيه وعفا عن ذنبه. العرب تستعمل الإثنين معاً. عفا عن أخيه بمعنى صفح، وعفا عن ذنبه أيضاً بمعنى محى ذنبه ويبقى فكرة الانفصال هذه، عفا عن السيئة بمعنى فصل السيئة عنه أي أبعدها عنه ومحاها.

نعود لسؤالنا حول قوله تعالى (أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ): الفعل (قبِل) استعمل باستعمالات متعددة في القرآن الكريم بهذه الصور بعده حرف الجرّ : إما تأتي اللام جاءت مرة واحدة (لا يقبل له) بمعنى قبل له وقبل منه، وقبل عنه وقبِله بدون حرف جر. والفعل متعدٍّ يقال قبل الشيء وقبل لك الشيء وقبل منك وقبل عنك. في القرآن استعمل في موضع (قبل له) واللام للملك، ومواضع أخرى متعددة استعمل (منه) وثلاثة مواضع استعمل (عنه) هذه المواضع الثلاثة التي استعمل (عن) كلها يجمعها أن الكلام فيها من الله تعالى عن نفسه إما بصيغة الغائب أو المتكلم أما المواطن الأخرى تكون بالبناء للمجهول أو على لسان أحد من عباده.

(يقبل التوبة عن عباده): وردت (يقبل عن) في ثلاثة مواضع (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (١٦) الأحقاف)، (أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤) التوبة)، (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) الشورى) هذه الآيات الثلاث فيها نسبة قبول التوبة إلى الله سبحانه وتعالى إما بالحديث مباشرة (نتقبل عنهم) أو على سبيل الغيبة وهو سبحانه المتحدث فقال (عن) حتى تنفصل لأنها تعود إلى الله تعالى مباشرة.

الآيات الأخرى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الضَّآلُّونَ (٩٠) آل عمران) بناها للمجهول (بناها للمفعول) ولم يأت بحرف جرّ، ما قال لم يقبل الله توبتهم لأنهم لا يستحقون أن يذكر معهم إسم الله تعالى. هذه التوبة الموجودة عنهم لا تقبل لا منهم ولا عنهم ولا لهم لأنهم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً.

(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥) آل عمران) الذي يصدر عنه أي دين لا يُقبل منه، يقال أنه لا يوجد إنسان بلا دين حتى الملحد دينه الإلحاد لأن الدين هو أن تدين بشيء. والإسلام هو دين الأنبياء جميعاً لكن مع مراعاة أن إسلام أي نبي هو لزمانه فالنبي التابع الذي بعده ينبغي أن يتبعه أتباع النبي السابق حتى يصل الأمر إلى خاتم الأنبياء عليهم السلام.

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٩١) آل عمران) بناها للمجهول، (وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ (٤٨) البقرة) بناها للمجهول، (وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ (٥٤) التوبة) بناء للمجهول، (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا (٣٧) آل عمران) لم يعدّيها وإنما تقبلها هي، (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء (٤٠) ابراهيم) من غير تعدية. هذه الآيات كلها غير منسوبة لله تعالى بصراحة فهي إما مبنية للمجهول أو من البشر (إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) آل عمران) ليس من كلام الله المباشر على لسان الباري سبحانه وتعالى وإنما على لسان البشر. (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا

وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) المائدة) هذا كلام على لسان ابن آدم ، (قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٣) التوبة)، بناء للمجهول،

الآية عندنا:(ألم يعلموا أن الله يقبل التوبة عن عباده) هنا جاءت (عن) لقطع الصلة المادية في ذهن الإنسان بين عمله، بين توبة الإنسان والله سبحانه وتعالى.

سؤال رقم ٢٤٧٥ / اضبط مواضع (أَرَدْنَا – فَأَرَدْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾ الكهف.

٥- ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- وردت (أَرَدْنَآ) في أربع مواضع في السور (النساء – التوبة – الإسراء – الأنبياء) وفي الكهف وردت بالفاء (فَأَرَدْنَآ) ونربط فاءها مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تم ضبط موضعي النساء والتوبة في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١١٣٥).

٣- باقي المواضع جاء بعدها (أَن): في الإسراء (نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً) نربط الراء من كلمة (قَرۡيَةً) مع راء الإسراء، وبعدها في الكهف (يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا) نربطا الهاءات من الكلمتين مع هاء الكهف، وبعدها في الأنبياء (نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا) نربط النون من (نَّتَّخِذَ) مع نون الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٧٦ / اضبط مواضع (وَلاَ تَقُمْ – لاَ تَقُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٦ / الصيغتين وردتا فقط في سورة التوبة:-

١- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَلَا تَقُمۡ) ونربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول) وبضبطه يُضبط الأخر.

٢- بعدها في الأول (عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓ) وبعدها في الثاني (فِيهِ أَبَدٗا): العين من (عَلَىٰ) قبل الفاء من (فِيهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٧٧ / كم مرة وردت (فِيهِ أَبَدًا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٧٧ / وردت (فِيهِ أَبَدًا) مرتان في السور (التوبة – الكهف بداية السورة):-

١- ﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ ﴾ الكهف.

الضبط /

قبلها في التوبة (لَا تَقُمْ) نربط التاء منها مع تاء التوبة، وقبلها في الكهف (مَّٰكِثِينَ) نربط الكاف منها مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٧٨ / أين وردت (أَن تَقُومَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٨ / وردت (أَن تَقُومَ) ثلاث مرات في السور (التوبة – النمل – الروم) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" أَن تَقُومَ " ثلاث – توبةٌ ونمل الروم بلا خلاف):-

١- ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ۝١٠٨ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝٣٩ ﴾ النمل.

٣- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ۝٢٥ ﴾ الروم.

فائدة /

المسجد هو المقصود في سورة التوبة، وفي النمل المقصود هو المقام، وفي الروم أن السماء والأرض قائمة بأمر الله.

ملاحظة /

(فِيهِ فِيهِ) وردت هكذا مرة واحدة في القرآن في آية التوبة (١٠٨): ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ۝١٠٨ ﴾ فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٢٤٧٩ / كم مرة وردت (يُحِبُّونَ أَن)؟.

الجواب رقم ٢٤٧٩ / وردت (يُحِبُّونَ أَن) ثلاث مرات في السور (آل عمران التوبة – النور):-

١- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- في آل عمران (وهو الموضع الأول) ورد بالواو (وَّيُحِبُّونَ أَن) وباقي المواضع بلا واو (يُحِبُّونَ أَن) ونضبطه على الزيادة للسورة الأطول، وأيضًا نضبطه أن نربط الواو من (وَّيُحِبُّونَ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول).

٢- بعدها في آل عمران (يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ) نربط الميمات منها مع ميم آل عمران، وبعدها في التوبة (يَتَطَهَّرُوا۟) نربط التاء منها مع تاء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذين الموضعين يُضبط موضع النور والذي جاء بعدها (تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ).

سؤال رقم ٢٤٨٠ / اضبط مواضع (وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ - وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٨٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- ورد قبلها اسم الجلال (الله) مرتين في نفس الآية لذا أتت (وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ) ولم يتكرر، بينما في التوبة ورد فيها اسم الجلال (وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ) لأنه لم يرد قبلها في نفس الآية.

٢- (ٱلْمُتَطَهِّرِينَ) في البقرة و (ٱلْمُطَّهِّرِينَ) في التوبة: سورة البقرة أطول فوردت فيها الصيغة الأطول، وأيضًا العلاقة عكسية: بمعنى السورة التي جاء في اسمها حرف التاء وردت (ٱلْمُطَّهِّرِينَ) بغير تاء والعكس صحيح.

لمسة بيانية /

ما الفرق بين الْمُطَّهِّرِينَ و الْمُطَهَّرُونَ ؟ (د.فاضل السامرائي):-

الذي يبدو والله أعلم أن المطهّرون هم الملائكة لأنه لم ترد في القرآن كلمة المطهرين لغير الملائكة (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩))، والمطّهَّر اسم مفعول وهي تعني مُطهّر من قِبَل الله تعالى. بالنسبة للمسلمين يقال لهم متطهرين أو مطّهّرين كما في قوله تعالى (اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢) البقرة) و (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (١٠٨)) ومتطهرين أو مطّهّرين هي بفعل أنفسهم أي هم يطهرون أنفسهم.

لما وصف الله تعالى نساء الجنة وصفهم بقوله تعالى (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) البقرة) فلم ترد إذن مطهّرون إلا للملائكة ولذلك هذا

المعنى يقوّي القول أن المقصود في الآية الكتاب المكنون الذي هو في اللوح المحفوظ وليس القرآن الذي بين أيدينا لأكثر من سبب والله أعلم.

فمن حيث اللغة قوله تعالى (لا يمسُّه) بالضمّ: لا: نافية لأنها لو كانت ناهية تكون جازمة ويجب أن يكون الفعل بعدها إما يمسَّه بالفتح أو يمسسه بفك الادغام كما يف قوله تعالى (لم يمسسني بشر). الكفار قالوا أن هذا القرآن تتنزل به الشياطين فردّ الله تعالى عليهم في قوله (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ (٢١٠) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (٢١١) الشعراء) ثم جاءت هذه الآية (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩)) رداً على هؤلاء أن القرآن لا يمكن للشياطين أن تصل إليه. وطالما أن الآية جاءت بالفعل يمسُّه مرفوعاً فهذا دليل على أن (لا) نافية. وقد يقال من ناحية الدلالة أنه يجوز في النحو ومن الناحية البلاغية أن يخرج النفي إلى النهي لكن (لا) في هذه الآية نافية في الاعراب قطعاً ولا يمكن أن تكون ناهية بدليل حركة الفعل بعدها.

وهذه الآية وأنا لست عالماً بالحديث لا تنص شرعياً على عدم جواز مس المصحف إلا بوضوء إلا إذا كان في الأحاديث ما ينصّ على ذلك هناك حديث عن عدم جواز مس المصحف للجُنُب. المطهّرون في الآية هم الملائكة لأنها ما وردت لغير الملائكة في القرآن كله والناس متطهرون وليسوا مطهّرين. وأنا أعتذر من الناحية الفقهية الشرعية لكني أتكلم من الناحية النحوية. إذا كان هناك نصٌّ يحكم فهو يحكم بدلالته لكن ليس بدلالة هذه الآية.

سؤال رقم ٢٤٨١ / كم مرة وردت (عَلَىَ شَفَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٨١ / وردت (عَلَىَ شَفَا) مرتان في السور (آل عمران – التوبة):-

١- ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ

فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ آل عمران.

٢- ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ التوبة.

الضبط /

١- بعدها في آل عمران (حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ) لاحظ الكلمات قبلها (بِحَبْلِ – فَأَصْبَحْتُم) ورد فيها حرف الحاء ونربطها مع حاء (حُفْرَةٍ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- لم يرد حرف الحاء أبداً في آية التوبة فأت فيه (جُرُفٍ هَارٍ) وبهذا الضبط لن تلتبس عليك.

سؤال رقم ٢٤٨٢ / حدد مواضع (لاَ يَزَالُ – وَلاَ يَزَالُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٨٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ الرعد.

٣- ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ الحج.

الضبط /

١- في التوبة (لَا يَزَالُ) بلا واو، بينما في الرعد والحج (وَلَا يَزَالُ) بالواو ووردت

بعدها في الموضعين (ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) وهذه اجعلها علامة لك على أنها وردت بالواو.

٢- بعدها في التوبة (بُنۡيَٰنُهُمُ) نربط الباء منها مع باء التوبة، وبعدها في الرعد (تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) نربط العين من كلمتي (صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) مع عين الرعد، وبعدها في الحج (فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ) نربط الحاء من كلمة (حَتَّىٰ) مع حاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٨٣ / اضبط مواضع (بُنْيَانُهُمُ - بُنْيَانَهُم)؟.

الجواب رقم ٢٤٨٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٦ ﴾ النحل.

الضبط /

١- في التوبة (بُنۡيَٰنُهُمُ) النون الثانية مضمومة وفي النحل (بُنۡيَٰنَهُم) النون الثانية مفتوحة ونضبطهما على قاعدة الربط اللغوي: في التوبة (بُنۡيَٰنُهُمُ): (بنيان) اسم الفعل الناقص مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الذي) موصول مبنيّ في محلّ رفع نعت لبنيان، بينما في النحل: (بُنۡيَٰنَهُم) مفعول به منصوب..

٢- بعدها في التوبة (ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ) نربط الباء من كلمتي (بَنَوۡاْ رِيبَةٗ) مع باء التوبة، وبعدها في النحل (مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ) نربط النون من كلمة (مِّنَ) مع نون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٨٤ / ما سر تقديم الأنفس على الأموال في الآية (١١١) التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٨٤ / الآية هي:-

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ التوبة: ١١١

في كل القرآن تقدمت الأموال على الأنفس عدا هذا الموضع من سورة التوبة، فما هو سر هذا التقديم:-

المال والأنفس والمال والبنون دائماً المال مقدم على البنين وعلى الأنفس. يتقدم ذكر المال على الأولاد وعلى الأنفس حيث وردا مجتمعين في القرآن الكريم والسبب في هذا لأن المال أظهر من الأولاد. يعني قديماً كان مال فلان يُرى: الأغنام والإبل وما أشبه ذلك والمال يمكن أن يفخر به الإنسان وقد لا يفخر بأولاده فقد يكونا سيئين بحيث لا يستحقون أن يفتخر بهم. والمال هو الزينة أكثر من الأولاد (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) في سورة الكهف، زينة المال أظهر من زينة الأولاد وأوضح للناس والمجتمع: يرون المركب الفاره والقصر المنيف يرونه أكثر من رؤية الأولاد. لكن في موضع واحد وهذا يقتضي أن يُسأل عنه وهو الآية ١١١ في سورة التوبة (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)) قدّم الأنفس وسببه واضح لأن التعامل هنا مع الله ومع الله عز وجل وهذا ينبغي أن يقدّم الأسمى. تقديم المال في آية الكهف ليس لأنه أسمى ولكن لأنه أظهر وأوضح أما في التعامل

مع الله تعالى لا بد أن يقدم النفس. لا شك أن المناسب لما اشتراه الله سبحانه وتعالى لما كان قد وهبه إبتداءً أن يقدم الأعلى (الأنفس). حيثما ورد المال والأنفس يتقدم المال لأنه أظهر. (د.حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٤٨٥ / كم مرة وردت (وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٨٥ / وردت (وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا) مرتان في السور (التوبة – النحل):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في التوبة (فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ) نربط التاء والواو من كلمة (ٱلتَّوْرَىٰةِ) مع التاء والواو من التوبة (لاحظ أنهما بنفس الرسم " تو ")، وبعدها في النحل (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) نربط اللام والنون من كلمة (وَلَٰكِنَّ) مع اللام والنون من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٨٦ / كم مرة وردت (وَالْقُرْآنِ) بالواو؟.

الجواب رقم ٢٤٨٦ / وردت (وَالْقُرْآنِ) خمس مرات في السور (التوبة – الحجر – يس – ص – ق):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ

يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ الحجر.

٣- ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ يس: ١ - ٢.

٤- ﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾ ص: ١.

٥- ﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾ ق.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت بكسر النون (وَٱلۡقُرۡءَانِ) عدا موضع سورة الحجر ورد بالفتح (وَٱلۡقُرۡءَانَ) معطوفة بالنصب على كلمة (سَبۡعٗا).

٢- في التوبة أتت بعد ذكر التوراة والإنجيل وهو الموضع الوحيد في القرآن الذي اقترن القران معهم.

٣- ونضبط الذي جاء بعدها في السورة الأربعة: في الحجر أتى (ٱلۡعَظِيمَ) وفي يس أتى (ٱلۡحَكِيمِ) وفي ص أتى (ذِي ٱلذِّكۡرِ) وفي ق أتى (ٱلۡمَجِيدِ) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (قال ياسين الحكيم عظيم الحجر وذَكَرَ صَادْ - والمجيد في قافٍ بَادْ).

سؤال رقم ٢٤٨٧ / كم مرة وردت (يَسْتَغْفِرُواْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٨٧ / وردت (يَسْتَغْفِرُواْ) مرتان في السور (التوبة – الكهف):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ الكهف.

الضبط /

بالواو في الكهف (وَيَسْتَغْفِرُواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٤٨٨ / كم مرة وردت كلمة (لِلْمُشْرِكِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٨٨ / وردت كلمة (لِلْمُشْرِكِينَ) أربع مرات في سورتين (التوبة ثلاث مواضع – فصلت أول صفحة من السورة):-

١- ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ﴾ فصلت.

سؤال رقم ٢٤٨٩ / ما دلالة التعبير بكلمة (مَّوْعِدَةٍ) في قوله تعالى (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (١١٤) التوبة)؟.

الجواب رقم ٢٤٨٩ /

مَّوْعِدَةٍ: هو موعد لكن لماذا جاء بصيغة مَّوْعِدَةٍ ولم يأت بصيغة الوعد أو الموعد الذي هو المشهور كما في قوله (ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) هود) (فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤) الإسراء)؟ مَّوْعِدَةٍ: على أوزان المرّة لأن أحياناً المصدر الثلاثي إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف لكن تأتي بالتاء ونجعله مرّة. يمكن أن

نقول استغفار واستغفارة، الثلاثي وغير الثلاثي، أصلاً يكون على وزن فعلة (مرّة) نأتي بالتاء ونضعها في نهاية المصدر فتدل على المرّة، هذا ممكن. هذا موعد (فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ (٥٨) طه) ومَّوْعِدَةٍ كأن التاء وضعت بعد المصدر كأنها مرة لأنه وعد مرة لم يتكرر. ربنا تعالى نهى الرسول ﷺ ونهى المؤمنين عن مثل هذا الموعد (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) الممتحنة) يعني ليس لك حق أن تستغفر لأبيك الكافر، لا يجوز، هذا ليس لكم فيه أسوة. لقد كان لكم فيه أسوة إلا هذا، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن مَّوْعِدَةٍ فقط، هذه لا ينبغي أن تتكرر ولا ينبغي أن يفعلها مسلم أو نبيّ. مَّوْعِدَةٍ قالها مرة واحدة لم تتكرر. كلمة وعد لا تعني بالضرورة مرة واحدة. الحدث مثل المشي ليس بالضرورة أن يكون مرة واحدة والمصادر التي هي حدث صح جمعها إن تعددت أنواعها لا تعني بالضرورة مرة واحدة. يصح أن نقول موعد لكن مَّوْعِدَةٍ أبلغ، هذا قليل دلالة على قِلّة هذا الأمر ولا ينبغي أن يتكرر، هو مرة واحدة فقط وليس لكم أن تكرروها ولا أن تفعلوها ولا أن تقولوها. آيات القرآن الكريم تراعي سياق الحال الذي قيل فيه وهذه هي البلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال.(الدكتور فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٤٩٠ / أين وردت كلمة (وَعَدَهَا)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٠ / وردت (وَعَدَهَا) مرتان في السور (التوبة – الحج):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن

ذَٰلِكُمُ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ الحج.

سؤال رقم ٢٤٩١ / كم مرة وردت (إِيَّاهُ فَلَمَّا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٩١ / وردت (إِيَّاهُ فَلَمَّا) مرتان في السور (التوبة – الإسراء):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

بعدها في التوبة (تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ) وبعدها في الإسراء (نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ): التاء من (تَبَيَّنَ) في سورة التوبة قبل النون من (نَجَّىٰكُمْ) في سورة الإسراء على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ) سورة التوبة، و (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ) سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٤٩٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ التوبة: ١١٣ – ١١٥

٢- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ هود: ٧٤ - ٧٦

الضبط /

١- نضبط أولا نهايات الآيات على قاعدة الموافقة بين فواصل الآي: أنظر إلى الآية في سورة التوبة قبلها (ٱلْجَحِيمِ) وبعدها (عَلِيمٌ) فأتت (حَلِيمٌ) موافقة لفواصل الآي قبلها وبعدها، وانظر إلى آية سورة هود قبلها (لُوطٍ) وبعدها (مَرْدُودٍ) فأتت (مُّنِيبٌ) وافقت فواصل الآيب إنها خُتمت بأحد حرف القلقة فانتبه لها.

٢- بعد كلمة (إِبْرَٰهِيمَ) في التوبة أتت (لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ) وبعدها في هود أتت (لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ): الهمزة من (لَأَوَّٰهٌ) قبل الحاء من (لَحَلِيمٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف اللام من الكلمتين (لَأَوَّٰهٌ - لَحَلِيمٌ).

ملاحظة /

وردت (وَمَا كَانَ ٱللَّهُ) سبع مرات في السور (البقرة ١٤٣ – آل عمران ١٧٩ – الأنفال ٣٣مرتين في نفس الآية – التوبة ١١٥ – العنكبوت ٤٠ – فاطر ٤٤) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٤٩٣ / كم مرة وردت (هَدَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٣ / وردت (هَدَاهُمْ) مرتان في السور (التوبة – الزمر):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ ﴾ الزمر.

سؤال رقم ٢٤٩٤ / اضبط مواضع (يُبَيِّنَ لَهُم – لِيُبَيِّنَ لَهُم)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

في التوبة (يُبَيِّنَ لَهُم) بينما في إبراهيم والنحل (لِيُبَيِّنَ لَهُمْ): ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" لِيُبَيِّنَ لَهُم " نحل إبراهيم)

سؤال رقم ٢٤٩٥ / كم مرة وردت (تَابَ ٱللَّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٥ / وردت (تَابَ ٱللَّهُ) ثلاث مرات في السور (المائدة – التوبة – المجادلة):-

١- ﴿ وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

في سورة المجادلة (وهو الموضع الأخير) ورد بزيادة الواو (وَتَابَ ٱللَّهُ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٤٩٦ / أين وردت جملة (عَلَى النَّبِيِّ)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٦ / وردت (عَلَى النَّبِيِّ) ثلاث مرات في السور (التوبة – الأحزاب موضعان):-

١- ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- قبلها في التوبة (تَّابَ ٱللَّهُ) وحروف (تَّابَ ٱللَّهُ) قريبة من حروف التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- قبلها في الموضع الأول من الأحزاب (مَّا كَانَ) وقبلها في الثاني (يُصَلُّونَ): الميم من كلمة (مَّا كَانَ) قبل الياء من كلمة (يُصَلُّونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- الموضع الثاني من الأحزاب هو أشهر آية يعرفها المسلمون لأنه في الصلاة على النبي مُحَمَّد ﷺ.

سؤال رقم ٢٤٩٧ / كم مرة وردت (الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٩٧ / وردت (الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ) مرتان في السور (التوبة – الحديد):-

١- ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

بعدها في التوبة (فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ) نربط التاءات المربوطة من كلمتي (سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ) مع التاء المربوطة من التوبة، وبعدها في الحديد (رَأْفَةً وَرَحْمَةً) نربط الحاء من كلمة (وَرَحْمَةً) مع حاء الحديد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

وردت في آل عمران (لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ) باللام في الآية (٦٨) فانتبه لها:﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

ملاحظة ٢ /

وردت (عَن نَّفْسِهِ) سبع مرات في القرآن الكريم في ثلاث سور (التوبة ١٢٠– يوسف أربع مرات ٢٣،٣٠،٣٢،٥١ – مُحَمَّد ٣٨) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٤٩٨ / أين وردت كلمة (يَغِيظُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٩٨ / وردت (يَغِيظُ) مرتان في السور (التوبة – الحج):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ ﴾ الحج.

ووردت باللام (لِيَغِيظَ) وفتح الظاء في آخر آية من سورة الفتح:﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ الفتح: ٢٩.

سؤال رقم ٢٤٩٩ / اضبط ختام الآيتين (١٢٠) و (١٢١) من سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٩٩ / الآيات هي:-

﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ التوبة: ١٢٠ - ١٢١

الضبط /

١- أولا نضبطها على قاعدة التأمل للمعنى: قَوْله تعالى { إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ } وَفِي الْأُخْرَى { إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ } لِأَن الْآيَة الأولى مُشْتَمِلَة على مَا هُوَ من عَمَلهم وَهُوَ قَوْله{ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا } وعَلى مَا لَيْسَ من عَمَلهم وَهُوَ الظمأ وَالنّصب والمخمصة وَالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بفضله أجْرى ذَلِك مجْرى عَمَلهم فِي الثَّوَاب فَقَالَ { إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ } أَي جَزَاء عمل صَالح وَالثَّانِيَة مُشْتَمِلَة على المشاق وَقطع المسافات فَكتب لَهُم ذَلِك بِعَيْنِه وَكَذَلِكَ ختم الْآيَة بقوله { لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ } لَكِن الْكل من عَمَلهم فَوَعَدَهُمْ أحسن الْجَزَاء عَلَيْهِ وَختم الْآيَة بقوله { إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ } حَتَّى ألحق مَا لَيْسَ من عَمَلهم بِمَا هُوَ من عَمَلهم ثمَّ جازاهم على الْكل أحسن الْجَزَاء. (البرهان للكرماني).

٢- الآية الأولى أتت بزيادة (عَمَلٌ صَٰلِحٌ) ولاحظ قبلها الكلمات (لَا يُصِيبُهُمْ -وَلَا نَصَبٌ - وَلَا مَخْمَصَةٌ) ورد فيها حرف الصاد ونربطه مع صاد (صَٰلِحٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- الآية الأولى (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ) والثانية (لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ): الهمزة من (إِنَّ) قبل اللام من (لِيَجْزِيَهُمُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٠٠ / كم مرة وردت (صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٠٠ / وردت (صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً) مرتان في السور (التوبة – الكهف) ورد قبلها الإنفاق في التوبة وفي الكهف ورد قبلها الكتاب الذي لا يغادر

صغيرة ولا كبيرة ونربط الكاف من كلمة (ٱلۡكِتَٰبِ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة:-

١- ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢١﴾ التوبة.

٢- ﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ٤٩﴾ الكهف.

سؤال رقم ٢٥٠١ / كم مرة وردت (لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٠١ / وردت (لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ) مرتان في السور (التوبة – النور):-

١- ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢١﴾ التوبة.

٢- ﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٨﴾ النور: ٣٨

الضبط /

١- بعدها في سورة التوبة (مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) وفي النور (مَا عَمِلُواْ): بزيادة (مَا كَانُواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- لاحظ في سورة التوبة قبلها بآية بدأت (مَا كَانَ) وبعدها بآية بدأت بـ (وَمَا كَانَ) وهذه نربطها مع (مَا كَانُواْ) التي وردت بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٥٠٢ / اضبط مواضع (أَحْسَنَ - بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) (أَحْسَنَ - بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ النحل.

٣- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ النحل.

٤- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾﴾ العنكبوت.

٥- ﴿لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ الزمر.

الضبط /

١- وردت (أَحْسَنَ) مرتان في التوبة والعنكبوت (اشترك حرف الباء والتاء في اسم السورتين فاجعلها علامة لك)، بينما وردت (بِأَحْسَنِ) ثلاث مرات في النحل موضعان وفي الزمر.

٢- (أَحْسَنَ) وردت معها (مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) مرة واحدة في التوبة، وورد معها (ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ) مرة واحدة فقط في سورة العنكبوت.

٣- مع كلمة (بِأَحْسَنِ) ورد قبلها كلمة (أَجْرَهُم) في المواضع الثلاثة.

٤- مع (بِأَحْسَنِ) مواضع النحل كلاهما (مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) بينما موضع الزمر فورد معها (ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ).

الخلاصة:

السورة	الصيغة	
التوبة	أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	مرة واحدة
العنكبوت	أَحۡسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	مرة واحدة
النحل	بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	مرتان كلاهما في النحل
الزمر	بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	مرة واحدة
مع كلمة (بِأَحۡسَنِ) ورد قبلها كلمة (أَجۡرَهُم) في المواضع الثلاثة.		

سؤال رقم ٢٥٠٣ / اضبط مواضع (وَلِيُنذِرُواْ – وَلِيُنذَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ١٢٢ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٢ ﴾ إبراهيم. أخر آية.

فائدة /

١- في التوبة (وَلِيُنذِرُواْ) بكسر الذال ومعناها: وما كان ينبغي للمؤمنين أن يخرجوا جميعًا لقتال عدوِّهم, كما لا يستقيم لهم أن يقعدوا جميعًا, فهلا خرج من كل فرقة جماعة تحصل بهم الكفاية والمقصود; وذلك ليتفقه النافرون في دين الله

وما أنزل على رسوله, وينذروا قومهم بما تعلموه عند رجوعهم إليهم, لعلهم يحذرون عذاب الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

٢- أما في إبراهيم فأتت الذال بالفتح (وَلِيُنذَرُواْ) ومعناها: هذا القرآن الذي أنزلناه إليك -أيها الرسول- بلاغ وإعلام للناس; لنصحهم وتخويفهم, ولكي يوقنوا أن الله هو الإله الواحد, فيعبدوه وحده لا شريك له, وليتعظ به أصحاب العقول السليمة.

٣- بعدها في التوبة (قَوْمَهُمْ) نربط الواو منها مع واو التوبة، وبعدها في إبراهيم (بِهِۦ) نربط حرفيها مع حرفي الباء والهاء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

(لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) هي الوحيدة بهذه الصيغة في القرآن التي وردت في آية التوبة (١٢٢).

سؤال رقم ٢٥٠٤ / كم مرة وردت (مِّنَ الْكُفَّارِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٤ / وردت (مِّنَ الْكُفَّارِ) مرتان في السور (التوبة – المطففين) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تاب المطففين " مِّنَ الْكُفَّارِ "):-

١ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣﴾ التوبة.

٢ - ﴿فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ٣٤﴾ المطففين.

ملاحظة /

وردت (فَمِنْهُم مَّن) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (البقرة ٢٥٣ – النساء ٥٥ – التوبة ١٢٤ – النحل ٣٦ – النور ٤٥ – العنكبوت ٤٠ – الأحزاب ٢٣).

سؤال رقم ٢٥٠٥ / كم مرة وردت كلمة (أَيُّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٥ / وردت (أَيُّكُمْ) أربع مرات في السور (التوبة – هود – النمل – الملك):-

١- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- بعدها في سورة التوبة (زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا) نربط التاء من كلمة (زَادَتْهُ) وبعدها في النمل (يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا) نربط النون من كلمة (يَأْتِينِى) مع نون النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في هود والملك تطابق الذي جاء قبلها وبعدها (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا): بعدها في هود (وَلَئِن قُلْتَ) وبعدها في الملك (وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ): اللام من كلمة (وَلَئِن) في سورة هود قبل الهاء من كلمة (وَهُوَ) في سورة الملك على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٠٦ / حدد المواضع التي وردت فيها (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٦ / وردت (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ) ست مرات في السور (البقرة – النساء موضعان – التوبة – الروم – الجاثية) ونضبطها بالجملة الإنشائية:(" فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ " وتابوا من الروم لهم بقرة النساء وجثوا):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الروم.

٦- ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية عدا البقرة والتوبة وردت في سياق الآيات (اشترك حرف الباء في اسم السورتين).

٢- بعدها في سورة النساء الموضع الأول والروم والجاثية (وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ).

٣- الموضع الثاني من النساء وموضع التوبة والجاثية في أخر السورة فاجعله علامة لك.

سؤال رقم ٢٥٠٧ / اضبط مواضع (أَوَلَا يَرَوْنَ - أَفَلَا يَرَوْنَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

الوحيد بالواو في سورة التوبة (أَوَلَا يَرَوْنَ) ونربطها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما في طه والأنبياء بالفاء (أَفَلَا يَرَوْنَ).

سؤال رقم ٢٥٠٨ / كم مرة وردت (يُفْتَنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٠٨ / وردت (يُفْتَنُونَ) ثلاث مرات في السور (التوبة أخر صفحة من السورة – العنكبوت بداية السورة – الذاريات):-

١- ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الذاريات.

سؤال رقم ٢٥٠٩ / أين وردت (مِّنْ أَنفُسِكُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٠٩ / وردت (مِّنْ أَنفُسِكُمْ) خمس مرات في السور (التوبة – النحل – الروم موضعان – الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تشاور التائبون في نحلٍ للروم):-

١- ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الروم.

٤- ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ الشورى.

ملاحظة /

تطابقت مواضع النحل وأول الروم والشورى (مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا).

سؤال رقم ٢٥١٠ / كم مرة وردت (مَا عَنِتُّمۡ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥١٠ / وردت (مَا عَنِتُّمۡ) مرتان في السور (آل عمران - التوبة):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة.

فوائد /

١- معناها في آل عمران: أعنتكم و أوقعكم في الهلكة، أو المشقة الشديدة.

٢- معناها في التوبة: ما يصعب عليكم احتماله.

سؤال رقم ٢٠١١ / كم مرة وردت (فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠١١ / وردت (فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ) مرتان في السور (التوبة – الأنبياء):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- الموضعين وردا في أخر السورتين المذكورتين فاجعلها علامة لك.

٢- بعدها في سورة التوبة (حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ) نربط الباء من كلمة (حَسۡبِيَ) مع باء التوبة، وبعدها في الأنبياء (ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۖ) نربط الهمزة والنون من كلمة (ءَاذَنتُكُمۡ) مع الهمزة والنون من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠١٢ / حدد مواضع (حَسْبِيَ اللَّهُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠١٢ / وردت (حَسْبِيَ اللَّهُ) مرتان في السور (التوبة – الزمر):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ ﴾ الزمر.

الضبط /

قبلها في سورة التوبة (فَقُلۡ) وسبقتها (فَإِن) نربط الفاءات مع بعضها البعض

على قاعدة الموافقة والمجاورة. بينما في سورة الزمر وردت (قُلْ) وسبقتها في نفس الآية (قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) وأيضًا نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٠١٣ / كم مرة وردت (لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠١٣ / وردت (لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ) مرتان في السور (التوبة – الرعد):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

قبلها في سورة التوبة (فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ) نربط الباء من كلمة (حَسْبِىَ) مع باء التوبة، وقبلها في الرعد (قُلْ هُوَ رَبِّى) نربط الراء من كلمة (رَبِّى) مع الراء من الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ) ولم يرد قبلها (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) في ثلاث مواضع أخرى إضافة لما ذُكر في السور (هود – يوسف – الشورى):-

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَقَالَ يَـٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ١٠ ﴾ الشورى.

الضبط /

في الطرفين هود والشورى: (عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ)، وفي الوسط (وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ) ونضبطه على قاعدة إختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ موضعي هود والشورى قد ورد قبلها في نفس الآية الاختلاف: (أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ) في هود، و (وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ) في الشورى فاجعلها علامة لتطابق الآيتين (عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ).

سؤال رقم ٢٥١٤ / كم مرة وردت (وَهُوَ رَبُّ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥١٤ / وردت (وَهُوَ رَبُّ) مرتان في السور (الأنعام – التوبة) كلاهما في أخر السور المذكورة فتنبه:-

١- ﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في سورة الأنعام (كُلِّ شَيۡءٖ) نربط اللام من كلمة (كُلِّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في التوبة (ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ) نربط الياء من كلمة (ٱلۡعَظِيمِ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٢٠١٥ / اضبط مواضع (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ – الْكَرِيمِ)؟.

الجواب رقم ٢٠١٥ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد (رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ) بهذه الصيغة في التوبة وأول المؤمنون والنمل، وانتبه إلى أن أول المؤمنون بالواو (وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ) ونربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول من سورة المؤمنون).

٢- موضع وحيد في القرآن وردت (رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ) وهو الموضع الثاني من سورة المؤمنون (ورد في أخر صفحة من السورة فاجعله علامة لك): ورد قبلها في نفس الآية كلمة (ٱلْمَلِكُ) نربط الكاف منها مع كاف (ٱلْكَرِيمِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- موضع سورة النمل لن يلتبس عليك لأنه موضع سجود تلاوة.

سورة يونس / الجزء الحادي عشر

أرباع سورة يونس:-

بداية السورة:-

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾ يونس: ١

الربع الأول:-

﴿ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١﴾ يونس: ١١

الربع الثاني:-

﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٦﴾ يونس: ٢٦

الربع الثالث:-

﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝٥٣﴾ يونس: ٥٣

الربع الرابع:-

﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ۝٧١﴾ يونس: ٧١

الربع الخامس:-

﴿ ۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝٩٠﴾ يونس: ٩٠

ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (**عجلوا بالحسنى واستنبؤا عن نبأ نوح وتجاوزوا**)

سؤال رقم ٢٠١٦ / اضبط السور التي بدأت بـ (الر)؟.

الجواب رقم ٢٠١٦ / خمس سور بدأت بها وهي (يونس – هود – يوسف – إبراهيم – الحجر):-

١ – ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾ يونس: ١.

٢ – ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ ﴾ هود: ١.

٣ – ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ ﴾ يوسف: ١.

٤ – ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ﴾ إبراهيم: ١.

٥ – ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١ ﴾ الحجر: ١

الضبط / نضبطها والذي جاء بعدها على قاعدة الضبط بالشعر:

خَمْسُ سُوَرٍ بَدَأَتْ بِـ " الر "	هَذَا تَبْيِينِي أُوَضِحُهُ لَـكُمْ يَا قُرَّاءْ
يُوْنُسُ وَ هُوْدٌ وَ يُوْسُفُ سُوَرٌ مُتَتَالِيَه	اشْتَرَكَتْ بِوَاوٍ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي إِنْ كُنْتَ تَالِيَا
وَإِبْرَاهِيْمُ وَالْحِجْرُ اشْتَرَكَتَا بِرَاءْ	وَلَا تَنْسَ أَنَّهُمَا مُتَتَالِيَتَانِ يَا بَرَاءْ
بَعْدَهَا عَلَى الْتَّرْتِيبِ قُلِ التَّالِي	" تِلْكَ – كِتَابٌ – تِلْكَ – كِتَابٌ – تِلْكَ " عَلَى التَّوَالِي[1]
" تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ " فِي يُوْنُسِ	" تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ " فِي يُوْسُفِ
حَاءُ " الْحَكِيمِ " قَبْلَ مِيْمِ " الْمُبِينِ "	قَاعِدَتُهَا الْتَّرْتِيْبُ الْهِجَائِيُّ فَخُذْ تَبْيِينِي
وَفِي الْحِجْرِ " تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِين "	كِتَابٌ وَ قُرْآنٌ تتاليا فِيهَا ثُمَّ مُّبِين
فِي هُوْدٍ " كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ "	وَفِي إِبْرَاهِيْمَ " كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ " ثَبُتَتْ
حَا " أُحْكِمَتْ " قَبْلَ نُوْنِ " أَنزَلْنَاه "	عَلَى الْتَّرْتِيبِ الْهِجَائِيّ يَا فَتَاه

(١) يونس بدأت (تِلْكَ) بعدها هود بدأت (كِتَابٌ) بعدها يوسف بدأت (تِلْكَ) بعدها ابراهيم بدأت (كِتَابٌ) بعدها الحجر بدأت (تِلْكَ).

ملاحظة /

بدأت سورة الرعد (المر) وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٢٥١٧ / كم مرة وردت (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥١٧ / وردت (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ) سبع مرات في السور (يونس – يوسف – الرعد – الحجر – الشعراء – القصص – لقمان):-

١- ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾ يونس.

٢- ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١﴾ يوسف.

٣- ﴿الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١﴾ الرعد.

٤- ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝١﴾ الحجر.

٥- ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾ الشعراء.

٦- ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾ القصص.

٧- ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ لقمان.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت كلمة (ٱلْمُبِينِ -مُّبِينٍ) عدا موضعي يونس ولقمان أتت فيها كلمة (ٱلْحَكِيمِ) واشترك حرف النون في اسم السورتين (يونس – لقمان).

٢- في سورة الرعد اختلفت الصيغة (وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ) وهي الوحيدة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، والتي اختلفت عن باقي المواضع.

٣- في سورة الحجر أتت زيادة (وَقُرْءَانٍ) وهذه لي معها وقفة ان شاء الله لما أصل سورة الحجر.

الخلاصة:

السورة	الصيغة
يونس + لقمان	تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ
يوسف + الشعراء + القصص	تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ
الحجر	تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ
الرعد	تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ

سؤال رقم ٢٠١٨ / كم مرة وردت كلمة (عَجَبًا)؟.

الجواب رقم ٢٠١٨ / وردت (عَجَبًا) أربع مرات في السور (يونس – الكهف موضعان – الجن) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" عَجَبًا " لـ يونس في كهف الجن) في يونس والجن وردا في بداية السور فتنبه، وموضعي الكهف تذكرها لدى (الرقيم والصخرة):-

١- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ ﴾ الجن.

سؤال رقم ٢٠١٩ / اضبط مواضع (أَنْ أَنذِرِ – أَنْ أَنذِرْ)؟.

الجواب رقم ٢٠١٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة في كل من يونس ونوح وفي بداية هذه السور:-

١- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

في يونس (أَنۡ أَنذِرِ) بكسر الراء لأنه ارتبطت بكلمة (ٱلنَّاسَ)، بينما في نوح وردت الراء ساكنة (أَنۡ أَنذِرۡ) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٠٢٠ / اضبط مواضع (أَنذِرِ - وأَنذِرِ النَّاسَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- بالواو في سورة إبراهيم (وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في يونس (وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) وبعدها في إبراهيم (يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ): الواو من كلمة (وَبَشِّرِ) قبل الياء من كلمة (يَوۡمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٢١ / كم مرة وردت (صِدْقٍ عِندَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٢١ / وردت (صِدْقٍ عِندَ) مرتان في السور (يونس – القمر):-

١- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

قبلها في سورة يونس (قَدَمَ) وقبلها في القمر (مَقْعَدِ): القاف من (قَدَمَ) قبل الميم من (مَقْعَدِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٢٢ / اضبط مواضع (قَالَ – وقَالَ – فقَالَ الْكَافِرُون)؟.

الجواب رقم ٢٠٢٢ / وكل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- في سورة يونس (قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) وردت على الأصل من غير زيادة.

٢- في ص بالـــواو (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) وفي ق بالفـــاء (فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ) ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، وبدأت آية ص بالواو (وَعَجِبُوٓاْ) فنربطها مع واو (وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ)، واسم سورة ق فيها حرف الفاف

عند تهجئتها (قاف) فأتت فيها بالفاء (فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ).

الخلاصة:-

يونس	ص	ق
قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ	وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ	فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ

سؤال رقم ٢٠٢٣ / أين وردت (يُدَبِّرُ الأَمْرَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٢٣ / وردت (يُدَبِّرُ الأَمْرَ) أربع مرات في السور (يونس موضعان – الرعد – السجدة):-

١- ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الرعد.

٤- ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ﴾ السجدة.

الضبط /

١- كل المواضع وردت في بدايات السور المذكورة عدا الموضع الثاني من سورة يونس (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ....).

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (سجد يونس ورعد والله " يُدَبِّرُ الأَمْرَ ")

سؤال رقم ٢٥٢٤ / اضبط مواضع (يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) (يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٢٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ الروم.

٦- أما في سورة العنكبوت ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- الأصل في القرآن الكريم أن ترد بهذه الصيغة (يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ) بفتح الياء من كلمة (يَبْدَؤُا۟) وعدم ورود اسم الجلال (الله) معها، عدا موضع العنكبوت وردت (يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ) بضم الياء من كلمة (يُبْدِئُ) وثبوت اسم الجلال (الله) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- في سورة يونس وردت ثلاث مرات الآية (٤) والآية (٣٤) تكررت فيها مرتين، ووردت مرتين في سورة الروم (١١ – ٢٧)، ومرة واحدة وردت في سورة النمل.

٣- نضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (نمل الروم لـ يونس).

٤- المهم أن تحفظ الموضع الوحيد المختلف (سورة العنكبوت " يُبْدِئُ ٱللَّهُ ") وفي غيره تذكر أنه أتت (يَبْدَؤُاْ).

سؤال رقم ٢٠٢٥ / اضبط مواضع (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا)؟.

الجواب رقم ٢٠٢٥ / وردت (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) ثلاث مرات في السور (يونس – الروم – سبأ):-

١- ﴿ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ ﴾ يونس.

٢- ﴿ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٥ ﴾ الروم.

٣- ﴿ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ ﴾ سبأ.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (بِٱلۡقِسۡطِ) نربط السين منها مع سين يونس، وبعدها في الروم (مِن فَضۡلِهِۦٓ) نربط الميم من كلمة (مِن) مع ميم الروم، وبعدها في سبأ (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ) نربط الهمزة من كلمة (أُوْلَٰٓئِكَ) مع همزة سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا) فوردت مرة واحدة فقط في القرآن الكريم في

سورة النجم الآية (٣١): ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ٣١ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٥٢٦ / كم مرة وردت (مِّنۡ حَمِيمٖ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٢٦ / وردت (مِّنۡ حَمِيمٖ) خمس مرات في السور (الأنعام – يونس – الصافات – غافر – الواقعة):-

١- ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٧٠ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ ٦٧ ﴾ الصافات.

٤- ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ١٨ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ٩٢ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ٩٣ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ٩٤ ﴾ الواقعة: ٩٢ – ٩٤.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنعام ويونس في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧١٦).

٢- موضع الواقعة في أخر السورة.

ملاحظة /

وردت (وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ) مرتين فقط في سورتي الأنعام ويونس، ووردت (بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ) فقط في موضع ثاني في سورة يونس الآية (٧٠):﴿ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ يونس: ٧٠ ، فانتبه لها، فتكون (بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ) قد وردت في القرآن الكريم ثلاث مرات في السور (الأنعام – يونس موضعان).

سؤال رقم ٢٥٢٧ / كم مرة وردت كلمة (مَنَازِلَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٢٧ / وردت (مَنَازِلَ) مرتان في السور (يونس – يس):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾ يس.

الضبط /

قبلها في سورة يونس (وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ) بينما جاء قبلها في يس (وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ): الصيغة الأطول في سورة يونس وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول، ولاحظ أنه أتت في يونس (وَقَدَّرَهُۥ) وفي يس (قَدَّرْنَٰهُ) ونضبط الزيادة في سورة يس على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٥٢٨ / اضبط موضعي (مَا خَلَقَ ٱللَّهُ) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٥٢٨ / المواضع متتالية في أول صفحة من السورة، وهي:-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ

ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ۝٦ ﴾ يونس.

الضبط /

١- جاء الموضع الثاني بزيادة الواو (وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الموضع الأول (ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) وبعدها في الموضع الثاني (فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ): الذال من (ذَٰلِكَ) قبل الفاء من (فِي) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٢٩ / كم مرة وردت (يُفَصِّلُ الآيَاتِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٢٩ / وردت (يُفَصِّلُ الآيَاتِ) مرتان في السور (يونس – الرعد):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ۝٢ ﴾ الرعد.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ) نربط الواو من الكلمتين والنون والياء من

كلمة (يَعۡلَمُونَ) مع الواو والنون والياء من يونس، وبعدها في الرعد (لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ) نربط العين من كلمة (لَعَلَّكُم) مع عين الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٥٣٠ / اضبط ختام الايتين (٥ – ٦) (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ) من سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٥٣٠ / الآيات هي:-

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءً وَٱلۡقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يونس: ٥ - ٦

الضبط /

١- الآية الأولى ورد قبلها في نفس الآية كلمة (لِتَعۡلَمُواْ) فناسب العلم العلم أي نربط بين (لِتَعۡلَمُواْ) مع (يَعۡلَمُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أيضًا لاحظ الآية الأولى دوران حرف العين (جَعَلَ - لِتَعۡلَمُواْ) فنربطها مع عين (يَعۡلَمُونَ) ونضبطهم على قاعدة كثرة دوران الحرف.

٣- في الآية الثانية لم يرد فيها حرف العين مطلقا فخُتمت بـ (يَتَّقُونَ) فاجعلها علامة لك.

٤- ونضبطهما سوية بهذه الجملة الإنشائية: (من تعلم إتقى): ومعنى (تعلم) أي (يَعۡلَمُونَ) وهو الموضع الأول، ومعنى (إتقى) أي (يَتَّقُونَ) وهو الموضع الثاني.

سؤال رقم ٢٥٣١ / أين وردت (وَمَا خَلَقَ اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٣١ / وردت (وَمَا خَلَقَ اللّهُ) مرتان في السور (الأعراف – يونس):-

١- ﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يونس.

ملاحظة /

قبلها (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) في الأعراف بينما في يونس جاءت بعدها فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٠٣٢ / أين وردت (فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٢ / وردت (فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ) مرتان في السور (يونس – الجاثية) وكلاهما في أول صفحة من السورتين:-

١- ﴿ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ) وبعدها في الجاثية (لِّلۡمُؤۡمِنِينَ): القاف من كلمة (لِّقَوۡمٖ) قبل اللام من كلمة (لِّلۡمُؤۡمِنِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا حرف اللام من كلمتي (لِّقَوۡمٖ – لِّلۡمُؤۡمِنِينَ).

ملاحظة /

(لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ) هي الوحيدة في القرآن التي وردت في سورة يونس الآية (٦).

سؤال رقم ٢٠٣٣ / أين وردت (الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٣ / وردت (الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا) أربع مرات في السور (يونس ثلاث مواضع – الفرقان):-

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧﴾ يونس.

٢- ﴿ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۝١١﴾ يونس.

٣- ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ۝١٥﴾ يونس.

٤- ﴿ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ۝٢١﴾ الفرقان.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة يونس (وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ) نربط الواو من (وَرَضُواْ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ) نربط الياء من الكلمات الثلاث والنون من (طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ) مع الياء والنون من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وبضبط هذين الموضعين يُضبط الموضع الثالث الذي ورد (ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُ) و جملة (ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ) الوحيدة في القرآن في هذا الموضع فلن تلتبس عليك، الموضعين الأول والثاني في نفس الصفحة (٢٠٩)، بينما الموضع الثالث جاء في بداية الصفحة (٢١٠).

٢- أما موضع الفرقان فعلامته أنه بداية الجزء (١٩) فاجعله علامة لك (وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ ......).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
أول يونس	ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ
ثان يونس	فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ
ثالث يونس	ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ
الفرقان	ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ

سؤال رقم ٢٥٣٤ / اضبط مواضع (وَالَّذِينَ – الَّذِينَ هُمْ عَنْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٣٤ / المواضع هي:-

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧﴾ يونس.

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ۝٣﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥﴾ الماعون.

الضبط /

١- في يونس والمؤمنون بالواو (وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ) بينما في سورة الماعون بحذف الواو (ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن).

٢- بعدها في يونس (ءَايَٰتِنَا) نربط الياء والنون منها مع الياء والنون من يونس، وبعدها في المؤمنون (ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ) نربط الواوات من الكلمتين مع واو المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السـورة، وموضـع المـاعون معـروف مشـهور (ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ).

سؤال رقم ٢٠٣٥ / أين وردت (عَنْ آيَاتِنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٥ / وردت (عَنْ آيَاتِنَا) ثلاث مرات في السور (الأنعام – يونس موضعان):-

١- ﴿ أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَاۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةًۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بعدها في سورة الأنعام (سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ) نربط العين من كلمة (ٱلْعَذَابِ) مع عين الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- موضعين في يونس: الأول جاء بعده (غَٰفِلُونَ) والثاني (لَغَٰفِلُونَ) بزيادة اللام ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة /

زادت اللام في الموضع الثاني من سورة يونس للتوكيد لأن مقتضى السياق بأن جعل الله سبحانه وتعالى بدن فرعون آية للناس ولما لاقاه وكيف أنجى الله بدنه.

ملاحظة ١ /

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) وردت عشر مرات في السور (البقرة ٢٧٧ – يونس ٩ – هود ٢٣ – الكهف موضعان ٣٠،١٠٧ – مريم ٩٦ – لقمان ٨ – فصلت ٨ – البروج ١١ – البينة ٧) ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٢ /

الآية (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ يونس): يحدث لبس أن يقول (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) بعد (يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ): فتذكر أنها خُتمت (فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ) وعليه فإن (تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ)، وأتت هنا كلمة (تَحْتِهِمُ) لأن الكلام عن المؤمنين وليس عن صفات الجنة فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٠٣٦ / أين وردت كلمة (دَعْوَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٦ / وردت (دَعْوَاهُمْ) أربع مرات في السور (الأعراف – يونس موضعان في نفس الآية – الأنبياء) ونضبطها بالجملة الإنشائية: ("دَعْوَاهُمْ" أنَّ يونس عَرَفَ الأنبياء):-

١- ﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ۝١٥ ﴾ الأنبياء.

سؤال رقم ٢٠٣٧ / اضبط مواضع (وَتَحِيَّتُهُمْ –تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ) (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلاَمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٠﴾ يونس.

٢- ﴿وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ٢٣﴾ إبراهيم.

٣- ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في سورتي يونس وإبراهيم (النصف الأول من القرآن) نفس الصيغة (تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ) إلا أنه في سورة يونس بزيادة الواو (وَتَحِيَّتُهُمْ) نربطها مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في الأحزاب (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ) ونضبط زيادة (يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ) على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وبالتأمل للمعنى نلاحظ أنه سبقها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً (٤٣) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً (٤٤)) فتحية هؤلاء المؤمنين من الله في الجنة يوم يلقونه سلام, وأمان لهم من عذاب الله, وقد أعدَّ لهم ثوابًا حسنًا, وهو الجنة، فهم يرتقبون هذا اللقاء.

الخلاصة:-

يونس	إبراهيم	الأحزاب
وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ	تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ	تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ

سؤال رقم ٢٥٣٨ / اضبط مواضع (مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ) (مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ) (مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ)؟.

الجواب رقم ٢٥٣٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- الأصل أن يأت قبلها (وَإِذَا) بالواو في كل المواضع (يونس – الروم – أول الزمر) عدا الموضع الأخير (الموضع الثاني من سورة الزمر) وردت بالفاء (فَإِذَا).

٢- الأصل أن تأت كلمة (ضُرٌّ) بدون (آل) التعريف، عدا أول موضع في سورة يونس أتت بـ (ال) التعريف (ٱلضُّرُّ): ولاحظ أسماء السور فالعلاقة عكسية: بمعنى: السورة التي ليس في اسمها (ال) التعريف أتت فيها (ٱلضُّرُّ) كما في يونس، والسور التي ورد في اسمها (ال) التعريف (الروم – الزمر) أتت فيها كلمة (ضُرٌّ) بلا (ال) التعريف فاجعلها علامة لك.

٣- الأصل ان ترد معها (ٱلْإِنسَٰنَ) في كل المواضع عدا آية الروم أتت بالجمع (ٱلنَّاسَ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ونلاحظ في سورة الروم دوران كلمة (ٱلنَّاسَ) فيها كثيرا، وعليه كل ما جاء في هذه السورة بعد (مس أو أذقنا) جاء بعده كلمة (ٱلنَّاسَ).

٤- لضبط موضعي الزمر: الأول (وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ) بالواو والثاني (فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ) بالفاء: نضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٥- بعدها في أول الزمر (دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ) للمفرد الغائب، بينما في الموضع الثاني (دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا) للمفرد المتكلم.

٦- كلمة (دَعَانَا) وردت في القرآن فقط مرتين في (يونس – الزمر الموضع الثاني): بعدها في يونس (لِجَنۢبِهِۦٓ) نربط النون منها مع نون يونس، وبعدها في الزمر (ثُمَّ) نربط الميم منها مع ميم الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ
الروم	وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ
أول الزمر	وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ
ثان الزمر	فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا
كل المواضع أتت (ضُرٌّ) عدا يونس (ٱلضُّرُّ)، لاحظ أن يونس بلا (أل) التعريف فأتت (ٱلضُّرُّ) معرفة، وباقي السور فيها (أل) التعريف فأتت فيها (ضُرٌّ) غير معرفة، إذن: العلاقة عكسية	
كل المواضع ورد فيها (ٱلْإِنسَٰنَ) عدا الروم (ٱلنَّاسَ)	
(دَعَانَا) أتت في يونس وثان الزمر	
أول الزمر بالواو (وَإِذَا) والثاني بالفاء (فَإِذَا) وقاعدتها الواو قبل الفاء	

فائدة /

لماذا فى يونس (ٱلضُّرُّ) وفى الزمر (ضُرٌّ)؟.

(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَسَّهُ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) يونس ١٢.

(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) الزمر ٨.

(فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الزمر٤٩.

الآيتان تتحدثان عن تصرف الإنسان وقت الأزمات، والإنسان هو المرء الذى يعيش لدنياه ولا يحفل لآخرته كما أسلفنا، لكنه يعلم أن للكون رب إذا أصابه أمر أدرك ألا نجاة إلا به فدعاه وإذا سلم عاد لما كان عليه.

لكن ما الفرق بين الآيتين؟.

في الأولى (ٱلضُّرُّ) معرفة وهو أمر محدد لشخص محدد مثل المرض لذا كان دعاء الإنسان لجنبه أولا ثم قاعدا ثم قائما وهى أحوال المريض الثلاث من الشدة إلى قرب الشفاء والمريض يرقد إن اشتد به المرض ثم يستطيع الجلوس ثم القيام..

ويمكن أن يكون دعاء المريض صلاة فيصلى نائما ثم جالسا إن إستطاع ثم واقفا..

لذا كانت استجابة الله سريعة فلما كشفنا عنه ضره الفاء هنا للسرعة وحدد أنه خاص به فى كلمة ضره فأعاده سبحانه إلى حالته الأولى. وأكمل الآية بأنه من المسرفين. وهم من يسرفون فى الذنوب للاستمتاع برغد العيش بعد تمام الصحة بدلا من إنفاقها فى الطاعة.

في الآيـة الثانيـة (ضُرٌّ): وهـي نكـرة للعمـوم والشـمول، وتشـمل جميع أنـواع الضـر كالفقر والخوف والألم والحزن وغيره وهو أمر جلل ممكن أن يصيب فرد أو جماعة و يحتـاج لوقـت لكـى ينكشـف، لـذا الإنسـان ينيـب إلى الله ويتضـرع اليـه والكـريم لا يكشف الضر فقط بل يحوله نعمة، وهذا يستلزم وقتا فأتى باللفظ (ثم) وكل نعمة تستلزم الشكر ولكن الإنسان الكفور يتمتع بالنعم ويظن انها ناتج جهده وعلمه. لله الحمد..وهو العليم. (د. هانم عياد).

سؤال رقم ٢٥٣٩ / كم مرة وردت (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٥٣٩ / وردت (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا) ثلاث مرات في السور (يونس – الأحقاف – القمر):–

١– ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ يونس.

٢– ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الأحقاف.

٣– ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (ٱلْقُرُونَ) نربط الواو والنون منها مع الواو والنون من يونس، وبعدها في الأحقاف (مَا حَوْلَكُم) نربط الحاء منها مع حاء الأحقاف، وبعدها في القمر (أَشْيَاعَكُمْ) نربط الميم منها مع ميم القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:–

يونس	الأحقاف	القمر
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ

سؤال رقم ٢٥٤٠ / اضبط مواضع (الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ) (الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٤٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ هود.

الضبط /

نضبط كلمتي (ٱلْقُرُونَ - ٱلْقُرُونِ) على قاعدة الربط اللغوي: في يونس النون مفتوحة (ٱلْقُرُونَ) لأنها مفعول به منصوب، بينما في سورة هود (ٱلْقُرُونِ) النون مكسورة: (مِنَ ٱلْقُرُونِ) جارّ ومجرور متعلّق ب (كَانَ)، (من قبل) جار ومجرور متعلّق بنعت للقرون.

سؤال رقم ٢٥٤١ / كم مرة وردت (لَمَّا ظَلَمُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٤١ / وردت (لَمَّا ظَلَمُواْ) مرتان في السور (يونس – الكهف) ولاحظ كيف ورد قبلها في الموضعين مصدر الهلاك (أَهْلَكْنَا - أَهْلَكْنَٰهُمْ):-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ ﴾ الكهف.

سؤال رقم ٢٠٤٢ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٢ / وردت (كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ) مرتان في السور (يونس – الأحقاف):-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس: ١٣ - ١٤.

٢- ﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الأحقاف: ٢٥ – ٢٦.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ) وبعدها في الأحقاف (وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ): الثاء من (ثُمَّ) قبل الواو من (وَلَقَدْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط القاف من كلمة (وَلَقَدْ) مع قاف الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٤٣ / اضبط مواضع (فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) (لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بالفاء في الأعراف (فَيَنظُرَ) ونربطها مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر الذي في سورة يونس (لِنَنظُرَ).

٢- موضع يونس بصيغة المتكلم (جَعَلْنَكُمْ) فأتت معها (لِنَنظُرَ) مناسبة للسياق.

ملاحظة ١ /

(كَيْفَ تَعْمَلُونَ) وردت فقط في هذين الموضعين من القرآن (الأعراف ١٢٩ – يونس ١٤).

ملاحظة ٢ /

في سورة يونس: الآية (١٧) (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ)، خُتمت (إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ) وحتى لا تلتبس عليك وأنت تراجع تذكر أنه ورد قبلها في الآية (١٣): (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)، نربط (الْمُجْرِمُونَ) مع (الْمُجْرِمِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٥٤٤ / كم مرة وردت (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٤٤ / وردت (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ) أربع مرات في السور (يونس – النحل – الحج – الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (حج يونس وله نحل الفرقان):-

١- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ ﴾ الحج.

٤- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي يونس والفرقان في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٦٥).

٢- بعدها في النحل (مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا) وبعدها في الحج (مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا): الألف من (مَا لَا) قبل الميم من (مَا لَمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حروف الميم والألف واللام من كلمتي (مَا لَا – مَا لَمْ).

سؤال رقم ٢٠٤٥ / حدد المواضع التي وردت فيها (بِمَا لَا يَعْلَمُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٥ / وردت (بِمَا لَا يَعْلَمُ) مرتان في السور (يونس – الرعد):-

١- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- بعدها في سورة يونس (فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ) نربط السين من كلمة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) مع سين يونس، وبعدها في الرعد (فِى ٱلْأَرْضِ) نربط الراء من كلمة (ٱلْأَرْضِ) مع راء الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- جاءت كلمة الأرض فقط في سورة الرعد ولم يرد معها كلمة السماوات فتنبه.

سؤال رقم ٢٠٤٦ / اضبط مواضع (فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٦ / وردت (فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ) أربع مرات في السور (يونس – سبأ موضعان – فاطر):-

١- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١٨ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٣ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ۝٢٢ ﴾ سبأ.

٤- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةًۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝٤٤ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- في يونس تذكر موضع (فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ) لدى (قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ) لأنه الوحيد في القرآن ولم يرد في أي موضع أخر.

٢- وردت مرتان في سبأ وورد قبلها في الموضعين (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ): الموضع الأول في بداية السورة (وهذا لن يلتبس عليك)، والموضع الثاني لدى (لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ).

٣- بعدها في أول سبأ (وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ) وبعدها في الثاني (وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا

مِن شِرۡكٖ): اللام من (وَلَآ أَصۡغَرُ) قبل الميم من (وَمَا لَهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَلَآ أَصۡغَرُ – وَمَا لَهُمۡ).

٤- أما موضع سورة فاطر فورد في أخر السورة فلن يلتبس عليك.

سؤال رقم ٢٠٤٧ / أين وردت (وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٧ / وردت (وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ) خمس مرات في السور (يونس – هود – طه – فصلت – الشورى):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١١﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿٤٥﴾ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- وردت (لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ) بعدها في كل المواضع عدا سورة طه أتت (لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أتت زيادة (إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى) في الموضع الأخير (سورة الشورى) قبل (لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٣- تطابقت تماماً آيتي هود وفصلت: بعدها في هود (وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ) نربط الواو من (وَإِنَّ) مع واو هود، وبعدها في فصلت (مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ) نربط الصاد من كلمة (صَٰلِحًا) مع صاد فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- ورد في الشورى (لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ) كما في سورتي هود وفصلت.

ملاحظة /

ورد في موضع ثان من سورة الشورى (وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ) في الآية (٢١):﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة فلم يرد غيرها في القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٠٤٨ / اضبط مواضع (أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً) (أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً) (أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ) (أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٨ / فيما يلي أستعرض جميع المواضع وبحسب ترتيب السؤال:-

١- ﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشورى.

٥- ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ ﴾ هود.

٦- ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- تطابقت آيتي يونس والروم (وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً): بعدها في يونس (مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ) نربط النون من (مِّنۢ) مع نون يونس، وبعدها في الروم (فَرِحُوا۟ بِهَا) نربط الراء والواو من كلمة (فَرِحُوا۟) مع الراء والواو من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- هود (الموضع الأول) والشورى أيضًا تطابقتا (أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً): بعدها في هود (ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ) وبعدها في الشورى (فَرِحَ بِهَا): الثاء من (ثُمَّ) قبل الفاء من (فَرِحَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أنه قبلها في هود (وَلَئِنْ) وقبلها في الشورى (إِذَآ): ونضبطها أنه في هود تكرر ذكر (وَلَئِنْ) بعدها فنربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- مع (ٱلنَّاسَ) لا تأت معها (مِنَّا) أما مع (ٱلْإِنسَٰنَ) فتأتِ كلمة (مِنَّا)

بعدها مباشرةً قبل الرحمة فاجعلها علامة لك، وإذا لم يرد ذكر (ٱلۡإِنسَٰنَ) أو (ٱلنَّاسَ) وجاء مع الذوق كلمة (رَحۡمَةً) فتكون (مِنَّا) متأخرة أي: بعد كلمة (رَحۡمَةً) كما في (وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ) في سورة فصلت.

٤- بقي لدينا مواضع (أَذَقۡنَٰهُ) التي وردت مرتين في السور (هود الموضع الثاني) وفي سورة فصلت، لكن في هود بعدها (نَعۡمَآءَ) وفي فصلت (رَحۡمَةً): الراء من (رَحۡمَةً) مع راء الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذا تكون (نَعۡمَآءَ) وردت في سورة هود، وردت كلمة (أَذَقۡنَٰهُ) بالضمير في هاتين الآيتين لأنه ورد قبلها بآية في الموضعين كلمة (ٱلۡإِنسَٰنَ) فلما أتت بعدها وردت (أَذَقۡنَٰهُ) مشيرة للإنسان قبلها.

٥- إذن: تكررت كلمة (أَذَقۡنَا) أربع مرات في السور (يونس ـ أول هود – الروم – الشورى)، ووردت (أَذَقۡنَٰهُ) مرتين في (ثاني هود – فصلت)، وموضع فصلت هو بداية الجزء (٢٥).

٦- (بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ) تكررت مرتين فقط في القرآن في السور (يونس – فصلت) ولكن في فصلت بزيادة (مِنۢ): (مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وبعد (لَيَقُولَنَّ) في سورة هود (ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ) نربط الهاء من (ذَهَبَ) مع هاء هود، وبعدها في فصلت (هَٰذَا لِي) نربط اللام من كلمة (لِي) مع لام فصلت قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
يونس	وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ
الروم	وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَاۖ
هود أول موضع	وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ
الشورى	إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَاۖ
هود ثان موضع	وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ
فصلت	وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ
الأصل أن ترد (أَذَقْنَا) عدا ثاني هود وفصلت وردت (أَذَقْنَٰهُ) لأنه ورد قبلها بآية في الموضعين كلمة (ٱلْإِنسَٰنَ) فلما أتت (أَذَقْنَٰهُ) بعدها وردت مشيرة للإنسان قبلها.	
كل المواضع ورد معها كلمة (رَحْمَةً) عدا ثاني هود وردت (نَعْمَآءَ) والسبب أنه وردت كلمة (رَحْمَةً) قبلها بآية فلم تُكرر فانتبه، فأتت (نَعْمَآءَ) مناسبة جدا لسياق الآية.	
مرتين وردت (ٱلنَّاسَ) في يونس والروم، ومرتين وردت (ٱلْإِنسَٰنَ) في أول هود والشورى.	
مع (ٱلنَّاسَ) لا تأت معها (مِنَّا)، أتت فقط مع (ٱلْإِنسَٰنَ) ومع كلمة (رَحْمَةً) في فصلت والتي لم يرد معها لا (ٱلنَّاسَ) ولا (ٱلْإِنسَٰنَ).	
مع مواضع (أَذَقْنَٰهُ) يرد معها (بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ) ولكن في فصلت بزيادة (مِنۢ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.	

وفيما يلي جدول لورود (مَسّ) و (أَذَقْنَا):-

(مَسّ) و (أَذَقْنَا)			
يونس	هود + الشورى	الروم	الزمر
(مَسَّ الإِنسَانَ) الموضع الأول	(أَذَقْنَا الإِنسَانَ)	(مَسَّ النَّاسَ) الموضع الأول	(مَسَّ الإِنسَانَ)
(أَذَقْنَا النَّاسَ) الموضع الثاني		(أَذَقْنَا النَّاسَ) الموضع الثاني	

الخلاصة /

مواضع الناس:-

﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ.... ﴾ يونس

﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ ﴾ الروم

﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً.. ﴾ الروم

وبقية المواضع ورد فيها (الإِنسَانَ).

وفي السور التي ورد فيها الصيغتين (مَسَّ) و (أَذَقْنَا): تكون (مَسَّ) في الموضع الأول وتكون (أَذَقْنَا) في الموضع الثاني.

سؤال رقم ٢٥٤٩ / أين وردت كلمة (يَكْتُبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٤٩ / وردت (يَكْتُبُونَ) خمس مرات في السور (البقرة – يونس – الزخرف – الطور – القلم) ونضبطها بالجملة الانشائية: (" يَكْتُبُونَ " بـ القلم بقرة مزخرفة لـ يونس على الطور)، ومعنى (مزخرفة) أي سورة الزخرف.

١- ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ

لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ الزخرف.

٤- ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الطور: ٤٠ – ٤٢.

٥- ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ القلم: ٤٦ – ٤٨

الضبط /

قبلها في يونس والزخرف وردت (رُسُلَنَا)، وتطابق موضعي الطور والقلم: بعدها في الطور (أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا) وبعدها في القلم (فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ): الهمزة من (أَمْ) قبل الفاء من (فَٱصْبِرْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٥٠ / أين وردت (وَفَرِحُوا۟ – فَرِحُوا۟ بِهَا)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- في سورة يونس بزيادة الواو (وَفَرِحُواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (سورة يونس أطول من سورة الروم).

٢- بعدها في يونس (جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ) وبعدها في الروم (وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ): الجيم من كلمة (جَآءَتۡهَا) قبل الواو من كلمة (وَإِن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٠١ / كم مرة وردت كلمة (الْمَوْجُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٠١ / وردت (الْمَوْجُ) مرتان في السور (يونس – هود):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ هود.

سؤال رقم ٢٠٠٢ / أين وردت (مِن كُلِّ مَكَانٍ)؟.

الجواب رقم ٢٠٠٢ / وردت (مِن كُلِّ مَكَانٍ) ثلاث مرات في السور (يونس – إبراهيم – النحل) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" مِن كُلِّ مَكَانٍ " جاء النحل لـ يونس وإبراهيم):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

(ٱلْمَوْجُ) في سورة يونس و (ٱلْمَوْتُ) في إبراهيم و (رِزْقُهَا رَغَدًا) في النحل

سؤال رقم ٢٥٥٣ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٣ / وردت (وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ) أربع مرات في السور (يونس – يوسف – القصص – الحشر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ " بعد قصة يونس ويوسف لا يحشروا):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾ الحشر.

ملاحظة /

في يوسف أخر صفحة من السورة، وفي الحشر بداية السورة.

سؤال رقم ٢٥٥٤ / كم مرة وردت كلمة (أُحِيطَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٤ / وردت (أُحِيطَ) مرتان في السور (يونس – الكهف):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

في الكهف بزيادة الواو (وَأُحِيطَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٥٥٥ / أين وردت (يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٥ / وردت (يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) مرتان في السور (يونس – الشورى):-

١- ﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

في سورة الشورى بالواو (وَيَبْغُونَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة /

وردت (فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) سبع مرات في السور (الأعراف ١٤٦– يونس ٢٣

– القصص ٣٩ – غافر ٧٥ – فصلت ١٥ – الشورى ٤٢ – الأحقاف ٢٠) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٥٥٦ / اضبط مواضع (ثُمَّ إِلَينا مَرْجِعُكُمْ – ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ) (فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٥٥٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَـٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ مَتَـٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلۡعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

في الموضع الأول أتى قبلها (بَغۡيُكُمۡ -أَنفُسِكُمۖ) ضمير المخاطب وبعدها (فَنُنَبِّئُكُم) فنربط هذه الكافات مع كاف (مَرۡجِعُكُمۡ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، فيكون الموضع الثاني (مَرۡجِعُهُمۡ) بالهاء، وايضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الكاف من (مَرۡجِعُكُمۡ) قبل الهاء من (مَرۡجِعُهُمۡ).

أما (فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ) فوردت في الآية (٤٦):﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾، لاحظ بداية الآية (وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ) فالذي يأتي بعدها عادةً بالفاء مثل هنا أتت (فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ): وجاء قبلها (نَعِدُهُمۡ) نربطها مع (مَرۡجِعُهُمۡ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

وردت (إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ) في سورة لقمان الآية (٢٣):﴿ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ

إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾﴾، وعليه تكون (إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ) وردت ثلاث مرات في السور (يونس موضعين أولاها بالفاء – لقمان).

سؤال رقم ٢٥٥٧ / اضبط مواضع (مَثَلُ – مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٧ / وردت مرتين في السور (يونس – الكهف):-

١- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ يونس.

٢- ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾﴾ الكهف.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ) نربط الياء من كلمة (يَأۡكُلُ) ونربط النون والسين من كلمة (ٱلنَّاسُ) مع الياء والنون والسين من يونس، وبعدها في الكهف (فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ) نربط الفاء من كلمة (فَأَصۡبَحَ) والهاء من كلمتي (هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ) مع الفاء والهاء من الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٥٥٨ / أين وردت (حَصِيدًا)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٨ / وردت (حَصِيدًا) مرتان في السور (يونس – الأنبياء):-

١- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ

أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَـٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

قبلها في سورة يونس (فَجَعَلْنَـٰهَا) وانظر الى الكلمات قبلها (عَلَيْهَآ أَتَـٰهَآ) مناسبة لبعضها البعض، وقبلها في الأنبياء (جَعَلْنَـٰهُمْ) ناسبت كلمة (دَعْوَىٰهُمْ) التي أتت قبلها في نفس الآية.

سؤال رقم ٢٥٥٩ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ – يَتَفَكَّرُونَ – يَعْقِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٥٩ / المواضع هي:-

١ – ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَـٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ الأعراف.

٢ – ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَـٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ يونس.

٣ – ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

نضبط الخواتيم الثلاث على قاعدة التامل للمعنى:-

١- في الأعراف (يَعۡلَمُونَ): يا أيها الناس مَن الذي حرم عليكم اللباس الحسن الذي جعله الله تعالى زينة لكم؟ ومَن الذي حرَّم عليكم التمتع بالحلال الطيب من رزق الله تعالى؟ هل أنتم تعلمون أم الله؟؟ فخُتمت الآية (لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ) وأيضًا نربط العين من (يَعۡلَمُونَ) مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في يونس: دعوة للتفكر (يَتَفَكَّرُونَ): إنما مثل الحياة الدنيا وما تتفاخرون به فيها من زينة وأموال, كمثل مطر أنزلناه من السماء إلى الأرض, فنبتت به أنواع من النبات مختلط بعضها ببعض مما يقتات به الناس من الثمار, وما تأكله الحيوانات من النبات, حتى إذا ظهر حُسْنُ هذه الأرض وبهاؤها, وظن أهل هذه الأرض أنهم قادرون على حصادها والانتفاع بها, جاءها أمرنا وقضاؤنا بهلاك ما عليها من النبات, والزينة إما ليلا وإما نهارًا, فجعلنا هذه النباتات والأشجار محصودة مقطوعة لا شيء فيها, كأن لم تكن تلك الزروع والنباتات قائمة قبل ذلك على وجه الأرض, فكذلك يأتي الفناء على ما تتباهَون به من دنياكم وزخارفها فيفنيها الله ويهلكها.

٣- في الروم (لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ): ضرب الله مثلا لكم -أيها المشركون -من أنفسكم: هل لكم من عبيدكم وإمائكم مَن يشارككم في رزقكم, وترون أنكم وإياهم متساوون فيه, تخافونهم كما تخافون الأحرار الشركاء في مقاسمة أموالكم؟ إنكم لن ترضوا بذلك, فكيف ترضون بذلك في جنب الله بأن تجعلوا له شريكًا من خلقه؟ وبمثل هذا البيان نبيِّن البراهين والحجج لأصحاب العقول السليمة الذين ينتفعون بها فناسبها الختام (لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ).

ملاحظة /

(لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وردت سبع مرات في القرآن الكريم (يونس ٢٤ – الرعد ٣ –

النحل ١١، ٦٩ – الروم ٢١ – الزمر ٤٢ – الجاثية ١٣) ولا داعي لحصرها ولكن فكر في سياق الآيات وستجد أنها دعوة للتفكر والتأمل وجاء ختامها مناسبا (لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) لسياق الآيات.

سؤال رقم ٢٥٦٠ / كم مرة وردت (وَاللّهُ يَدْعُوا إِلَى)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٠ / وردت (وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى) مرتان في السور (البقرة – يونس):-

١- ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بعدها في سورة البقرة (ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ) نربط الراء والتاء المربوطة من كلمة (وَٱلْمَغْفِرَةِ) مع الراء والتاء المربوطة من البقرة (كلاهما وردا بنفس الرسم)، وبعدها في يونس (دَارِ ٱلسَّلَٰمِ) نربط السين من كلمة (ٱلسَّلَٰمِ) مع سين يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أيضًا نضبط الموضعين على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (ٱلْجَنَّةِ) قبل الدال من كلمة (دَارِ)، وكذل ترتيب السور البقرة قبل يونس.

سؤال رقم ٢٥٦١ / اضبط مواضع (جَزَاء سَيِّئَةٍ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦١ / وردت (جَزَاء سَيِّئَةٍ) مرتان في السور (يونس – الشورى):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- في الشورى بالواو (وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- في يونس (بِمِثۡلِهَا) بالباء ولاحظ قبلها وردت كلمة (كَسَبُواْ) نربط الباء منها مع باء (بِمِثۡلِهَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- في الشورى تتابعت كلمة (وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا) بينما في يونس (وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا): الصيغة أطول في سورة يونس ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، وأيضًا انتبه إلى أنه في الموضعين ورد السيئة مرتين وان اختلفت بالجمع أو المفرد بمعنى: (ٱلسَّيِّـَٔاتِ - سَيِّئَةِۭ) في يونس، وفي الشورى (سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ).

سؤال رقم ٢٥٦٢ / أين وردت (وَتَرۡهَقُهُمۡ - تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ القلم.

٣- ﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المعارج.

الضبط /

١- في سورة يونس (وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞ) بالواو ونربطها مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما في القلم والمعارج وردت بلا واو (تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞ)، وموضعي القلم والمعارج وردا في نفس الجزء (٢٩) جزء تبارك.

٢- تطابق الذي ورد قبلها في القلم والمعارج (خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ)، أما بعدها في القلم (وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ) نربط الواو من كلمة (وَقَدۡ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في المعارج (ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ) نربط ألف المد من كلمة (ذَٰلِكَ) مع ألف المد ونربط الياء من كلمة (ٱلۡيَوۡمُ) مع ألف المد وياء من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا للزيادة في الضبط نربط القاف من كلمة (وَقَدۡ) مع قاف القلم ونربط الميم من كلمة (ٱلۡيَوۡمُ) مع ميم المعارج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (ذِلَّةٌ) في موضع رابع وهو قبل الآية المذكورة هنا في السؤال من سورة يونس فانتبه يا لبيب:﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ يونس: ٢٦.

سؤال رقم ٢٥٦٣ / اضبط مواضع (مَّا لَهُم مِّنَ اللّهِ - مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٣ / وردت (مَّا لَهُم مِّنَ اللّهِ) بصيغة الغائب مرتان في السور (يونس – الرعد):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٣٤﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- في الرعد بزيادة الواو (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ) ونربطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في سورة يونس (مِنۡ عَاصِمٖ) وبعدها في الرعد (مِن وَاقٖ): العين من (عَاصِمٖ) قبل الواو من (وَاقٖ) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ وانتبه أن موضع الرعد بالواو (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ) أتى بعدها كلمة (وَاقٖ) بالواو فاربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- انتبه إلى آية الرعد بدأت بـ (لَّهُمۡ) فوردت (وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ) بزيادة الواو في نفس الآية.

أما (مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ) بصيغة المخاطب فوردت مرة واحدة فقط في سورة غافر الآية (٣٣):﴿ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وورد بعدها (مِنۡ عَاصِمٖ) كما في سورة يونس: وعليه تكون (مِنۡ عَاصِمٖ) قد وردت مرتين في القرآن في السور (يونس – غافر).

سؤال رقم ٢٥٦٤ / أين وردت (فَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) (قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) (كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٤ / سأذكر جميع المواضع ثم أضبطها:-

١- ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن تتقدم كلمة (شَهِيدًا) في جميع المواضع، عدا موضع العنكبوت وردت **متأخرة** (قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا) وهو الوحيد ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضًا نضبطه بأن نربط الباء من (بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ) مع باء العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، لماذا ربطته بهذه الطريقة؟ لأن سورة العنكبوت هي الوحيدة بين السور (يونس – الرعد – الإسراء – الأحقاف) التي فيها حرف الباء فناسب أن أربطه مع (بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ) وأعلم بهذا أنه قد تقدم على كلمة (شَهِيدًا).

٢- في يونس قبلها (فَكَفَىٰ) وهي الوحيدة بالفاء: والفاء استئنافية وماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر (بِاللَّهِ) الباء زائدة ولفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل والجملة مستأنفة، وورد قبلها بآية كلمة (فَزَيَّلْنَا) بالفاء ونربطها مع فاء (فَكَفَىٰ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- ثلاث مرات وردت (قُلْ كَفَىٰ) في الرعد والإسراء والعنكبوت.

٤- في الأحقاف أتت بالإضمار (كَفَىٰ بِهِۦ) لأنه ورد قبلها في نفس الآية (هُوَ أَعْلَمُ) بالإضمار أيضًا فناسب السياق، ولأنه ورد ذكر اسم الجلال (الله) قبلها وفي نفس الآية (فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا) فلم يتكرر بلا جاء بالإضمار.

وهذا جدول يبين مواضع (فَكَفَىٰ - قُلْ كَفَىٰ - كَفَىٰ بِهِۦ)

يونس	الرعد	الإسراء	العنكبوت	الأحقاف
فَكَفَىٰ	قُلْ كَفَىٰ	قُلْ كَفَىٰ	قُلْ كَفَىٰ	كَفَىٰ بِهِۦ

فائدة /

وإذا نظرنا في سياق هذه الأيات التي تقدمت فيها كلمة (شهيدا) نجد أنه في كل هذه الآيات كان الحديث فيها عن الله تعالى ووحدانيته وصفاته.

فكل المواضع في القرآن الكريم قدم (شهيدا) إلا في موضع واحد في سورة العنكبوت قدم (بَيْنِي وَبَيْنَكُم). قال الله تعالى: ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾ العنكبوت: ٥٢، وإذا نظرنا في سياق الآيات في سورة العنكبوت وجدناها تعتني بذكر الناس وتفصيل أحوالهم بخلاف باقي السور.

ويقول الدكتور فاضل السامرائي: جاء في الآية (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥١)) الخطاب للرسول

ﷺ (أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ) و (عَلَيْهِمْ) **إذن**: (عَلَيْكَ ، عَلَيْهِمْ) فناسب أن يقدّم (بَيني وَبينَكُم) لأن الخطاب للرسول ﷺ: (قُل كَفى بِاللَّهِ بَيني وَبَينَكُم شَهيدًا) الأهم من هذا أنه عندنا كلمة (يعلم) هذه جملة فعلية هي وصف لكلمة (شَهيدًا) (شَهيدًا يَعلَمُ) يعني شهيداً عالماً فلما كان يعلم وصفاً لشهيدا فلو قدم شهيداً وجعله (قُل كَفى بِاللَّهِ بَيني وَبَينَكُم شَهيدًا يَعلَمُ) يكون هناك فاصلاً بين الصفة والموصوف يطول الكلام ويضعف. حينما تفصل الصفة وموصوفها يضعف الكلام من حيث التركيب سيتبعد الوصف عن صفته ويكون (بَيني وَبَينَكُم) فاصلاً. فتفادياً لهذا الضعف – ولغة القرآن اللغة الأعلى والأسمى والأرقى– فتفادياً لهذا الضعف وإتّكاء على ذكر المخاطب والغائبين (عَلَيْكَ ، عَلَيْهِمْ) نوع من التنسيق، والأصل أن يتفادى الفصل بين الصفة والموصوف بكلام (بَيني وَبَينَكُم) تطيل الفاصل والأصل في اللغة العليا أن لا يُفصل بين النعت ومنعوته. وهو قد يجوز أن تفصل لكن ليس هو الأفضل في اللغة العليا. لذلك جاء (كَفى بِاللَّهِ بَيني وَبَينَكُم شَهيدًا يَعلَمُ) لأن (يَعلَمُ) نعت لـ (شَهيدًا) فلا بد أن تتصل بها.

سؤال رقم ٢٥٦٥ / كم مرة وردت (بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٥ / وردت (بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) أربع مرات في السور (آل عمران – يونس – الشورى – الممتحنة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ " تشاورٌ في امتحان يونس وعمران):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ

مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾ الشورى.

٤- ﴿ قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾ الممتحنة.

سؤال رقم ٢٠٦٥ / اضبط مواضع (يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) (يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٠٦٥ / وردت (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ) مرتان في السور (يونس – سبأ):-

يقول الإمام السخاوي رحمه الله تعالى:-

فِي يُونُسٍ لَفْظُ (السَّمَاءِ) مُفْرَدُ	مِنْ بَعْدِ (مَنْ يَرْزُقُكُمْ) مُوَحَّدُ
وَقَدْ أَتَى فِي سَبَأٍ مَجْمُوعَا	فَاعْرِفْهُمَا وَاحْفَظْهُمَا جَمِيعَا

المواضع:-

١- ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ۞ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

موضعان تطابقا في سورتي يونس وسبأ (قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ) إلا أنه في يونس بالإفراد (ٱلسَّمَآءِ) وفي سبأ بالجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) ونضبطها أن اسم (يونس)

إسم علم مذكر عربي مفرد فأتت في هذه السورة (ٱلسَّمَآءِ) بالإفراد، بينما سبأ **فهي هي مملكة عربية يمنية قديمة** أي جمع فأتت (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) فيها بالجمع.

أما الآية (يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ) فوردت ثلاث مرات في القرآن الكريم (يونس – النمل – فاطر):-

١- ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦٤ ﴾ النمل.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣ ﴾ فاطر.

الضبط /

الأصل أن ترد هكذا **بالإفراد** لفظ (ٱلسَّمَآءِ) في جميع مواضع القرآن، إلا في سورة سبأ وردت لفظة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) **بالجمع** بعد (يَرۡزُقُكُم مِّنَ) ونضبط موضع سبأ على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٥٦٦ / كم مرة تكررت (السَّمْعَ والأَبْصَارَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٦ / تكررت (السَّمْعَ والأَبْصَارَ) خمس مرات في السور (يونس – النحل – المؤمنون – السجدة – الملك) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (النحل ملكٌ لـ يونس وسجد المؤمنون):-

١- ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ السجدة.

٥- ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- ورد قبلها (وَجَعَلَ لَكُمُ) في ثلاث مواضع (النحل – السجدة – الملك) وجاء بعدها في هذه المواضع كلمة (وَٱلْأَفْـِٔدَةَ).

٢- في المؤمنون (أَنشَأَ لَكُمُ) وفي الملك (أَنشَأَكُمْ): اسم المؤمنون مقطعين فورد فيها مقطعين (أَنشَأَ لَكُمُ) بينما سورة الملك مقطع واحد فأتت فيها (أَنشَأَكُمْ) مقطع واحد.

سؤال رقم ٢٥٦٧ / كم مرة وردت كلمة (فَسَيَقُولُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٧ / وردت (فَسَيَقُولُونَ) أربع مرات في السور (يونس – الإسراء – الأحقاف – الفتح):-

١- ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴿١١﴾ ﴾ الأحقاف.

٤- ﴿ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾ الفتح.

سؤال رقم ٢٥٦٨ / اضبط مواضع (فَسَيَقُولُونَ اللّهُ فَقُلْ أَفَلاَ) (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلاَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ المؤمنون: ٨٤ – ٨٥.

٣- ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ المؤمنون: ٨٦ - ٨٧ .

الضبط /

١- موضعي المؤمنون متطابقان (سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا) بينما في يونس الوحيد في القرآن الذي ورد بهذه الصيغة (فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا) تكررت الفاء في كلمتين (فَسَيَقُولُونَ – أَفَلاَ).

٢- تم ضبط مواضع (أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ) و (أَفَلاَ تَتَّقُونَ) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٦٨٠).

سؤال رقم ٢٥٦٩ / كم مرة وردت كلمة (فَمَاذَا)؟.

الجواب رقم ٢٥٦٩ / وردت (فَمَاذَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – يونس – الشعراء) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" فَمَاذَا " عرف يونس عن الشعراء):-

١- ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأعراف والشعراء في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٠٧١).

٢- في يونس اختلف الذي ورد بعدها (بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ): فبعد أن بيَّن الله سبحانه وتعالى في الآية التي قبلها عندما أخبرهم: مَن يرزقكم من السماء, بما يُنزله من المطر, ومن الأرض بما ينبته فيها من أنواع النبات والشجر تأكلون منه أنتم وأنعامكم؟ ومَن يملك ما تتمتعون به أنتم وغيركم من حواسِّ السمع والأبصار؟ ومن ذا الذي يملك الحياة والموت في الكون كلِّه, فيخرج الأحياء والأموات بعضها من بعض فيما تعرفون من المخلوقات, وفيما لا تعرفون؟ ومَن يدبِّر أمر السماء والأرض وما فيهن, وأمركم وأمر الخليقة جميعًا؟ فسوف يجيبونك بأن الذي يفعل ذلك كله هو الله, فقل لهم: أفلا تخافون عقاب الله إن عبدتم معه غيره؟ فذلكم الله ربكم هو الحق الذي لا ريب فيه, المستَحِق للعبادة وحده لا شريك له, فأي شيء سوى الحق إلا الضلال؟, فكيف تُصْرَفون عن عبادته إلى عبادة ما سواه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٥٧٠ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ) يونس و (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا) غافر؟.

الجواب رقم ٢٥٧٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في يونس (كَذَٰلِكَ) وفي غافر (وَكَذَٰلِكَ) بزيادة الواو ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- في يونس (فَسَقُوٓاْ) نربط السين منها مع سين يونس، وفي غافر (كَفَرُوٓاْ) نربط الفاء والراء منها مع الفاء والراء من غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، (ولاحظ حرفي الفاء والراء متتابعين في اسم السورة وكلمة كَفَرُوٓاْ - غافر).

٣- في يونس خُتمت (لَا يُؤۡمِنُونَ) نربط الياء والواو والنون منها مع الياء والواو والنون من يونس، وفي غافر (أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ) نربط الراء من كلمة (ٱلنَّارِ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في موضع ثان من سورة يونس الآية (٩٦) وردت (حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) بزيادة (عَلَيْهِمْ) وبدون كلمة (كَذَٰلِكَ) قبلها:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٩٦ ﴾، فانتبه يا لبيب أنه الزيادة في الموضع الثاني (المتأخر) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٥٧١ / أين وردت (الَّذِينَ فَسَقُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٧١ / وردت (الَّذِينَ فَسَقُواْ) مرتان في السور (يونس – السجدة):-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ السجدة.

سؤال رقم ٢٥٧٢ / اضبط مواضع (قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٥٧٢ / وردت مرتين (في آيتين متتاليتين) هما:-

١- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ) وبعدها في الثاني (يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ): الباء من (يَبْدَؤُاْ) قبل الهاء من (يَهْدِىٓ) على قاعدة الترتيب الهجائي، **أولاً** البداية ثم الهداية.

ملاحظة /

في سورة يونس ورد فيها كل من (فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ) كما في الآية (٣٤): ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ و (فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ) الآية (٣٢)﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

ونضبطهما بهذه الجمل (الضلال تصرفون) الضاد والصاد حرفا استعلاء، و (تؤفكون شركائكم) كاف مع كاف.

سؤال رقم ٢٥٧٣ / كم مرة وردت (يَهْدِي إِلَى الْحَقّ)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٣ / وردت (يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ) ثلاث مرات في السور (يونس مرتان في نفس الآية – الأحقاف):-

١- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٢٥٧٤ / اضبط مواضع (فَمَا لَكُمْ – مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الصافات: ١٥٣ – ١٥٥.

٣- ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ القلم: ٣٥ – ٣٧

الضبط /

١- بالفاء (فَمَا لَكُمْ) وحيدة في يونس ونضبطها على قاعدة العناية بالآية

الوحيدة، بينما في الصافات والقلم أتت (مَا لَكُمْ).

٢- بعدها في سورة يونس (وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا) نربط الواو من كلمة (وَمَا يَتَّبِعُ) مع واو يونس، وبعدها في الصافات (أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) نربط الفاء من (أَفَلَا) مع فاء الصافات، وبعدها في القلم (أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ) نربط الميم من (أَمْ لَكُمْ) مع ميم القلم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٥٧٥ / كم مرة وردت (وَمَا يَتَّبِعُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٥ / وردت (وَمَا يَتَّبِعُ) مرتان كلاهما في سورة يونس:-

١- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ يونس.

٢- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾﴾ يونس.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا) وبعدها في الثاني (ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ): الكاف من (أَكْثَرُهُمْ) قبل اللام من (ٱلَّذِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٧٦ / أين وردت (إِلاَّ ظَنًّا)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٦ / وردت (إِلاَّ ظَنًّا) مرتان في السور (يونس – الجاثية):-

١- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا) وبعدها في الجاثية (وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ): الهمزة من (إِنَّ) قبل الواو من (وَمَا نَحْنُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٧٧ / اضبط مواضع (إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٧ / وردت (إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) مرتان في السور (يونس – النجم):-

١- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ﴾ النجم: ٢٨ – ٢٩

الضبط /

١- بالواو (وَإِنَّ ٱلظَّنَّ) في النجم ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في سورة يونس (إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ) وبعدها في النجم (فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا) الهمزة من (إِنَّ) قبل الفاء من (فَأَعْرِضْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٧٨ / اضبط مواضع (إِنَّ اللهَ عَلَيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) (وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٨ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ النور.

٣- ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في سورة يونس (إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ) سبقتها (إِنَّ) في نفس الآية فنربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة، بينما لم تأت في آية النور (أقصد إن بهمزة مكسورة).

٢- لاحظ آية النور كَثُرَ فيها واو العطف (وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ - وَتَسْبِيحَهُۥ) فأتت فيها بالواو (وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ) فنربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وردت في سورة الزمر (وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ) بالإضمار وهو الوحيد بهذه الصيغة (وَهُوَ أَعْلَمُ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٥٧٩ / كم مرة وردت كلمة (يُفْتَرَى)؟.

الجواب رقم ٢٥٧٩ / وردت (يُفْتَرَى) مرتان في السور (يونس – يوسف أخر آية من السورة):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- لاحظ رسمة (يو) اشتركت في اسم السورتين (يونس – يوسف).

٢- المقصود بالافتراء في سورة يونس (ٱلْقُرْءَانُ) وفي سورة يوسف (حَدِيثًا):

الهمزة من كلمة (ٱلْقُرْءَانُ) قبل الحاء من كلمة (حَدِيثًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- وتطابق الذي جاء بعدهما في الموضعين (وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ) ولكن بزيادة (مِن دُونِ اللَّهِ) في سورة يونس قبله وهي السورة الأطول، ولم تتكرر (وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ) في أي موضع أخر من القرآن غير هذين الموضعين، وبعدها في يونس (ٱلْكِتَٰبِ) وبعدها في يوسف (كُلِّ شَىْءٍ): الهمزة من كلمة (ٱلْكِتَٰبِ) قبل الكاف من كلمة (كُلِّ شَىْءٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٥٨٠ / كم مرة وردت (مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٠ / وردت (مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن) ثلاث مرات في السور (آل عمران - يونس موضعان) ونضبط الذي جاء بعدها في سياق الآيات بهذه الجملة الإنشائية: (كونوا ربانيين مصدقين واعبدوا الله الذي يتوفاكم) ومشار باللون الأحمر للكلمات المقصودة:-

١- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

سؤال رقم ٢٥٨١ / اضبط المواضع التي وردت فيها (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨١ / وردت (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) خمس مرات في السور (يونس – هود موضعان – السجدة – الأحقاف) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (سَجَدَ هُودٌ مَرَّتَيْنِ وَقَرَأَ يُونسُ فِي الأَحْقَافِ " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ") ومعنى (هودٌ مرتين) لأنه وردت مرتين في سورة هود:–

١– ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ يونس.

٢– ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ هود.

٣– ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ هود.

٤– ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ﴾ السجدة.

٥– ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١– تم ضبط موضعي يونس وأول هود في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣٢).

٢– بعدها في الموضع الأول من سورة هود (بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ) وبعدها في الموضع الثاني (قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ): الباء من (بِعَشْرِ) قبل القاف من (قُلْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣– ورد بعدها (قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ) في سورتين (ثان هود والأحقاف): بعدها في

هود (فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) وبعدها في الأحقاف (فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۖ): العين من (فَعَلَيَّ) قبل اللام من (فَلَا تَمْلِكُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الفاء من الكلمتين (فَعَلَيَّ – فَلَا تَمْلِكُونَ).

٤– بقي لدينا موضع سورة السجدة وهو ورد في بداية السورة ولن يلتبس عليكم (أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ).

ملاحظة ١ /

وردت في سورة الشورى بلفظة فريدة ووحيدة في الآية (٢٤) وهي (افْتَرَى):﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الشورى: ٢٤ ، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
يونس + أول هود	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ / بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ في يونس. وفي هود بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ
ثان هود + الأحقاف	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ / فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي في هود. وفي الأحقاف فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ
السجدة	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ
الشورى	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ / وهو وحيد بلفظة (ٱفۡتَرَىٰ)

ملاحظة ٢ /

أما (أَمْ يَقُولُونَ) فوردت عشر مرات (ست منها مرت معنا مع كلمة افْتَرَاهُ – افْتَرَى) والأربعة الباقية في السور (المؤمنون – الطور موضعان – القمر) ولا داعي لحصرها:–

١– ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ المؤمنون.

٢ – ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ۝٣٠ ﴾ الطور.

٣ – ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ ۝٣٣ ﴾ الطور.

٤ – ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ۝٤٤ ﴾ القمر.

الضبط /

بعدها في المؤمنون (بِهِۦ جِنَّةُۢ) نربط النون من كلمة (جِنَّةُۢ) مع نون المؤمنون، وبعدها في القمر (نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ) نربط الميم من كلمتي (جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ) والراء من كلمة (مُّنتَصِرٞ) مع الميم والراء من القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

وبعدها في الموضع الأول من الطور (شَاعِرٞ) وبعدها في الثاني (تَقَوَّلَهُۥ): ونضبطهما بالجملة (شاعرٌ تقوله).

سؤال رقم ٢٥٨٢ / كم مرة وردت (بَلۡ كَذَّبُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٢ / وردت (بَلۡ كَذَّبُواْ) ثلاث مرات في السور (يونس – الفرقان – ق):-

١ – ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٣٩ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١١ ﴾ الفرقان.

٣ – ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ ﴾ ق.

الضبط /

١ – بعدها في سورة يونس (بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ) كلمة (يُحِيطُواْ) فيها ياء ونربطها مع ياء يونس، وبعدها في ق (بِٱلۡحَقِّ) نربط القاف منها مع قاف ق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما في سورة الفرقان فجاء بعدها كلمة (بِٱلسَّاعَةِ) ولاحظ أنها تكررت مرتين في نفس الآية فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:-

يونس	الفرقان	ق
بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ

سؤال رقم ٢٥٨٣ / أين وردت كلمة (بِعِلْمِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٣ / وردت كلمة (بِعِلْمِهِ) أربع مرات في السور (النساء – يونس – فاطر – فصلت) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" بِعِلْمِهِ " أربعةٌ أتت – نساءُ يونس وفاطر فصلت):-

١- ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١١﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ ۞ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ﴿٤٧﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- قبلها في النساء (أَنزَلَهُۥ) ولاحظ قبلها كلمة (بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ) فاربط الكلمتين معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- وفي يونس أكيد أن المشركين سيكذبون بما لم يحيطوا به علما لذا أتى قبلها (بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ).

٣- أما في فاطر وفصلت (اشترك حرف الفاء في اسم السورتين) تطابق الذي جاء

قبلها (وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا): بعدها في فاطر (وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ) وبعدها في فصلت (وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ): الميم من (وَمَا يُعَمَّرُ) قبل الياء من (وَيَوۡمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَمَا يُعَمَّرُ -وَيَوۡمَ)

سؤال رقم ٢٥٨٤ / اضبط مواضع كلاً من: (فَانظُرْ - فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ - الظَّالِمِينَ - الْمُنذَرِينَ - مَكْرِهِمْ - الْمُكَذِّبِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٤ / المواضع بالترتيب كما في ترتيب الكلمات في السؤال:-

١- ﴿ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٨٤ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٦٩ ﴾ النمل.

٣- ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٩ ﴾ يونس.

٤- ﴿ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ ﴾ القصص.

٥- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ ﴾ يونس.

٦- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ٧٢ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ ﴾ الصافات: ٧٢ - ٧٣

٧- ﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥١ ﴾ النمل.

٨- ﴿ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- الأصل فيها أن يرد معها (فَٱنظُرۡ) بالإفراد عدا موضع النمل (الثالث) أتت فيها بالجمع (فَانظُرُوا) مع كلمة (الْمُجْرِمِينَ) والوحيدة التي ورد معها السير (قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ) فاجعلها علامة لك.

٢- (الْمُجْرِمِينَ) وردت مرتين في الأعراف الموضع الأول وفي النمل الموضع الثالث: وانتبه الى موضع النمل أنه ورد معها (فَٱنظُرُواْ) وهي الصيغة الوحيدة التي أتت بالجمع هنا، وباقي المواضع بالإفراد (فَٱنظُرۡ).

٣- (الظَّالِمِينَ) أيضًا وردت مرتين في يونس الموضع الأول وفي القصص، في القصص مع قصة فرعون لما نبذهم الله في اليم.

٤- (الْمُنذَرِينَ) وردت مرتين في ثان يونس وفي الصافات، في يونس في قصة نوح عليه السلام مع قومه.

٥- (مَكْرِهِمْ) وردت مرة واحدة فقط في سورة النمل الموضع الثاني في قصة صالح عليه السلام مع قومه وهذه في أخر صفحة من الجزء (١٩).

٦- (الْمُكَذِّبِينَ) وردت مرة واحدة فقط في سورة الزخرف.

٧- في الأعراف ورد فيها (الْمُجْرِمِينَ) في الموضع الأول و (الْمُفْسِدِينَ) في الموضعين الثاني والثالث: (الْمُجْرِمِينَ) مع قوم لوط فاحفظها، و (الْمُفْسِدِينَ) الأولى في قصة مدين (جاء في أخر صفحة من الجزء الثامن) فاجعلها علامة لك (وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٦)، و (الْمُفْسِدِينَ) الثانية في الجزء التاسع مع فرعون وملأيه لم ظلموا بالآيات (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ١٠٣)، وتم ضبط مواضع (الْمُفْسِدِينَ) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (٢٠٢٦).

٨- في سورة يونس ورد فيها (الظَّالِمِينَ) في الموضع الأول و (الْمُنذَرِينَ) في الموضع الثاني: في الموضع الأول ورد قبلها كلمة (يُحِيطُواْ) فيها طاء وجاء في ختامها (الظَّالِمِينَ) والطاء والظاء حرفي استعلاء واطباق فاربطهما معا على القاعدة التجويدية، أما الموضع الثاني فورد قبلها كلمة (وَأَغْرَقْنَا) فيها راء ونربطها مع راء (الْمُنذَرِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٩- سورة النمل ورد فيها (الْمُفْسِدِينَ) و (مَكْرِهِمْ) و (الْمُجْرِمِينَ) هكذا بالترتيب: أول موضع هو (الْمُفْسِدِينَ) وردت في الآية﴿ وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ ﴾.
لاحظ قبلها (وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ) في الكلمتين حرف السين ونربطها مع سين (الْمُفْسِدِينَ)، وفي الثاني (مَكْرِهِمْ) ورد في الاية قبلها (وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) لاحظ تكرار كلمة المكر في هذه الآية فأتى بعدها بما يناسبها (فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ)، وأخيرا الموضع الثالث (الْمُجْرِمِينَ) وردت مع السير في الأرض (قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ) فاجعله علامة لك.

والخلاصة في هذا الجدول: (كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ) التي ورد معها (فَٱنظُرۡ) - (وَانظُرُواْ) - (فَٱنظُرُواْ):-

<table>
<tr><th>الْمُجْرِمِينَ
٢</th><th>الظَّالِمِينَ
٢</th><th>الْمُنذَرِينَ
٢</th><th>مَكْرِهِمْ
١</th><th>الْمُكَذِّبِينَ
١</th><th>الْمُفْسِدِينَ
٣</th></tr>
<tr><td>الأعراف
٨٢
الموضع الأول</td><td>يونس ٣٩
الموضع الأول</td><td>يونس ٧٣
الموضع الثاني</td><td>النمل ٥١
الموضع الثاني</td><td rowspan="3">الزخرف
٢٥
موضع وحيد
في القرآن
وردت فيه
(الْمُكَذِّبِينَ)</td><td rowspan="2">الأعراف
٨٦ ، ١٠٣
الموضعين
الثاني والثالث
جاء مع الثاني
(وَانظُرُوا)</td></tr>
<tr><td>أُنظر
النقطة (٧)
كيفية ضبط
مواضع سورة
الأعراف
(الْمُجْرِمِينَ)
(الْمُفْسِدِينَ)</td><td colspan="2">أُنظر النقطة (٨) كيفية
ضبط موضعي سورة يونس
(الظَّالِمِينَ) و (الْمُنذَرِينَ)</td><td rowspan="2">أُنظر النقطة
(٩) كيفية
ضبط مواضع
سورة النمل
(الْمُفْسِدِينَ)
(مَكْرِهِمْ)
(الْمُجْرِمِينَ)</td></tr>
<tr><td>النمل ٦٩
الموضع
الثالث ورد
معه
(فَانظُرُوا)</td><td>القصص
٤٠</td><td>الصافات
٧٣</td><td>النمل ١٤
الموضع الأول</td></tr>
<tr><td colspan="6">كل المواضع ورد معها (فَانظُرْ) عدا ثان الأعراف (وَانظُرُوا) وفي ثالث النمل (فَانظُرُوا)</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٢٥٨٥ / أين وردت (مَّن يُؤْمِنُ بِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٥ / وردت (مَّن يُؤْمِنُ بِهِ) مرتان في السور (يونس – العنكبوت):–

١ – ﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

قبلها وبعدها في سورة يونس أتت كلمة (وَمِنْهُم) بينما في سورة العنكبوت (وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَـٰفِرُونَ) نربط التاء من (بِـَٔايَـٰتِنَآ) والكاف من (ٱلْكَـٰفِرُونَ) مع التاء والكاف من العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٥٨٦ / اضبط مواضع (مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ – مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهَا)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط، وكما يلي:-

١- ﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ طه.

الضبط /

في سورة يونس (بِهِۦ) أي بالرسول ﷺ، وفي طه (بِهَا) أي بالساعة.

سؤال رقم ٢٥٨٧ / كم مرة وردت (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٧ / وردت (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ) مرتان في السور (يونس – الإسراء):-

١- ﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (بِٱلْمُفْسِدِينَ) وبعدها في الإسراء (بِمَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ): الهمزة من كلمة (بِٱلْمُفْسِدِينَ) قبل الميم من كلمة (بِمَن) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الباء من الكلمتين (بِٱلْمُفْسِدِينَ – بِمَن).

سؤال رقم ٢٥٨٨ / اضبط مواضع (وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ – مِّمَّا تُجْرِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَاْ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ هود: ٣٥

الضبط /

ضبطهما سهل يسير بالتأمل للمعنى: في سورة يونس (مِّمَّا تَعْمَلُونَ) وانظر لسياق الآية (فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ) كله في العمل فناسبها (وَأَنَاْ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ)، أما في هود (مِّمَّا تُجْرِمُونَ) وورد قبلها (فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) فناسبها الختام (وَأَنَاْ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ).

ملاحظة ١ /

(إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ) وردت في سورة الشعراء في الصفحة الأخيرة من السورة آية (٢١٦): ﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ ، فانتبه يا لبيب على أنها (إِنِّي) وليست (وَأَنَاْ).

ملاحظة ٢ /

وأما (مِّمَّا تَعْمَلُونَ) فوردت في موضع ثالث في سورة فصلت الآية (٢٢): ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾، وعليه تكون (مِّمَّا تَعْمَلُونَ) وردت ثلاث مرات في السور (يونس – الشعراء – فصلت).

سؤال رقم ٢٥٨٩ / ما اللمسة البيانية في الجمع مع يستمعون والإفراد مع ينظر في قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (٤٢) وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (٤٣) يونس)؟.

الجواب رقم ٢٥٨٩ / هنا نسأل سؤال: أيّ الأكثر المستمعين أم الناظرين؟ في مسجد أو محاضرة قد يحول عائق ما دون النظر إلى الخطيب لكن الذين يستمعون إليه أكثر فجاء تعالى بالجمع مع الكثرة (يسْتَمِعُونَ) وجاء بالإفراد مع القلة (يَنْظُرُ) ولو كان للقِلّة النسبية. وقد ورد هذا الاستعمال في القرآن فعلى سبيل المثال يستعمل القرآن البررة والأبرار يستعمل البررة دائماً للملائكة وليس للناس لأن الملائكة كلهم بررة (كثرة نسبية) فجاء بجمع التكسير، ويستعمل الأبرار للناس.

وفي مداخلة أحد المستمعين قال فيها أنه قد يكون استعمال الجمع للسمع والإفراد للنظر أن السمع يكون مباشراً وغير مباشر أما النظر فلا يكون إلا مباشراً. (**د.فاضل السامرائي**).

ويقول الدكتور حسام النعيمي:-

في قول الله سبحانه وتعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) أولاً كلمة (من) الموصولة لفظها - يقول العلماء - لفظ مفرد، صوتها (من) مثل صوت كلمة (يد) أو (أخ) أو (أب) مكونة من حرفين. (من) إسم موصول بمعنى الذي، اللتين، اللذين، الذين، اللواتي لأنك تقول هي لفظها لفظ مفرد (من) مثل يد، يد مفرد وأخ مفرد لكن (من) مبني لفظها لفظ مفرد معناها العرب تقول: جاءني من أحترمه وجاءني من أحترمها وجاءني من أحترمهم وجاءني من أحترمهنّ وجاءني من أحترمهما، (من) تؤدي كل هذا عند العرب. فهنا لما يكون اللفظ لفظ مفرد والمعنى للجمع أنت تستطيع أن تراعي جانب اللفظ أو أن تراعي جانب المعنى فيمكن أن تقول: جاءني

من أحترمه والقادم عدد من الرجال أو من النساء (من أحترمه) يعني هؤلاء الذين جاءوا. جاءني من أحترمه فأجلست كل واحد منهم في موقعه، لا بد من وجود قرينة سياقية. لكن السؤال الذي يرد أنه إذا نظرت إلى اللفظ ونظرت إلى المعنى فنجد أنه في لغة العرب – والقرآن الكريم إلتزم هذا – إذا نظر إلى اللفظ والمعنى في آن واحد يقدِّم اللفظ على المعنى يعني يستعمل إذا قال (من) (ومن الناس من يقول) مفرد (آمنا بالله) جمع (وما هم بمؤمنين) جمع، أعطى اللفظ حقه وأعطى المعنى حقه. لكن أحياناً أنت تعطي المعنى حقه فقط ولا تريد أن تشير إلى اللفظ ومن حقك ذلك كما قلنا (جاءني من أحترمهم). في قوله تعالى (ومنهم من يستمعون إليك) راعى المعنى مباشرة ما راعى اللفظ والمعنى. لو راعى اللفظ والمعنى يقدِّم اللفظ على مراعاة المعنى. هنا راعى المعنى مباشرة قال (ومنهم من يستمعون إليك) ولو قال في غير القرآن ذلك لصح (منهم من يستمع إليك) من هؤلاء يمكن أن يكون واحد منهم جماعة لكن لما جاء (من) يحتمل الواحد والجمع، هنا قال (ومنهم من يستمعون) ولو قال في غير القرآن ومنهم من يستمع لجاز. (أفأنت تسمع الصم) على الجمع.

(وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ (٤٣) : بالإفراد ، هنا راعى اللفظ في كلمة (ينظر) وراعى المعنى في كلمة (ولو كانوا لا يبصرون).

لاحظ الآية الأخرى (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَا جَآؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَآ إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ (٢٥) الأنعام) جمع فاستعمل المفرد ثم الجمع.

الآية الأخرى (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ (١٦) مُحَمَّد) إذن راعى اللفظ وراعى المعنى. ماذا قال العلماء؟ قالوا صحيح هذا جائز وهذا

جائز لكن لماذا استعمل الجائز هذا هنا واستعمل الجائز ذاك هناك؟ التأمل في كلام الله سبحانه وتعالى لما يتأمل الإنسان في كلام الله سبحانه وتعالى تنفتح له آفاق، علماؤنا تأملوا فوجدوا أنه إذا استعمل الجمع مباشرة يراد الكثرة وإذا استعمل الإفراد ثم الجمع يراد القِلّة.

هنا عندنا (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ (٤٢) يونس) الكلام هنا على الإستماع إلى آيات القرآن الكريم والاستماع إلى الرسول ﷺ وهو إستماع عام لكل العرب، كان يخاطبهم فيستمعون لكن هؤلاء الذين يستمعون لم يتقبلوا ما تلقيه عليهم فيقول تعالى له (أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ) هؤلاء الذي يستمعون إليك على كثرتهم كأنهم لا يستفيدون مما تقوله لهم، هذا عام. (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ) (وجعلنا على قلوبهم) هؤلاء المجعول على قلوبهم أكنة، الذين سبق في علم الله سبحانه وتعالى نتيجة إصرارهم وضلالهم أن قلوبهم صارت في أغطية هم ليسوا بكثرة عدد المستمعين، هم مجموعة قليلة، فالذين على قلوبهم أكنة قِلة فاستعمل الإفراد معهم أولاً ثم تكلم على مجموعهم فقال (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ) فئة قليلة فاستعمل الإفراد.

الآية الأخرى (وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ) الذين هم داخلين عند الرسول ﷺ ويستمعون (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) هم قِلة وحتى مجلس الرسول ﷺ قِلّة فاستعمل الإفراد (ومنهم من يستمع إليك) على سنة العرب في كلامها لكن استعمال خاص صحيح الإفراد مراعاة للفظ والجمع مراعاة للمعنى وقدم مراعاة اللفظ على مراعاة المعنى لكن لما كان المراد قليلاً استعمل الإفراد ولما كان كثيراً استعمل الجمع ابتداء (ومنهم من يستمعون إليك).

في الموضع نفسه قال (وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ

يُبْصِرُونَ) السياق كان يقتضي في الظاهر ومنهم من يستمعون ومنهم من ينظرون ولغوياً يجوز وتكون العبارة سليمة وصحيحة ولا غبار عليها ولا يحدث فيها سؤال. وهناك لو قال في غير القرآن (ومنهم من يستمع) أيضاً العبارة صحيحة لكن هناك يفوت فكرة الكثرة لو قال يستمع بينما المراد الكثرة يفوت عند ذلك كأنه أراد قِلّة بينما هو يريد الكثرة. هنا أيضاً علماؤنا لما نظروا في هذا الأمر – عنترة في الجاهلية قال: هل غادر الشعراء ، هل أبقى الشعراء لنا شيئاً في ذلك الزمان. لكن الجاحظ يقول : "وليس أضر على العلم من قول القائل ما ترك الأول للآخر" لأنه يصير نوع من التراخي. فعلى مر الزمان علماؤنا يتأملون في كتاب الله عز وجل وتنفتح لهم آفاق.

وهذا أيضاً مما وقفوا عنده قالوا: يستمعون عامٌ للكثرة. (وَمِنهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ) هذا إفراد وفيه قِلّة لكن كيف قِلة؟ قال الذين كانوا يسمعون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم صنفان: صنف كان يستمع جِهاراً وصنف كان يتخفّى في الاستماع يذهب بالليل ويسترق السمع وحدثت أكثر من واقعة أن فلان وفلان التقوا مع بعضهم بالليل وتعاهدوا على عدم العودة ثم عادوا في اليوم التالي ليستمعوا للقرآن الكريم، بينما النظر الذين ينظرون للرسول ﷺ محدودون فإذن المستمعون صنفان والناظرون صنف واحد لأنه في الليل لا يرى والمتخفي لا يريد أن يرى وإنما يريد أن يسمع فمن هنا كان السامعون أكثر من الناظرين فجاء الكلام على السامعين باختيار الجمع واختير المفرد لبيان القلة بالنسبة للنظر. ثم شيء آخر: الإبلاغ يكون بالإسماع وليس بالنظر، الأصل في الإبلاغ الإسماع فألصل أن المستمعين أكثر من الناظرين، هذا قولهم وهو قول موفق فيما أرى والله أعلم.

والمتحصل من الإتيان بصيغة الفعل تارة بصيغة الإفراد، وأخرى بصيغة الجمع، أن الفعل لما كان صادراً عن العدد القليل، عُبِّر عنه بصيغة الإفراد؛ تنزيلاً له منزلة الفاعل

الواحد، ولما كان الفعل صادراً عن العدد الكثير، فقد عُبِّر عنه بصيغة الجمع على الأصل.

ملاحظة /

وردت كلمة (يَسْتَمِعُونَ) ست مرات في القرآن الكريم في السور (يونس ٤٢ – الإسراء ٤٧ وردت مرتين في نفس الآية – الزمر ١٨ – الأحقاف ٢٩ – الطور ٣٨) ولا داعي لحصرها.

فائدة /

قولَه: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (٤٢) وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ} كيفَ دَلَّ على فضل السَّمعِ على البصر، حين جعلَ مع الصّمَمِ فقدانَ العقل، ولم يجعل مع العمَى إلَّا فقدان النظر ". ابن قتيبة رحمه الله.

ألا ترى قوله تعالى:﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾ الفرقان: ٤٤

وقوله تعالى:﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾ الملك: ١٠

كيف أنه قرن السمع والعقل.

سؤال رقم ٢٥٩٠ / كم مرة وردت (أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٠ / وردت (أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ) مرتان في السور (يونس – الزخرف):-

١ – ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾ يونس.

٢ – ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾ الزخرف.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ) نربط الواو واللام من (وَلَوْ) مع

الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الزخرف (أَوۡ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ) نربط الياء من كلمة (تَهۡدِى) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة /

وردت (أَفَأَنتَ) ست مرات في القرآن الكريم في السور (يونس ٤٢،٤٣،٩٩ – الفرقان ٤٣ – الزمر ١٩ – الزخرف ٤٠) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٥٩١ / أين وردت (تَهْدِي الْعُمْيَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩١ / وردت (تَهْدِي الْعُمْيَ) مرتان في السور (يونس – الزخرف):-

١- ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يونس.

٢- ﴿أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾ الزخرف.

ملاحظة /

نلاحظ أنه في سورة يونس السمع ورد في آية والنظر في التي بعدها بينما في الزخرف فوردا في نفس الآية.

سؤال رقم ٢٥٩٢ / اضبط مواضع (إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ - إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما موضح:-

١- ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾ يونس.

٢- ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭۚ بَلَٰغٌۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ الأحقاف.

الضبط /

العلاقة عكسية: بمعنى: السورة التي لا يوجد في اسمها (ال) التعريف أتت فيها (ٱلنَّهَارِ) مع (ال) والتي هي سورة يونس، والسورة التي في اسمها (ال) التعريف وردت فيها (نَّهَارِۭ) بلا (ال) التعريف. وهي سورة الأحقاف.

ملاحظة ١ /

في سورة النازعات وردت (لَمْ يَلْبَثُوٓاْ) مرة ثالثة ولكن ورد معها كلمة (إِلَّا عَشِيَّةً) ونربط العين منها مع عين النازعات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة:﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ النازعات: ٤٦.

ملاحظة ٢ /

موضعي الأحقاف والنازعات أخر آية من السورة فانتبه لها واجعلها علامة لك حتى لا تلتبس عليك.

الخلاصة:-

يونس	الأحقاف	النازعات
لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ	لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ	لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً
بين موضعي يونس والأحقاف العلاقة عكسية: بمعنى: السورة التي لا يوجد في اسمها (ال) التعريف أتت فيها (ٱلنَّهَارِ) مع (ال) والتي هي سورة يونس، والسورة التي في اسمها (ال) التعريف وردت فيها (نَّهَارٍۭ) بلا (ال) التعريف. وهي سورة الأحقاف.		
سورة النازعات (عَشِيَّةً) نربط العين مع عين النازعات		

سؤال رقم ٢٥٩٣ / اضبط مواضع (وَإِمَّا – وَإِن مَّا – فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ) (أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- لما ذكر الله الرجوع إليه بعدها في كل من يونس وغافر وردت (وَإِمَّا - فَإِمَّا) ولما لم يذكر الرجوع فقط أن يبلغ وان الحساب على الله أتت مفصولة (وَإِن مَّا) هكذا في سورة الرعد، وتفهم من سياق الآية الرسول ﷺ عليه البلاغ فقط والحساب على رب العالمين فأتت مفصولة فمن الممكن أن تبلغ ولا يستجاب لدعوتك وهؤلاء ونحن مردنا الى الله والله تعالى يفصل بيننا.

٢- وردت في يونس بالواو (وَإِمَّا) ونربطها مع واو يونس، ووردت في غافر بالفاء (فَإِمَّا) ونربطها مع فاء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وردت مفصولة (وَإِن مَّا) هكذا وحيدة في سورة الرعد ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٤- (أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ) هكذا وردت وحيدة بهذه الصيغة في سورة الزخرف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٥- كل المواضع وردت صدر آية عدا موضع سورة غافر جاء في سياق الآية.

٦- (فَإِلَيْنَا) وردت فقط مرتين في القرآن وهما في سورتي يونس وغافر.

ملاحظة /

وردت (بَعْضَ الَّذِي) ثمان مرات في السور (آل عمران ٥٠ – يونس ٤٦ – الرعد ٤٠ – النمل ٧٢ – الروم ٤١ – غافر ٢٨، ٧٧ – الزخرف ٦٣) ولا داعي لحصرها.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
الرعد	وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
غافر	فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
الزخرف	أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ
الأصل في القرآن أن ترد (نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ) عدا موضع الزخرف وردت فيها (أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ) وهو الوحيد.	

سؤال رقم ٢٥٩٤ / أين وردت (ثُمَّ اللَّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٤ / وردت (ثُمَّ اللَّهُ) مرتان في السور (يونس – العنكبوت):-

١- ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ) وبعدها في العنكبوت (يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْـَٔاخِرَةَ): الشين من (شَهِيدٌ) قبل الياء من (يُنشِئُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

ختمت آية يونس (شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ): الفعل: ولاحظ قبلها في الآية (٣٦) ورد فيها (وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ عَلَيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة حتى لا تلتبس كلمة (يَفْعَلُونَ) فتظنها يعملون.

سؤال رقم ٢٥٩٥ / اضبط مواضع (قُضِيَ – وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ) (وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ) (قُضِيَ بِالْحَقِّ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٥ / مواضع (قُضِيَ – وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ) كما يلي:-

١- ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- الموضعين كلاهما في سورة يونس: وردت كلمة (بِٱلْقِسْطِ) في يونس ونربط السين منها مع سين يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- الموضع الثاني بزيادة الواو (وَقُضِيَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

وأما (وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ) فوردت مرتين وكلاهما في الزمر (الصفحة الأخيرة):-

١- ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الزمر.

٢ – ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ الزمر.

إذن: مع النبيين والشهداء والملائكة جاءت كلمة (بِٱلْحَقِّ) فاجعلها علامة لك.

وأخيرا (قُضِيَ بِالْحَقّ) وردت مرة واحدة فقط في سورة غافر الآية (٧٨):﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وموضعها أول آية من أخر صفحة من سورة غافر فاجعلها علامة لك.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
أول يونس	قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ
ثان يونس	وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ
أول وثان الزمر	وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ
غافر	قُضِىَ بِٱلْحَقِّ / وهو الوحيد في القرآن

ملاحظة /

في سورة المائدة وردت (فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ) في الآية (٤٢):﴿سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ وهي فريدة في هذا الموضع أتى فيها (فَاحْكُم) ونربطها مع كلمة (فَٱحْكُم) التي وردت قبلها في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٥٩٦ / اضبط مواضع (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٦ / وردت (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) ست مرات في السور (يونس – الأنبياء – النمل – سبأ – يس – الملك):-

١- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾
يونس: ٤٨ – ٤٩

٢- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾
الأنبياء: ٣٨ – ٣٩

٣- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ النمل: ٧١ – ٧٢

٤- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ سبأ: ٢٩ – ٣٠

٥- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ يس: ٤٨ – ٤٩

٦- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ الملك: ٢٥ – ٢٦

الضبط /

١- نضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (يونس من الأنبياء والنمل ملك يس وسبأ).

٢- لاحظ أن جميع الآيات بعد (إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ) جاء بعدها (قُلْ) عدا الأنبياء ويس: في الأنبياء (لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟) وفي سورة يس (مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً) وهي سهلة ميسرة بإذن الله.

أما (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) فوردت مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة السجدة (أخر السورة) الآية (٢٨):﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٨ قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٢٩﴾ السجدة: ٢٨ – ٢٩، وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ أنه أيضاً جاء بعد (إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ) كلمة (قُلۡ)، وبعدها كلمة (ٱلۡفَتۡحِ): أي أنها تكررت مرتين فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٠٩٧ / اضبط مواضع (قُلْ أَرَأَيْتُمْ) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٠٩٧ / المواضع هي:-

١ – ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارًا مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٠﴾ يونس.

٢ – ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩﴾ يونس.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ) وبعدها في الثاني (مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ): الهمزة من (إِنۡ) قبل الميم من (مَّآ أَنزَلَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٩٨ / كم مرة وردت (يَسْتَعْجِلُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٨ / وردت (يَسْتَعْجِلُ) مرتان في السور (يونس – الشورى):-

١ – ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارًا مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٠﴾ يونس.

٢ – ﴿ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨﴾ الشورى.

سؤال رقم ٢٥٩٩ / كم مرة وردت (آمَنتُم بِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٥٩٩ / وردت (آمَنتُم بِهِ) أربع مرات في السور (البقرة – الأعراف موضعان – يونس):-

١- ﴿ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ يونس.

فوائد /

١- معناها في البقرة: فإنْ آمن الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم بمثل الذي آمنتم به, مما جاء به الرسول, فقد اهتدوا إلى الحق, وإن أعرضوا فإنما هم في خلاف شديد, فسيكفيك الله -أيها الرسول- شرَّهم وينصرك عليهم, وهو السميع لأقوالكم, العليم بأحوالكم.

٢- معناها في أول الأعراف: قال الذين استعلَوْا: إنَّا بالذي صدَّقتم به واتبعتموه من نبوة صالح جاحدون.

٣- بعدها في ثان الأعراف: قال فرعون للسحرة: آمنتم بالله قبل أن آذن لكم بالإيمان به؟ إن إيمانكم بالله وتصديقكم لموسى وإقراركم بنبوته لحيلة احتلتموها أنتم وموسى; لتخرجوا أهل مدينتكم منها, وتكونوا المستأثرين بخيراتها, فسوف تعلمون -أيها السحرة- ما يحلُّ بكم من العذاب والنكال.

٤- بعدها في يونس: أبعدما وقع عذاب الله بكم -أيها المشركون- آمنتم في وقت لا ينفعكم فيه الإيمان؟ وقيل لكم حينئذ: آلآن تؤمنون به, وقد كنتم من قبل تستعجلون به. (التفسير الميسر).

ملاحظة /

(أَثُمَّ) الوحيدة في القرآن التي وردت بالهمزة وباقي المواضع (ثُم).

سؤال رقم ٢٦٠٠ / اضبط مواضع (لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٠ / وردت (لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ) ست مرات في السور (يونس – سبأ – الزمر – الزخرف – الذاريات – الطور):-

١- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ ﴾ الزخرف.

٥- ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ ﴾ الذاريات.

٦- ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

١- بعدها في يونس وسبأ (ذُوقُواْ عَذَابَ): وبعدها في يونس (ٱلْخُلْدِ) وبعدها في سبأ (ٱلنَّارِ): الخاء من كلمة (ٱلْخُلْدِ) قبل النون من كلمة (ٱلنَّارِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد (ال) التعريف من الكلمتين (ٱلْخُلْدِ – ٱلنَّارِ)، ولاحظ أيضًا اشتراك السين في اسم السورتين.

٢- بعدها في الزمر (مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا) نربط الميم من (مَا فِي –جَمِيعًا) مع ميم الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في الزخرف بدأ الآية (فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ) نربط الخاء من (فَٱخْتَلَفَ) والزاي من (ٱلْأَحْزَابُ) مع الخاء والزاي من الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- في الذاريات قبلها (فَإِنَّ) وقبلها في الطور (وَإِنَّ): بالفاء في الذاريات وبالواو في الطور ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي (الفاء قبل الواو)، وأيضًا الطور فيها واو ونربطها مع واو (وَإِنَّ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- بعدها في الذاريات (ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ) تكررت الذال مرتين ونربطها مع ذال الذاريات، وبعدها في الطور (عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ) نربط الواو من كلمة (دُونَ) مع واو الطور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٠١ / أين وردت (ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠١ / وردت (ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ) مرتان في السور (يونس – السجدة) كلتا السورتين اشتركتا بحرف السين:-

١- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۝٥٢ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٤ ﴾ السجدة.

الضبط /

بزيادة الواو في السجدة (وَذُوقُواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٦٠٢ / كم مرة وردت (هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٢ / وردت (هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ) مرتان في السور (يونس – النمل):-

١- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۝٥٢ ﴾ يونس.

٢- ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٩٠ ﴾ النمل.

الضبط /

١- أولاً: الصيغة الأطول في السورة الأطول، جاء بعدها في سورة يونس (بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ) بينما في النمل (مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ): نربط السين من كلمة (تَكْسِبُونَ) مع سين يونس، ونربط الميم واللام من (تَعْمَلُونَ) مع الميم واللام من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- (بِمَا كُنتُمْ) في يونس و (مَا كُنتُمْ) في النمل: نربط الباء الزائدة في يونس مع باء (تَكْسِبُونَ) التي وردت بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ /

(بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ) وردت في سورة الأعراف أيضًا وقد تم الحديث عنها وضبطها في الجزء الثاني من الكتاب السؤال (٨٣٣).

ملاحظة ١ /

وردت (وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) في سورة يس الآية (٥٤)، ووردت (وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) في سورة الصافات الآية (٣٩) فتنبه:-

١- ﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ يس.

٢- ﴿ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الصافات: ٣٨ - ٣٩

سؤال رقم ٢٦٠٣ / اضبط مواضع (إِنَّهُ لَحَقٌّ – وَإِنَّهُ لَحَقٌّ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الذاريات.

٣- ﴿ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ الحاقة: ٥١ - ٥٢

الضبط /

١- (إِنَّهُۥ لَحَقٌّ) وردت مرتين في السور (يونس – الذاريات).

٢- بينما (وَإِنَّهُۥ لَحَقٌّ) وردت مرة واحدة في أخر سورة الحاقة.

سؤال رقم ٢٦٠٤ / أين وردت (وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٤ / وردت (وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ) مرتان في السور (يونس – سبأ):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ) نربط الياء من كلمتي (وَقُضِيَ بَيْنَهُم) والسين من كلمة (بِٱلْقِسْطِ) مع الياء والسين من يونس، وبعدها في سبأ (وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ) نربط الهمزة من كلمتي (ٱلْأَغْلَٰلَ - أَعْنَاقِ) مع همزة سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (وَأَسَرُّواْ) أربع مرات في القرآن في السور (يونس – طه – الأنبياء – سبأ) وقد تم ذكر موضعي يونس وسبأ وسأورد الباقي من المواضع:-

٣- ﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمْۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُكُمْۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

ورد بعدها في السورتين كلمة (ٱلنَّجۡوَىٰ).

ملاحظة ٢ /

وردت في سورة الملك بسين مكسورة في الآية (١٣): ﴿وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣﴾ الملـــــك، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة ٣ /

(لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦ) هكذا وردت في سورة يونس بينما في الرعد والزمر (لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ) أولاً أورد المواضع الثلاثة ثم أضبطها لكم:-

١- ﴿وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٥٤﴾ يونس.

٢- ﴿لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨﴾ الرعد.

٣- ﴿وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ٤٧﴾ الزمر.

ونضبط المواضع الثلاثة كما في الجدول التالي على قاعدة الموافقة والمجاورة:-

في سورة يونس	نربط التاء من ظَلَمَتۡ	مع التاء من لَٱفۡتَدَتۡ
في سورة الرعد	نربط الواو من يَسۡتَجِيبُواْ	مع الواو من لَٱفۡتَدَوۡاْ
في سورة الزمر	نربط الواو من ظَلَمُواْ	مع الواو من لَٱفۡتَدَوۡاْ

وأود التنويه إلى أنه تم ضبط مواضع (لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ) في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١٤٢١).

سؤال رقم ٢٦٠٥ / اضبط مواضع (لَمَّا رَأَوُاْ – فَلَمَّا رَأَوُاْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد (لَمَّا رَأَوُاْ) في كل المواضع عدا أول غافر وردت بالفاء (فَلَمَّا رَأَوۡاْ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تم ضبط موضعي يونس وسبأ في السؤال السابق.

٣- في كل المواضع ورد بعدها كلمة (ٱلۡعَذَابَ) عدا موضعي سورة غافر ورد بعدها في الموضعين كلمة (بَأۡسَنَا).

٤- الموضع الثاني من سورة غافر وردت (لَمَّا رَأَوۡاْ) بلا فاء لأنه بدأت الآية بالفاء (فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ) فلم تتكرر واجعلها علامة لك أن الموضع الأول هو الذي ورد بالفاء (فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ ....).

سؤال رقم ٢٦٠٦ / اضبط الآيتين (٥٥ و ٦٦) في سورة يونس وردتا في صفحتين متقابلتين؟.

الجواب رقم ٢٦٠٦ / الآيات هي:-

١- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٥ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ٦٦ ﴾ يونس.

الضبط /

١- لاحظ الموضع الأول (مَا فِي) وفي الثاني تكررت (مَن فِي): قبلها بآية في الموضع الأول ورد فيها (مَا فِي): (وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ) نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانتبه أن (مَا فِي) لم تتكرر.

٢- الموضع الثاني جاء بصيغة أطول (أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة من كتاب البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني/

قَوْله { أَلا إِن لله مَا فِي السَّمَاوَات وَالْأَرْض } ذكر بِلَفْظ {مَا} فِي هَذِه الْآيَة وَلم يكرره لِأَن معنى {مَا} هَهُنَا المَال فَذكر بِلَفْظ {مَا} دون {من} وَلم يكررها اكْتِفَاء بقوله قبله {وَلَو أَن لكل نفس ظلمت مَا فِي الأَرْض}

قَوْله {أَلا إِن لله من فِي السَّمَاوَات وَمن فِي الأَرْض} ذكر بِلَفْظ {من} وَكرر لِأَن هَذِه الْآيَة نزلت فِي قوم آذوا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَنزل فيهم {وَلَا يحزنك قَوْلهم} فَاقْتضى لفظ {من} وَكرر لِأَن

المرَاد من فِي الأَرْض هَهُنَا لكَوْنهم فِيهَا لَكِن قدم ذكر {من فِي السَّمَاوَات} تَعْظِيمًا ثمَّ عطف {من فِي الأَرْض} على ذَلِك

قَوْله {مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْض} ذكر بِلَفْظ {مَا} وَكرر لِأَن بعض الْكفَّار قَالُوا {اتخذ الله ولدا} فَقَالَ سُبْحَانَهُ {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْض} فَكَانَ الْموضع موضِع {مَا} وَمَوْضِع التّكْرَار للتَّأْكِيد والتخصيص.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٢٠٣).

ملاحظة ٢ /

في الآية (٦٨) من سورة يونس وردت (مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْض): ﴿ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾، وبعد آيتين من (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ) فتنبه إلى أن المواضع الثلاثة وردا في صفحتين متقابلتين في سورة يونس (٢١٥ – ٢١٦) أولا: (مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) مع وعد الله، ثم (مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ) مع اتباع الظن، ثم (مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْض) مع اتخاذ الولد (قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ)، أي (وعد – وظن – وولد) احفظها هكذا.

الخلاصة:–

الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ / مع وعد الله	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ / مع اتباع الظن	مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ / مع اتخاذ الولد

سؤال رقم ٢٦٠٧ / كم مرة وردت كلمة (شِفَاء) باختلاف تشكيلاتها؟.

الجواب رقم ٢٦٠٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ٨٢ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٤٤ ﴾ فصلت: ٤٤

الضبط /

في يونس وفصلت (لا يوجد في اسميهما ال التعريف) وردت بزيادة الواو (وَشِفَآءٞ) بينما في النحل والإسراء (يوجد في اسميهما ال التعريف) وردت بلا زيادة (شِفَآءٞ) أي أن العلاقة عكسية فاجعلها علامة لك.

الخلاصة:-

يونس – بلا ال –	النحل – ال –	الإسراء – ال –	فصلت – بلا ال –
وَشِفَآءٞ الموعظة شفاء	شِفَآءٞ العسل فيه شفاء	شِفَآءٞ القرآن شفاء	وَشِفَآءٞ القرآن شفاء

سؤال رقم ٢٦٠٨ / كم مرة وردت (فِي الصُّدُورِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٨ / وردت (فِي الصُّدُورِ) ثلاث مرات في السور (يونس – الحج – العاديات):-

١- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٥٧﴾ يونس.

٢- ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ۝٤٦﴾ الحج.

٣- ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠﴾ العاديات.

سؤال رقم ٢٦٠٩ / اضبط مواضع (وَبِذَلِكَ – فَبِذَلِكَ – بِذَلِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٠٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝١٦٣﴾ الأنعام.

٢- ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ۝٥٨﴾ يونس.

٣- ﴿وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ۝٢٠﴾ الزخرف.

٤- ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٢٤﴾ الجاثية.

٥- ﴿سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ۝٤٠﴾ القلم.

الضبط /

١- في الأنعام (الثلث الأول من القرآن) وردت بالواو (وَبِذَٰلِكَ) ووردت في يونس (الثلث الثاني من القرآن) بالفاء (فَبِذَٰلِكَ) وكلا الموضعين نضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أما (بِذَٰلِكَ) فوردت ثلاث مرات في (الثلث الأخير من القرآن) في السور (الزخرف – الجاثية – القلم) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" بِذَلِكَ " القلم زخرفوا الجاثية).

٣- بعدها في الأنعام (أُمِرْتُ) نربط الميم منها مع ميم الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- لاحظ وانتبه معي: موضع سورة يونس (فَبِذَٰلِكَ) دار فيه حرف الفاء (بِفَضْلِ - فَلْيَفْرَحُواْ) ونربطه مع فاء (فَبِذَٰلِكَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ أنه في باقي المواضع لم يرد حرف الفاء أبدا فاجعله علامة لك.

٥- تطابق موضعي الزخرف والجاثية (مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ) لكن بزيادة الواو في الجاثية (وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٦- بعدها في الزخرف (إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) نربط الخاء من كلمة (يَخْرُصُونَ) مع خاء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون في الجاثية كلمة (إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ).

٧- بعدها في سورة القلم كلمة (زَعِيمٌ) نربط الميم منها مع ميم القلم (أتت الميم في أخر الكلمتين) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
الأنعام	وَبِذَٰلِكَ / وحيدة
يونس	فَبِذَٰلِكَ / وحيدة
الزخرف + الجاثية + القلم	بِذَٰلِكَ

سؤال رقم ٢٦١٠ / حدد المواضع التي ورد فيها (مِّن رِّزْقٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٠ / وردت (مِّن رِّزْقٍ) ثلاث مرات في السور (يونس – الجاثية – الذاريات):-

١- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الجاثية.

٣- ﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

موضع الجاثية في أول السورة، وموضع الذاريات في أخر السورة.

سؤال رقم ٢٦١١ / اضبط مواضع (فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً) (هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ)؟.

الجواب رقم ٢٦١١ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- صحيح أن الآيتين ليس فيهما تشابه ولكن الإشكال يقع بين تقديم وتأخير الحلال والحرام في الموضعين.

٢- ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في النحل:(وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ ...) الحلال ثم الحرام.، وفي يونس

(فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) الحرام ثم الحلال، لو تدبرنا قليلا في الترتيب الوارد في النحل نجد تناسق مع ترتيب الآيات قبلها وفيها: (فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلالاً طَيِّبًا وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١١٤) ثم (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {النحل/١١٥})، فجاء بعدها على ذات الترتيب (حلال ثم حرام)، وفي يونس بالعكس (الحرام ثم الحلال): (فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا) لأنه لم يأت فى الآيات التى تسبقها ذكر الحلال والحرام.

سؤال رقم ٢٦١٢ / أين وردت (تَفْتَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٢ / وردت (تَفْتَرُونَ) مرتان في السور (يونس – النحل):-

١- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ يونس: ٥٩ - ٦٠

٢- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ النحل: ٥٦ - ٥٧

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ) وبعدها في النحل (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ): الميم من كلمة (وَمَا ظَنُّ) قبل الياء من كلمة (وَيَجْعَلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٦١٣ / كم مرة وردت (فِي شَأْنٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٣ / وردت (فِي شَأْنٍ) مرتان في السور (يونس – الرحمن):-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا

إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ الرحمن.

سؤال رقم ٢٦١٤ / أين وردت (تُفِيضُونَ فِيهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٤ / وردت (تُفِيضُونَ فِيهِ) مرتان في السور (يونس – الأحقاف):-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ) نربط الواو والياء مع الواو والياء من يونس، وبعدها في الأحقاف (كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا) نربط الفاء من كلمة (كَفَىٰ) مع فاء الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦١٥ / اضبط آيتي يونس (٦١) وسبأ (٣)؟.

الجواب رقم ٢٦١٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ

عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٣﴾ سبأ.

الضبط /

١- في يونس (وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) وفي سبأ (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ).

٢- في يونس جاءت (وَمَا يَعْزُبُ) بينما في سبأ (لَا يَعْزُبُ)، نربط واو (وَمَا) مع واو يونس ، وفي سبأ (لَا) ورد في بداية الآية "لا" (لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ) وتكررت مع كلمة (يَعْزُبُ).

٣- جاءت زيادة (عَن رَّبِّكَ) في يونس لأنه لم يأت في سياق الآية أي كلمة تدل عليه، بينما في سبأ جاءت (عَنْهُ) لأنه جاء قبلها في سياق الآية (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ) فلم تأتِ مرتين، وللعلم (عَن رَّبِّكَ) هي الوحيدة بالقرآن هنا في موضع يونس.

٤- في يونس (مِن مِّثْقَالِ) بينما في سبأ (مِثْقَالُ)، (من) تستخدم للإستغراق والإحاطة، لما تكلم الله عز وجل عن استغراق علمه وإحاطته بالأشياء في يونس (ما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً، لاستغراق العلم فجاء بـ (من) الاستغراقية، بينما في سبأ الكلام عن الساعة وليس عن الاستغراق فلم تأتي (من).

٥- جاءت في يونس (فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء) آية يونس تتكلم عن أهل الأرض فيقدّم الأرض التي هي مسكنهم، بينما في سبأ (فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ) تتكلم عن الساعة والساعة تأتي من السماء وتبدأ بأهل السماء.

وانتبه أن السين في يونس في أخر الكلمة إذن (السَّمَاء) تأخرت، بينما في سبأ

السين تقدمت فتقدمت (السَّمَاوَاتِ) على (الْأَرْضِ)، وفي سبأ بالجمع (فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ) لان سبأ قوم (أي جمع أو مجموعة)، بينما يونس مفرد فجاءت (فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء).

٦- في يونس (وَلاَ أصغرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ) بينما في سبأ (وَلَا أصغرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ)، في سورة يونس (أصغرَ) إسم مبني على الفتح ولا هي النافية للجنس وتعمل عمل إنّ وهي تنفي الجنس على العموم. ونقول في اللغة: لا رجلَ حاضرٌ بمعنى نفي قطعي. (هل من رجل؟ لا رجلَ) وهي شبيهة بحكم (من) السابقة. إذن: جاء باستغراق نفي الجنس مع سياق الآيات في السورة. أما في سورة سبأ فالسياق ليس في الإستغراق ونقول في اللغة : لا رجلُ حاضرٌ. (هل رجلٌ؟ لا رجلٌ) فهي إذن ليست للإستغراق هنا.

٧- في سورة يونس (وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ) في سورة سبأ (وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ): في سورة يونس ابتدأت السورة بـ (الر) والراء مفتوحة فنربط فتحة الراء بفتحة الراءات ب (أَصْغَرَ و أَكْبَرَ)، أما في سورة سبأ جاءت أول كلمة فيها (الحمدُ) والدال مضمومة فتكون حركة الراء في (أَصْغَرُ و أَكْبَرُ) مضمومة على قاعدة الضبط بالموافقة بين الموضع المتشابه وأول السورة.

لمسات بيانية /

جمع السموات وتقديمها على الأرض في سبأ وفي يونس إفراد السماء وتقديم الأرض وتقديم حرف الجر فما اللمسة البيانية في هذا؟ (د. فاضل السامرائي):-

حتى القدامى نظروا في هاتين الآيتين لما فيهما من اختلاف:

١- ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ٦١ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ ﴾ سبأ.

في هذا الجدول نبين الاختلافات:-

يونس	سبأ
(وَمَا يَعْزُبُ)	(لَا يَعْزُبُ)
(عَن رَّبِّكَ)	(عَنْهُ)
(مِن مِّثْقَالِ)	(مِثْقَالُ)
(فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء)	(فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ)
(وَلاَ أَصْغَرَ)	(وَلَا أَصْغَرُ)

في سبأ جمع وتقديم: الأرض قدمها على السماء في يونس، وفي سبأ قدم السموات على الأرض، (وَلاَ أَصْغَرَ) بالنصب و (وَلَا أَصْغَرُ) بالرفع، ضبط الحركة يغيّر الدلالة.

❖ لو نظرنا في الآيتين في سياقها وكل آية تؤخذ في سياقها. ربنا قال في يونس (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٦١)) إذن السياق في يونس على مقدار إحاطة علم الله بالأشياء كلها (وما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل) هو إحاطة علم الله بالأشياء. في سبأ (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مُّبِينٍ (٣)) في سبأ الكلام عن الساعة، هذا تعليق عن الساعة. إذن الآن إتضح السياق واحدة على مقدار علم الله وإحاطته بالأمور إحاطة كاملة (ما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه) إحاطة علم الله بحيث لا يبقى شيء. وفي سبأ عن الساعة.

❖ قال في يونس (ما يعزب) وقال في سبأ (لا يعزب). (ما) إذا دخلت على المضارع أفادت الحال. أما (لا) فهي للإستقبال وحتى النُحاة قالوا هي للاستقبال (لن ولا) أختان في نفي المستقبل إلا إن في (لن) توكيداً هكذا يقول الزمخشري. زيادة عن لا. وإن كان جمهور النحاة يقولون (لا) للمستقبل مثل (لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) ، لكن قسم يقولون قد تقع للحال (فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ (٢٠) النمل) وقتها، لكن هم مجمعون على أن تكون للإستقبال حتى النحاة والجمهور قالوا هي للإستقبال فيأولون كل ما عدا ذلك. ف (ما يعزب) في حال، ما تكون في شأن، ما تتلو منه من قرآن، هذه أمور حال. أما الساعة أمور إستقبال فقال (لا يعزب). ف (لا) للإستقبال مع الساعة و (ما) نفي أمور الحال. (لا) مع المضارع تفيد الإستقبال وهو مطلق كما في قوله تعالى (لا تأتينا الساعة إلا بغتة) فجاء الردّ من الله تعالى (بلى لتأتينكم) و (لا يعزب) كل الجواب يقتضي النفي ب (لا). إذن (لا) مطلقة تكون للحال أو للمستقبل وهي أقدم حرف نفي في العربية وأوسعها استعمالاً.

❖ (عن ربك) واضحة من السياق لأن عندما قال (وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء) ليس هنالك ضمير متقدم، ليس هنالك كلام متقدّم عن الله، ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا يصح وجود الضمير لأنه ليس يتقدمه شيء يفسره. بينما هنا يقول (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ)

قال (لا يعزب عنه). ما يقال بالسياق لغوياً ما يعزب عن ربك لأنه يكون تكرار. بينما في سبأ لم يتقدم شيء لأنه تقدّم ذكر الله تعالى قبله أما في سورة يونس فلم يتقدم ذكر الله تعالى فجاءت الآية (وما يعزب عن ربك).

❖ (من مثقال) (من) كما نعلم للإستغراق والإحاطة. لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق علمه وإحاطته بالأشياء في يونس (ما تكون في شأن، وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً، لاستغراق العلم فجاء بـ (من) الاستغراقية. في سبأ الكلام عن الساعة وليس عن الاستغراق. أيُّ واحد عنده معرفة في اللغة وقل له ضع (من) الاستغراقية. سيضعها في مكانها هذا.

❖ عالم الغيب في سورة سبأ وكلمة عالم لا تأتي إلا مع المفرد (عالم الغيب والشهادة) وعالم إسم فاعل كقوله تعالى (غافر الذنب) أما علاّم فهي تقتضي المبالغة مثل (غفّار).

❖ (ولا أصغرُ) و (ولا أصغرَ) لا النافية للجنس تفيد الاستغراق.

في سورة يونس (أصغرَ) إسم مبني على الفتح ولا هي النافية للجنس وتعمل عمل إنّ وهي تنفي الجنس على العموم. ونقول في اللغة: لا رجلَ حاضرٌ بمعنى نفي قطعي. (هل من رجل؟ لا رجلَ) وهي شبيهة بحكم (من) السابقة. إذن جاء باستغراق نفي الجنس مع سياق الآيات في السورة. أما في سورة سبأ فالسياق ليس في الإستغراق ونقول في اللغة: لا رجلُ حاضرٌ. (هل رجلٌ؟ لا رجلٌ) فهي إذن ليست للإستغراق هنا.

ملاحظة /

وردت (مِن ذَلِكَ) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (النساء ١٥٣،١٢ — المائدة ٦٠ — يونس ٦١ — الفرقان ١٠ — سبأ ٣ — المجادلة ٧) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٦١٦ / اضبط مواضع (الَّذِينَ – لِلَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ يونس: ٦٢ - ٦٣

٢- ﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ يوسف.

٣- ﴿وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ النمل: ٥٣ - ٥٤

٤- ﴿وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾ فصلت: ١٨ – ١٩

الضبط /

١- الأصل أن ترد بهذه الصيغة (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ) في يونس والنمل وفصلت عدا موضع سورة يوسف ورد باللام (لِّلَّذِينَ).

٢- موضعي النمل وفصلت تشابها مع اختلاف في حرف: (وَأَنجَيۡنَا) وفي فصلت بلا همزة (وَنَجَّيۡنَا): ونضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط الهمزة من كلمة (وَأَنجَيۡنَا) مع همزة النمل، وفصلت ليس في اسمها همزة فوردت فيها همزة (وَنَجَّيۡنَا).

سؤال رقم ٢٦١٧ / أين وردت (لَهُمُ الْبُشْرَى)؟.

الجواب رقم ٢٦١٧ / وردت (لَهُمُ الْبُشْرَى) مرتان في السور (يونس – الزمر):-

١- ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ يونس.

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) نربط الياء من كلمة (فِي) مع ياء يونس، وبعدها في الزمر (فَبَشِّرْ عِبَادِ) نربط الراء من كلمة (فَبَشِّرْ) مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (الْبُشْرَى) في موضع ثالث وهو الآية (٧٤) من سورة هود:﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ لما بشر الملائكة سيدنا إبراهيم عليه السلام بالغلام، وعليه تكون كلمة (الْبُشْرَى) قد وردت ثلاث مرات في السور (يونس – هود – الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" الْبُشْرَى " لـ يونس وهود في الزمر) ووردت بالباء مرتين (بِالْبُشْرَى) في سورة هود الآية (٦٩) والعنكبوت (٣١) لما جاءت الرسل لتبشر إبراهيم عليه السلام بالغلام، ولي حديث في موضعها إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٦١٨ / كم مرة وردت (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٨ / وردت (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ) ثلاث مرات في السور (يونس – إبراهيم – فصلت):-

١- ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

قبلها في سورة يونس (لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ) وفي إبراهيم (يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ) وفي فصلت (نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ) ونضبطها بسياق الآيات بهذه

الجملة الإنشائية: (البشرى لـ يونسَ والثبات لإبراهيم والأولياء في فصلت).

سؤال رقم ٢٦١٩ / اضبط مواضع (لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ) (لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦١٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في يونس: وعد الله أولياءه بالبشرى في الدنيا وفي الأخرة، ولما كان الله تعالى هو الصادق في قوله ووعده فناسبها أن تأت فيها (لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ) ما وعد الله فهو حق، لا يمكن تغييره ولا تبديله، وأما في الروم: لما فطر الله الناس على الفطرة الصحيحة الحقة ووضع في قلوبهم محبة الحق وإيثاره ووضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل إلى هذه الفطرة فما كان لاحد أن يبدل خلق الله فيجعل المخلوق على غير الوضع الذي وضعه الله تعالى له لذلك أتت (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ).

ملاحظة /

(مِن دُونِ اللّهِ شُرَكَاء) وردت مرة واحدة فقط في القرآن في سورة يونس الآية (٦٦):﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ يونس، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٢٠ / اضبط مواضع (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٠ / وردت (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا) مرتان في السور (يونس – غافر):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورة يونس (هُوَ) ولو تتبعنا الصفحة (٢١٦) لوجدنا كثرة دوران (هُوَ) فأتت مناسبة لسياق الآيات في هذه الصفحة ونضبطها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أما في سورة غافر فورد اسم الجلال (ٱللَّهُ) وودرت في نفس الآية بعدها أيضا ونضبطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في يونس (إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ) وبعدها في غافر (لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ): الهمزة من (إِنَّ) قبل اللام من (لَذُو) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط النون من (إِنَّ) مع نون يونس ونربط الفاء من كلمة (فَضۡلٍ) مع فاء غافر.

ملاحظة ١ /

في الاية (٧٣) من سورة القصص وردت بهذه الصيغة (وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بما أنه سورة القصص فيها صاد فلم ترد فيها كلمة (مُبْصِرًا) بينما السور التي ليس في

اسمها صاد (يونس غافر) وردت فيها (مُبْصِرًا) إذن: العلاقة عكسية فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

في الآية (٨٦) من سورة النمل وردت بالياء (لِيَسْكُنُوا) وهي الوحيدة في القرآن الكريم وباقي المواضع بالتاء (لِتَسْكُنُوا): ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾، ووردت معها (أَنَّا جَعَلْنَا) فانتبه.

سؤال رقم ٢٦٢١ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢١ / وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) مرتان في السور (يونس – الروم):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يونس: ٦٧ - ٦٨

٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الروم: ٢٣ - ٢٤

الضبط /

بعدها في سورة يونس (قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ) وبعدها في الروم (وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ): القاف من (قَالُوا۟) قبل الواو من (وَمِنْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

وأما (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) فوردت مرة واحدة في سورة النحل الآية

(٦٥):﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾﴾ ، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظوا معي في هذه الصفحة (٢٧٤) أنه وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً) أكثر من مرة فاجعلها علامة لك على موضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً)، ولي حديث مستقل في هذه الصفحة ان شاء الله لما أصل سورة النحل.

بقي لدينا ضبط المواضع كلها (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ): في الطرفين (يونس – الروم) أتت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) وفي الوسط (النحل) أتت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

ملاحظة /

وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ) في أخر سورة السجدة الآية (٢٦):

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾﴾ السجدة: ٢٦ ، إنفردت آية السجدة بهذه الصيغة ولاحظ أنه أتى بعدها (أَفَلَا يُبْصِرُونَ) فاجعلها علامة لك (أَفَلَا يَسْمَعُونَ - أَفَلَا يُبْصِرُونَ).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس + الروم	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
النحل	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
السجدة	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ

سؤال رقم ٢٦٢٢ / أين وردت (سُبْحَانَهُ هُوَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٢ / وردت (سُبْحَانَهُ هُوَ) مرتان في السور (يونس – الزمر):-

١- ﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبْحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ إِنْ

عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنِۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ يونس.

٢- ﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (ٱلْغَنِىُّ) نربط النون والياء منها مع النون والياء يونس، وبعدها في الزمر (ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ) نربط الراء من (ٱلْقَهَّارُ) مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٢٣ / أين وردت (لَا يُفْلِحُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٣ / وردت (لَا يُفْلِحُونَ) مرتان في السور (يونس – النحل):-

١- ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ..... ﴿٧٠﴾ ﴾ يونس: ٦٩ – ٧٠

٢- ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ النحل: ١١٦ – ١١٧

الضبط /

بعدها في سورة يونس (مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا) نربط الياء من كلمة (فِى) مع ياء يونس، وبعدها في النحل (مَتَٰعٌ قَلِيلٌ) نربط اللامات من كلمة (قَلِيلٌ) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٢٤ / اضبط مواضع (يَا قَوْمِ إِن) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٢٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى

بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى) وفي الثاني (كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ): الألف من كلمة (كَانَ) قبل النون من كلمة (كُنتُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الكاف من الكلمتين (كَانَ - كُنتُمْ).

٢- الموضع الأول من كلام نوح عليه السلام، والموضع الثاني من كلام موسى عليه السلام.

سؤال رقم ٢٦٢٥ / أين وردت (إِن كَانَ كَبُرَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٥ / وردت (إِن كَانَ كَبُرَ) مرتان في السور (الأنعام - يونس):-

١- ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- في الأنعام بزيادة الواو (وَإِن كَانَ كَبُرَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، ولاحظ أن آية الأنعام بدأت بها وبدأت بالواو، بينما آية يونس لم تبدأ الآية بها وبدأت (وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ) بالواو فلم ترد الواو مع كلمة (إِن) لم تتكرر.

٢- معناها في الأنعام: وإن كان عَظُمَ عليك -أيها الرسول- صدود هؤلاء المشركين

وانصرافهم عن الاستجابة لدعوتك, فإن استطعت أن تتخذ نفقًا في الأرض, أو مصعدًا تصعد فيه إلى السماء, فتأتيهم بعلامة وبرهان على صحة قولك غير الذي جئناهم به فافعل. ولو شاء الله لجَمعهم على الهدى الذي أنتم عليه ووفَّقهم للإيمان, ولكن لم يشأ ذلك لحكمة يعلمها سبحانه, فلا تكونن أيها الرسول من الجاهلين الذين اشتد حزنهم, وتحسَّروا حتى أوصلهم ذلك إلى الجزع الشديد. (التفسير الميسر).

٣- ومعناها في يونس: واقصص - أيها الرسول- على كفار "مكة" خبر نوح عليه السلام مع قومه حين قال لهم: إن كان عَظُمَ عليكم مقامي فيكم وتذكيري إياكم بحجج الله وبراهينه فعلى الله اعتمادي وبه ثقتي, فأعدُّوا أمركم, وادعوا شركاءكم, ثم لا تجعلوا أمركم عليكم مستترًا بل ظاهرًا منكشفًا, ثم اقضوا عليَّ بالعقوبة والسوء الذي في إمكانكم, ولا تمهلوني ساعة من نهار. (التفسير الميسر).

٤- وبما أن الخطاب في الأنعام للرسول ﷺ جاء بعدها (عَلَيْكَ)، والخطاب في يونس من نوح إلى قومه فجاء بعدها (عَلَيْكُمْ).

سؤال رقم ٢٦٢٦ / كم مرة وردت كلمة (مَّقَامِي)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٦ / وردت (مَّقَامِي) مرتان في السور (يونس – إبراهيم):-

١- ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ١٤ ﴾ إبراهيم.

فائدة /

في سورة يونس: أي مقام نوح عليه السلام في قومه، بينما في سورة إبراهيم فلمن خاف مقام الله عز وجل بين يديه يوم القيامة, وخشي وعيده وعذابه.

سؤال رقم ٢٦٢٧ / أين وردت كلمة (فَأَجْمِعُوٓاْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٧ / وردت كلمة (فَأَجْمِعُوٓاْ) مرتان في السور (يونس – طه):-

١- ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ٦٤ ﴾ طه.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (أَمۡرَكُمۡ) وبعدها في طه (كَيۡدَكُمۡ): الهمزة من (أَمۡرَكُمۡ) قبل الكاف من (كَيۡدَكُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٦٢٨ / اضبط مواضع (شُرَكَاءَكُمْ – شُرَكَاؤُكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٢٢ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨ ﴾ يونس.

٤- ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ ﴾ يونس.

٥- ﴿ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ٦٤ ﴾ القصص.

٦- ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ

شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ فاطر.

الضبط /

١- من خلال تدريسي للقرآن الكريم وجدت أن بعض الطلبة تستشكل عليه (شُرَكَاءَكُمْ – شُرَكَاؤُكُمْ) ولهذا أوردته هنا: والأصل أن ترد (شُرَكَآءَكُمُ) بفتح الهمزة أربع مرات في السور (الأعراف – يونس – القصص – فاطر): ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يونس قصص فاطر) ولم ترد بالضم (شُرَكَاؤُكُمْ) إلا في موضعين (الأنعام وأول يونس) وعلامتهما أنهما ابتدأ بـ (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) في الموضعين وقد تم ضبطهم في الجزء الرابع السؤال (١٦٠٨).

٢- إذن: احفظ موضعي (الأنعام وأول يونس) التي وردت فيها (شُرَكَاؤُكُمْ) بالضم وفي غيرها أتت بالفتح (شُرَكَآءَكُمُ).

٣- الموضع الثاني من سورة يونس أتت بالواو (وَشُرَكَآءَكُمْ) وهو الوحيد بالنسبة لمواضع الهمز المفتوح (شُرَكَآءَكُمُ) وتذكره في سياق قصة نوح عليه السلام مع قومه، وأيضا الموضع الأول (وَشُرَكَآؤُكُمْ) الذي في يونس أتى بالواو وعليه نربط الواوات من (وَشُرَكَآءَكُمْ) و (وَشُرَكَآؤُكُمْ) مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي غيرها أتت بلا واو (أي أن في يونس الموضعين بالواو) فانتبه يا لبيب.

٤- وبالتأمل للمعنى نجد أن الآيات التي فيها (وَشُرَكَآؤُكُمْ) بالضم تتكلم عن أحوال يوم القيامه (الحشر)، أما الآيات التي فيها (شُرَكَآءَكُمُ) بالفتح تتحدث كلها عن الشرك بالله.

ملاحظة /

أما (شُرَكَآئِكُم) بالكسر فوردت ثلاث مرات وهي سهلة (اثنتان في يونس آيتان

متتاليتان وقد تم ضبطهما في السؤال (٢٥٧٢) – الروم) وسبقها كلمة (مِنْ) حرف الجر وأيضًا سبقها في المواضع الثلاث كلمة (هَل) فاجعلها علامة لك، والمواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الروم.

الخلاصة:-

شُرَكَآءَكُمْ	وَشُرَكَآؤُكُمْ	شُرَكَآئِكُم
الأعراف – يونس – القصص – فاطر / (عرف يونس قصص فاطر) موضع يونس الوحيد بالواو	**الأنعام وأول يونس وعلامتهما أنهما ابتدأ بـ (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) في الموضعين**	**اثنتان في يونس آيتان متتاليتان ٣٤ – ٣٥ والروم** سبقها كلمة (مِنْ) حرف الجر وأيضًا سبقها في المواضع الثلاث كلمة (هَل) فاجعلها علامة لك،

سؤال رقم ٢٦٢٩ / اضبط مواضع (فَمَا – مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ) (وَمَا – مَا تَسْئَلُهُمْ – أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦٢٩ / سأورد جميع المواضع ثم أُفصِّل:-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾﴾ سبأ.

٣- ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ يوسف.

٤- ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ الفرقان.

٥- ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ الشعراء: ١٠٩ -١٢٧ -١٤٥ – ١٦٤ – ١٨٠.

٦- ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾ ص.

الضبط /

١- والأصل في القرآن ان ترد (عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) عدا موضعي يونس وسبأ أتت (مِّنْ أَجْرٍ) والأصل أيضًا أن ترد كلمة (أَسْأَلُكُمْ) أكثر شيء عدا يونس – سبأ – يوسف.

٢- وردت في يونس (فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ) بينما في سبأ (مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ) أي أن زيادة الفاء في يونس وهي السورة الأطول، ولاحظ أن آية يونس بدأت بالفاء (فَإِن تَوَلَّيْتُمْ) فاربطها مع فاء (فَمَا سَأَلْتُكُم) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ آية سبأ بدون زيادة (مَا سَأَلْتُكُم) فجاء قبلها (قُلْ).

٣- مع كلمة (سَأَلْتُكُم) تأتِ (مِّنْ أَجْرٍ) لايوجد معها (عَلَيْهِ) وهذه **قاعدة** فلا تنسى، ومع (وَمَا تَسْأَلُهُمْ) أو (أَسْأَلُكُمْ) تأت معهما كلمة (عَلَيْهِ).

٤- (وَمَا تَسْأَلُهُمْ) وحيدة في القرآن في سورة يوسف ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وموضعها (أول آية من أخر صفحة من السورة) فاجعلها علامة لك.

٥- في الفرقان و ص بلا واو (مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وورد معها (قُلْ): بعدها في الفرقان (إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) وبعدها في ص (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ): الهمزة من (إِلَّا) قبل الواو من (وَمَا أَنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أن آية ص في أخر السورة فاجعلها علامة لك.

٦- كل مواضع الشعراء بالواو (وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ) وقد تم التنويه عنها في الجزء الرابع السؤال (١٧٥٦) وهي خمس مواضع.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ / فاء (فَإِن) مع فاء (فَمَا)
سبأ	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ / صيغة الماضي في يونس وسبأ فقط
يوسف	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ / وحيدة
الفرقان + ص	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ
الشعراء ٥ مواضع	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ
الأصل في القرآن ان ترد (عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ) عدا موضعي يونس وسبأ	
الأصل أيضًا أن ترد كلمة (أَسۡـَٔلُكُمۡ) أكثر شيء عدا يونس — سبأ – يوسف	
مع كلمة (سَأَلۡتُكُم) تأتِ (مِّنۡ أَجۡرٍ) لايوجد معها (عَلَيۡهِ) وهذه قاعدة ومع غير كلمة (سَأَلۡتُكُم) تأت كلمة (عَلَيۡهِ).	
في الفرقان و ص بلا واو (مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ) وورد معها (قُلۡ)	
كل مواضع الشعراء بالواو (وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ)	

فائدة /

اذا كانت (سَأَلۡتُكُم) وهي فعل ماضي لا يكون معها (عَلَيۡهِ) وإذا كانت (أَسۡـَٔلُكُمۡ) أو (تَسۡـَٔلُهُمۡ) وهي بالمضارع يكون معها (عَلَيۡهِ) نربط العين منها بحرف العين من المضارع بينما كلمة ماضي لا يوجد بها عين فلا تأتي معها (عَلَيۡهِ).

سؤال رقم ٢٦٣٠ / اضبط مواضع (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ) (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي) (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٠ / وردت (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢ ﴾ يونس.

٢- ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ ﴾ هود.

٣- ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٤٧ ﴾ سبأ.

وأما (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي) فورد في سورة هود الموضع الثاني في سياق قصة هود عليه السلام (هود مع هود) أي أتت (الَّذِي فَطَرَنِي) في سورة هود مع قصة هود عليه السلام:﴿ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١ ﴾ وأيضًا نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وأما (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) فوردت كلها في الشعراء وهي خمسة مواضع: ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٩ ﴾ الشعراء: ١٠٩ -١٢٧- ١٤٥- ١٦٤ - ١٨٠.

الضبط /

خذها قاعدة: إذا كنت في داخل سورة الشعراء فكل الذي فيها (إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) وأيضًا نربط العين من كلمة (ٱلۡعَٰلَمِينَ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وإذا كنت في أي سورة أخرى فأنه يأت فيها (إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ) إلا ثان هود وقد تم ضبطه (هود مع هود) في الأعلى فراجعه.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس + أول هود + سبأ	إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ
ثاني هود (هود مع هود)	إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ
الشعراء ٥ مواضع	إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

ملاحظة /

وردت (إلاَّ عَلَى اللهِ) في موضع رابع في سورة هود الآية (٦) ولم ترد مع الأجر كما في الآيات السابقة فانتبه لها:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ ﴾ هود: ٦.

سؤال رقم ٢٦٣١ / اضبط مواضع (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- الطرفين (أول يونس وموضع النمل) متشابهين (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ) بينما الوسط (ثان يونس) اختلف (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ)

ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، أي بهذه الصيغة: (ٱلْمُسْلِمِينَ – ٱلْمُؤْمِنِينَ – ٱلْمُسْلِمِينَ).

٢- للدين الإسلامي **ثلاث مراتب** وهي: الإسلام ، والإيمان ، والإحسان: والربط بينها وبين موضعي سورة يونس (ٱلْمُسْلِمِينَ) أولا و (ٱلْمُؤْمِنِينَ) ثانيا.

٣- لاحظ قبل (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) الموضع الثاني من يونس جاء (ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣) وردت كلمة (الْمُؤْمِنِينَ) ونربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- ولاحظ في سورة النمل جاء قبلها (وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ٨١) فنربطها مع (ٱلْمُسْلِمِينَ) ونربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

وردت في سورة الزمر الآية (١٢):﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

فائدة /

ما الفرق بين قوله تعالى (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ يونس) و (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ الزمر) (د.أحمد الكبيسي):-

عندما يأتي الفعل يريد وبعده أن وفعل آخر هذا إعلان الإرادة أريد أن أعلمك فقط أعلن نيتي أنا ما علمتك بعد، عندما أريد أن أعلمك أريد أن أعاقبك أريد أن أجزيك كل هذا إعلان للفعل أنا سأفعل هذا هذا وعدٌ سواء كان وعداً أو تهديداً أو تكريماً أو ما شاكل ذلك أريد أن أفعل كذا. إذا أقول أريد لأفعل كذا باللام المضمرة معناها إني قد اتخذت الأسباب وباشرت الفعل لما أقول أريد أن أعلمك هذا بعد ما بدأنا وعد أريد لأعلمك يعني أنا أحضرت الدفاتر والأوراق والكتب وفرشتها تعال اجلس، قلت ماذا تريد مني؟ أريد أن أعلمك أريد لأعلمك هذا في كل الآيات (يريد

الله ليتوب) اتخذ الأسباب وهذه الأسباب وما أكثرها في هذا الدين. كذلك تقول الآية (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ يونس) (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ الزمر) هذا فرق وهذا فرق يعني على هذا الأساس هناك فقط إعلان الأمر (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ) اتخذ الأسباب كاملة وطبعاً نحن تعلمنا أنه الآن كل فعل أراد ويريد إذا جاء بالأن والفعل معناها إعلان إذا جاء باللام لام التعليل المضمرة بعدها قل ليتوب، ليعفو، ليضلوا، معناها اتخذوا الأسباب وطبقوا ما وعدوا به وما هددوا به.

سؤال رقم ٢٦٣٢ / كم مرة وردت (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٦٣٢ / وردت (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ست مرات في السور (يونس موضعان – النمل – فصلت – الأحقاف – الذاريات):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ۞ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف.

٦- ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي يونس الموضع الأول وموضع النمل في السؤال السابق.

٢- الموضع الأول من يونس في سياق قصة نوح عليه السلام، والموضع الثاني قالها فرعون لما أوشك على الغرق.

٣- موضع فصلت من أشهر المواضع التي يعرفها المسلمون (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ).

٤- أما الأحقاف فأتت ختام وصية الله للإنسان بوالديه وهذا أيضًا مشهور.

٥- وفي الذاريات لما أخرج الملائكة المؤمنين من قرية سدوم ولم يجدوا فيها غير بيت من المسلمين.

سؤال رقم ٢٦٣٣ / أين وردت كلمة (وَجَعَلْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٣ / وردت (وَجَعَلْنَاهُمْ) خمس مرات في السور (يونس – الأنبياء – المؤمنون – الفرقان – القصص) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" وَجَعَلْنَاهُمْ " يؤمنون بالفرقان وقصة الأنبياء ويونس):-

١- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ ﴾ الفرقان.

٥- ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- آيتي يونس والأنبياء تحمل نفس الرقم (٧٣).

٢- نضبط الذي جاء بعدها وبترتيب السور بالجملة التالية: (" وَجَعَلْنَاهُمْ " خلائف وأئمة وأحاديث للناس)، (يونس[خلائف] – الأنبياء[أئمة] – المؤمنون[أحاديث] – الفرقان[للناس] – القصص[أئمة]) وانتبه إلى أن كلمة (أَيِمَّةً) وردت في سورتي الأنبياء والقصص ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (أئمة في قصص الأنبياء).

سؤال رقم ٢٦٣٤ / حدد المواضع التي وردت فيها (رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٤ / وردت (رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ) مرتان في السور (يونس – الروم):-

١- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟) نربط النون من كلمة (كَانُوا۟) مع نون يونس، وبعدها في الروم (فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟) نربط الميم من كلمة (فَٱنتَقَمْنَا) والراء من كلمة (أَجْرَمُوا۟) مع الميم والراء من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٣٥ / أين وردت (فَلَمَّا جَاءهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا) (فَلَمَّا جَاءهُمُ بالْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٥ / وردت (فَلَمَّا جَاءهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا) مرتان في السور (يونس – القصص)، ووردت (فَلَمَّا جَاءهُمُ بالْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا) مرة واحدة فقط في سورة غافر:-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

(بِٱلْحَقِّ) في الموضع الأخير فقط (سورة غافر) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة ١ /

وردت (فَلَمَّا جَاءهُمُ) ثمان مرات في السور (البقرة ٨٩ – يونس ٧٦ – القصص ٣٦،٤٨ – فاطر ٤٢ – غافر ٢٥ – الزخرف ٤٧ – الصف ٦) ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٢ /

وردت (مِنْ عِندِنَا) سبع مرات في السور (يونس ٧٦ – الكهف ٦٥ – الأنبياء ٨٤ – القصص ٤٨ – غافر ٢٥ – الدخان ٥ – القمر ٣٥) ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٣ /

وردت بالواو (وَلَمَّا جَاءهُمُ الْحَقُّ قَالُوا) في الزخرف الآية (٣٠) ولم يرد معها (مِنْ عِندِنَا) وقد تم ضبط هذا الموضع في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٣١).

سؤال رقم ٢٦٣٦ / اضبط مواضع (أَتقُولُونَ) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٣٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) وبعدها في الموضع الثاني (لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ): العين من (عَلَى اللَّهِ) قبل اللام من (لِلْحَقِّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونضبطها أيضًا على قاعدة التأمل للمعنى: في الموضع الأول فيه افتراء بأن الله اتخذ ولداً فأتت (أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، وفي الموضع الثاني لما خاطب موسى القوم قائلا لهم بعدما آظهر لهم المعجزات واتهموه أنه ساحر قال (أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا).

سؤال رقم ٢٦٣٧ / اضبط مواضع (لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءكُمْ – جَاءهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ الأحقاف: ٧

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس بصيغة المخاطب (جَآءَكُمْ) لأنه جاء معها (أَتَقُولُونَ) وهي الوحيدة، بينما في سبأ والاحقاف فأتت بصيغة الغائب (جَآءَهُمْ) وانظر إلى بدايات الآيتين تطابقت أيضا بصيغة الغائب: (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ) فأتت (جَآءَهُمْ) بما يناسب السياق.

سؤال رقم ٢٦٣٨ / اضبط مواضع (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا) (وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءنَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا) في القرآن كما في السور (المائدة – يونس – لقمان)، بينما أتت في الأعراف بلفظة (عَلَيْهَآ) أي على الفاحشة وهي وحيدة بالقرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أما (عَلَيْهِ) المقصود بها: ما كان عليه آباؤهم من الشرك وعبادة الأصنام والعياذ بالله.

٢- تم ضبط موضعي المائدة ولقمان في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣٠٥).

٣- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٣٩ / كم مرة وردت كلمة (الْكِبْرِيَاءُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٣٩ / وردت (الْكِبْرِيَاءُ) مرتان في السور (يونس – الجاثية):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٧ ﴾ الجاثية.

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس لما كان الكلام موجه لموسى وأخيه عليهما السلام وهما عايشين على الأرض فأتت بعدها (فِي ٱلۡأَرۡضِ) مناسب للسياق، بينما في الجاثية فسياق الآية عن الله سبحانه وله وحده سبحانه العظمة والجلال والكبرياء والسُّلْطان والقدرة والكمال في السموات والأرض فأتت (فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ).

سؤال رقم ٢٦٤٠ / اضبط مواضع (قَالَ – وَقَالَ فِرْعَوْنُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٠ / وردت (قَالَ فِرْعَوْنُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الشعراء – ثان غافر):-

١- ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ١٢٣ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٣ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٢٩ ﴾ غافر.

أما (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) بالواو فوردت أربع مرات في السور (يونس – القصص – غافر الموضعين الأول والثالث):-

١- ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩﴾ يونس.

٢- ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣٨﴾ القصص.

٣- ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦﴾ غافر.

٤- ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦﴾ غافر.

الضبط /

١- نضبط الذي أتى بعد (قَالَ فِرْعَوْنُ) بهذه الجملة الإنشائية بالكلمات التي أتت بعدها وبترتيب السور: أعراف – الشعراء – ثان غافر: (آمنتم برب العالمين وما أريكم) ومعنى (آمنتم) أي (قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ) في الأعراف، ومعنى (برب العالمين) أي (قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) في الشعراء، ومعنى (وما أريكم) أي (قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ) في ثان غافر، وموضع غافر (وهو الثاني) وأيضا هو الوسط بين موضعي غافر هو الوحيد الذي ورد في سياق الآية (وسط الآية) أي وسط مع وسط وأيضًا وردت وسط الصفحة، وباقي المواضع سواء (قَالَ فِرْعَوْنُ) أو (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) وردت صدر آية.

٢- ونضبط الذي أتى بعد (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) بهذه الجملة الإنشائية بالكلمات التي أتت بعدها وبترتيب السور: يونس – القصص – أول غافر – ثالث غافر: (ائتوني يا أيها الملأ وذروني مع هامان): ومعنى (ائتوني) أي (وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ) في يونس، ومعنى (يا أيها الملأ) أي (وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي) في القصص، ومعنى (وذروني) أي (وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ) في أول غافر،

ومعنى (هامان) أي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا) في ثالث غافر.

سؤال رقم ٢٦٤١ / كم مرة وردت (ائْتُونِي)؟.

الجواب رقم ٢٦٤١ / وردت (ائْتُونِي) خمس مرات في السور (يونس – يوسف ثلاث مواضع – الأحقاف):-

١- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ۝٧٩ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّـٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝٥٠ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝٥٤ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ۝٥٩ ﴾ يوسف.

٥- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِي بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ۝٤ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الحديث في يونس عن فرعون والسحرة فأكيد أتى بعدها (بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ).

٢- في أول وثان يوسف (وَقَالَ ٱلْمَلِكُ) وبعدها (ٱئْتُونِي بِهِۦ) أي: بيوسف عليه السلام، بينما في الموضع الثالث فهو قول يوسف لإخوته (ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ).

٣- في الأحقاف في بداية السورة (ٱئْتُونِي بِكِتَـٰبٍ).

سؤال رقم ٢٦٤٢ / اضبط مواضع (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٢ / وردت (فَلَمَّا جَآءَ) ثلاث مرات في السور (يونس – طه – الشعراء):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٨٠ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٨١ ﴾ يونس: ٨٠ - ٨١

٢- ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ۝٦١ ﴾ طه.

٣- ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٤٣ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ۝٤٤ ﴾ الشعراء: ٤٣ - ٤٤

الضبط /

١- تم ضبط موضعي يونس والشعراء في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٠٧٢).

٢- في الطرفين يونس والشعراء: (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ، بينما موضع الوسط (سورة طه): (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٦٤٣ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ مُوسَى) في سورة يونس؟.

الجواب رقم ٢٦٤٣ / المواضع هي:-

١- ﴿قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ۝٧٧ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٨١ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ۝٨٤ ﴾ يونس.

٤- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝٨٨ ﴾ يونس.

الضبط /

١- الموضع الأول والثاني (قَالَ مُوسَىٰ) بلا واو، بينما الموضعين الثالث والرابع بالواو (وَقَالَ مُوسَىٰ) وكلاهما في نفس الصفحة (٢١٨).

٢- المواضع الأربعة عموما في صفحتين متاليتين (٢١٧ - ٢١٨).

سؤال رقم ٢٦٤٤ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلَيْهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٤ / وردت (فَعَلَيْهِ) أربع مرات في السور (يونس – الروم – فاطر – غافر):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورة يونس الإتكال على الله بعد الإيمان به (إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ).

٢- في الروم وفاطر (مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ) ولكن بزيادة الفاء في فاطر (فَمَن) ونربطها مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ أنها أتت أول حرف من الكلمتين (فَمَن – فاطر).

٣- بقي لدينا موضع سورة غافر (فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ) وسياق الآية عما قاله الرجل المؤمن من آل فرعون عن موسى لما جاءهم بالبينات فقال إن كان كاذبا (فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ) والعكس صحيح (وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ) إذن: تأمل للمعنى.

ملاحظة /

(إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ) الوحيدة في القرآن في سورة يونس الآية (٨٤):﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾، وفي غيرها (إِن كُنتُم مُؤْمِنِين) والتي وردت (١٦) مرة.

سؤال رقم ٢٦٤٥ / اضبط مواضع (رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٥ / وردت (رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – يونس – الممتحنة):-

١- ﴿ ۞ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- فقط الموضع الأخير (الممتحنة) أتت صدر آية، وباقي المواضع في سياق الآيات.

٢- بعدها في يونس والممتحنة أتت كلمة (فِتۡنَةٗ): بعدها في يونس (لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ) نربط الواو من كلمة (لِّلۡقَوۡمِ) والياء والنون من كلمة (ٱلظَّٰلِمِينَ) مع الواو والياء والنون من يونس، وبعدها في الممتحنة (لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ) نربط النون من كلمة (لِّلَّذِينَ) مع نون الممتحنة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٤٦ / أين وردت (لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٦ / وردت (لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) ثلاث مرات في السور (يونس – هود – المؤمنون):-

١- ﴿ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ هود.

٣ – ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١ – سورة يونس بعدها (فِتۡنَةً) وبدأت (فَقَالُواْ) الفاء مع الفاء على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢ – في هود والمؤمنون (بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ) ولكن في المؤمنون بزيادة الفاء (فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ) لاحظ معي آية هود لا فاء وردت فيها مطلقا فلم ترد (بُعۡدٗا)، بالفاء، بينما في المؤمنون (فَأَخَذَتۡهُمُ – فَجَعَلۡنَٰهُمۡ) بالفاءات فوردت فيها (فَبُعۡدٗا) بالفاء (الفاء مع الفاء) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٦٤٧ / اضبط مواضع (مُوسَىٰ وَأَخِيهِ – وَأَخَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة:–

١ – ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١ – قبلها في سورة يونس (إِلَىٰ) فأتت (وَأَخِيهِ): (أخي) معطوف على موسى مجرور وعلامة الجرّ الياء والهاء ضمير مضاف إليه، وأيضًا نربط الياء من (وَأَخِيهِ) مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢ – في المؤمنون (وَأَخَاهُ): الواو عاطفة أخاه معطوف على موسى منصوب بالألف لانه من الأسماء الخمسة والهاء مضاف إليه.

٣- مع (وَأَخِيهِ) لم يرد ذكر هارون بينما مع (وَأَخَاهُ) ورد معه هارون: نربط ألف المد من (وَأَخَاهُ) مع ألف المد من هارون على قاعدة الموافقة والمجاورة وبها نعلم أن هارون أتت هنا فقط ومع كلمة (وَأَخَاهُ) وليس (وَأَخِيهِ).

سؤال رقم ٢٦٤٨ / اضبط مواضع (أَتَيْتَ – ءَاتَيْتَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في البقرة بهمزة قطع (أَتَيْتَ) أي ولئن جئت، ووردت فقط في البقرة وحيدة.

٢- بينما في يونس والأحزاب بمد البدل (ءَاتَيْتَ) أي أعطيت، ووردت مرتين في القرآن السور (يونس – الأحزاب): ومعناها في يونس: وقال موسى: ربنا إنك أعطيت فرعون وأشراف قومه زينة من متاع الدنيا; فلم يشكروا لك, ومعناها في الأحزاب: يا أيها النبي إنَّا أبحْنا لك أزواجك اللاتي أعطيتهن مهورهن.

سؤال رقم ٢٦٤٩ / اضبط مواضع (لِيُضِلُّواْ عَن)؟.

الجواب رقم ٢٦٤٩ / وردت (لِيُضِلُّواْ عَن) مرتان في السور (يونس – إبراهيم):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- بعدها في سورة يونس (سَبِيلِكَ) ولاحظ أنه ورد قبلها في نفس الآية (إِنَّكَ) نربط الكاف منها مع كاف (سَبِيلِكَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في إبراهيم (سَبِيلِهِۦ) نربط الهاء منها مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٥٠ / اضبط مواضع (سَبِيلِكَ – سَبِيلَكَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٠ / كل كلمة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في سورة يونس حرف جر (عَن) فأتت بعدها (سَبِيلِكَ) بلام مكسورة مضاف إليه مجرور، بينما وردت في غافر (سَبِيلَكَ) بلام مفتوحة لأنها مفعول به منصوب.

سؤال رقم ٢٦٥١ / اضبط مواضع (وَاشْدُدْ – اشْدُدْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥١ / كل كلمة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ ﴾ طه: ٢٩ – ٣١

الضبط /

١- بالواو في سورة يونس (وَٱشْدُدْ) ونربطها مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- معناها في يونس: ربنا اطمس على أموالهم, فلا ينتفعوا بها, واختم على قلوبهم حتى لا تنشرح للإيمان, فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الشديد الموجع، ومعناها في طه: قالموسى: واجعل لي معينا من أهلي, هارون أخي. قَوِّنِي به وشدَّ به ظهري, وأشركه معي في النبوة وتبليغ الرسالة.

سؤال رقم ٢٦٥٢ / كم مرة وردت (حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٢ / وردت (حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) ثلاث مرات في السور (يونس موضعان – الشعراء):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟

ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ يونس: ٨٨ - ٨٩

٢- ﴿ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ ﴾ يونس: ٩٧ – ٩٨

٣- ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٨ - ٢٠٢

الضبط /

١- بعد الموضع الأول (قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا) وبعدها في الثاني (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ) ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: الموضع الأول: بعدما دعا موسى ربه وقال: ربنا إنك أعطيت فرعون وأشراف قومه زينة من متاع الدنيا; فلم يشكروا لك, وإنما استعانوا بها على الإضلال عن سبيلك, ربنا اطمس على أموالهم, فلا ينتفعوا بها, واختم على قلوبهم حتى لا تنشرح للإيمان, فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الشديد الموجع: أتت بعدها الإجابة (قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا)، بينما في الموضع الثاني: بعدما قال تعالى إن الذين حقَّت عليهم كلمة ربك -أيها الرسول- بطردهم من رحمته وعذابه لهم, لا يؤمنون بحجج الله, ولا يقرُّون بوحدانيته, ولا يعملون بشرعه، ولو جاءتهم كل موعظة وعبرة حتى يعاينوا العذاب الموجع, فحينئذ يؤمنون, ولا ينفعهم إيمانهم، فجاء بعدها (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ) لم ينفع الإيمان أهل قرية آمنوا عند معاينة العذاب إلا أهل قرية يونس بن مَتَّى, فإنهم لَمَّا أيقنوا أن العذاب نازل بهم تابوا إلى الله تعالى توبة نصوحا.

٢- بعدها في الشعراء (فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً): نربط الهمزة من كلمة (فَيَأْتِيَهُم) مع همزة

الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانظر إلى الغين من كلمة (بَغْتَةً) قريبة في الرسم من عين الشعراء على قاعدة التقارب برسم الحروف.

سؤال رقم ٢٦٥٣ / اضبط مواضع (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ – بِجُنُودِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ ﴾ طه: ٧٨

الضبط /

١- في سورة يونس (وَجُنُودُهُۥ) نربط الواو منها مع واو يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر في سورة طه والذي ورد بالباء (بِجُنُودِهِۦ).

٢- بعدها في يونس (بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ) وبعدها في طه (فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ): نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من كلمة (بَغۡيٗا) قبل الفاء من كلمة (فَغَشِيَهُم)، وأيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط الياء والواو من كلمتي (بَغۡيٗا وَعَدۡوًا) مع الواو والياء من يونس، ونربط الهاء من كلمة (فَغَشِيَهُم) مع هاء طه.

٣- لما أتت في يونس كلمة (وَجُنُودُهُۥ) بالواو جاء بعدها كلمة بالباء (بَغۡيٗا وَعَدۡوًا) ولما أتت في طه كلمة (بِجُنُودِهِۦ) بالباء جاء بعدها كلمة ليس فيها باء (فَغَشِيَهُم) فاجعلها كعلامة لك.

لمسة بيانية /

ما الفرق من الناحية البيانية بين قصة غرق فرعون في آيات سورة يونس وطه؟

أولا: استخدام واو العطف في قوله (فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ) وهذا نص بالعطف فرعون أتبع موسى وهو معه وهذا تعبير قطعي أن فرعون خرج مع جنوده وأتبع موسى. أما في سورة طه استخدم الباء في قوله (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ) والباء في اللغة تفيد المصاحبة والإستعانة، وفي الآية الباء تحتمل المصاحبة وتحتمل الإستعانة بمعنى أمدهم بجنوده ولا يشترط ذهاب فرعون معهم.

ثانياً: والتعبير في سورة يونس يوحي أن فرعون عازم على البطش والتنكيل هو بنفسه لذا خرج مع جنوده وأراد استئصال موسى بنفسه للتنكيل والبطش به لآن سياق الآيات تفرض هذا التعبير، ذكر استكبار فرعون وملئه (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ {٧٥}) فذكر أنهم مستكبرون ومجرمون وذكر أنه ما آمن لموسى إلا قليل من قومه على خوف من فرعون وملئه وذكر أيضاً أن فرعون عال في الأرض ومسرف كما ذكر أنه يفتن قومه ومآل الأمر في سورة يونس أن موسى عليه السلام دعا على فرعون وقومه (ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) فذكر بغياً وعدواً مناسب لسياق الآيات التي ذكرت عذاب فرعون وتنكيله بموسى وقومه. ولم يذكر في سورة طه أن فرعون آذى موسى وقومه ولم يتعرض لهذا الأمر مطلقاً في سورة طه لذا فالسياق هنا مختلف لذا اختلف التعبير ولم يذكر (بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۚ) ليناسب سياق الآيات في التعبير.

ثالثاً: بعد أن ضاق قوم موسى ذرعاً بفرعون وبطشه تدخل الله تعالى فتولّى أمر النجاة بنفسه فقال تعالى (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلِهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ {٩٠}) وكان الغرق لفرعون وإيمان فرعون عند الهلاك هو استجابة لدعوة موسى عليه السلام (فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ)، أما في سورة طه فقد جاء الأمر وحياً من الله تعالى لموسى عليه السلام ولن يتولى تعالى أمر النجاة بنفسه وإنما خاطب موسى بوله (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَّا تَخَافُ دَرَكاً وَلَا تَخْشَى) ثم قال تعالى (فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ) ذكر غرق قوم فرعون.

كل هذه الإختلافات بين المشهدين في القصة هو ما يقتضيه سياق الآيات في كل سورة. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٦٥٤ / اضبط مواضع (أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٤ / وردت (أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ) خمس مرات في السور (آل عمران – يونس – النحل – الأنبياء – مُحَّد) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ مُحَّد " لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " والأنبياء – والنحل لـ عمران ويونس ياقراء)، وقلت (قرأ مُحَّد " لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ") للدلالة أن اسم الجلال (الله) ورد فقط في سورة مُحَّد:-

١- ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ الأنبياء.

٥- ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في سورة آل عمران (هُوَ) وردت مرة ثانية بعدها في نفس الآية فنضطبهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في يونس (ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ) نربط الياء من كلمة (ٱلَّذِيٓ) مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في النحل (أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ) وبعدها في الأنبياء (أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ): نربط الباء من كلمة (فَٱعۡبُدُونِ) مع الباء من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع الأنبياء يُضبط موضع النحل والتي ورد فيها (أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ).

٤- في سورة مُحَّد (فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ): الشهادة: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن مُحَّداً رسول الله): القسم الأول (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ) وورود اسم الجلال (الله) والقسم الثاني وورود اسم النبي مُحَّد ﷺ ونربطه باسم سورة مُحَّد، وبها تعلم أن اسم الجلال (الله) ورد في سورة مُحَّد.

فائدة /

في النحل (أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ) ينزّل الله الملائكة بالوحي مِن أمره على مَن يشاء من عباده المرسلين: بأن خوِّفوا الناس من الشرك, وأنه لا معبود بحق إلا أنا, فاتقون بأداء فرائضي وإفرادي بالعبادة والإخلاص.

أما في الأنبياء (أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ) وما أرسلنا من قبلك - أيها الرسول - من رسول إلا نوحي إليه أنه لا معبود بحق إلا الله, فأخلصوا العبادة له وحده.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
آل عمران	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
يونس	ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ
النحل	أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ
الأنبياء	أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ
محمد	فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) في الصافات الآية (٣٥):﴿ إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ۝٣٥ ﴾، لكنه لم يرد قبلها (أَنَّهُۥ) كما في سورة مُحَمَّد، وعليه تكون (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تكررت مرتين في القرآن في (الصافات و مُحَمَّد).

ملاحظة ٢ /

وردت كلمة (آمَنَتْ) بسكون التاء أربع مرات في ست سور (الأنعام ١٥٨ – يونس موضعان الكلمة الثانية من الآية ٩٠ ، ٩٨ – الأنبياء ٦) وورد كلمة (آمَنتُ) التاء مضمومة ثلاث مرات في السور (يونس الكلمة الأولى من الآية ٩٠– يس – الشورى):-

١- ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝١٥٨ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩٠ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ

ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾ الأنبياء.

٥- ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ يس.

٦- ﴿ فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾ الشورى.

سؤال رقم ٢٦٥٥ / اضبط مواضع (مِنَ الْمُفْسِدِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٥ / وردت (مِنَ الْمُفْسِدِينَ) مرتان في السور (يونس – القصص):-

١- ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ يونس: ٩١ – ٩٢

٢- ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ ﴾ القصص: ٤ – ٥

الضبط /

١- كلا الموضعين المقصود فيهما هو فرعون.

٢- بعدها في يونس (فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ) وبعدها في القصص (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟): الفاء من كلمة (فَٱلْيَوْمَ) قبل الواو من كلمة (وَنُرِيدُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- ونضبطهما أيضًا على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة يونس: لما اتبعهم فرعون وجنوده ظلمًا وعدوانًا وسلكوا البحر وراءهم حتى إذا أحاط بفرعون الغرق قال: آمنتُ أنه لا إله إلا الذي آمنتْ به بنو إسرائيل, وأنا من الموحدين المستسلمين بالانقياد والطاعة فأتت بعدها (فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ) مناسبة

لسياق الآية قبلها: فاليوم نجعلك على مرتفع من الأرض ببدنك, ينظر إليك من كذَّب بهلاكك; لتكون لمن بعدك من الناس عبرة يعتبرون بك، بينما في القصص: إن فرعون تكبر وطغى في الأرض, وجعل أهلها طوائف متفرقة, يستضعف طائفة منهم, وهم بنو إسرائيل, يذبّح أبناءهم, ويستعبد نساءهم, إنه كان من المفسدين في الأرض فجاء بعدها (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟) أي: نريد أن نتفضل على الذين استضعفهم فرعون في الأرض, ونجعلهم قادةً في الخير ودعاةً إليه, ونجعلهم يرثون الأرض بعد هلاك فرعون وقومه.

ملاحظة /

وردت كلمة (فَالْيَوْمَ) ثمان مرات في القرآن الكريم في السور (الأعراف ٥١ – يونس٩٢ – سبأ ٤٢ – يس ٥٤ - الجاثية ٣٥ – الأحقاف ٢٠ – الحديد ١٥ – المطففين ٣٤) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٦٥٦ / اضبط مواضع (لِتَكُونَ – وَلِتَكُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٦ / وردت (لِتَكُونَ) أربع مرات في السور (يونس – الشعراء – القصص – الفتح) موضع الفتح هو الوحيد الذي ورد بالواو (وَلِتَكُونَ) وهو الموضع الأخير ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ونضبط جميع المواضع بهذه الجملة الإنشائية: (" لِتَكُونَ " قصة يونس فتحاً للشعراء):-

١- ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤

٣- ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ

﴿وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾﴾ الفتح.

الضبط /

الله أنجى فرعون ببدنه في يونس ليكون آية للناس، وفي الشعراء حتى يكون الرسول ﷺ من المنذِرين، وفي القصص بعد أن أصبح فؤاد أم موسى فارغاً والله تعالى ربط على قلبه لتكون من المؤمنين، وفي الفتح: وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها في أوقاتها التي قدَّرها الله لكم فعجَّل لكم غنائم "خيبر", وكفَّ أيدي الناس عنكم, فلم ينلكم سوء مما كان أعداؤكم أضمروه لكم من المحاربة والقتال, ومن أن ينالوا ممن تركتموهم وراءكم في "المدينة", ولتكون هزيمتهم وسلامتكم وغنيمتكم علامة تعتبرون بها, وتستدلون على أن الله حافظكم وناصركم.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً
الشعراء	عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ
القصص	لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
الفتح / وحيدة بالواو	وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

سؤال رقم ٢٦٥٧ / اضبط مواضع (وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٧ / وردت (وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ) ثلاث مرات في السور (يونس – الإسراء – الجاثية)، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (جثا يونس وإسراء "وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ"):-

١- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾﴾ يونس.

٢- ﴿۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- وتأتِ هذه الجملة (وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ) مع بني إسرائيل كما في الطرفين (يونس والجاثية) ولكن موضع الوسط (سورة الإسراء) جاء معها (بَنِيٓ ءَادَمَ) فانتبه.

٢- بعدها في الإسراء والجاثية (وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ): بعدها في الإسراء (كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) نربط الراء من كلمة (كَثِيرٍ) مع راء الإسراء، وبعدها في الجاثية (ٱلْعَٰلَمِينَ) نربط الياء منها مع ياء الجاثية على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٥٨ / اضبط مواضع (فَمَا اخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَاءهُمُ الْعِلْمُ) يونس (فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ) الجاثية؟.

الجواب رقم ٢٦٥٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الجاثية: ١٧

الضبط /

كما قلت في السؤال السابق أنها أتت مع بني إسرائيل: ولكن صيغتها في يونس أقصر (فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ) من صيغتها في الجاثية (فَمَا ٱخْتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ): وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر: لأنه أتت في يونس فقط كلمة (حَتَّىٰ) بينما في الجاثية (إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا) وبعد (جَآءَهُمُ

ٱلْعِلْمُ) ورد (بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ) فاربط بين (مِنۢ بَعۡدِ مَا) قبلها و ورد (بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ) بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة لأن الجملتين اشتركت في أكثر الحروف.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (جَاءهُمُ الْعِلْمُ) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٤٣٠).

سؤال رقم ٢٦٥٩ / اضبط مواضع (إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ) (وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٥٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٩٣ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٨ ﴾ النمل.

٣- ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٧ ﴾ الجاثية.

٤- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٢٤ ﴾ النحل.

الضبط /

١- والأصل في القرآن أن ترد (إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ) حيث تكررت ثلاث مرات في السور (يونس – النمل – الجاثية) بينما وردت مرة واحدة فقط في القرآن (وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ) في سورة النحل وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضًا نربط الحاء من كلمة (لَيَحۡكُمُ) مع الحاء من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ الآية بعدها (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ..) فنربط كلمة (لَيَحۡكُمُ) مع كلمة (بِالْحِكْمَةِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- الأصل أن يأتِ بعدها (يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ) عدا سورة

النمل جاء بعدها (بِحُكْمِهِۦۚ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأتى قبلها (وَإِنَّ) بالواو وهي وحيدة أيضًا لأن باقي المواضع بلا واو . ومعناها: إن ربك يقضي بين المختلفين من بني إسرائيل وغيرهم بحكمه فيهم, فينتقم من المبطل, ويجازي المحسن.

٣- جميع المواضع المذكورة سياق الآيات فيها على بني إسرائيل.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٩٦).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس + الجاثية	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
النمل	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦۚ
النحل	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

سؤال رقم ٢٦٦٠ / كم مرة وردت (كُنتَ فِي)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٠ / وردت (كُنتَ فِي) مرتان في السور (يونس – ق):-

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ ق.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (شَكٍّ) حرف الشين قريب في الرسم من سين يونس، وبعدها في قاف (غَفْلَةٍ) حرف الفاء فيها قريب في الرسم من قاف ق على قاعدة التقارب في رسم الحروف.

سؤال رقم ٢٦٦١ / اضبط مواضع (فِي - لَفِي شَكٍّ مِّمَّا)؟.

الجواب رقم ٢٦٦١ / كل صيغة وردت مرتين وكما يلي:-

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٤- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- الأول والأخير يونس وغافر: (فِي شَكٍّ مِّمَّآ) والموضعين الوسط (لَفِي شَكٍّ مِّمَّا) في هود وإبراهيم.

٢- بعدها في يونس (أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ) نربط النون من كلمة (أَنزَلْنَآ) مع النون من يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في غافر (جَآءَكُم بِهِۦ) لاحظ بداية الآية (وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ) نربط الكلمتين (جَآءَكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- أما موضعي هود وإبراهيم فتشابها نوعا ما مع اختلاف بسيط (وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ) هود - (وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ) إبراهيم

والسبب: في آية سورة هود الكلام في قصة النبي صالح عليه السلام فجاء بلفظ (تَدْعُونَآ) بالإفراد، أما في سورة ابراهيم فالكلام عن مجموعة من

الرسل لذا جاء قوله (تَدۡعُونَنَآ) بالجمع.، ويقول **الدكتور فاضل السامرائي**: الذي يبدو أنه عندما يأتي (وَإِنَّنَا) هو آكد، إنا تأتي للتوكيد سواء كانت النون مشددة أو مخففة.

نون التوكيد قد تأتي في أول الأسماء (وَإِنَّنَا) وفي آخر الأفعال للتوكيد (ولتكوناً) (ليذهبنّ) .

وعندما نقول (وَإِنَّنَا) تحتمل معنيين: في مقام التفصيل (وَإِنَّنَا) وفي مقام التوكيد (وَإِنَّنَا) فلو قرأنا القصتين في السورتين لوجدنا أن قصة صالح فصّل تعالى فيها كثيراً فاقتضى التفصيل استخدام (وَإِنَّنَا) وكذلك التكذيب في قوم صالح كان أشدّ فجاء التوكيد بلفظ (وَإِنَّنَا)، إذن: القصة في قصة صالح أطول والتكذيب أشدّ في سورة هود بينما الكلام في سورة إبراهيم موجز فاقتضى التوكيد في سورة هود بـ (وَإِنَّنَا) ولم يقتضي التوكيد في سورة إبراهيم (وَإِنَّا).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
هود	وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٍ / تَدۡعُونَآ فرد لأن المقصود بها صالح عليه السلام
إبراهيم	وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٍ / تَدۡعُونَنَآ جمع لأن المقصود بها الرسل عليهم السلام
غافر	فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (لَفِي شَكٍّ) في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١٣٠٥).

سؤال رقم ٢٦٦٢ / كم مرة وردت (فَاسْئَل)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٢ / وردت (فَاسْئَل) أربع مرات في السور (يونس – الإسراء – المؤمنون – الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَاسْئَل " يونس وإسراء عن المؤمنين والفرقان):-

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ۝٩٤ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ۝١٠١ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ ۝١١٣ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ۝٥٩ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- بعدها في سورة يونس (ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ) نربط الياءات من كلمتي (ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ) مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعدها في الإسراء (بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) وسورة الإسراء تسمى سورة بني إسرائيل، وبعدها في الفرقان (بِهِۦ خَبِيرٗا) نربط الراء من كلمة (خَبِيرٗا) مع راء الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: (خَبِيرٗا) يعني بذلك سبحانه نفسه الكريمة، فهو الذي يعلم صفاته وعظمته وجلاله. ولا أحد من البشر أعلم بالله ولا أخبر به من عبده ورسوله مُحَمَّد ﷺ.

٢- بقي لدينا موضع المؤمنون بعدها (ٱلۡعَآدِّينَ) فسياق الآيات قبلها عن

الموقف العظيم يوم القيامة والسؤال عما لبثتم في الدنيا فقال (فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ) لِهول الموقف وشدة العذاب: بقينا فيها يومًا أو بعض يوم، فاسأل الحُسَّاب الذين يعدُّون الشهور والأيام.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ
الإسراء	فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
المؤمنون	فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ
غافر	فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا

سؤال رقم ٢٦٦٣ / أين وردت كلمة (يَقْرَؤُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٣ / وردت (يَقْرَؤُونَ) مرتان في السور (يونس – الإسراء):-

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (ٱلْكِتَٰبَ) وردت بـ (ال) ويونس ليس فيها (ال) بينما الإسراء فيها (ال) ووردت فيها (كِتَٰبَهُمْ) ليس فيها (ال) أي العلاقة عكسية.

سؤال رقم ٢٦٦٤ / كم مرة وردت (لَقَدْ جَاءكَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٤ / وردت (لَقَدْ جَاءكَ) مرتان في السور (الأنعام – يونس)،

في سورة الأنعام بزيادة الواو (وَلَقَدْ جَآءَكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول:-

١- ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ يونس.

فوائد /

١- معناها في الأنعام: لقد كذَّب الكفارُ رسلا من قبلك أرسلهم الله تعالى إلى أممهم وأوذوا في سبيله فصبروا على ذلك ومضوا في دعوتهم وجهادهم حتى أتاهم نصر الله، ولقد جاءك -أيها الرسول- مِن خبر مَن كان قبلك من الرسل.

٢- ومعناها في يونس: فإن كنت -أيها الرسول- في ريب من حقيقة ما أخبرناك به فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك من أهل التوراة والإنجيل, فإن ذلك ثابت في كتبهم, لقد جاءك الحق اليقين من ربك بأنك رسول الله, وأن هؤلاء اليهود والنصارى يعلمون صحة ذلك.

سؤال رقم ٢٦٦٥ / اضبط مواضع (كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٥ / وردت (كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللّهِ) ثلاث مرات في السور (يونس – الروم – الجمعة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ يونس " كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللّهِ " يوم الجمعة للروم)، قبلها في الطرفين (يونس – الجمعة) أتت كلمة (ٱلَّذِينَ):-

١- ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾ الجمعة.

سؤال رقم ٢٦٦٦ / كم مرة وردت (عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٦ / وردت (عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) مرتان في السور (يونس – فصلت):-

١- ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ۝١٦ ﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ) نربط الواو والنون من كلمة (وَمَتَّعْنَٰهُمْ) مع الواو والنون من يونس، وبعدها في فصلت (وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ) نربط اللام من كلمة (وَلَعَذَابُ) مع لام فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٦٧ / اضبط مواضع (وَمَتَّعْنَاهُمْ – فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝١٤٧ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝١٤٨ ﴾ الصافات: ١٤٧ - ١٤٨

الضبط /

١- بالواو في سورة يونس (وَمَتَّعْنَٰهُمْ) وبالفاء في الصافات (فَمَتَّعْنَٰهُمْ): ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- ونضبطهما أيضًا على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة: نربط الواو من (وَمَتَّعْنَٰهُمْ) مع واو يونس، ونربط الفاء من (فَمَتَّعْنَٰهُمْ) مع فاء الصافات.

ملاحظة ١ /

وردت بدون أي زيادة في سورة الشعراء (أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٥) فانتبه.

ملاحظة ٢ /

الآية (مَن - وَمَن فِي الأَرْضِ) هكذا الأصل في القرآن إلا موضع في سورة يونس الآية (٩٩) جاء معها كلمة (كُلُّهُمْ):﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝٩٩﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٦٨ / اضبط مواضع (يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٨ / وردت (يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ) مرتان في السور (يونس – الشعراء أول السورة):-

١- ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝٩٩﴾ يونس.

٢- ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾ الشعراء.

فوائد /

١- معناها في سورة يونس: ولو شاء ربك - أيها الرسول- الإيمان لأهل الأرض كلهم لآمنوا جميعًا بما جئتهم به, ولكن له حكمة في ذلك; فإنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وَفْق حكمته, وليس في استطاعتك أن تُكْره الناس على الإيمان.

٢- ومعناها في الشعراء: لعلك - أيها الرسول - من شدة حرصك على هدايتهم مُهْلِك نفسك ؛ لأنهم لم يصدِّقوا بك ولم يعملوا بهديك ، فلا تفعل ذلك.

سؤال رقم ٢٦٦٩ / اضبط مواضع (قَوْمٍ – لِقَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٦٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- في يونس ويوسف والزخرف وردت (قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ)، بينما في سورة المؤمنون وردت باللام (لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- جاء قبلها في المؤمنون كلمة (فَبُعۡدٗا) أي: فهلاكًا وسُحْقًا لقوم لا يصدقون الرسل ولا يطيعونهم، فاستوجبت بعدها أن تأت باللام (لِّقَوۡمٖ) للتأكيد.

سؤال رقم ٢٦٧٠ / اضبط مواضع (الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم) (الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ) (الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ النور.

٤- ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ﴾ الأحزاب.

٥- ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- (ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمۖ) مرتان في البقرة والنور (اشترك حرف الراء في اسم السورتين) أتت بصيغة المخاطب وأنظر إلى الكلمات قبلها (حَسِبْتُمْ - يَأْتِكُم) البقرة، وفي النور (إِلَيْكُمْ) فنربط بين الكاف والميم من هذه الكلمات مع الكاف والميم من (قَبْلِكُم) على قاعدة الموافقة والمجاورة، و (ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْۚ) وردت مرة واحدة فقط في سورة يونس (الصفحة الأخيرة)، وورد (ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ) كلاهما في الأحزاب، وجاء قبلها في الموضعين (سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي) فاجعلها علامة لك على (ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ): بعدها في الموضع الأول (وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا) وبعدها في الثاني (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا): الكاف من كلمة (وَكَانَ) قبل اللام من كلمة (وَلَن) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَكَانَ - وَلَن).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
البقرة + النور	ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمۖ
يونس	ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْۚ / وحيدة
الأحزاب / موضعان	ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُۖ

سؤال رقم ٢٦٧١ / اضبط مواضع (ثُمَّ نُنَجِّي)؟.

الجواب رقم ٢٦٧١ / وردت (ثُمَّ نُنَجِّي) مرتان في السور (يونس – مريم):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (رُسُلَنَا) نربط السين منها مع سين يونس، وبعدها في مريم (الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا) نربط الراء من (وَّنَذَرُ) مع راء مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٧٢ / اضبط مواضع (رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٢ / وردت (رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ) مرتان في السور (يونس – غافر):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- قبلها في سورة يونس (نُنَجِّي) نربط النونات فيها والياء مع النون والياء يونس، وقبلها في غافر (لَنَنصُرُ) نربط الراء منها مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في يونس (كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ) نربط اللام من (كَذَٰلِكَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) نربط الياء من (فِي) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٢٦٧٣ / كم مرة وردت (حَقًّا عَلَيْنَا) ثم اضبط ما بعدها؟.

الجواب رقم ٢٦٧٣ / وردت (حَقًّا عَلَيْنَا) مرتان في السور (يونس – الروم):-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في سورة يونس (نُنجِ) نربط النونات فيها مع نون يونس، وبعدها في الروم (نَصْرُ) نربط الراء منها مع راء الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٧٤ / اضبط مواضع (نُنجِ – نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

في سورة يونس بحذف الياء (نُنجِ) وفي الأنبياء بإثباتها (نُـۨجِى).

سؤال رقم ٢٦٧٥ / اضبط مواضع (فِي شَكٍّ مِّن)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٥ / وردت (فِي شَكٍّ مِّن) مرتان في السور (يونس – ص):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- بعدها في سورة يونس (دِينِي) وبعدها في ص (ذِكْرِى): الدال من (دِينِي) قبل الذال من (ذِكْرِى) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لاحظ قبلها في سورة ص (نفس الآية) وردت كلمة (ٱلذِّكْرُ) فنربطها مع (ذِكْرِى) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٦٧٦ / كم مرة وردت كلمة (دِينِي)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٦ / وردت (دِينِي) مرتان في السور (يونس – الزمر):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾ ﴾ الزمر.

سؤال رقم ٢٦٧٧ / كم مرة وردت (الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٧ / وردت (الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ) مرتان في السور (يونس – العنكبوت):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٦٧٨ / حدد مواضع كل من (أَعْبُدُ اللّهَ – أَعْبُدَ اللَّهَ – فَاعْبُدِ اللَّهَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٨ / المواضع كما يلي:-

١– ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ يونس.

٢– ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٣– ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ ﴾ الزمر.

٤– ﴿ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١– في سورة يونس أتت (أَعْبُدُ اللّهَ) بضم الدال وهي وحيدة في القرآن.

٢– (أَعْبُدَ اللَّهَ) بفتح الدال وردت مرتين في الرعد وثانِ الزمر.

٣– (فَاعْبُدِ اللَّهَ) وردت مرة واحدة فقط في أول الزمر (بداية السورة).

٤– طبعا المواضع الوحيدة نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
يونس	أَعْبُدُ ٱللَّهَ / وحيدة
الرعد + ثان الزمر	أَعْبُدَ ٱللَّهَ
أول الزمر	فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ

سؤال رقم ٢٦٧٩ / اضبط مواضع (وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٧٩ / المواضع هي:–

١– ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ يونس.

٢– ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- الوحيدة في يونس (وَأَنْ أَقِمْ) بينما موضعي الروم (فَأَقِمْ): سورة يونس أطول من سورة الروم وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٢- بعدها في سورة يونس وأول الروم أتت كلمة (حَنِيفًا) ولاحظوا معي سياق الآيات قبلها من عدم الإشراك بالله تعالى ولزوم عبادته: في يونس (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٤) ورد فيها العبادة لله ولا يمكن صرفها لغير الله تعالى ابداً، وقبلها في الروم (ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاء فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاء تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٨ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٢٩) فناسب أن يأتِ بعدها في الموضعين كلمة (حَنِيفًا)، ولم يرد في الموضع الثاني من الروم بل أتت كلمة (ٱلۡقَيِّمِ) فانتبه لها.

٣- بعد كلمة (حَنِيفًا) في يونس (وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ) نربط النون من الكلمات الثلاث مع نون يونس، وبعدها في الروم (فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ) نربط الراءات من (فِطۡرَتَ - فَطَرَ) مع راء الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
أول الروم	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ
ثان الروم	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ

سؤال رقم ٢٦٨٠ / اضبط مواضع (وَلاَ تَدْعُ - فَلاَ تَدْعُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- أولا: جميع المواضع وردت في أخر صفحة من كل سورة وردت فيها فتنبه.

٢- بعدها في الطرفين (يونس – القصص) أتت (وَلَا تَدْعُ) بالواو بينما الوسط (سورة الشعراء) أتت (فَلَا تَدْعُ) بالفاء ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- (مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ) وردت فقط في الشعراء والقصص (أسماء السور فيها ال التعريف) ولم ترد في يونس (ليس في اسم السورة ال التعريف) بل ورد (مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ) وقد تم ضبط موضعه في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٦٥).

٤- بعدها في الشعراء (فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ) وبعدها في القصص (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ): الفاء من كلمة (فَتَكُونَ) قبل اللام من (لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) على قاعدة

الترتيب الهجائي، ولكلمة (ٱلۡمُعَذَّبِينَ) فيها عين نربطها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ
الشعراء	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ
القصص	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ

سؤال رقم ٢٦٨١ / كم مرة وردت كلمة (فَعَلْتَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨١ / وردت (فَعَلْتَ) أربع مرات في السور (يونس – الأنبياء – الشعراء موضعان في نفس الآية أولاهما بالواو " وَفَعَلْتَ "):-

١ – ﴿ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٦ ﴾ يونس.

٢ – ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ٦٢ ﴾ الأنبياء.

٣ – ﴿ وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩ ﴾ الشعراء.

فوائد /

١ – في سورة يونس: ولا تَدْعُ – أيها الرسول – من دون الله شيئًا من الأوثان والأصنام; لأنها لا تنفع ولا تضرُّ, فإن فعَلْت ذلك ودعوتها من دون الله فإنك إذًا من المشركين بالله.

٢ – وفي الأنبياء: وجيء بإبراهيم وسألوه منكرين: أأنت الذي كسَّرْتَ آلهتنا؟ يعنون أصنامهم.

٣ – وفي الشعراء: قال فرعون لموسى ممتنًا عليه: ألم نُرَبِّك في منازلنا صغيرًا، ومكثت في رعايتنا سنين من عُمُرك وارتكبت جنايةً بقتلك رجلا من قومي حين ضربته ودفعته, وأنت من الجاحدين نعمتي المنكرين ربوبيتي؟ (التفسير الميسر).

ملاحظة ١ /

في ختام الآية (١٠٦) من سورة يونس وردت: (..... فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ) ركز هنا على تتابع الفاء في الكلمات الثلاث (فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ) ثلاث فاءات متتالية فاحفظها، والكثير بتلتبس عليه (مِّنَ الظَّالِمِينَ) فيقرأها (لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) بزيادة اللام: لا يوجد هنا لام واجعل علام تتابع ثلاث فاءات قبلها على عدم ذكر اللام هنا.

ملاحظة ٢ /

وردت (مِّنَ الظَّالِمِينَ) ست مرات في السور (البقرة ٣٥ – الأنعام ٥٢ – الأعراف ١٩ – يونس ١٠٦ – هود ٨٣ – الأنبياء ٨٧) ولا داعي لحصرها، أما (لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) تم ضبطها في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٢٥٧).

سؤال رقم ٢٦٨٢ / اضبط مواضع (يُصَيبُ – فيُصَيبُ بِهِ مَن يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- بزيادة الفاء في سورة النور (فَيُصِيبُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في يونس (مِنْ عِبَادِهِۦ) نربط النون من كلمة (مِنْ) مع نون يونس، وبعدها في النور (وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ) نربط الراء من كلمة (وَيَصْرِفُهُۥ) مع راء النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٨٣ / اضبط مواضع (الْغَفُورُ الرَّحِيمُ – الرَّحِيمُ الْغَفُورُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٣ / الأصل في القرآن أن ترد (الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) تكررت سبع مرات في السور (يونس ١٠٧ – يوسف ٩٨- الحجر ٤٩ – القصص ١٦ – الزمر ٥٣ – الشورى ٥ – الأحقاف ٨) ولا داعي لحصرها، المهم أن نحصر موضع (الرَّحِيمُ الْغَفُورُ) والذي ورد مرة واحدة فقط في القرآن الكريم في بداية سورة سبأ ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾ سبأ: ٢.

فائدة /

وسبب تقديم الغفور على الرحيم أن" المغفرة سلامة والرحمة غنيمة، والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة وإنما تأخرت في سورة سبأ في قوله عز وجل :{ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ {(٢) فالرحمة شملتهم جميعاً والمغفرة تخص بعضاً. والعموم قبل الخصوص بالرتبة" (البرهان ٣/٢٤٩، البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن ٢٩٥ ـ ٢٩٦).

سؤال رقم ٢٦٨٤ / اضبط مواضع (الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٤ / وردت (الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ) مرتان في السور (يونس – الكهف):-

١- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- بعدها في سورة يونس (فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ) وبعدها في الكهف (فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن):

الهمزة من كلمة (ٱهۡتَدَىٰ) قبل الشين من كلمة (شَآءَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد كلمة (فَمَن) في الموضعين.

ملاحظة /

في سورة النساء وردت بزيادة الباء (بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ) الآية (١٧٠):﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾ ﴾ النساء: ١٧٠.

سؤال رقم ٢٦٨٥ / اضبط مواضع (فَمَنِ اهْتَدَى - مَنِ اهْتَدَى - وَمَنِ اهْتَدَى - بِمَنِ اهْتَدَى - ثُمَّ اهْتَدَى)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور:-

١- ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ النمل.

٦- ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ﴾ الزمر.

٧- ﴿ ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ ﴾ النجم.

الضبط /

١- (فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ) وردت ثلاث مرات في السور (يونس – النمل – الزمر)،

بعدها في يونس والنمل (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ) ولاحظ اشتراك حرف النون في اسم السورتين لأنه في سورة الزمر جاء بعدها (فَلِنَفْسِهِۦ) وليس في اسم الزمر حرف النون فاجعلها علامة لك.

٢- (مَّنِ ٱهْتَدَىٰ) مرة واحدة في الإسراء وجاء بعدها (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ) إذن تطابقت مع موضعي يونس والنمل.

٣- (ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ) مرة واحدة في سورة طه

٤- (وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ) أخر كلمتين من سورة طه وهذه مشهورة.

٥- (بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ) وردت مرة واحدة في سورة النجم.

٦- (وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) وردت في (يونس – الإسراء – الزمر)، بينما في النمل مختصرة (وَمَن ضَلَّ فَقُلْ).

٧- إذا أتت (فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ) أو (مَّنِ ٱهْتَدَىٰ) فإنه يأت بعدها (فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ) في (يونس والنمل) عدا الزمر (فَلِنَفْسِهِۦ)، وأيضًا جاء بعدها (وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) في (يونس إسراء الزمر) عدا النمل.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
يونس – النمل – الزمر	(فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ) ٣ مواضع
الإسراء	(مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ) وحيد
أول طه	(ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ) وحيد
ثان طه	(وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ) وحيد في أخر طه
النجم	(بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ) وحيد
يونس والنمل	(فَإِنَّمَا يَهۡتَدِى لِنَفۡسِهِۦ) موضعان
الزمر	(فَلِنَفۡسِهِۦ) وحيد
يونس – الإسراء – الزمر	(وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَا) ٣ مواضع
النمل	(وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ) وحيد
إذا أتت (فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ) أو (مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ) فإنه يأت بعدها (فَإِنَّمَا يَهۡتَدِى لِنَفۡسِهِۦۖ) في (يونس والنمل) عدا الزمر (فَلِنَفۡسِهِۦ)، وأيضًا جاء بعدها (وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ) في (يونس إسراء الزمر) عدا النمل.	

سورة هود / الجزء الحادي عشر

سؤال رقم ٢٦٨٦ / اضبط مواضع (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ) (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ ﴾ هود.

٢- ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣ ﴾ فصلت: ١ - ٣

الضبط /

إنتهت سورة يونس بـ (.... وَاصْبِرْ حَتَّىَ يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) ورد فيها (يَحْكُمَ - الْحَاكِمِينَ) ثم بدأت سورة هود (الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ) فتقدمت (أُحۡكِمَتۡ) على (فُصِّلَتۡ) مناسبة لسياق الآيات ختام يونس وابتداء هود، بينما في سورة فصلت جاءت بتقديم كلمة (كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ) مناسبة لاسم السورة، فتأخرت (فُصِّلَتۡ) في هود وتقدمت في سورة فصلت وقاعدتها التقديم والتأخير.

ملاحظة /

(حَكِيمٍ خَبِيرٍ) هي الوحيدة في القرآن التي وردت في بداية سورة هود ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٦٨٧ / اضبط مواضع (أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ - أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ۝٢ ﴾ هود.

٢- ﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن

سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- إذا كان سياق الآية فيها (نذير أو نذر أو رسل) تكون الصيغة (أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ): في هـود (إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ)، وفي فصلت (إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ)، وفي الأحقاف (وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ – وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ)، وإذا لم يأت معها أي من هذه الأصناف كانت الصيغة (أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ) كما في يوسف والإسراء (وهما سورتان قريبتان في الترتيب من بعضهما).

٢- أيضًا لاحظ مسألة أخرى: في يوسف والإسراء جاء قبلها إنا (الله – لله) في يوسف أو (رَبُّكَ) في الإسراء فلم تتكرر، بمعنى أنه أتت معها (إِيَّاهُ)، بينما المواضع التي وردت بصيغة (أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ) فلم يرد قبلها اسم الجلال (الله) ولا (رب) فكان لا بُد أن يُذكر مع الصيغة هذه اسم الجلال (الله).

٣- (أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ): موضع يوسف لما قال يوسف عليه السلام لصاحبيه (مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ) وهذه مشهورة، وفي الإسراء وردت

لدى أشهر آية يعرفها المسلمون (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا).

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
هود + فصلت + الأحقاف	أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ
يوسف + الإسراء	أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ
إذا كان سياق الآية فيها (نذير أو نذر أو رسل) يأتِ تكون الصيغة (أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ) وإذا لم يأت معها أي من هذه الأصناف كانت الصيغة (أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ)	
في يوسف والإسراء جاء قبلها إنا (الله – لله) في يوسف أو (رَبُّكَ) في الإسراء فلم تتكرر، بينما المواضع التي وردت بصيغة (أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ) فلم يرد قبلها اسم الجلال (الله) ولا (رب)	

ملاحظة /

وردت (أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا اللَّهَ) بهذه الصيغة (أَن لَّا) مرة واحدة فقط في الموضع الثاني من سورة هود الآية (٢٦):﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾ ، وهي الوحيدة في القرآن.

ووردت في سورة يس فقط كلمة (أَن لَّا تَعْبُدُواْ) وجاء بعدها كلمة (الشيطان) كما في الآية (٦٠):﴿ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾ ، وعليه تكون (أَن لَّا تَعْبُدُواْ) قد وردت مرتين في القرآن (ثانِ هود و يس).

سؤال رقم ٢٦٨٨ / اضبط مواضع (إِنَّنِي - إِنِّي لَكُم مِّنْهُ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾ هود.

٢ – ﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٥٠ ﴾ الذاريات.
٣ – ﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٥١ ﴾ الذاريات.

الضبط /

(إِنَّنِي) الوحيدة في سورة هود بينما الذاريات كلاهما بنون واحدة (إِنِّي).

ملاحظة /

وردت (لَّكُم مِّنۡهُ) في موضع رابع في سورة النحل الآية (١٠):﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ ﴾، وعليه تكون (لَّكُم مِّنۡهُ) تكررت أربع مرات في السور (هود – النحل – الذاريات موضعان).

سؤال رقم ٢٦٨٩ / كم مرة وردت (اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٨٩ / وردت (اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ) أربع مرات في السور (هود ثلاث مواضع – نوح):-

١ – ﴿ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ ﴾ هود.
٢ – ﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢ ﴾ هود.
٣ – ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ٩٠ ﴾ هود.
٤ – ﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠ ﴾ نوح.

الضبط /

١ – الموضع الثالث من سورة هود الوحيد بالواو (وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ) ولاحظوا أنه

الوحيد ورد صدر آية فاجعله علامة لزيادة حرف الواو.

٢- بعدها في كل مواضع سورة هود جاء بعدها (ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ).

٣- آية نوح الوحيدة جاء بعدها (إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

(ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ) وردت في موضع رابع وأيضًا هو في سورة هود الآية (٦١):﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ ﴾، وهذه في قصة ثمود ورد فيها (مُّجِيبٞ) نربط الميم منها مع ميم ثمود، أما (وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ) وردت في قصة مدين: نريد الدال منها مع دال (وَدُودٞ) وبهذه الطريقة لن يلتبس عليكم الموضعين.

سؤال رقم ٢٦٩٠ / اضبط مواضع (إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى - لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٠ / والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى) حيث تكررت ١١ مرة في السور (البقرة ٢٨٢ – هود ٣ – إبراهيم ١٠ – النحل ٦١ – الحج ٥ و ٣٣ – لقمان ٢٩ – فاطر ٤٥ – الزمر ٤٢ – الشورى ١٤ – نوح ٤) ولا داعي لحصرها، ولكن نحصر مواضع (لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى) على قاعدة الضبط بالحصر والتي وردت ثلاث مرات في السور (الرعد – فاطر – الزمر):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ۝٥ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- كل المواضع جاء قبلها (وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي) فانتبه، واشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الرعد – فاطر – الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ رعدٌ " لِأَجَلٍ مُسَمًّى " في فاطر الزمر).

٢- في فاطر والزمر ورد فيها الصيغتين (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) و (لِأَجَلٍ مُسَمًّى): دائما تكون (لِأَجَلٍ مُسَمًّى) هي الموضع الأول من السورتين: في سورة فاطر أتت (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) أخر آية من السورة فلا تنسى (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...)، وفي الزمر لدى (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ...) وهذه مشهورة ولن تلتبس عليكم.

ملاحظة مهمة /

في سورة لقمان الآية (٢٩) (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) وردت (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي) كما في مواضع (لِأَجَلٍ مُسَمًّى) ولكن في لقمان جاء بعدها (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) وهي الوحيدة فانتبه لها، وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
الأصل في القرآن أن ترد	(إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى) تكررت ١١ مرة
الرعد – فاطر – الزمر قرأ رعدٌ " لِأَجَلٖ مُسَمّٗى " في فاطر الزمر	(لِأَجَلٖ مُسَمّٗى)
في كل مواضع (لِأَجَلٖ مُسَمّٗى) جاء قبلها (وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي)	
(إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى) موضع لقمان الوحيد الذي جاء معه (وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي)	

سؤال رقم ٢٦٩١ / كم مرة وردت كلمة (ثِيَابَهُمۡ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩١ / وردت (ثِيَابَهُمۡ) مرتان في السور (يونس – نوح):-

١ – ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥ ﴾ هود.

٢ – ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ٧ ﴾ نوح: ٧

الضبط /

ورد قبلها في الموضعين الإستغشاء : (يَسۡتَغۡشُونَ) في هود و (وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ) في نوح: ومعناها يغطون أنفسهم بثيابهم ظنا منهم أن الله لا يعلم ما يخفون.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الحادي عشر:-

الجزء الحادي عشر	ح١	ب	٤١	إنَّمَا السَّبِيلُ والله اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانُوا لِيَنفِرُواْ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللّهُ
		هـ	٤٢	بُنْيَانُهُمُ رِيبَةً وَلاَ يُنفِقُونَ نَفَقَةً دَعْوَاهُمْ فِيهَا دَارَ السَّلاَمِ
	ح٢	ب	٤٣	الَّذِينَ أَحْسَنُواْ يَسْتَنبِئُونَ عن نَبَأَ نُوحٍ وَجَاوَزْوه
		هـ	٤٤	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَقِيمَا وَأَثْنَوا صُدُورَهُم
	بداية ونهاية الاحزاب			إِنَّمَا السَّبِيلُ إِلَى دَارِ السَّلاَمِ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ وَلَمْ يَثْنُوا صُدُورَهُم

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

سورة هود / الجزء الثاني عشر

بدايات أرباع السورة:–

الربع الأول:

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ ﴾ هود: ٦

الربع الثانى

﴿ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤ ﴾ هود: ٢٤

الربع الثالث

﴿ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ ﴾ هود: ٤١

الربع الرابع

﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ ﴾ هود: ٦١

الربع الخامس

﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤ ﴾ هود: ٨٤

الربع السادس

﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ١٠٨ ﴾ هود: ١٠٨

ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (**دابة الفريقين ركبها صالح وشعيب وسُعِدوا**).

سؤال رقم ٢٦٩٢ / كم مرة وردت كلمة (رِزْقُهَا)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٢ / وردت (رِزْقُهَا) ثلاث مرات في السور (هود – النحل – العنكبوت):-

١- ﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ۝١١٢ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٦٠ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٦٩٣ / اضبط مواضع (أَيُّكُمْ – أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٣ / وردت (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً) مرتان في السور (هود – الملك) ووردت (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) مرة واحدة في سورة الكهف:-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ۝٧ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ۝٢ ﴾ الملك: ٢

الضبط /

في الطرفين هود والملك (أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا) بكاف المخاطب، وفي الوسط سورة الكهف بالهاء (أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا) بصيغة الغائب: ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ آيتي هود والكهف برقم (٧).

ملاحظة /

وردت (أَحْسَنَ عَمَلًا) النون مفتوحة مرة واحدة في ثان الكهف الآية (٣٠):﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ ﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٦٩٤ / اضبط مواضع (إِنَّكُم – أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ﴾ المطففين.

الضبط /

في سورة هود بصيغة المخاطب (إِنَّكُم) ولاحظ قبلها الكلمات (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ) فاربطها معها، وفي المطففين (أَنَّهُم) بصيغة الغائب ولاحظ قبلها (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ) فاربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٦٩٥ / اضبط مواضع (لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٥ / وردت (لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) مرتان في السور (هود – الروم):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في سورة هود (إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ) نربط الهاء من كلمة (هَٰذَآ) مع هاء هود على قاعدة الترتيب الهجائي، وبعدها في الروم (إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ) نربط الميم من (أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٩٦ / أين وردت (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٦ / وردت (يَوْمَ يَأْتِيهِمْ) مرتان في السور (هود – إبراهيم):-

١- ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

بعدها في سورة هود (لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ) نربط الواو من كلمة (مَصْرُوفًا) والهاء من كلمة (عَنْهُمْ) مع الواو والهاء من هود، وبعدها في إبراهيم (ٱلْعَذَابُ) نربط الباء منها مع باء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٦٩٧ / اضبط مواضع (وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٧ / وردت (وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ) ست مرات في السور (هود ٨ – النحل ٣٤ – الزمر ٤٨ – غافر ٨٣ – الجاثية ٣٣ – الأحقاف ٢٦) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (نحل هود لـ زمر الأحقاف وجثوا للغافر):-

١- ﴿ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٤ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤٨ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٣ ﴾ الجاثية.

٦- ﴿ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٢٦ ﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٢٦٩٨ / اضبط الكلمات (لَيَقُولَنَّ – لَّيَقُولُنَّ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٦٩٨ / كلها وردت في صفحة واحدة (بداية الجزء ١٢) الصفحة (٢٢٢):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠ ﴾ هود.

الضبط /

١- في الموضعين (الأول والثالث) اللام الثانية مفتوحة (لَيَقُولَنَّ)، أما الموضع

الوسط بلام ثانية مضمومة (لَّيَقُولُنَّ): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- أُنظر الى الكلمات بعدها في المواضع الثلاثة: الموضع الأول (لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ) لاحظ فتحات فتحات اللام والكاف والفاء من (ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ) فاربطها مع فتحة اللام الثانية، الموضع الثاني (لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓ) السين والهاء مضمومتان ونربطهما مع ضمة اللام الثانية من (لَّيَقُولُنَّ)، الموضع الثالث (لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓ) كلمة (ذَهَبَ) كل حروفها مفتوحة ونربطها مع فتحة اللام الثانية.

الخلاصة:-

الموضع الأول	الموضع الثاني	الموضع الثالث
لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ	لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓ	لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓ
اللام الثانية مفتوحة	اللام الثانية مضمومة	اللام الثانية مفتوحة
نضبط المواضع الثلاثة على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.		
فتحات اللام والكاف والفاء من (ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ) مع فتحة اللام الثانية	ضمات السين والهاء (مَا يَحۡبِسُهُۥٓ) مع ضمة اللام الثانية	فتحة (ذَهَبَ) مع فتحة اللام الثانية

سؤال رقم ٢٦٩٩ / اضبط مواضع (إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٦٩٩ / والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) حيث تكررت خمس مرات في السور (الشعراء أخر آية – ص لدى النعجة وسجدة التلاوة – الإنشقاق أخر آية – التين – العصر أخر آية) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (إنشق الشعراء عصراً ولهم تين صاد):-

١- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾ الشعراء.

٢- ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ الانشقاق.

٤- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ ﴾ التين.

٥- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ العصر.

الضبط /

١- كل المواضع صدر آية عدا وضع ص جاء في سياق الآية.

٢- بعدها في الشعراء (وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ) نربط الراءات التي وردت مع راء الشعراء، وبعدها في العصر (وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ) نربط الصاد من كلمة (وَتَوَاصَوْاْ) مع صاد العصر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- تطابقت آيتي الإنشقاق والتين: إلا بزيادة الفاء في كلمة (فَلَهُمْ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (لأن التين بعد الإنشقاق في ترتيب السور).

وأما (إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) فورد مرة واحدة فقط في سورة هود الآية (١١):﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٧٠٠ / اضبط مواضع (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٠ / وردت (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ) مرتان في السور (هود – سبأ):-

١- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١١﴾﴾ هود.

٢- ﴿ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٤﴾﴾ سبأ.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ) وبعدها في سبأ (وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ): الهمزة من (وَأَجۡرٞ) قبل الراء من كلمة (وَرِزۡقٞ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الواو من الكلمتين (وَأَجۡرٞ -وَرِزۡقٞ).

٢- ثم إنه هنالك علاقة عكسية: سورة هود ليس في اسمها همزة فأتت فيها كلمة (وَأَجۡرٞ) فيها همزة، وسبأ في اسمها همزة فأتت فيها كلمة (وَرِزۡقٞ) ليس فيها همزة.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١٣٦٠)، فقط أنوه إلى أنه وردت بلا واو (أَجۡرٞ كَبِيرٞ) في موضع واحد فقط في القرآن الكريم في سورة الحديد الآية (٧):﴿ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿٧﴾﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
وتم ضبط مواضع (أَجْرٌ – وأجْرٍ كَرِيمٍ) في الجزء الخامس من الكتاب السؤال (٢٢٢٧)

سؤال رقم ٢٧٠١ / اضبط مواضع (فَلَعَلَّكَ – لَعَلَّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠١ / كل صيغة وردت مرتين وكما يلي:-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾ هود.

٢- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾﴾ الكهف.

٣- ﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ١٣٠ ﴾ طه.

٤- ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٣ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- النصف الأول من القرآن الكريم (فَلَعَلَّكَ) في هود والكهف، أما النصف الثاني من القرآن فوردت بحذف الفاء (لَعَلَّكَ) في طه والشعراء.

٢- بعدها في هود (تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ) نربط الواو من كلمة (يُوحَىٰٓ) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في الكهف والشعراء (بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ): بعدها في الكهف (عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ) نربط الهاء من كلمة (ءَاثَٰرِهِمۡ) مع هاء الكهف، وبعدها في الشعراء (أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ) نربط الهمزة من (أَلَّا) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانتبه إلى كلمة (فَلَعَلَّكَ) في الكهف أنها بالفاء فاربطها مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، بينما في الشعراء جاءت (لَعَلَّكَ).

٤- بقي لدينا موضع طه (لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ) وكلمة (تَرۡضَىٰ) الضاد فيها مستعلية مطبقة والطاء من طه مستعلية مطبقة بحسب القاعدة التجويدية.

سؤال رقم ٢٧٠٢ / اضبط مواضع (أَن – وَإِن يَقُولُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٢ / وردت (أَن يَقُولُواْ) أربع مرات في السور (هود – الحج – النور – العنكبوت) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" أَن يَقُولُواْ " حج هود ونور ولهم عنكبوت):-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ النور.

٤- ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴾ العنكبوت.

وأما (وَإِن يَقُولُواْ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة المنافقون الآية (٤):﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٧٠٣ / كم مرة وردت كلمة (كَنزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٣ / وردت (كَنزٌ) ثلاث مرات في السور (هود – الكهف – الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" كَنْزٌ " لـ هود في كهف الفرقان):-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١– في هود والفرقان المقصود فيهما الرسول ﷺ بينما في الكهف فالكنز للغلامين.

٢– (عَلَيْهِ) قبلها في هود و (إِلَيْهِ) تم ضبطهما في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٥٨٣).

سؤال رقم ٢٧٠٤ / كم مرة وردت (أَوْ جَاء)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٤ / وردت (أَوْ جَاء) أربع مرات في السور (النساء – المائدة – هود – الزخرف):–

١– ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾ النساء.

٢– ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة.

٣– ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾ هود.

٤– ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١– تم ضبط موضعي النساء والمائدة في الجزء الثالث من الكتاب السؤال (١١٠٠).

٢– بعدها في هود والزخرف أتت كلمة (مَعَهُۥ): وبعدها في هود (مَلَكٌ) وفي

الزخرف (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ): في هود بالإفراد (وهود فرد) أما في الزخرف بالجمع وقاعدتها الإفراد والجمع (تقدم المفرد على الجمع).

سؤال رقم ٢٧٠٥ / اضبط مواضع (وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ – شَهِيدٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ ﴾ المجادلة.

٣- ﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ ﴾ البروج.

الضبط /

١- في سورة هود (وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) وهو الوحيد في القرآن الكريم ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضًا لاحظ دوران حرف الكاف في نفس الآية (فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ – إِلَيْكَ – صَدْرُكَ – كَنزٌ – مَلَكٌ) ونربطه مع كاف (وَكِيلٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- وردت (وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) مرتين في السور (المجادلة – البروج) لاحظ اشتراك حرفي الجيم في اسم السورتين فاجعلها علامة لك لموضعي (شَهِيدٌ).

فوائد /

معناها في سورة هود: فلعلك -أيها الرسول لعظم ما تراه منهم من الكفر والتكذيب- تارك بعض ما يوحى إليك مما أنزله الله عليك وأمرك بتبليغه, وضائق به صدرك; خشية أن يطلبوا منك بعض المطالب على وجه التعنت, كأن يقولوا: لولا أُنزل عليه مال كثير, أو جاء معه ملك يصدقه في رسالته, فبلغهم ما أوحيته إليك; فإنه ليس عليك إلا الإنذار بما أُوحي إليك. والله على كل شيء حفيظ يدَبِّر جميع شؤون خلقه.

ومعناها في المجادلة: واذكر – أيها الرسول – يوم القيامة, يوم يحيي الله الموتى جميعًا, ويجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيخبرهم بما عملوا من خير وشر، أحصاه الله وكتبه في اللوح المحفوظ، وحفظه عليهم في صحائف أعمالهم، وهم قد نسوه. والله على كل شيء شهيد، لا يخفى عليه شيء.

ومعناها في البروج: أقسم الله تعالى بالسماء ذات المنازل التي تمر بها الشمس والقمر, وبيوم القيامة الذي وعد الله الخلق أن يجمعهم فيه, وشاهد يشهد, ومشهود يشهد عليه. ويقسم الله– سبحانه– بما يشاء من مخلوقاته, أما المخلوق فلا يجوز له أن يقسم بغير الله, فإن القسم بغير الله شرك. لُعن الذين شَقُّوا في الأرض شقًّا عظيمًا؛ لتعذيب المؤمنين, وأوقدوا النار الشديدة ذات الوَقود, إذ هم قعود على الأخدود ملازمون له, وهم على ما يفعلون بالمؤمنين من تنكيل وتعذيب حضورٌ. وما أخذوهم بمثل هذا العقاب الشديد إلا أن كانوا مؤمنين بالله العزيز الذي لا يغالَب, الحميد في أقواله وأفعاله وأوصافه, الذي له ملك السموات والأرض, وهو– سبحانه– على كل شيء شهيد, لا يخفى عليه شيء.

ملاحظة /

انتهت الصفحة (٢٢٢) (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ...) وبدأت الصفحة (٢٢٣) (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ....) ونضبط النهاية مع البداية بهذه الجملة (أترك الإفتراء).

سؤال رقم ٢٧٠٦ / اضبط مواضع (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ) (فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ

بِغَيْرِ هُدَى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾ القصص.

الضبط /

١- في سورة هود (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ) وفي سورة القصص (فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ) في سورة هود: (لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ) ميم الجمع وواو الجماعة في السورة الأطول (هود)، وأيضًا نربط الواو من (فَٱعْلَمُوٓاْ) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر في القصص (لَكَ فَٱعْلَمْ).

فائدة /

لماذا في سورة هود (فإلم) متصلة، وفي سورة القصص منفصلة (فإن لم) لماذا هذا الاختلاف وما الدلالة؟ (د. فاضل السامرائي):-

حتى نتفهم الناحية البيانية إن كانت موجودة الناحية البيانية، (فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ) هذه فيها نون. هو من الظاهر أن التكذيب في آية هود هو لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ – فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ – فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللّهِ) هذا القرآن، التكذيب لمحمد ﷺ. في القصص التكذيب لمحمد وموسى (قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ) ثم قال (قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا) منهما يعني التوراة والقرآن.

إذن الكلام في سورة هود على واحد وهو الرسول ﷺ وفي القصص الكلام على اثنين الرسول وموسى والتوراة والقرآن. فلما كان الكلام في هود على واحد وحّد الرسم وحذف النون (فإلم) وفي القصص كان الكلام على اثنين جعل الرسم على اثنين (فإن لم) وفصل بينهما لأنهما في زمانين منفصلين الرسول في زمان وموسى في زمان. كان هو متناسب الرسم مع هذه المسألة كونه واحد وحّد.

ملاحظة /

وردت كلمة (يَسْتَجِيبُواْ) في ثلاث مواضع أخرى إضافةً لما تم ذكره في السور (الرعد – الكهف – القصص الموضع الثاني) وعليه تكون كلمة (يَسْتَجِيبُواْ) قد وردت خمس مرات في السور (هود – الرعد – الكهف – القصص موضعان):-

١- ﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

قبلها في الكهف والقصص (فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ) وبعدها في الموضعين (لَهُمْ): وبعدها في الكهف (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا) وبعدها في القصص (وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ): الجيم من (وَجَعَلْنَا) قبل الراء من (وَرَأَوُاْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَجَعَلْنَا – وَرَأَوُاْ)، وسياق الآيتين بدعوة الشركاء.

ملاحظة /

أما كلمة (فَلْيَسْتَجِيبُواْ) فقد تم ضبطها في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣٤٩).

سؤال رقم ٢٧٠٧ / اضبط مواضع (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا – وَزِينَتُهَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾ القصص.

٣- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾﴾ الأحزاب.

الضبط /

في الطرفين (هود – الأحزاب) بتاء مفتوحة (وَزِينَتَهَا) بينما موضع القصص (وهو الوسط) التاء مضمومة (وَزِينَتُهَا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ بداية آية القصص (وَمَآ أُوتِيتُم) التاء فيها مضمومة ونربطها مع ضمة التاء من كلمة (وَزِينَتُهَا) في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٧٠٨ / اضبط مواضع (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ – لاَ يُبْخَسُونَ – لَا يَسْمَعُونَ – كَالِحُونَ – يَخْتَصِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٨ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة:-

١- ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾﴾ هود.

٣- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ الأنبياء.

٤- ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ المؤمنون.

٥- ﴿فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ الشعراء: ٩٤ – ٩٦

فوائد /

١- (وَهُمْ فِيهَا) وردت خمس مرات في السور (البقرة – هود – الأنبياء – المؤمنون- الشعراء):-

٢- (وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ) لما كان سياق الآية في البقرة عن جزاء المؤمنين وهم في الجنة ونعيمها دائمون, لا يموتون فيها ولا يخرجون منها.

٣- في هود (وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ) من كان يريد بعمله الحياة الدنيا ومُتعها نعطهم ما قُسِم لهم من ثواب أعمالهم في الحياة الدنيا كاملا غير منقوص.

٤- في الأنبياء (وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ) فسبقها زفير والذي يكون من الفم فأتى بعد ما يخص الأذان وهو السمع، لا يسمعون من هول عذابهم والعياذ بالله.

٥- في المؤمنون (وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ) تَحرقُ النار وجوههم، وهم فيها عابسون تَقَلَّصَتْ شفاههم، وبرزت أسنانهم.

٦- في الشعراء (وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ) بعد أن كُبكب المشركون في النار قالوا معترفين بخطئهم، وهم يتنازعون في جهنم مع مَن أضلوهم، تالله إننا كنا في الدنيا في ضلال واضح لا خفاء فيه; إذ نسويكم برب العالمين المستحق للعبادة وحده. وما أوقعنا في هذا المصير السيّئ إلا المجرمون الذين دعونا إلى عبادة غير الله فاتبعناهم.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
البقرة	وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ
هود	وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
الأنبياء	وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ
المؤمنون	وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ
الشعراء	وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ

سؤال رقم ٢٧٠٩ / اضبط مواضع (وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً)؟.

الجواب رقم ٢٧٠٩ / (وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً) وردت مرتان في السور (هود – الأحقاف):-

١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في سورة هود (أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ) وبعدها في الأحقاف (وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا): الهمزة من (أُوْلَٰٓئِكَ) قبل الواو من (وَهَٰذَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٧١٠ / أين وردت (مِنَ الأَحْزَابِ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٠ / (مِنَ الأَحْزَابِ) وردت ثلاث مرات في السور (هود – الرعد – ص)، الوحيدة في سورة الرعد بالواو (وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ):-

١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ ﴾ ص.

سؤال رقم ٢٧١١ / اضبط مواضع (فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧١١ / وردت (فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ) مرتان كلاهما في سورة هود:-

١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (مِّنْهُ) لاحظ أنه وردت مثلها قبلها في نفس الآية (وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ) ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الثاني الذي جاء بعدها (مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ).

ملاحظة ١ /

وردت (فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ) بزيادة النون في السجدة وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ونلاحظ أيضًا أن موضعي هود تطابقا (فَلَا تَكُ) فلن تلتبس علينا.

ملاحظة ٢ /

وردت (فِي مِرْيَةٍ) خمس مرات (إثنان ذكرتهما وردا في سورة هود) وباقي ثلاث مواضع في السور (الحج – السجدة – فصلت):-

١- ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ الحج.

٢- ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ ﴾ السجدة.

٣- ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في الحج (مِّنۡهُ) كما في أول هود، بينما في السجدة وفصلت (مِّن) ولعد الكلمتين لقاء: في السجدة (لِّقَآئِهِۦ) بالإضمار وفي فصلت (لِّقَآءِ رَبِّهِمۡ).

سؤال رقم ٢٧١٢ / كم مرة وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٢ / وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ) ثلاث مرات في السور (هود – الرعد بداية السورة – غافر):-

١- ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ غافر.

سؤال رقم ٢٧١٣ / اضبط مواضع (يُعْرَضُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٣ / وردت (يُعْرَضُونَ) ثلاث مرات في السور (هود – السجدة – محمد):-

١- ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ﴿٤٥﴾ ﴾ الشورى.

فوائد /

١- معناها في سورة هود: ولا أحد أظلم ممن اختلق على الله كذبًا, أولئك سيعرضون على ربهم يوم القيامة; ليحاسبهم على أعمالهم. (التفسير الميسر).

٢- ومعناها في غافر: وفي البرزخ (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) فهذه العقوبات الشنيعة، التي تحل بالمكذبين لرسل الله، المعاندين لأمره (السعدي).

٣- ومعناها في الشورى: وترى - أيها الرسول- هؤلاء الظالمين يُعْرَضون على النار خاضعين متذللين ينظرون إلى النار مِن طرْف ذليل ضعيف من الخوف والهوان. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٧١٤ / أين وردت كلمة (الأَشْهَادُ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٤ / وردت (الأَشْهَادُ) مرتان في السور (هود – غافر):-

١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في سورة هود (وَيَقُولُ) وقبلها في غافر (يَقُومُ): اللام من (وَيَقُولُ) قبل الميم من (يَقُومُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، لأنه تساويا في أول ثلاث حروف من الكلمتين باعتبار (يقول – يقوم).

سؤال رقم ٢٧١٥ / اضبط مواضع (هَؤُلاءِ الَّذِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٥ / وردت (هَؤُلاءِ الَّذِينَ) مرتان في السور (هود – القصص):-

١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ) نربط الهاء والدال من كلمة (ٱلۡأَشۡهَٰدُ) مع الهاء والدال من هود، وقبلها في القصص (قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا) نربط القاف من الكلمات (قَالَ – حَقَّ – ٱلۡقَوۡلُ) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- لاحظ قبلها في هود ورد الكذب (وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا) وبعدها ورد الكذب أيضًا (كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٧١٦ / اضبط مواضع (كَذَبُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ – رَبِّهِمْ – اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

نلاحظ وننتبه إلى سياق الآيات قبلها وبعدها في كل موضع:

١- في الأنعام ورد قبلها (....الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ٢٠) وبعدها (...وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٦) فأتت فيها (كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ) مناسبة لسياق الآيات قبلها وبعدها.

٢- في هود ورد قبلها (أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ... ١٧) (...إِنَّهُ الْحَقُّ

مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ ١٧) فأتت فيها (كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ) مناسبة لسياق الآيات قبلها.

٣- في الزمر قبلها (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧) وبعدها (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ...٦١) (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ...٦٢) (... وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ٦٣) فأتت فيها (كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ) مناسبة لسياق الآيات قبلها وبعدها.

سؤال رقم ٢٧١٧ / اضبط مواضع (لَمْ يَكُونُوا – أَفَلَمْ يَكُونُواْ– مَا لَمْ يَكُونُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٧ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴿٤٠﴾ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

في سورة هود بلا أي زيادة (على الأصل) (لَمۡ يَكُونُواْ)، بينما في الفرقان (أَفَلَمۡ يَكُونُواْ) بالهمزة والفاء ونربط الفاء فيها مع فاء الفرقان، وفي الزمر (مَا لَمۡ يَكُونُواْ) نربط الميم منها مع ميم الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧١٨ / كم مرة وردت كلمة (مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٨ / وردت (مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ) مرتان في السور (هود – النور):-

١- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠﴾ هود:.

٢- ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٥٧﴾ النور.

الضبط /

بعدها في سورة هود (وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ) نربط الهاء من (لَهُم) مع هاء هود، وبعدها في النور (وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ) نربط النون والراء من كلمة (ٱلنَّارُ) مع النون والراء من النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧١٩ / اضبط مواضع (مَا كَانَ لَهُمْ - وَمَا كَانَ لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٧١٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤﴾ البقرة.

٢- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠﴾ هود.

٣- ﴿وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٨﴾ القصص.

٤- ﴿۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٢١﴾ غافر.

٥- ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ٤٦﴾ الشورى.

الضبط /

١- في البقرة والقصص (مَا كَانَ لَهُمُ) بلا واو (لاحظ اشتراك حرف القاف في اسم السورتين فاجعلها علامة لك).

٢- في هود وغافر والشورى بالواو (وَمَا كَانَ لَهُم).

٣- في البقرة الدخول الى مساجد الله خائفين، وفي القصص بعدها (ٱلْخِيَرَةُ) وقبلها ورد الإختيار (وَيَخْتَارُ) فناسب السياق.

٤- في هود والشورى (مِنْ أَوْلِيَآءَ) ولكن بزيادة (مِّن دُونِ ٱللَّهِ) وهي السورة الأطول، وأيضًا نربط الدال من (دُونِ) والهاء من اسم الجلال (ٱللَّهِ) مع الدال والهاء من هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- وفي غافر (وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ): أولم يَسِرْ هؤلاء المكذبون برسالتك -أيها الرسول- في الأرض، فينظروا كيف كان خاتمة الأمم السابقة قبلهم؟ كانوا أشد منهم بطشًا, وأبقى في الأرض آثارًا, فلم تنفعهم شدة قواهم وعِظَم أجسامهم, فأخذهم الله بعقوبته؛ بسبب كفرهم واكتسابهم الآثام, وما كان لهم من عذاب الله من واق يقيهم منه, فيدفعه عنهم.

سؤال رقم ٢٧٢٠ / اضبط مواضع (مِّن دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ) (مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ العنكبوت.

٤ – ﴿ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١ – لاحظ أن الصيغة (مِّن دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ) بزيادة (مِنْ) لم ترد إلا في سورة هود فقط وتكررت مرتين، بينما (مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء) وردت أيضًا مرتين في العنكبوت والجاثية، وسورة هود هي الأطول من سورتين العنكبوت والجاثية فوردت فيها زيادة (مِنْ) في الموضعين.

٢ – بعدها في الموضع الأول من سورة هود (يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ) وبعدها في الثاني (ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) نربط الثاء من كلمة (ثُمَّ) مع ثاء ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٣ – قبل موضعي العنكبوت والجاثية وردت كلمة (ٱتَّخَذُوا۟) فاجعلها علامة لك لموضعي (مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء)، وموضع العنكبوت مشهور جدا تذكره لدى بيت العنكبوت.

سؤال رقم ٢٧٢١ / كم مرة وردت (يُضَاعَفُ لَهُم)؟.

الجواب رقم ٢٧٢١ / وردت (يُضَاعَفُ لَهُم) مرتان في السور (هود – الحديد):-

١ – ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

١ – بعدها في سورة هود (ٱلْعَذَابُ) لأنهم كانوا يصدون عن سبيل الله، بينما في

الحديد (وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ) وهذا جزاء المصدقين والمصدقات.

٢- إنتبه إلى حركة الميم من (لَهُمۡ) في الحديد أنها ساكنة، بينما في هود (لَهُمُ) مضمومة ونربطها مع ضمة الهاء من هُود.

سؤال رقم ٢٧٢٢ / أين وردت (لَهُمُ الْعَذَابُ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٢ / وردت (لَهُمُ الْعَذَابُ) مرتان في السور (هود – الكهف):-

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

الضعف قبلها في هود (يُضَٰعَفُ)، والتعجيل في الكهف (لَعَجَّلَ).

ملاحظة /

(الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) وردت سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٢ و ٢٠ – الأعراف ٩ – هود ٢١ – المؤمنون ١٠٣ – الزمر ١٥ – الشورى ٤٥) ولا داعي لحصرها، وقد تم موضعي الأنعام في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٥٩٠).

سؤال رقم ٢٧٢٣ / اضبط مواضع (لَا جَرَمَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٣ / وردت (لَا جَرَمَ) خمس مرات في السور (هود – النحل ثلاث مواضع – غافر):-

١- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ النحل.

٥- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- كل المواضع أتت صدر آية عدا ثان النحل (وهو الوسط) أتت في سياق الآية وهو الوسط (وسط مع وسط).

٢- تطابق موضع هود مع ثالث النحل (لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ هُمُ): إلا أنه في هود (ٱلْأَخْسَرُونَ) وفي النحل (ٱلْخَٰسِرُونَ): الهمزة من (ٱلْأَخْسَرُونَ) قبل الخاء من (ٱلْخَٰسِرُونَ): على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة واللام من الكلمتين.

٣- الموضع الأول من النحل (لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) وانظر قبلها وردت (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٩) فاربط بين اسمي الجلال (الله) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- في الموضع الثاني (لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ) ووردت قبلها في نفس الآية كلمة (أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ) نربط بين كلمتي (لَهُمُ) أيضًا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٥- وفي غافر وردت (لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ) ووردت قبلها بآية كلمة (تَدْعُونَنِىٓ): (تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ) نربط بين كلمتي (تَدْعُونَنِىٓ) أيضًا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

وردت (ٱلْأَخْسَرُونَ) في موضع ثان وهو في بداية سورة النمل الآية (٥): ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ ﴾، وعليه سيكون لدينا

التـالي (ٱلۡأَخۡسَرُونَ هود – ٱلۡخَٰسِرُونَ النحل – ٱلۡأَخۡسَرُونَ النمل): في الطـرفين (ٱلۡأَخۡسَرُونَ هود) وفي الوسـط (ٱلۡأَخۡسَرُونَ) وقاعـدتها اخـتلاف الوسـط بـين الطرفين المتشابهين.

لمسة بيانية /

(لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ (٢٢) هود) في هذه الآية الكريمة قال تعالى الأخسرون وليس الخاسرون مع أنه ربما تكون الدلالة واحدة. ما دلالة الأخسرون؟

الأخسرون هذا تفضيل يعني أعلى درجات الخسران، الذي يخسر نفسه ماذا بقي له؟!

الخسارة فيها تفضيل أيضاً؟!

طبعاً. تفضيل بحسب الخسارة، الذي يخسر درهماً كالذي يخسر مليون؟! أيضاً فيها درجات، التفضيل ليس فقط بالأحسن، قد تكون بالأسوء وبالأفضل كلها تفضيل. الدرجة في هذا أو ذاك، في الحسن والسيء.

لو قال هم الخاسرون؟

أيها الأكثر خسراناً الأخسرون أو الخاسرون؟ الأخسرون الأكثر لأنهم خسروا أنفسهم.

(قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الكهف)؟

ليس هنالك أخسر منهم، هؤلاء أخسر الناس (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) الكهف) هذا أخسر شيء ليس فقط أخسر وإنما الأخسر.

(لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ (٢٢) هود) توكيد بـ (أن) وفي آية أخرى في سورة النمل قال (وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٥)) بدون توكيد بـ (أن)، فما

اللمسة البيانية؟ ولم هنا مؤكدة بأن وهنا غير مؤكدة؟ ما الفرق بينهما؟

التأكيد ليس فقط بـ(أن) ولكن أيضاً بـ (لا جرم).

لا جرم بمعنى ماذا؟

تأتي بمعنى لا بد ولا محالة والعرب تستعملها بمعنى القسم بمعنى حقاً ولذلك أحياناً يجيبوها بالقسم "لا جرم لآتينّك" يعني حقاً لآتينك. تستعمل للتوكيد تأتي بمعنى لا بد ولا محالة وأيضاً تأتي بمعنى القسم عند العرب أحياناً. ففي الآية توكيدان وليس فقط توكيداً واحداً (لا جرم وأنّ)

جرم إسم؟

إسم (لا) ، ولا هي نافية للجنس (لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ (٢٢) هود) فيها توكيدان (لا جرم وأنّ).

لِمَ جاءت في النمل بدون توكيد بـ (أنّ)؟

الأخسرون أشد خسارة آية هود التي ذكر فيها الأخسرون هي فيمن صدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم أما آية النحل فهي فيمن صد هو ولم يصد غيره.

لو قرأنا الآية في سورة النمل (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ (٤) أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٥)) ذكر هذا الخسران للذين لا يؤمنون بالآخرة. في هود ذكر (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (١٩)) تلك حالة من الحالات هذه.

في هود أكثر ثلاثة اشياء ثم قال (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ (٢٠) هود). هناك فقط ذكر (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (٤) النمل) وهنا ذكر الكذب على الرب والصد عن سبيل الله ويبغونها عوجا (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ

عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَـؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٨) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (١٩))

هذه أربع أضعاف وتلك واحدة؟ ، في النحل قال استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة، إن الله لا يهدي، طبع الله على قلوبهم وأبصارهم. فبسورة هود ذكر معاصي أكثر من النحل فاستعمل الأخسرون مع الكثير من المعاصي والخاسرون مع المعاصي الأقل.

أين ينبغي التوكيد؟ في هود لا بد هذا مثل القانون الرياضي. أي واحد عنده أي بصر باللغة لا يمكن أن يساويهم.

سؤال رقم ٢٧٢٤ / اضبط مواضع (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٤ / وردت (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً) مرتان في السور (هود – الزمر):-

١- ﴿ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة هود (أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) وبعدها في الزمر (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ): الفاء من كلمة (أَفَلَا) قبل اللام من كلمة (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة من الكلمتين، وانتبه الى موضع الزمر جاء في أخر صفحة من الجزء (٢٣).

سؤال رقم ٢٧٢٥ / اضبط مواضع (أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ – كَبِيرٍ – أَلِيمٍ – مُّحِيطٍ) (أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ – يَوْمَ التَّنَادِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في القرآن الكريم:-

١- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ ﴾ هود.

٥- ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ ﴾ الشعراء.

٦- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ غافر.

٧- ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ ﴾ غافر.

٨- ﴿ ۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل أن يرد قبلها في كل المواضع كلمة (إِنِّىٓ) إلا في أول هود أتت بزيادة الفاء (فَإِنِّىٓ): ورد قبلها (وَإِن تَوَلَّوْاْ) فجاء جواب الشرط بعدها بالفاء (فَإِنِّىٓ) وأيضًا لاحظ دوران حرف الفاء في الآية (ٱسْتَغْفِرُواْ – فَضْلٍ فَضْلَهُۥ) فنربطها مع فاء (فَإِنِّىٓ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي ثالث هود بزيادة الواو (وَإِنِّىٓ): بدأت الآية (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا) نربط الواو من (وَإِلَىٰ) مع واو (وَإِنِّىٓ) أيضًا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- (إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) وردت ثلاث مرات في الأعراف والشعراء والأحقاف: في سورة الأعراف في قصة نوح عليه السلام، وفي

الشعراء والأحقاف في قصة هود عليه السلام.

٣- (فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ) وردت مرة واحدة في أول هود، ووردت (إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ) في ثانِ هود في قصة نوح عليه السلام، وورود (وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ) في الموضع الثالث في سياق قصة شعيب عليه السلام، وقد تم ضبطهم في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٠٩٨).

٤- في سورة غافر وردت (إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ) و (إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ) في نفس الصفحة: الهمزة من كلمة (ٱلۡأَحۡزَابِ) قبل التاء من كلمة (ٱلتَّنَادِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أن كلمة (مِّثۡلَ) وردت فقط في الموضع الأول فقط.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
الأعراف + الشعراء + الأحقاف	إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
أول هود	فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ / فَإِنِّيٓ وحيدة بالفاء
ثان هود	إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ
ثالث هود	وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ / وَإِنِّيٓ وحيدة بالواو
أول غافر	إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ
ثان غافر	إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ

سؤال رقم ٢٧٢٦ / كم مرة وردت (لَكُمْ عَلَيْنا مِن فَضْلٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٦ / وردت (لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ) مرتان في السور (الأعراف – هود):-

١- ﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ هود.

الضبط /

قبلها في سورة الأعراف (فَمَا كَانَ) نربط الفاء منها مع فاء الأعراف، وقبلها في سورة هود (وَمَا نَرَىٰ) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٢٧ / اضبط مواضع (وَيَا قَوْمِ لا)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٧ / وردت (وَيَا قَوْمِ لا) مرتان كلاهما في سورة هود:-

١- ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) وبعدها في الثاني (يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ): الهمزة من (أَسْـَٔلُكُمْ) قبل الياء من (يَجْرِمَنَّكُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ أول موضع بالهمزة (أَسْـَٔلُكُمْ) وهو أول حرف في ترتيب

الحروف والهجائية، ولاحظ موضع الياء (يَجْرِمَنَّكُمْ) وهو أخر حرف في ترتيب الحروف الهجائية.

سؤال رقم ٢٧٢٨ / اضبط مواضع (وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ) (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٨ / وردت ( ) مرتان في السور (هود – السجدة):-

١- ﴿ وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

بعد التأمل للآيات قبلها في سورة هود نجد قول قوم نوح: (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا...٢٧) فعاد نوح عليه السلام واستخدم نفس اللفظة ولكن وصفهم بالإيمان (ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) بعد أن وصفهم قومه أنهم أراذل، وعليه نربط الكلمتين معا () على قاعدة الموافقة والمجاورة، بينما في الشعراء أتت مختصرة (وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ).

فائدة /

نفس القصة: الكلام في هود كان أسبق في الزمن لما هو في الشعراء. لو قرأنا القصتين في هود والشعراء سنرى أن الكلام في الشعراء على ما بعد ذلك كان الكلام في هود أسبق (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ (٢٧) هود) في الشعراء هددوه بالرجم (قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (١١٦)) ، هذه مرحلة متأخرة، تلك كانت كلاماً (قَالُواْ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣٢) هود) لم يهددوه برجم أما في الشعراء هددوه بالرجم بعد بداية الدعوة، إذن هؤلاء مؤمنين صبروا كل هذه المدة الطويلة.

وكأن (وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ) لحظة إيمانهم ودخولهم وحينما استمروا معه صاروا مؤمنين؟

(فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨) الشعراء) هؤلاء ثبتوا مدة طويلة وصبروا ثباتهم وصبرهم وصدقهم دلالة على أنهم صادقين وثابتين في إيمانهم فاستحقوا الوصف بالإسم، تلك في مرحلة وهذه في مرحلة. هو آمن ثم استمر فبقي محافظاً عليه.

سؤال رقم ٢٧٢٩ / أين وردت (وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٢٩ / وردت (وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ) مرتان في السور (هود – الأحقاف):-

١- ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأحقاف.

فائدة /

في سورة هود في سياق قصة نوح عليه السلام، بينما في الأحقاف في سياق قصة هود عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٣٠ / اضبط مواضع (مَن – فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- بالفاء (فَمَن) في الموضع الثاني ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الموضع الأول (إِن طَرَدتُّهُمْ) وبعدها في الموضع الثاني (إِنْ عَصَيْتُهُۥ): الطاء من (طَرَدتُّهُمْ) قبل العين من (عَصَيْتُهُۥ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد كلمة (إن) في الموضعين.

٣- وبالتأمل للآيات نجد الموضع الأول سبقها (وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ) فيه طرد فأتت (إِن طَرَدتُّهُمْ) مناسبة للسياق.

ملاحظة /

وردت (أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ) مرتين في سورة هود: مرة في ختام (مثل الفريقين) ومرة لدى (مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ) ووردت (أَفَلاَ تَعْقِلُونَ) مرة واحدة فقط في سورة هود لدى قصة هود عليه السلام لدى (يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ٥١).

سؤال رقم ٢٧٣١ / اضبط مواضع (إِنّي إِذًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٣١ / وردت (إِنّي إِذًا) مرتان في السور (هود – يس):-

١- ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ يس: ٢٢ - ٢٥

فوائد /

١- معناها في هود: ولا أقول لكم: إني أملك التصرف في خزائن الله, ولا أعلم الغيب, ولست بمَلَك من الملائكة, ولا أقول لهؤلاء الذين تحتقرون من ضعفاء المؤمنين: لن يؤتيكم الله ثوابًا على أعمالكم, فالله وحده أعلم بما في

صدورهم وقلوبهم, ولئن فعلتُ ذلك إني إذًا لمن الظالمين لأنفسهم ولغيرهم.

٢- ومعناها في يس: أأعبد من دون الله آلهة أخرى لا تملك من الأمر شيئًا, إن يردني الرحمن بسوء فهذه الآلهة لا تملك دفع ذلك ولا منعه, ولا تستطيع إنقاذي مما أنا فيه؟ إني إن فعلت ذلك لفي خطأ واضح ظاهر. إني آمنت بربكم فاستمعوا إلى ما قُلْته لكم, وأطيعوني بالإيمان. فلما قال ذلك وثب إليه قومه وقتلوه, فأدخله الله الجنة.

سؤال رقم ٢٧٣٢ / ما الفرق بين الآيتين (قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥) سبأ) و (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ (٣٥) هود)؟ وما دلالة نسب الإجرام للمؤمنين والعمل لغير المؤمنين؟

الجواب رقم ٢٧٣٢ / آية سبأ (قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥)) هي في سياق الدعوة والتبليغ والمحاجّة وهذا من باب الإنصاف في الكلام حتى يستميلهم يقول نحن لا نُسأل عما أجرمنا إذا كنا مجرمين كما لا تُسألون أنتم عن إجرامنا إذا كنا كذلك. أراد أن يستميل قلوبهم فقال (عما تعلمون) هذا يسموه من باب الإنصاف في الدعوة، غاية الإنصاف لا يريد أن يثيره خاصة في باب التبليغ يريد أن يفتح قلبه بالقبول وإذا قال تجرمون معناه أغلق باب التبليغ. وقال قبلها (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤)) هذا في باب الدعوة وفي باب التبليغ يجعله في باب الإنصاف في الكلام حتى لا يغلق الباب وهذا غاية الإنصاف. لأن السياق في سورة سبأ هو في سياق الدعوة (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ (٢٢)) (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ (٢٤)) (قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦)) يريد أن يستميل قلوبهم وألا يغلق الباب فقال لهم كذلك.

في حين في آية سورة هود (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ

بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ (٣٥) هود) هذه في قصة سيدنا نوح عليه السلام (قل إن افتريته فعلي إجرامي) لأن الذي يفتري على الله تعالى مجرم (قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ) إذا أنتم نسبتم إليّ الافتراء ولست كذلك أنتم مجرمون بحقي إذا نسبتم الإفتراء إليّ أني أفتري على الله وأنا لست كذلك فأنتم مجرمون بحقي إذن وإن افتريته فأنا مجرم (فعلي إجرامي) وإن لم أكن كذلك فأنتم نسبتم الافتراء إليّ وأنا بريء من ذلك فأنتم إذن مجرمون بحقي.

المقصود بتجرمون نسبة الافتراء إلى نبي الله هذا هو إجرام القوم في حقه، هذا أمر. والأمر الآخر قال (فعلي إجرامي) واحد وقال (تجرمون) جمع كثير وفيه استمرار لأنهم هم نسبوا إليه أمراً واحداً (افتريته) افترى الرسالة، افترى الكلام (فعلي إجرامي) لكن هم مستمرون إجرامهم كثير مستمر هذا قيل في باب غلق الدعوة لما قال له ربه تعالى (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (٣٦) هود) هنا مفاصلة وليس كتلك الآية السياق الذي فيها محاجّة يأمل أنهم يعودوا فيستميل قلوبهم، هذا انغلق هنا (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ) انتهت المسألة وصارت مفاصلة لأنه غلق باب الدعوة والتبليغ. (مما تجرمون) أي الإجرام المستمر من السابق وإلى الآن فتبقوا مجرمين إلى أن يهلككم ربكم لذا قال (تجرمون) ولم يقل من إجرامكم لأنه ليس إجراماً واحداً. ما يفعلونه من المعاصي هو إجرام مستمر لكن كلام نوح عليه السلام كان منصباً على الافتراء (إن افتريته).

الواو في قوله تعالى (وأنا بريء) هي عطف جملة على جملة.

مع الرسول عليه السلام قال (عما أجرمنا) هذا من باب الإنصاف كما أنت تتكلم مع شخص لا تريد أن تثيره فتقول: قد علِم الله الصادق مني ومنك وإن أحدنا لكاذب، هذا غاية الإنصاف لا تقول له أنت كاذب.الرسول عليه السلام يريد أن

يفتح القلوب ويستميلها لا أن يغلقها هذا يسمى غاية الإنصاف في الكلام.(د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٣٣ / كم مرة وردت (إِلَى نُوحٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٣ / وردت (إِلَى نُوحٍ) مرتان في السور (النساء - هود):-

١- ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿١٦٣﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ هود.

الضبط /

قبلها (أَوۡحَيۡنَآ) في سورة النساء ونربط النون منها مع نون النساء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي في هود الذي جاء قبلها (وَأُوحِيَ) وايضًا نربط الواوات منها مع واو هود على نفس القاعدة.

فائدة /

(وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (٣٦)) (وأوحي إلى نوح) لماذا جاءت بصيغة المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله مع أنه في موقف آخر يقول (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ (٢٧) المؤمنون)؟ (د. فاضل السامرائي):-

لو نظرنا في قصة نوح في سورة المؤمنون توضح المسألة، في سورة المؤمنون هو دعا ربه لكي ينصرنه (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٦)) إذن هو دعا ربه فاستجاب له وقال (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ) لأنه دعاه.

الفاء هنا تعقيب؟ تعقيب يعني مباشرة (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ) من دعاه أجابه أوحى إليه، (رَبِّ انصُرْنِي)- (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ)، ما قال أُوحي إليه، من الذي أجابه؟ هو دعا ربه فقال فأوحينا بالمعلوم. وهنا قال (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ) هو الآن مبني للمجهول لكن ناسب لما قال رب انصرني يعني هو يريد النصر من الله حصراً فقال فأوحينا، من دعاه أجابه، لكن هنا ليس هناك دعوة . فإذن السياق يوضح أنه عندما دعا ربه (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ) (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ) أجابه هو، المقام مختلف.

الموقف حالة إنقاذ من الله سبحانه وتعالى لسيدنا نوح فلماذا مرة يقول أوحينا ومرة أوحي؟

الملاحظ أنه حيث جاء فعل أمر متصل بالإيحاء فعل أوحينا لا يبنيه للمجهول وإنما يذكر الفاعل في القرآن كله إذا جاء فعل أمر بعد فعل الإيحاء يذكر الفاعل مثلاً (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) الأعراف) ألقِ فعل أمر فقال أوحينا، (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ (٧) القصص) فعل أمر، (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) النحل) (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (٧٧) طه). (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوَاْ آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١) المائدة) لم يبنه للمجهول، (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) النحل). مطلقاً في القرآن الكريم حيث جاء فعل أمر بعد الإيحاء لا يبنيه للمجهول، هذه سمة في كل القرآن. وهنا نفس الشيء (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا (٢٧) المؤمنون)، في القرآن كله حتى لا نقول مصادفة. (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ (١) الجنّ) لا يناقض هذا أن ربنا سبحانه وتعالى أوحي إليه.

هو أيضاً لا شك أنه لما يذكر فعل أمر ربنا سبحانه وتعالى ربنا يذكر نفسه حتى نعرف من هو الآمِر .

سؤال رقم ٢٧٣٤ / اضبط مواضع (فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ - يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- العلاقة عكسية: بمعنى: سورة هود ليس فيها فاء فأتى فيها (يَفْعَلُونَ)، وسورة يوسف في اسمها فاء فأتى فيها (يَعْمَلُونَ).

٢- ولاحظ الآيتين: آية هود لم يرد فيها حرف الفاء مطلقا فأتت في الختام بالفاء (يَفْعَلُونَ)، بينما آية يوسف ورد فيها الفاء من كلمة (يُوسُفَ) فخُتمت بكلمة (يَعْمَلُونَ).

فائدة /

يفعلون و فَعَلَ، يفعل: هُوَ إِحْدَاثُ أَمْرٍ عام وشامل سوآء كان من إنسان او حيوان او حتى جماد، بقصد أو بغير قصد لذلك ذكر الفعل في سورة هود حيث أن كل قومه كانوا يؤذونه بقصد او بغير قصد" ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه .." لذلك كان لفظ" فعل"ادق وأشمل فاختير ليكون ميزانا صرفيا لكل كلمة في لغتنا.

يعملون و عَمِلَ، يعمل: كُلُّ أمْرٍ يكون مبنى على القلة يعني خاص حتى وإن تكرر وياتي عن قصد .لذلك خص موضع يوسف بلفظ (يعملون) لأن إخوته كانوا يقصدونه بهذا العمل.

هو قال (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ) جاء بحرف

الاستقبال حتى سد طريق الإيمان يعني انتهى الأمر، لا يؤمن أحد آخر (فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُون) من استهزاء وتكذيب. يبقى السؤال في يوسف ذكر العمل (فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (٦٩) يوسف). أيضاً من الملاحظ في القرآن أنه يستعمل الفعل (فعل) مع الإهلاك لم يستعمل الفعل (عمل)، فعل أعمّ من عمل. سواء كان بالنسبة لهؤلاء الذين يعاقبون أو لله سبحانه وتعالى عندما ينسب الفعل لنفسه. (أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا (١٥٥) الأعراف) لم يقل عمل. (أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣) الأعراف) يستعمل فعل، في العقوبات وفي الإهلاك يستعمل (فعل) سواء هم فعلوا أو ربنا يستعمل لنفسه فعل (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) الفجر) (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) الفيل) (وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ (٤٥) إبراهيم) (أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (١٨) المرسلات) عامة، هذا في السياق كله. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٣٥ / أين وردت كلمة (بِأَعْيُنِنَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٥ / وردت (بِأَعْيُنِنَا) أربع مرات في السور (هود – المؤمنون – الطور – القمر):-

١- ﴿ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾ الطور.

٤- ﴿ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ﴿١٣﴾ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ ﴾ القمر: ١٣ - ١٤

الضبط /

١- في هود والمؤمنون والقمر سياق الآيات في قصة نوح عليه السلام والفلك أو ذات الواح ودسر، بينما في الطور فهي خاصة بالرسول الأكرم مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- في هود صدر آية فبدأت (وَٱصۡنَعِ) بالواو (وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا) بينما في المؤمنون أتت في سياق الآية فأتت (فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا)، وجاءت المخاطبة فورا في هود (وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ) بينما في المؤمنون تأخرت بعد كلام.

٣- (وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ) تطابقت في هود والمؤمنون في ختام الآيتين مع الأخذ بالإعتبار أن آية المؤمنون فيها زيادات كثيرة ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة /

وردت كلمة (مُّغۡرَقُونَ) في موضع ثالث إضافة لسورتي هود والمؤمنون: في سورة الدخان الآية (٢٤):﴿ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾، فتكون بهذا قد وردت (مُّغۡرَقُونَ) ثلاث مرات في السور (هود – المؤمنون – الدخان): في هود والمؤمنون في سياق قصة نوح عليه السلام، أما في الدخان في سياق قصة موسى عليه السلام وفرعون.

سؤال رقم ٢٧٣٦ / أين وردت كلمة (يَا نُوحُ)؟.

الجواب رقم ٢٧٣٦ / وردت (يَا نُوحُ) بالياء والحاء مضمومة أربع مرات فقط في السور (هود ثلاثة مواضع – الشعراء):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ قِيلَ يَـٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَـٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

أول موضع سورة هود والشعراء بدأ بـ (قَالُوا) وهذا خطاب القوم لـ نوح عليه السلام، بينما الموضع الثاني والثالث من سورة هود اختلف ففي الثاني (قَالَ) وهذه عندما قال الله لـ نوح إنه ليس من أهلك، وفي الثالث (قِيلَ) عندما قال له الله عز وجل (قِيلَ يَـٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا).

سؤال رقم ٢٧٣٧ / أذكر سياق قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه:-

الجواب رقم ٢٧٣٧ /

١- الأعراف:- في سياق استعراض تاريخ البشرية وموقف الأمم من رسلهم.

٢- يونس:- السورة تركز على أصول العقيدة ومنها الإيمان بالقدر، والثقة في تدبير الله سبحانه وتعالى، وحسن التوكل عليه، فذكر من قصة نوح ما يتناسب مع توكله على الله في تحديه لقومه (.....فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ {يونس/٧١}).

٣- هود:- أطول ما ذكر في القرآن من قصة نوح عليه السلام في سياق تثبيت النبي ﷺ ومن آمن معه وذكرت فيها الأهوال والشدائد التي واجهها كل نبي فاختصت بذكر فاجعة غرق ابنه الكافر، وجدال قومه معه وتحقيرهم له ولأتباعه

كما فعلت قريش، وذكر (....وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {هود/٤٠}) ثم ختام القصة بقوله (.....فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ {هود/٤٩}) وأبرزت السورة في نهايتها ركائز الدعوة الصحيحة وكيف طبقها كل نبي في دعوته لقومه (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ {هود/١١٢}) ثبت نوح على دعوته حتى استعجلوه بالعذاب، (وَلاَ تَطْغَوْاْ) ذكر شبهات قومه ورده عليها في حوار عقلي متوازن دون طغيان، (وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ) تبرأ من الباطل ولو كان في عقر داره وبين أبنائه.

٤- الأنبياء:- في سياق مناجاة الأنبياء لربهم واستجابته سبحانه وتأييده لهم.

٥- المؤمنون:- تتحدث عن صفات المؤمنون وتركز على اتباع أصحاب النفوذ المستكبرين المترفين من أهم أسباب عدم الإيمان.

٦- الشعراء:- ركزت السورة على بيان أهمية الأعلام وحسن عرض الأفكار في نشر الدعوة بالأساليب المتاحة في كل زمان، كالسحر في عهد موسى عليه السلام، والشعر في عهد النبي مُحَّد ﷺ، وأبرزت حوار كل نبي مع قومه في وقت بدأت فيه الدعوة الجهرية في مكة.

٧- العنكبوت:- أخر ما نزل من السور التي ذكرت القصة وفيها ملخصها، وتهدف السورة الى الحث على الصبر والثبات في مواجهة الفتن – خاصة فتنة الدين – وذكر أئمة المجاهدين كـ نوح ومدة لبثه في قومه، وإبراهيم والقاءه في النار وهجرته إلى الله.

٨- الصافات:- من مقاصد السورة تنزيه الله سبحانه وتعالى، وأقسم سبحانه أولها بالملائكة الذين هم أنزه الخلق، فكان أحق الأنبياء بالذكر من كانوا أكثر تجريدا لأنفسهم من الشواغل سيرا إلى الله، ومنهم الأب الثاني الذي تجرد في الجهاد بالدعوة الى الله قرابة الألف عام، ثم تجرد عن كل شيء على ظهر الماء بين

الأرض والسماء، كما ورد فيها الثناء على الأنبياء ومنهم نوح وما امتنَّ الله سبحانه به عليه (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ { ٧٨ } سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ { ٧٩ } إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ { ٨٠ } إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {الصافات/٨١}).

٩- القمر:- السورة ذات ايقاع سريع شديد (فَكَذَّبُوا) (فَدَعَا) (فَانتَصِرْ) (فَفَتَحْنَا) (فَالْتَقَى) وهي بمثابة انذار لأهل مكة المعاندين، وتتناول تكذيب الأقوام قبلهم (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) (كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ) (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) والذي كان سببا في إهلاكهم ليس عن نقص الحجج وإنما لاتباع الهوى كأهل مكة (وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ { ٢ } وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ {القمر/٣}) كانشقاق القمر وناقة صالح وغيرها، وهي السورة الوحيدة التي ذكرت مم صنع الفلك.

١٠- نوح:- تمثل سورة نوح نموذجا للداعية الغيور على دين الله المتفاني في دعوته، المصر على تبليغها مهما طال الزمن ومهما واجه من الاعراض والاستهزاء وعدم الاستجابة، فقد ورد فيها ما يقرب من عشرة أساليب للدعوة ووصف ما دعاهم إليه بالتفصيل، وهي الوحيدة التي ذكر فيها أسماء أصنامهم، كما ذكر فيها دعاؤه على قومه، ودعاؤه الجامع بالمغفرة في ختام السورة (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا .... {نوح/٢٨}) وتتميز السورة بأن غالبيتها بلسان نوح عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٣٨ / ماهي محاور قصة نوح عليه السلام في السور التي ورد فيها التشابه:-

الجواب رقم ٢٧٣٨ /

- الأعراف:– تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:–

١– تبدأ بدعوة نوح لقومه الى عبادة الله تعالى وهي دعوة الرسل جميعا في الأعراف (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {الأعراف/٥٩}).

٢– ذكر ردهم عليه ثم رده على اتهامهم لشخصه.

٣– لم يذكر له اتباع في ابتداء الدعوة.

- يونس:– تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:–

١– لم يذكر دعوته لهم.

٢– استكمل الرد عليهم فيما أخذوه على شخصه هو، فتحداهم أن يفعلوا به ما يشاؤون.

٣– لم يذكر أن له أتباعا، وكأن الدعوة لا زالت في مهدها حتي هذه اللحظة.

- هود :– تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:–

١– دعاهم الى عبادة الله وذكر أنه لهم نذير مبين.

٢– ذكر رد الذين كفروا وتسفيههم له ولأتباعه.

٣– ذكر رد نوح عليهم ودفاعه عن دعوته وعن أتباعه.

٤– ذكر كيفية النجاة التي ذكرها في (الأعراف و يونس).

٥– ذكر صنع الفلك (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ) واستهزاؤهم به وجريان الفلك وماذا يحمل ومن يحمل والحوار إلى قوله (وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) كأنها استكمال وتوضيح لما سبق.

٦– كل هذا لغرض بياني ليعرف كيف يتصرف الداعية، فبدأ أول مرة بـ (الدعوة) ثم تعرضوا لشخصه، كيف يدافع عن شخصه هو، ثم تعرضوا لأتباعه وكيف دافع عنهم.

- الأنبياء :- القصة ليست في سياق الدعوة والتبليغ وإنما في سياق نجاة من نجى من الأنبياء والاستجابة لمن دعا منهم.
- المؤمنون:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- الجانب المذكور من قصة نوح لا يطابق ما ورد من قبل، فهو بلغهم بالدعوة فقط ولم يقل شيئاً أخر.

٢- قومه لم يواجهوه بكلام أبداً لكن كانوا يذكرون رأيهم في مجالسهم في غيبته.

٣- لأول مرة دعا ربه أن لينصره بصورة صريحة (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {المؤمنون/٢٦}).

- الشعراء:- لم يطلب منهم عبادة أصلاً وإنما تقوى الله وطاعة رسوله كأنها كانت استكمالاً لما قبلها، فقد أمرهم بالعبادة في الأعراف والمؤمنون وهود أما هنا في الشعراء مرحلة بعد العبادة، وكأن الخطاب السماوي تغير وانتقل إلى مرحلة أخرى.
- العنكبوت:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- لم يذكر لا دعوة ولا موقف قومه منه، ولا تقوى ولا طاعة.

٢- ذكر مدة لبثه في قومه وأنهم أخذهم الطوفان لظلمهم.

٣- السفينة لم تذكر إلا هنا وفي الباقي ذكر الفلك.

- الصافات:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- ليس فيها دعوة.

٢- ذكر أن نوح دعا ربه فأنجاه وأهله من الكرب العظيم، من أي كرب؟؟ لم يوضح.

٣- ذكر (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ {الصافات/٧٧}) وهذا لم يذكر في المواطن الأخرى.

٤- ذكر ما كان بعد نوح، بعد النجاة، (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ { ٧٨ } سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {الصافات/٧٩}).

٥- في النجاة لم يذكر غير أهله، لم يذكر من آمن وهذا من المقامات الخفية، فلما قال (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ) معناها أهلك الأخرين، قضوا أعمارهم وماتوا، فلم يشر إليهم، وبقيت ذرية نوح فقط.

- القمر:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- استهل القصة كما يستهل القصص في بقية الأقوام (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ).

٢- لم يذكر دعوته لقومه وإنما ذكر تكذيب قومه وزجرهم له.

٣- دعا أنه مغلوب يطلب النصر بعد أن طالت المسألة واستمرت قرونا ونفض يده من استجابتهم.

٤- جاءت الاستجابة السريعة (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ {القمر/١١}).

٥- لأول مرة تذكر كيفية صنع السفينة (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ {القمر/١٣}).

٦- كان التعقيب على القصص كلها (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) إلا واحدة.

- نوح:- تمحورت قصة نوح في هذه السورة في المحاور التالية:-

١- أخر موطن تذكر فيها قصة نوح، والسورة أشبه بتقرير نهائي قدمه نوح الى ربه جمع تاريخ الدعوة وخلاصة رحلته الطويلة، ذكر فيه موقف قومه منه، ولم يخاطب قومه بشيء ولم يخاطبوه.

٢- أمره ربه بانذار قومه، فاستجاب وذكر الى ماذا دعاهم (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢ } أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ {نوح/٣}) جمع ما قيل في الأعراف وهود والمؤمنون والشعراء من العبادة والتقوى والطاعة، وكأنه يختصر الرسالة التي جاء من أجلها بجميع أركانها.

٣- ثم ذكر ماذا كان منه (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) وماذا كان موقفهم (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) (قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا { ٢١ } وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا {نوح/٢٢}).

٤- ثم ذكر عاقبتهم في الدنيا والأخرة، تقرير جامع والعقوبة جامعةٌ في الدنيا (مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) وفي الآخرة (فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا).

٥- ذيَّل التقرير بمقترح الخاتمة وهو توصية أن يهلكهم كلهم (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) ثم علل المقترح لماذا؟ (إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا).

٦- ختم التقرير بأوسع مغفرة لأوسع مجموعة لم يذكر مثلها في القرآن الكريم (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا {نوح/٢٨}) لعله أن يكون قد قصر في عمله، أوسع دعاء جامع على العموم والاطلاق في أوسع تقرير، فهذا تقرير للبشرية والبشرية الأن كلها أولاد نوح (أبو البشرية الثاني) الذي يقدم هذا التقرير!!! تقرير عجيب!!!

سؤال رقم ٢٧٣٩ / كيف بدأت قصة نوح عليه السلام في السور التي وردت فيها؟.

الجواب رقم ٢٧٣٩ /

الأعراف	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ ... { ٥٩ }
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ ... { ٧١ }

هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢٥ }
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ { ٧٦ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }
الشعراء	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ { ١٠٥ }
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ { ١٤ }
الصافات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ { ٧٥ }
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ { ٩ }
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { ١ }

الضبط /

١- في الأعراف (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ): لم يتقدمها ذكر ارسال الرسل الى الأمم ولا أمر بدعاء الخلق الى الايمان، وإنما ورد الحديث قبلها عن أصحاب الأعراف، وخلق الله تعالى السماوات والأرض وبيان قدرته سبحانه في خلقه، ثم ابتدأ قصص الرسل مع أممهم بدءاً من نوح عليه السلام بدون عطف على ما قبلها فجاءت بدون واو (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ).

٢- في سورة يونس (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ): خطاب للنبي – ﷺ – لما تقدم سؤالهم (ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ) ومضت الاشارة إلى أن تسييرهم في الفلك من أعظم الآيات (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم) وأن متاع المكذبين قليل (قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لاَ

يُفْلِحُونَ {يونس/٦٩} مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ {يونس/٧٠}) تخويفاً لهم من عظيم الأخذ، ثم عقَّب بقصة قوم نوح عليه السلام أطول الأمم الظالمة مدةً، والذين أُخذوا أشد أخذٍ فلم ينفعهم افتراؤهم وعنادهم.

٣- في سورة هود: عطفت على ما سبقها في السياق " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ"): حيث تقدمها ذكر رسالة النبي – ﷺ – في مفتتح السورة (أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {هود/٢}) ثم جاء بعدها الخطاب تسلية للنبي- ﷺ – (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ)، ثم تحديه إياهم بأن يأتوا بعشر سور مثل القرآن، ثم أشار الى رسالة موسى عليه السلام (مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إَمَامًا وَرَحْمَةً)، كما ذكر قبلها ذكر الفريقين (المؤمن والكافر) وعاقبة كل منهما (مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ {هود/٢٤})، وتشابهت القصتان وعطفت الثانية على الأولى.

٤- في سورة الأنبياء (وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ): سياق السورة في مناجاة الأنبياء واستجابة الله لهم.

٥- في سورة المؤمنون (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ): ورد قبلها التذكير بنعم الله تعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ {المؤمنون/١٢} وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ {المؤمنون/١٧}) وعطف بنعمة أخرى وهي ارسال الرسل مبتدئاً بأولهم ارسالاً الى الخلق، كما سبقها ذكر الفلك (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ {المؤمنون/٢٢}) ثم ذكر الفلك الذي نجَّى الله عليه نوحاً عليه السلام الذي جعله أصل الخلق وبذر هذا النسل.

٦- في سورة الشعراء (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ): كل القصص التي وردت في سورة الشعراء بدأت بمثل هذه البداية، لتدل على وحدة الرسالة، ثم ذكر مواقف الأمم من رسلهم وهي كلها على نمط واحد والتعليق واحد في نهايتها.

٧- في سورة العنكبوت (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ): ورد في مفتتح السورة الانكار على من حسب أنه لا افتتان مع الايمان (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) وأن الله قد فتن الذين من قبل (قوم نوح و قوم ابراهيم) وأُجملت قصته تصديقا لقوله (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ).

٨- في سورة الصافات (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ): ذكر قبلهما انجاء المؤمنين واهلاك المنذرين وما أعده سبحانه للفريقين من نعيم وعذاب، وعقَّب بذكر قصة نوح عليه السلام لما فيها من العظة، وذكر في نهاية السورة نصرته تعالى لرسله وجنده (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ {الصافات/١٧١} إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ {الصافات/١٧٢} وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ {الصافات/١٧٣}).

٩- في سورة القمر (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ): تكرر التكذيب حيث وردت القصص في السورة بوصف الأقوام بالتكذيب بالنذر (كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ) (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ) (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ) (وَلَقَدْ جَاء آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ {القمر/٤١} كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا).

١٠- في سورة نوح (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ): بدأت السورة بسرد القصة وانتهت بنهايتها وبدأت بالحرف الدال على التوكيد.

١١- اشتركت السور (الاعراف – هود – المؤمنون – العنكبوت) بأن جاءت الآية (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ)، ولا تنسى في الأعراف بدون (واو)، وفي نوح جاءت في بداية السورة (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ)، ملاحظة / يلحق بهذه البداية (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا) موضع سورة الحديد (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وإبراهيم) إلا أنه هنا جاءت زيادة (إبراهيم). فانتبه لهذا.

١٢- انفردت سورة يونس بصيغتها (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ).

١٣- في الانبياء والصافات جاءت بالمناداة، (وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ) الأنبياء، (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) الصافات، واربطها أنه جاء معها الاستجابة (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ) (فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) الذي يأتي مع المناداة.

١٤- نلاحظ تشابه مواضع سورتي (الشعراء والقمر) (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ) في الشعراء و (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ) في القمر، أي بزيادة (قَبْلَهُمْ) في سورة القمر، ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٧٤٠ / اضبط ما بدأ به نوح عليه السلام الخطاب مع قومه في السور التي وردت فيها القصة؟

الجواب رقم ٢٧٤٠ /

السورة	الآية
الأعراف	...فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ { ٥٩ }
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ { ٧١ }
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢٥ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }
الشعراء	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ { ١٠٦ }
نوح	قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢ }

الضبط /

١- في الأعراف و المؤمنون (فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ): (فَقَالَ) جاءت على الأصل بذكر فعل القول بتقدير (أرسلنا نوحا فجاء فَقَالَ)، وورد وصفه للدعوة كاملة في آية واحدة أُتبعت برد الملأ، في الأعراف (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {الأعراف/٥٩} قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ {الأعراف/٦٠})، وفي المؤمنون (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {المؤمنون/٢٣} فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ {المؤمنون/٢٤})، وأمرهم بالعبادة وهو الأصل (لأنه أول ما يطالب به الخلق)، (مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) ناسب ما قبله في الأعراف (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا)، أما في سورة المؤمنون لما ذكر من النعم وفصَّل في مراحل خلق الانسان (ناسب ذكر استحقاقه للعبادة سبحانه)..

٢- كل ما جاء في القرآن (إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ) يكون بعدها (عَظِيمٍ) عدا ما جاء في سورة هود فلم يأتي فيها كلمة (عَظِيمٍ) بل جاءت (كَبِيرٍ) الآية ٣ على لسان سيدنا مُحَمَّد ﷺ (أَلِيمٍ) الآية ٢٦ على لسان سيدنا نوح عليه السلام (مُّحِيطٍ) الآية ٨٤ على لسان سيدنا شعيب عليه السلام.

٣- نجد أن الآية في سورة المؤمنون ختمت (أَفَلَا تَتَّقُونَ) وفي سورة المؤمنون جاءت كلمة (التقوى) حيث أن من صفات المؤمنين (التقوى)، فجاءت هنا (أَفَلَا تَتَّقُونَ).

٤- في سورة يونس: ذكر توكله على الله في تحديه لقومه موافقا لما ورد في قصة موسى عليه السلام في نفس السورة (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ {يونس/٨٤} فَقَالُواْ عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {يونس/٨٥} وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ {يونس/٨٦})

٥- جاءت قصة نوح عليه السلام في سورة هود مقسمة على آيتين: بداية القصة (إِنِّي لَكُمْ) بدون (فَقَالَ) فتقدير المعنى: (أرسلنا نوحا الى قومه فجاء فَقَالَ إِنِّي لَكُمْ)كما ورد في مطلع السورة (..... ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ {هود/١} أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {هود/٢}) بدون ذكر فعل القول، كما افتتحت السورة بتوجيه النبي عليه الصلاة والسلام لقول (إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ) ثم قوله تعالى له (.....إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ {هود/١٢}) ثم بدأت دعوة نوح بنفس الوصف بالنذير (...... إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) فانتبه لهذا؟؟؟ أما الآية الثانية جاءت في ذكر الجدال الطويل الذي حصل بين نوح عليه السلام وبين قومه.

٦- في سورة الشعراء: وردت الدعوة في خمس (٥) آيات، ثم ذكر مجادلتهم له في ست (٦) آيات، ذكر دعوتهم الى تقوى الله وطاعة رسوله وكأنها مرحلة أخرى من الدعوة وكرر الأمر بالتقوى تلطفاً منه معهم إظهاراً لأسلوب الرسل الكرام عليه السلام وأدبهم في دعوتهم لأقوامهم كما ورد في باقي السورة، حيث تكررت نفس المقولة على لسان خمسة (٥) من الرسل الكرام (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ).

٧- في سورة نوح: كان قوله عليه السلام امتثالا لأمر الله عز وجل (أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ) فقال (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ)، وهذه السورة جمعت كل ما دعا اليه في المواضع الأخرى فيما بدا أنه تقرير جامع لدعوة نوح عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٤١ / اضبط مواضع (تحذير نوح عليه السلام) في السور التي وردت فيها :-

الجواب رقم ٢٧٤١ / وردت (بِأَعْيُنِنَا) مرتان في السور (هود – السجدة):-

الأعراف	اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {٥٩}
هود	أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ {٢٦}..... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ {٣٩}
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٢٣}
الشعراء	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ {١٠٦} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ {١٠٧} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ {١٠٨}
نوح	يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاء لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٤}

الضبط /

١- في سورة الأعراف: (إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) سياق الآيات في سورة الاعراف تقدم فيها ذكر اليوم الأخر وأهواله في عدم مواضع من أول السورة (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ) (قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ) (فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ) (لاَ تُفَتَّحُ

لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) (لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) (وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ) ثم جاء وصف نوح عليه السلام الـ (يَوْمٍ عَظِيمٍ).

٢- في سورة هود: (إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ) تكرر ذكر العذاب من بداية السورة كما ذكرت انفا، ولم يرد في السورة أن ذكر العذاب بالـ (العظيم) بل جاء (كبير – أليم – محيط – قريب – مقيم – مخز)، وجاء في بداية السورة (أَلِيمٍ) وجاءت في ختام السورة وختام قصة نوح عليه السلام بـ (أَلِيمٍ)، أما (عَذَابٌ يُخْزِيهِ) جاءت بعد سخرية الملأ من نوح عليه السلام (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ { ٣٨ } فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ) وفيها توسع أي كلما مروا سخروا منه أو كلما مروا ردَّ عليهم تناسبا مع طول الجدال في السورة، حيث أن كلمة (كُلَّمَا) فيها تكرار فختمت الآية بـ (عَذَابٌ مُّقِيمٌ).

٣- في سورة المؤمنون: (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ) لم يرد وصف نوح للعذاب ولكن ختم دعوته بسؤال استنكاري تعجبي (أَفَلَا تَتَّقُونَ) وكذا في الشعراء (أَلَا تَتَّقُونَ)، حيث ذكر الله تعالى في سورة المؤمنون قبلها ما أنعم الله به على عباده وجاء الأمر بالعبادة ثم ذكر (التقوى) المناسبة للإحسان والانعام والتي هي من صفات المؤمنين.

٤- في سورة نوح: (إِذَا جَاء لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) وصف العذاب بالـ(أَلِيمٌ) ولكن ليس على لسان نوح وإنما هو قول الله عز وجل (مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

٥- تشابهت آيتا الأعراف (إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) وهود (إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ) نربط حرف العين من (عَظِيمٍ) مع حرف العين من اسم سورة الأعراف، وشرحت أنه لم تأتي كلمة (عظيم) في كل سورة هود.

سؤال رقم ٢٧٤٢ / اضبط مواضع (نفي نوح عليه السلام سؤال الأجر):-

الجواب رقم ٢٧٤٢ /

يونس	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { ٧٢ }
هود	وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُوا ... { ٢٩ }
الشعراء	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ { ١٠٩ }

ونلخصه في الجدول الآتي:-

<table>
<tr><th>يونس</th><th>هود</th><th>الشعراء</th></tr>
<tr>
<td>بدأت الآية بفعل الشرط (فَإِن تَوَلَّيْتُمْ) ثم جاء جوابه (فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ) بالماضي أيضا

(إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ) عبر باسم الجلال (الله) الذي يأتي في موقف التحدي والشدة مع قومه.

نلاحظ أنه لم تأتي كلمة (عَلَيْهِ) بعد السؤال لأنه عبر عن السؤال بالماضي (فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ) بينما جاءت كلمة (عَلَيْهِ) في هود والشعراء</td>
<td>(لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً) وردت بالمضارع في وقت الجدال والخطاب المباشر ووورد بعدها ذكر الخزائن (وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ) والتي ناسبها التعبير بـ (المال) (لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً) بينما في يونس والشعراء جاء (مِّنْ أَجْرٍ) ونستطيع ضبطها أيضا على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين.

(إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ) عبر باسم الجلال (الله) الذي يأتي في موقف التحدي والشدة مع قومه.</td>
<td rowspan="2">وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

وردت بالمضارع في وقت الجدال والخطاب المباشر

قال قبلها لقومه (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ) وأتبعه بإثبات أمانته بنفي التهمة عن نفسه (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ)

ختمت هنا الآية بذكر الربوبية (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) على عكس آيتي يونس وهود، وهذه عادة ما تذكر في مقام تليين القلوب والتذكير بالرب المنعم الهادي، وتناسبت أيضا مع فواصل الآيات (المرسلين – تتقون – أمين – وأطيعون – العالمين)</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">تشابهات آيتا يونس وهود (إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ) والذي ناسب سياق الآيات فيهما من موقف التحدي والشدة</td>
</tr>
</table>

سؤال رقم ٢٧٤٣ / اضبط المواضع التي ذُكر فيها أتباع نوح عليه السلام؟.

الجواب رقم ٢٧٤٣ / ونقسمها الى قسمين:-

أولاً: على لسان قومه استهزاءً:-

هود	الشعراء
..... مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ {هود/٢٧} ذكروا عدة شبهات وجمعوا في الوصف بين نوح عليه السلام وأتباعه من المؤمنين في مقام بسط القصة وطول الجدال	قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ {الشعراء/١١١} هذه هي الشبهة الوحيدة التي ذكرها القوم في السورة، بعد أن نفى عن نفسه التهمة بأنه رسول أمين وأنه لا يطلب منهم أجرا

ثانياً: على لسانه ثناءً ونفيه طردهم:-

هود	الشعراء
..... وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ {هود/٢٩} وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ {هود/٣٠} وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن	وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ {الشعراء/١١٤} ورد الوصف بالاسم الدال على الثبات وقد يكون ذلك:- ١- قومه صرحوا بشبهة واحدة قبلها وهي استرذالهم لأتباعه.

يُؤْتِيَهُمُ اللّهُ خَيْرًا اللّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ {هود/٣١} ناسب الاستطراد في القصة والجدال الطويل وتعدد الشبهات ذكر أمرين يمنعان من طردهم: (إِنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ) وهو أعلم بحالهم وخوفه عليه السلام من عقاب الله (مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ) ثم ذكر اكرام نوح في الحديث عنهم بقوله (تَزْدَرِي) دون تزدريهم، (لَن يُؤْتِيَهُمُ اللّهُ خَيْرًا) دون (يؤتيكم) وأسند الازدراء الى الأعين (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ) لأن رؤيتهم لا تعبر عن الحقيقة رداً على قولهم في البداية (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ)	٢- ما ورد هنا قد يكون في مرحلة متأخرة بعدما ثبتوا على الايمان فاستحقوا الوصف الأعلى. ورد في أخر السورة الأمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله تعالى (وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {الشعراء/٢١٥})

سؤال رقم ٢٧٤٤ / اضبط مواضع الأمر بصنع (الفلك) واشارة بدء الطوفان؟.

الجواب رقم ٢٧٤٤ /

هود	وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ { ٣٦} وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي

	الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ { ٣٧ } وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ { ٣٨ }...... حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ { ٤٠ } وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ { ٤١ } وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ { ٤٢ }
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ { ٢٧ } فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ { ٢٨ } وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ { ٢٩ }

الضبط /

سورة هود: لما ذكر في السياق شدة مجادلتهم واستعجالهم العذاب واستهزاءهم به وبمن آمن معه قال تعالى (لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ {هود/٣٦}) والقصة هنا مجملة.

سورة المؤمنون: القصة هنا مختصرة عما في سورة هود.

ونلخصها في الجدول التالي:-

هـود	المؤمنون
وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

لم يتقدمها دعاء ولكن قول قومه استهزاء (قَالُواْ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا) بالرغم من تكراره لـ (وَيَا قَوْمِ) تلطفاً معهم، كما تعدد بناء الأفعال للمجهول في السورة عموما (أُحْكِمَتْ) (فُصِّلَتْ) (بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ) (أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ) (يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ) وفي القصة تحديدا (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) (وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ) (وَقِيلَ بُعْداً) (قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ) فجاءت (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ) منتسبة لـ سياق الآيات التي ذكرناها	لما دعا نوح بالنصرة (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ) (فَأَوْحَيْنَا) أي فتسبب عن دعائه أنا أوحينا بالاستجابة المباشرة بالفاء للتعقيب، ولما تقدمها حديث قومه عنه بالغائب (...مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ.... إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ) قال (إِلَيْهِ)

(حتى إذا جاء أمرنا) هود ٤٠ (فإذا جاء أمرنا) ٢٧ المؤمنون وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي الحاء من (حتى) قبل الفاء من (فإذا) وكذا ترتيب السور (هود قبل المؤمنون). كذلك (احمل فيها) في هود ، (أسلك فيها) في المؤمنون : الحاء تسبق السين.

سؤال رقم ٢٧٤٥ / استعرض المواضع التي وردت فيها قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٧٤٥ / والآن مع الجداول الخاصة بقصة (نوح) عليه السلام التي وردت في القرآن الكريم:-

عدد الآيات التي ورد فيها (نوح) عليه السلام في القرآن " تقريبا ":-

الأعراف	يونس	هود	الأنبياء	المؤمنون	الشعراء	العنكبوت	الصافات	القمر	نوح
٦	٣	٢٤	٢	٧	١٦	٢	٨	٨	٢٨

بداية القصة (نوح) عليه السلام في القرآن:–

الأعراف	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ ... { ٥٩ }
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ ... { ٧١ }
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢٥ }
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ { ٧٦ }
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ { ٢٣ }
الشعراء	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ {١٠٥}
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ {١٤}
الصافات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {٧٥}
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ {٩}
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {١}

بداية دعوة (نوح):-

الأعراف	...فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {٥٩}
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ ... { ٧١ }
هـود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢٥}
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٢٣}
الشعراء	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ {١٠٦}
نوح	قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢}

ذكر ما دعاهم إليه أو حذرهم منه:-

الأعراف	اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ {٥٩}
هـود	أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ {٢٦}
المؤمنون	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٢٣}
الشعراء	...... أَلَا تَتَّقُونَ {١٠٦} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ {١٠٧} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ {١٠٨}
نوح	إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ { ٢ } أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ { ٣ } يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاء

لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٤} قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا {٥} فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {٦} وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا {٧} ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا {٨} ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا {٩} فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا {١٠} يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا {١١} وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا {١٢} مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا {١٣} وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا {١٤} أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا {١٥} وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا {١٦} وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا {١٧} ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا {١٨} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا {١٩} لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا {٢٠}	

نفيه سؤال الأجر:-

يونس	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ {٧٢}
هود	وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُوا ... {٢٩}
الشعراء	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ {١٠٩}

ماذا أجاب (الملأ):-

الأعراف	قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ { ٦٠ }
هود	فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ {٢٧}
المؤمنون	فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ {٢٤}
الشعراء	قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ {١١١}
القمر	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ { ٩ }

الجدال والتحدي بين نوح عليه السلام وقومه:-

اللون الأحمر كلام نوح عليه السلام، واللون الأخضر جواب قومه:-

الأعراف	قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ { ٦١ } أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ {٦٢} أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ { ٦٣ }
	فَكَذَّبُوهُ
يونس	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ { ٧١ } فَإِن تَوَلَّيْتُمْ

السورة	الآيات
	فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ { ٧٢ }
	فَكَذَّبُوهُ
هـود	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ {٢٨} وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ {٢٩} وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ {٣٠} وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْرًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ {٣١}
	قَالُواْ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ {هود/٣٢}
	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللهُ إِن شَاء وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ {هود/٣٣} وَلاَ يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {هود/٣٤}
	وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ {هود/٣٨}
	........قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ {هود/٣٨} فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ {هود/٣٩}
الشعراء	قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {١١٢} إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ {١١٣} وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ {١١٤} إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

مُّبِينٌ {١١٥}	
قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ {الشعراء/١١٦}	
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا {٦} ..... جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا {٧}.... قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا {٢١} وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا {٢٢} وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا {٢٣} وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا......	نوح

دعاء (نوح) عليه السلام:–

وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥}....... قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ {٤٧}	هود
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}	الأنبياء
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {٢٦}........ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ {٢٩}	المؤمنون
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ {١١٧} فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨}	الشعراء
وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {٧٥}	الصافات
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ {١٠}	القمر
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا {٢٤}.... وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى	نوح

	الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {٢٦}... رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا{٢٨}

ذكر (الفلك) أو وصفه أو جريانه:–

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْف....{٧٣}
هود	وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٣٧} وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ {٣٨}...... حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠} وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ {٤١} وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ {٤٢}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٢٧}فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ

	{٢٩}
الشعراء	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {١١٩}
العنكبوت	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ {١٥}
القمر	وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ {١٣} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاء لِّمَن كَانَ كُفِرَ {١٤}

نجاة (نوح) عليه السلام:–

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ {٧٣}
هـود	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠} وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ {٤١} ...... وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٤٣} ..... قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَركَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ {٤٨}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦} وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ {٧٧}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا

	تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٢٧} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨}
الشعراء	فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {١١٩}
العنكبوت	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ {١٥}
الصافات	وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ {٧٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {٧٨} سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {٧٩} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {٨٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {٨١}
القمر	وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ {١٣} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاء لِّمَن كَانَ كُفِرَ {١٤}

وصف من آمن مع (نوح) عليه السلام:-

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ {٧٣}
هود	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠} ..... قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ {٤٨}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

	فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٢٧} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨}
الشعراء	فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨} فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {١١٩}
العنكبوت	فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ {١٥}
الصافات	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}

وصف الطوفان:-

هود	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠} ..... وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ {٤٢} قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ {٤٣}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠}
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ {١٤}

الصافات	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
القمر	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِرٍ {١١} وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ {١٢}

هلاك القوم ووصفهم:–

الأعراف	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ {٦٤}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ {٧٣}
هود	وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٣٧}.... وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ {٤٢} قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ {٤٣} وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٤٤}
الأنبياء	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ {٧٧}
المؤمنون	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٢٧}
الشعراء	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ {١٢٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم

	مُّؤْمِنِينَ {١٢١}
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ {١٤}
الصافات	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ {٨٢}
القمر	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ {١٦}
نوح	مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا {٢٥}

ذكر الإنذار:–

الأعراف	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {٦٣}
يونس	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ {٧٣}
هود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢٥}
الشعراء	إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ {١١٥}
نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {١} قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {٢}

ما يستفاد من القصة:–

كما ألمحنا بداية، فإن قصة نوح من أكثر القصص التي تكرر ذكرها في القرآن الكريم، وما ذلك –فيما نحسب– إلا لأنها تحمل العديد من العبر والدروس التي يستفيد منها المسلم عموماً، والداعون إلى الله على وجه الخصوص، ومن تلك العبر

والدروس المستفادة :-

أولاً: الصبر على أداء التكاليف التي كلفنا الله بها، والصبر على أذى السفهاء والجهلاء، والصبر في مواجهة الأعداء، والصبر على صعاب الحياة كافة. وقد قال بعض العلماء في هذا الصدد: بعث الله نوحاً وهو في سن الأربعين، ومكث يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وعاش بعد غرق قومه ستين سنة، والمقصود بذكر هذه المدة الطويلة التي قضاها نوح مع قومه تسلية الرسول ﷺ عما يلاقيه من مشاق الدعوة، وتثبيته على الحق المبين .

ثانياً: أن الإنسان العاقل الحكيم هو الذي يتلقى شبهات خصمه وأكاذيبه بقلب سليم، وعقل رحب، ثم يرد عليها بما يدحضها من قواعدها.

ثالثاً: الشجاعة في إبداء الرأي، والغيرة على الحق، وإفهام المعترضين على دعوته أنه سيمضي قدماً في طريقه، لا يلوي على شيء، ولا يثنيه عن ذلك وعد أو وعيد .

رابعاً: أن الإنسان العاقل، والداعي الحكيم هو الذي يسوق لغيره النصائح والإرشادات بأساليب متنوعة، تارة عن طريق الترغيب والترهيب، وتارة عن طريق الدعوة إلى التأمل والتدبر في خلق الله، وأحياناً أخرى عن طريق بيان مظاهر نعم الله على عباده .

خامساً: العفاف عما في أيدي الناس، وعدم التطلع إلى ما في أيديهم من أموال..والاستخفاف بكل ما يملكون من حطام الدنيا، وإيثار ما عند الله على ما عندهم، أرشد إلى كل ذلك مصارحة نوح قومه بأنه لا يريد أجراً منهم على ما يدعوهم إليه، وأن ما يدعوهم إليه فيه صلاحهم في الدنيا و سعادتهم في الأخرى.

سادساً: أن العاقبة للمتقين المؤمنين، قال تعالى (فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون) الشعراء:١١٩، وأن العدوان على الظالمين (ثم أغرقنا بعد الباقين) الشعراء:١٢٠ .

سابعاً: أن القرابة والنسب، وكذلك الجاه والمال والسلطان، لا اعتبار لها في ميزان الشرع، بل العبرة بداية ونهاية للعمل الصالح، وتصحيح العلاقة مع الخالق، وغير ذلك لا يجدي عند الله شيئاً.

لمسة بيانية /

(حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ (٤٠)) قال (جاء) في هذه الآية قال تعالى (جاء) وليس أتى فلماذا استخدم جاء هنا تحديداً مع أن القرآن الكريم استخدم جاء وأتى؟ وما الفرق بين جاء وأتى؟ (د. فاضل السامرائي):-

الفرق بين جاء وأتى يراد له كلام طويل، لكن على العموم في القرآن الكريم يستعمل (جاء) لما هو أشق وأصعب من (أتى) عموماً في القرآن الكريم كله، يستعمل جاء ويستعمل أتى يستعمل جاء لما هو أصعب. هنا استخدم جاء وليس أتى هو الآن في العقوبة ولذلك حيث وردت (أمرنا) في العقوبة يستعمل جاء ولا يستعمل أتى، مثال (وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ (٥٨) هود) عقوبة، (فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ (٦٦)) عقوبة، (فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود) عقوبة، (وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ (٩٤) هود). عموم (جاء) يستعملها لما هو أصعب من (أتى).

قد تسأل قال تعالى (أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا (٢٤) يونس)؟ هذا ليس في الأقوام وإنما في الدنيا لم يذكر عقوبة أقوام (حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ (٢٤) يونس) وإنما هذه الدنيا. هذه عامة يتكلم عن الدنيا ولم يذكر اقواماً بينما تلك عقوبة أقوام. وهكذا عموماً (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن

شَيْئًا مَّذْكُورًا (١) الإنسان) ما قال جاء لأنه لم يكن شيئاً مذكورا. (إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) النصر) هذا المجيء فيه مشقة وليس بسهولة، فيه معاناة، مجيء النصر ليس هكذا وإنما فيه جهاد واستشهاد وشدة وعذاب وتعذيب وهجرة، متى جاء النصر؟! ماذا سبقه؟

* إذن معول الكلام على ملابسات الحادث نفسه. هنا قال (جاء) لشدة الأمر مع (أمرنا) إذا كانت في العقوبة قال (جاء) ؟

إذا كان الأمر مقصود به العقوبة يقول (جاء).

* هل اللغة العربية تفرق بين جاء وأتى؟

لا، هذا من خصوصيات الاستعمال القرآني. ولذلك في القرآن لم يأت مضارع للفعل جاء ولم يأت فعل أمر للفعل جاء ولم يأت إسم فاعل ولا إسم مفعول للفعل جاء على عكس أتى لأنه أسهل، يأتي، آتيهم. في القرآن استخدم الماضي فقط (جاء) بينما أتى يستعمل الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول (مأتيا).

فائدة ١ /

(قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ)

الملاحظ أنه بدأ بالحيوان ثم أهله ثم المؤمنين فكيف نفهم هذا الترتيب؟

بدأ بالحيوان لأنه قوام حياة الإنسان كيف يعيش الإنسان إذا لم يكن هناك حيوان يأكل منه؟! الطعام الذي يعيشون منه بدأ به. ثم الأهل لأن الأقربين أولى بالمعروف (وَأُوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ (٦) الأحزاب) ولذلك هو نادى ابنه ولم ينادِ أحدا غيره (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا) ثم المؤمنين الذين آمنوا. إذن (وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ).

هل (أهلك) يعني أهل بيتك أم أهلك بمعنى الفعلية؟

أولاً في آية أخرى في المؤمنون قال (إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ (٢٧)) الأمر

الآخر لا يحتمل معنى الهلاك، أهلَكَ مَنْ؟ هؤلاء هم الكافرون.

فائدة ٢ /

ما الفرق بين اسلك واحمل في الآيات (فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٢٧) المؤمنين) (قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٤٠) هود)؟ (د.فاضل السامرائي):-

اسلك معناها أدخل (اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ (٣٢) القصص) (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) المدثر) أما احمل فمن الحِمل معروف. الدلالة مختلفة ونرى هل طبيعة اسلك في نفس وقت احمل؟ أيها الأسبق أُسلُك أو احمل؟ أُسلك أسبق أولاً يدخل ثم يحمل. الآن ننظر في قصة نوح نفسها متى قال أُسلك؟ ومتى قال احمل؟. آية هود قال فيها احمل (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (٣٨) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠)) الأمر جاء وصنع الفلك. في آية المؤمنون (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (٢٧)) هناك صنع الفلك وجاء الأمر. أُسلك قبل الحمل، عندنا حالتان حالة قبلها قبل الفعل وحالة قالها بعد الفعل، مع الأمر احمل وقبل الأمر أُسلك. القدامى قالوا السياق من أهم القرائن الدالّة على المعنى. لما نسمع أُسلُك يجب أن نفهم أن الأمر لم يصدر بعد ولما نسمع إحمل يكون الأمر قد صدر.

فائدة ٣ /

لماذا قال تعالى في آية هود (احمل) (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا

مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ {٤٠}) وفي سورة المؤمنون (فاسلك) (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ {٢٧}) فما المقصود بالسلوك؟ (د.فاضل السامرائي):-

سلك هو النفاذ في الطريق كما قال تعالى (فاسلكي سبل ربك) سورة النحل وقد يأتي فيها معنى الدخول (ما سلككم في سقر) أما الحمل فيكون بعد السلوك أولاً يدخل السفينة ثم يحمل بعد دخوله. في سورة هود ذكر ما دلّ على الحمل لأن الحمل جاري في السفينة (حمل السفينة للأشخاص) وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها وهي تجري بهم بمعنى تحملهم (يا نوح اهبط بسلام) إذن سورة هود فيها حمل. بينما في سورة المؤمنون لم يذكر الحمل أو صورة الحمل (وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين).

والقول (من سبق عليه القول) أعمّ من القول (من سبق عليه القول منهم) فسورة هود مبنية على العموم وليس على الخصوص (إلا من سبق عليه القول ومن آمن) فلم يذكر تعالى من آمن أي هي أعمّ، وكذلك الآيات (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) (يا أرض ابلعي ماءك) (بُعداً للقوم الظالمين) (قيل يا نوح اهبط بسلام منا وأمم ممن معك وأمم سنمتّعهم) أما في سورة المؤمنون فالسياق في التخصيص فذكر تعالى السلام والبركات في سورة هود وهذا دليل العموم، وفي سورة المؤمنون لم يذكر السلام والبركات وإنما خصص كما في الآية (أنزلني منزلاً مباركاً)، ولهذا ذكر (منهم) و (اسلك) في سورة المؤمنون ولم يذكرهما في سورة هود.

سؤال رقم ٢٧٤٦ / اضبط مواضع (لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (لَغَفُورٌ شَكُورٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٤٦ / (لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) وردت سبع مرات في السور (الأنعام – هود – الأعراف موضعان – هود – النحل ثلاث مواضع):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ هود.

٥- ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ النحل.

٦- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ النحل.

٧- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنعام وثانِ الأعراف في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٥٣٠ -١٩٠٠).

٢- أول الأعراف وثانِ وثالث النحل قبلها (إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا) وقد سبقها كلمة (رَبَّكَ) في موضعي النحل، بينما أول النحل جاء قبلها (إِنَّ ٱللَّهَ) وورد قبلها في نفس الآية اسم الجلال (الله).

٣- في سورة هود الوحيد جاء قبلها (إِنَّ رَبِّى).

ملاحظة /

وردت في سورة يوسف (إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ) في الآية (٥٣):﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٥٣ ﴾، وشابهت آية هود إلا أنه في هود بزيادة اللام (لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (سورة هود أطول من سورة يوسف).

ووردت (لَغَفُورٞ شَكُورٌ) مرة واحدة في سورة فاطر الآية (٣٤): ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ۝٣٤ ﴾ ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

فائدة ١ /

يقول تعالى (إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) لماذا ذكر الرب هنا؟

الرب هو المعلم والموجه والمرشد، الرب أنسب إسم لأنه يوجههم. رئيس الملاحين في السفينة يسمى رُبّان والربان من الرب لأنه يوجهها إلى المسار الصحيح. أنسب شيء هو يوجههم ويجريها ويرسيها في المكان.

سؤال رقم ٢٧٤٧ / اضبط مواضع (وَنَادَىٰ نُوحٌ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٤٢ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٤٥ ﴾ هود.

الضبط /

١- كلاهما وردا في نفس الصفحة (٢٢٦).

٢- بعدها في الموضع الأول (ٱبۡنَهُۥ) وبعدها في الثاني (رَّبَّهُۥ): الهمزة من كلمة

(أَبۡنَهُۥ) قبل الراء من كلمة (رَّبَّهُۥ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

لطيفة لا بد أن نتوقف عندها (وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ) المتبادر للذهن أنه مجرد النجاة أن ينجو ولم يدعوه إلى الإيمان فلم لم يقل لا تكن من الكافرين؟

لاحظ أن النداء كله عطف قال له (يا بني) بالتصغير والتحبيب والتودد والإضافة إلى نفسه (بني) لم يقل له يا فلان وإنما يا بني أراد أن يتودد له ويحنه حتى يأتي. وقال له (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ) حتى يأتي به لو قال لا تكن من الكافرين قد يبقى مصراً لكن لا تكن مع الكافرين فتغرق، أثنجُ أنت الآن، فدعاه إلى النجاة أولاً. الآن ليس وقت إيمان وإنما وقت نجاة وقت ليأتي إلى مجتمع جديد يالفهم ويبعده عن أولئك الذين أهلكوه (يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) الفرقان) أراد له النجاة ليعيش في مجتمع آخر مجتمع مؤمن غير المجتمع الذي هو فيه. يعني المعيشة مع المجتمع المؤمن جعله خطوة للنجاة أولاً ثم أن يعيش مع هذه الزمرة ويبتعد عن تلك الزمرة الضالة حتى تكون مرقاة للإيمان، هذه فيها حكمة لأنه لو قال لا تكن من الكافرين يبتعد مباشرة، هو الآن دعاه للصحبة والنجاة حتى تكون مرقاة للإيمان. ستأتي سيعيش مع مجتمع مؤمن ويرى الفرق بين هؤلاء وهؤلاء ويهتدي.

سؤال رقم ٢٧٤٨ / كم مرة وردت (مِنَ الْمَاء)؟.

الجواب رقم ٢٧٤٨ / وردت (مِنَ الْمَاء) أربع مرات في السور (الأعراف – هود – الأنبياء – الفرقان):-

١- ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا

مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ هود.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ الفرقان.

الضبط /

١- المواضع الأربعة مشهورة ومعروفة: في الأعراف لما نادى أصحاب النار طلبا للماء، وفي هود لما قال ابن نوح سأوي إلى جبل، وفي الأنبياء (وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ) وهذه تقريبا يحفظها كل المسلمون، وأخيرا في الفرقان لدى (وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أعراف الفرقان وهودٌ من الأنبياء).

٢- (أَفِيضُواْ عَلَيْنَا) قبلها الأعراف نربط الفاء من (أَفِيضُواْ) مع فاء الأعراف، وقبلها في الأنبياء (وَجَعَلْنَا) نربط النون منها مع نون الأنبياء، وقبلها في الفرقان (خَلَقَ) نربط القاف منها مع قاف الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا موضع هود وهو لن يلتبس عليكم: (قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ).

سؤال رقم ٢٧٤٩ / أين وردت كلمة (مِنْ أَمْرِ اللهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٤٩ / وردت (مِنْ أَمْرِ اللهِ) ثلاث مرات في السور (هود موضعان — الرعد):-

١- ﴿ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ هود.

٣- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

ونضبط المواضع الثلاثة بالتأمل للمعنى: الموضع الأول لما قال نوح عليه السلام لابنه (لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ) والموضع الثاني لما قالت الملائكة (ضيوف إبراهيم) لزوجته (أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ)، أما في الرعد فلله تعالى ملائكة يتعاقبون على الإنسان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بأمر الله.

سؤال رقم ٢٧٥٠ / أين وردت كلمة (إِلاَّ مَن رَّحِمَ – إِلاَّ مَا رَحِمَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٠ / المواضع كما يلي وبترتيب المصحف:-

١- ﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ ﴾ الدخان.

الضبط /

١- والأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِلَّا مَن رَّحِمَ) تكررت ثلاث مرات (موضعان في هود – الدخان) بينما في يوسف الوحيد جاء بصيغة (إِلَّا مَا رَحِمَ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في ثانِ هود (ورد في أخر صفحة من السورة) أتت كلمة (رَبُّكَ) ولاحظ أنه سبقها (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى....١١٧) و (وَلَوْ شَاء

رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١١٨) فأتت (إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ) مناسبة لسياق الآيات، بينما في الدخان جاء بعدها اسم الجلال (ٱللَّهُ).

٣- في يوسف (إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ) بصيغة المتكلم لأن الكلام هو لـ يوسف عليه السلام.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
هود الموضعان + الدخان	إِلَّا مَن رَّحِمَ
يوسف	إِلَّا مَا رَحِمَ / وحيد

سؤال رقم ٢٧٥١ / اضبط مواضع دعاء (نوح) عليه السلام في السور التي ورد فيها:-

الجواب رقم ٢٧٥١ /

هود	وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} .... قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ {٤٧}
الأنبياء	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}
المؤمنون	قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ {٢٦} .... فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ {٢٨} وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ {٢٩}
الشعراء	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ {١١٧} فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١١٨}

الصافات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ {٧٥}
القمر	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ {١٠}
نوح	وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا {٢٤}.... وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {٢٦}... رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا{٢٨}

الضبط /

١- في سورة هود: ورد دعاؤه عليه السلام في فاجعة غرق ابنه (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ {هود/٤٢} قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ {هود/٤٣}) وهذه عنيت بتثبيت الرسول ﷺ بعد عام الحزن ووفاة عمة أبي طالب، وذكر تعالى رده على نوح عليه السلام (قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ {هود/٤٦}) عكس ما ورد في بداية القصة من وصف نوح عليه السلام لنفسه (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّيَ) ثم أتبعها بدعائه بالمغفرة والرحمة (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ {هود/٤٧}).

٢- في سورة الأنبياء: ورد دعاؤه في سياق دعاء الأنبياء عليهم السلام ولجوئهم الى الله تعالى واستجابته لهم فقال تعالى معقبا (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ {٧٦}).

٣- في سورة المؤمنون: (قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ) ورد نفس الدعاء في قصة القوم الذين ذكروا بعدها على لسان نبيهم عليه السلام.

٤- في سورة الشعراء: (قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ) في مقام التلطف من نوح عليه السلام دعا الله بأن يحكم بينه وبين قومه دون التصريح بالدعاء بإهلاكهم، وهنا

في الشعراء الموضع الوحيد الذي دعا فيه بنجاته صراحة بعد استرذال القوم للمؤمنين (فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ { ١١٨ }).

٥- في سورة الصافات: أعنت جملة (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ) عن شرح القصة، وقال تعالى في السورة التي مقاصدها تنزيه الله سبحانه وتعالى (فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) بزيادة الثناء عليه بإثابته على نزاهته فكان هو الأب الثاني، وذكر أنه بارك في نسله، وأدام ذكره بالخير إلى أن تقوم الساعة (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ {الصافات/٧٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {الصافات/٧٨} سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ {الصافات/٧٩}) وأثنى عليه (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {الصافات/٨٠} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {الصافات/٨١}).

٦- في سورة القمر: (فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) سبقها وصف اجابة قومه (....وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ {القمر/٩}) موحياً بشدة الإيذاء، وأتبع ذلك بذكر دعاء نوح عليه السلام واصفاً نفسه بـ (أَنِّي مَغْلُوبٌ).

٧- في سورة نوح: (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) ورد قبلها عبادتهم الصريحة للأصنام ومكرهم الشديد وأنهم قد أضلوا كثيرا بالرغم من طول دعوته فيهم وتعدد اساليب الدعوة التي استخدمها فدعا عليهم بالهلاك معللا ذلك بعدها (إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا {نوح/٢٧}) وفي سورة نوح الموضع الوحيد الذي لم يدعوا فيه بالنصرة وإنما دعا على قومه بالهلاك ثم دعا بالمغفرة بأجمع دعاء (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا { ٢٨ }) تفصيل الدعوة ختم بتفصيل الدعاء.

٨- كل الآيات التي ذكر فيها دعاء نوح عليه السلام سبقه قول (رَبِّ) إلا في موضع القمر وسبقها ذكر الرب سبحانه (فَدَعَا رَبَّهُ) وأعقبها بقوله (مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ) وهو مما يستدعي السرعة في الدعاء والاجابة، وأتبعت بقوله تعالى (فَفَتَحْنَا) والفاء فيها سرعة استجابة الدعاء.

سؤال رقم ٢٧٥٢ / كم مرة وردت (فَقَالَ رَبِّ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٢ / وردت (فَقَالَ رَبِّ) مرتان في السور (هود – القصص):-

١ – ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

في هود دعاء نوح عليه السلام لولده (وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى) بينما في القصص فسياق الآية في موسى عليه السلام لما تولى إلى الظل بعد أن سقى للفتاتين (فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ).

لمسة بيانية /

كيف يأتي القول بعد النداء في قوله تعالى (وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥} هود)؟.

قال تعالى في سورة هود (وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ {٤٥}الفاء تأتي للترتيب الذِكري ولا تنحصر بالترتيب والتعقيب.وهي تعني التفصيل بعد الإجمال.أولاً يأتي بالنداء بشكل إجمالي ثم يفصّل القول. ومثال آخرماجاء في قوله تعالى (فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة) سألوا موسى مجملة وأرناالله جهرة مفصّلة. وكذلك ما جاء في قوله تعالى) تفصيل بعد الإجمال. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٥٣ / كم مرة وردت (مِنْ أَهْلِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٣ / وردت (مِنْ أَهْلِي) مرتان في السور (هود – طه):-

١ – ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ هود.

٢ - ﴿ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ ﴾ طه.

الضبط /

في سورة هود في هود دعاء نوح عليه السلام لولده أنه من أهله (وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي)، بينما في طه لما طلب موسى عليه السلام من ربه أن يجعل له وزيرا من أهله.

سؤال رقم ٢٧٥٤ / اضبط مواضع (أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ) (بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١ - ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ هود.

٢ - ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ التين.

سؤال رقم ٢٧٥٥ / كم مرة وردت (إِنَّهُ لَيْسَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٥ / وردت (إِنَّهُ لَيْسَ) مرتان في السور (هود – النحل):-

١ - ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ هود.

٢ - ﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١ - في سورة هود الكلام من رب العالمين لـ نوح عليه السلام في موضع ابنه، بينما في النحل في سياق أن الشيطان ليس له سلطان على المؤمنين.

٢ - بعدها في سورة هود (مِنۡ أَهۡلِكَ) نربط الهاء من كلمة (أَهۡلِكَ) مع هاء هود، وبعدها في النحل (لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ) نربط اللامات من الكلمتين والنون من كلمة (سُلۡطَٰنٌ) مع لام ونون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٥٦ / اضبط مواضع الكلمتين (فَلاَ تَسْأَلْنِ – فَلاَ تَسْأَلْنِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١ – ﴿ قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

ننظر لسياق الآيات في السورتين: جاء اللفظ في سورة هود (فَلَا تَسْـَٔلْنِ) بحذف الياء وجاء اللفظ في آية الكهف بإثبات الياء (فَلَا تَسْـَٔلْنِى): والياء هنا هي ياء المتكلم، وإثبات الياء أو حذفها لا علاقة له بالإعراب النحوي، إنما الإثبات والحذف جاء لمسألةٍ بيانية وجهة بلاغية يقتضيها السياق القرآني، فالسؤال وقع في سورة الكهف ثلاث مرات من موسى عليه السلام إلى الخضر عليه السلام (كلاهما بشر) يعني يحدث نقاش وأخذ ورد ، أما السؤال في سورة هود فإنه وقع مرةً واحدة من نوح لربه لما طلب أن يُنَجِّي إبنه، والكلام من رب العزة الى نوح ولا مجال للمجادلة والمناقشة إلا سرعة الاجابة والطاعة، ولا ريب أن زيادة المعنى في سورة الكهف جاء أكثر منه في سورة هود لذا أُثبتت الياء في سورة الكهف وحُذفت منه في سورة هود، والزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى، وهذه مسألةٌ من مسائل الرسم القرآني.

سؤال رقم ٢٧٥٧ / اضبط مواضع (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٧ / وردت (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) أربع مرات في السور (هود – الإسراء – العنكبوت – لقمان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قال هودٌ لإسراء العنكبوت لـ لقمان):-

١ – ﴿ قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨ ﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ ﴾ لقمان.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى في المواضع الأربعة نجد:-

١- في هود لما قال رب العزة لـ نوح أن ابنه غير صالح وأن نوح لا علم له فقال تعالى له (فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ).

٢- في الإسراء: (وَلَا تَقۡفُ) أي لا تتبع -أيها الإنسان- ما لا تعلم، بل تأكَّد وتثبَّت. إن الإنسان مسؤول عما استعمَل فيه سمعه وبصره وفؤاده، فإذا استعمَلها في الخير نال الثواب، وإذا استعملها في الشر نال العقاب.

٣- وفي العنكبوت ولقمان الوصية من الله بالإحسان للوالدين وان كانوا مشركين.

٤- زيدت في سورة لقمان (عَلَىٰٓ أَن) عن العنكبوت ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة /

لو تأملنا أيضا آية العنكبوت السابقة مع آية لقمان كلا الآيتين ذكرت مجاهدة الوالدين للولد على الشرك قال في العنكبوت: (وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي)، أما في لقمان فقال: (وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي):-

إذا قلت لطالب (أريد أن أعلمك) تختلف عما إذا قلت له (تعال لأعلمك): في الأولى مجرد إعلان وإعلام للطالب أنك تود البدء بتعليمه، بينما الثانية (لأعلمك)

هنا أنت أخذت بالأسباب وهيأت الأمور فعلا وبدأت بالتعليم، نفس الآمر (عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي) هنا إعلان وإعلام وبداية التهديد ولم يأخذوا بالأسباب بعد بينما (لِتُشۡرِكَ بِي) أخذوا بالأسباب وبدأوا تنفيذ تهديدهم بالترغيب أو بالترهيب حتى يردوه عن دينه، وهذه نفس (أن يطفئوا) و (ليطفئوا) وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن الكريم.

وسورة العنكبوت اختصت بدخول اللام على الافعال، فلو جمعت اكثرية الافعال فيها لوجدتها اكثريتا دخلت عليها لام التوكيد.

الخلاصة:-

السورة	الصيغة
هود	فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ
الإسراء	وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ
العنكبوت	وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ
لقمان	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ

سؤال رقم ٢٧٥٨ / أين وردت (أَن تَكُونَ مِنَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٨ / وردت (أَن تَكُونَ مِنَ) مرتان في السور (هود – القصص):-

١ – ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ۝٤٦ ﴾ هود.

٢ – ﴿ فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ

إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بعدها في سورة هود (ٱلۡجَٰهِلِينَ) نربط الهاء منها مع هاء هود، وبعدها في القصص (ٱلۡمُصۡلِحِينَ) نربط الصاد منها مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٥٩ / كم مرة وردت (مِنَ الْجَاهِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٥٩ / وردت (مِنَ الْجَاهِلِينَ) أربع مرات في السور (البقرة – الأنعام – هود – يوسف):-

١- ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

في البقرة لما قال موسى عليه السلام ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، وفي الأنعام فهي نصيحة الله لرسوله الكريم ﷺ : فلا تكونن –أيها الرسول– من الجاهلين الذين اشتد حزنهم, وتحسَّروا حتى أوصلهم ذلك إلى الجزع الشديد، وفي هود لما وعظ الله نبيه نوح عليه السلام في مسألة ابنه، وفي يوسف لما طلب يوسف عليه السلام من ربه أن يصرف عنه كيد النسوة.

وخلاصة الصيغ الأربعة في هذا الجدول:-

السورة	الصيغة
البقرة	أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ / كلام موسى عليه السلام
الأنعام	فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ / الكلام موجه للرسول محمد ﷺ
هود	إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ / الكلام موجع لـ نوح عليه السلام
يوسف	وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ / كلام يوسف عليه السلام

سؤال رقم ٢٧٦٠ / أين وردت كلمة (أَعُوذُ – وَأَعُوذُ بِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾﴾ المؤمنون.

٣- ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ المؤمنون.

الضبط /

كما تلاحظون أنها وردت فقط في هود والمؤمنون: والموضع الثاني من سورة المؤمنون بزيادة الواو (وَأَعُوذُ بِكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٧٦١ / أين وردت كلمة (وَقِيلَ يَا – قِيلَ يَا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٦١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ هود.

٢- ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾﴾ هود.

الضبط /

١- ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول: حيث وردت في الموضع الأول (وَقِيلَ يَا) بالواو.

٢- بعدها في الأول كلمة (أرض) وفي الثاني كلمة (نوح): الهمزة من (أرض) قبل النون من كلمة (نوح) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٧٦٢ / كم مرة وردت كلمة (بِسَلامٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٢ / وردت (بِسَلامٍ) ثلاث مرات في السور (هود – الحجر – ق):-

١- ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحجر: ٤٥ - ٤٦

٣- ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ﴿٣٤﴾ ﴾ ق.

سؤال رقم ٢٧٦٣ / أين وردت كلمة (بَرَكَاتٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٣ / وردت (بَرَكَاتٍ) مرتان في السور (الأعراف – هود):-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ هود.

الضبط /

(وَبَرَكَٰتٍ) بزيادة الواو في سورة هود ونربطها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٦٤ / أين وردت كلمة (ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ) (وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ يس.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (سَنُمَتِّعُهُمْ) بصيغة الغائب فأتت بعدها (يَمَسُّهُم) بنفس الصيغة مناسبة للسياق، ونربط الهاء منها مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في سورة يس (وَلَيَمَسَّنَّكُم) بصيغة المخاطب ناسبت الكلمات قبلها (بِكُمْ - لَنَرْجُمَنَّكُمْ)، ووردت (وَلَيَمَسَّنَّكُم) باللام لتناسب التي قبلها (لَنَرْجُمَنَّكُمْ) التي وردت أيضًا باللام.

سؤال رقم ٢٧٦٥ / اضبط مواضع (مِن قَبْلِ هَذَا) (قَبْلَ هَذَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٥ / وردت (مِن قَبْلِ هَـٰذَا) مرتان في السور (هود الموضع الأول – الأحقاف بداية السورة):-

١- ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ ﴾ الأحقاف.

أما مواضع (قَبْلَ هَذَا) فوردت أيضًا مرتين في السور (هود الموضع الثاني – مريم):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِى مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

في هود لما قال قوم صالح لـ صالح عليه السلام (قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوًّا قَبۡلَ هَٰذَآ)، بينما في سورة مريم لما جاء المخاض وقتها قالت مريم (يَٰلَيۡتَنِى مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيًا مَّنسِيًّا) إذن: تأمل للمعنى وستنضبط لديك.

سؤال رقم ٢٧٦٦ / اضبط مواضع (فَاصْبِرْ إِنَّ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٦ / وردت (فَاصْبِرْ إِنَّ) أربع مرات في السور (هود – الروم – غافر موضعان):-

١ – ﴿ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- كل المواضع وردت صدر آية عدا أول موضع (سورة هود).

٢- في كل المواضع جاء بعدها (وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ) عدا موضع هود جاء بعدها (ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣– بعدها في أول غافر (وَٱسْتَغْفِرْ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ) نربط النون من كلمة (نُرِيَنَّكَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

الخلاصة:–

السورة	الصيغة
هود	فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ / وحيدة
الروم + غافر الموضعان	فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ / ثلاث مرات

ملاحظة /

وردت (إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ) سبع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام ١٤٨ – هود ٥٠ – إبراهيم ١٠ – الروم ٥٨ – يس ١٥ و ٤٧ – الملك ٩) ولا داعي لحصرها، فقط أنوه أنه في الأنعام بالواو فقط (وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ).

سؤال رقم ٢٧٦٧ / كم مرة وردت كلمة (الَّذِي فَطَرَنِي)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٧ / وردت (الَّذِي فَطَرَنِي) ثلاث مرات في السور (هود – يس – الزخرف):–

١– ﴿ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ هود.

٢– ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يس.

٣– ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الزخرف: ٢٦ - ٢٧

الضبط /

١– نضبط أولا موضعي هود ويس: بعدها في هود (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) نربط الهمزة واللام من (أَفَلَا) مع الهمزة واللام من أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في

يس (وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ) نربط الياء من كلمة (وَإِلَيۡهِ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الموضع الأول والثاني.

٢- أما الموضع الثالث في سورة الزخرف فجاء بعدها (فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ) نربط الفاء من كلمة (فَإِنَّهُۥ) مع فاء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٦٨ / كم مرة وردت (مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٨ / وردت (مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ) مرتان في السور (هود – الأحقاف):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٥٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمًا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

قبلها في سورة هود (فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم) وفي الأحقاف (وَأُبَلِّغُكُم): الصيغة أطول في سورة هود وهي السورة الأطول.

سؤال رقم ٢٧٦٩ / كم مرة وردت (عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٦٩ / وردت (عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ) مرتان في السور (هود – سبأ):-

١- ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٥٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٢١﴾ ﴾ سبأ.

سؤال رقم ٢٧٧٠ / اضبط ختام الآيتين (٥٦ – ٥٧) من سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٧٧٠ / الآيتين هما:-

١- ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾ هود: ٥٦

٢- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ هود: ٥٧

الضبط /

يحدث لبس بين خاتمتي الآيتين بأن يجعل الحافظ إحداهما مكان الأخرى ولضبطهما:-

١- وردت كلمة (بِنَاصِيَتِهَآ) في الآية الأولى ونربطها مع صاد (صِرَٰطٍ) على قاعدة دوران الحرف فنعلم أنها (إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

٢- أما في الآية الثانية: فورد فيها كلمة (وَلَا تَضُرُّونَهُۥ) فيها حرف الضاد وكلمة (حَفِيظٌ) فيها حرف الظاء: والضاد والظاء حرفان مستعليان مطبقان بحسب القاعدة التجويدية وبها تعلم أنها خُتمت (إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ).

٣- والأن نأتي للتأمل للمعنى: ففي الآية الأولى: (.... مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) فليس من شيء يدِبُّ على هذه الأرض إلا والله مالكه, وهو في سلطانه وتصرفه. إن ربي على صراط مستقيم, أي عدل في قضائه وشرعه وأمره. يجازي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته.

٤- الآية الثانية: (.... وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ) فإن تُعرضوا عما أدعوكم إليه من توحيد الله وإخلاص العبادة له فقد أبلغتكم رسالة ربي إليكم, وقامت عليكم الحجة, وحيث لم تؤمنوا بالله فسيهلككم ويأتي بقوم آخرين يخلفونكم في دياركم وأموالكم, ويخلصون لله العبادة, ولا

تضرونه شيئًا, إن ربي على كل شيء حفيظ, فهو الذي يحفظني من أن تنالوني بسوء.

سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَلَمَّا – فَلَمَّا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٧١ / سأورد أولا مواضع (وَلَمَّا) ثم مواضع (فَلَمَّا):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٥٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ ﴾ هود.

٥- ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ ﴾ هود.

٦- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ هود.

٧- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- وردت (وَلَمَّا) ثلاث مرات، ووردت (فَلَمَّا) أربع مرات.

٢- جميع مواضع (وَلَمَّا) في الجهة اليسار من المصحف، بينما مواضع (فَلَمَّا) كلها في اليمين عدا (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ ....) فاجعلها علامة لك.

٣- (جَآءَ أَمْرُنَا) أتت معها (وَلَمَّا) مرتان وجاءت مع (فَلَمَّا) أيضًا مرتان: في القصة التي حُدد فيها موعد الهلاك تأتِ معها بالفاء للتعقيب (فَلَمَّا) كما في قصتي (صالح ولوط عليهما السلام): في قصة صالح (وفي قصة لوط (فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٦٥) ثلاثة أيام، وفي قصة لوط (قَالُواْ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١) موعدهم الصبح، وما لم يحدد بموعد جاء معها (وَلَمَّا) كما في قصتي (هود وشعيب عليهما السلام).

٤- بقي لدينا موضعين (فَلَمَّا) وكلاهما وردا في قصة إبراهيم عليه السلام (فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ ....) و (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ ....) وهذه سهلة ميسرة فاجعلها علامة لك، وكما قلت أن الفاء تفيد التعقيب مباشرة: أي أن إبراهيم عليه السلام لما رءآ أيديهم لا تصل إلى الطعام فورا أوجس منهم خيفة، وفي الموضع الثاني بمجرد أن ذهب عنه الروع أتته البشرى فوراً فأتت في الموضعين (فَلَمَّا) مناسبة جدا لسياق الآيتين.

٥- أخيراً موضع (وَلَمَّا) الثالث وردت مع بداية قصة لوط عليه السلام (وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) كيف أنه جاءوا وجلسوا يتناقشون وهو ضاق بهم وبيتكلم ويقول هذا يوم عصيب كل هذا لا تفيد معه إلا الواو التي أتت للتراخي أو هناك مساحة زمنية

بين الفعل ونتيجته (كما مر معنا في الجزء الخامس السؤال ٢١١٢).

الخلاصة:-

(وَلَمَّا)	(فَلَمَّا)
وردت (وَلَمَّا) ثلاث مرات	وردت (فَلَمَّا) أربع مرات
جميع مواضع (وَلَمَّا) جهة اليسار	كلها في اليمين عدا (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ ....)
(جَآءَ أَمْرُنَا) أتت معها مرتان	(جَآءَ أَمْرُنَا) أتت معها مرتان
القصة التي لم يُحدد فيها موعد الهلاك تأتِ معها بالواو	القصة التي حُدد فيها موعد الهلاك تأتِ معها بالفاء للتعقيب
كما في قصتي (هود وشعيب عليهما السلام).	كما في قصتي صالح (ثلاثة أيام) ولوط (الصبح) عليهما السلام)
موضع (وَلَمَّا) الثالث لدى (وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ...)	موضعين (فَلَمَّا) وردا في قصة إبراهيم عليه السلام (فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ) و (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ) وهذه سهلة ميسرة فاجعلها علامة لك.

ملاحظة /

وردت (وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا) ثلاث مرات في سورة هود مع الأنبياء (هود وصالح وشعيب عليهم السلام) لكنها لم ترد في سياق قصة لوط عليه السلام لأن الملائكة قالوا له: (قَالُواْ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ {هود/٨١})، بمعنى: أنه لم ينجو معه إلا ابنتيه.

وقد تم ضبط مواضع (وَالَّذِينَ مَعَهُ) (وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٤٣٥).

سؤال رقم ٢٧٧١ / اضبط مواضع (وَنَجَّيْنَاهُم – فَأَنجَيْنَاهُمْ – نَّجَّيْنَاهُم)؟.

الجواب رقم ٢٧٧١ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٥٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

١- سورة هود فيها واو وليس في اسمها همزة فأتت فيها (وَنَجَّيۡنَٰهُم) بالواو وبلا همزة، ولاحظ أنه لم يرد حرف الفاء مطلقا في الآية.

٢- سورة الأنبياء في اسمها همزتين: فأتت فيها (فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ) بالهمزة، ووردت بالفاء وجاء في ختام الآية كلمة (ٱلۡمُسۡرِفِينَ) نربط الفاءين معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- في سورة القمر على الأصل بلا أي زيادة (نَّجَّيۡنَٰهُم).

سؤال رقم ٢٧٧٢ / اضبط مواضع (عَذَابٍ غَلِيظٍ – عَذَابٌ غَلِيظٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٥٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٢٤﴾ ﴾ لقمان.

٤- ﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ

﴿ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٠ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- والأصل أن ترد (عَذَابٍ غَلِيظٍ) بالكسر، تكررت في القرآن ثلاث مرات وجاءت بالكسر بسبب ورود حروف الجر قبلها (مِّنۡ) أو (إِلَىٰ) كما في السور (هود – لقمان – فصلت).

٢- وردت بالضم (عَذَابٌ غَلِيظٌ) مرة واحدة فقط في سورة إبراهيم ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وإعرابها: (ميّت) مجرور لفظا منصوب محلّا خبر ما الواو عاطفة (وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ) مثل من ورائه جهنّم (غَلِيظٌ) نعت لعذاب مرفوع مثله.

سؤال رقم ٢٧٧٣ / أين وردت كلمة (جَحَدُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٣ / وردت (جَحَدُواْ) مرتان في السور (هود – النمل):-

١- ﴿ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ ﴾ النمل.

الضبط /

١- في سورة النمل بزيادة الواو (وَجَحَدُواْ) لأنها وردت صدر آية، وأيضًا نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في هود (بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ) وبعدها في النمل (بِهَا): الهمزة من (بِـَٔايَٰتِ) قبل الهاء من (بِهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الباء من الكلمتين.

سؤال رقم ٢٧٧٤ / اضبط مواضع (وَاتَّبَعُواْ – فَاتَّبَعُواْ أَمْرَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكلاهما في هود:-

١ - ﴿ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿٥٩﴾ ﴾ هود.

٢ - ﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ﴿٩٧﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- بالواو في الموضع الأول (وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ) وبالفاء في الموضع الثاني (فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ) ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- بعدها في الموضع الأول (كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ) نربط اللام من كلمة (كُلِّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ) نربط النون من كلمة (فِرۡعَوۡنَ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٣- الموضع الثاني بالفاء (فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ) وجاء بعدها (فِرۡعَوۡنَ) بالفاء ونربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة (فاء مع فاء).

سؤال رقم ٢٧٧٥ / اضبط مواضع (كُلِّ – كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٥ / وكل صيغة وردت مرة واحدة:-

١ - ﴿ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿٥٩﴾ ﴾ هود.

٢ - ﴿ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿١٥﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

(كُلِّ) في سورة هود و (كُلُّ): ونضبطهما على قاعدة الربط اللغوي: في هود (كُلِّ) مضاف إليه مجرور (جبّار) مثل كلّ (عنيد) نعت لجبّار مجرور.

و (كُلُّ) في سورة إبراهيم: جملة: (من ورائه جهنّم...) في محلّ رفع نعت لـ (كُلُّ جَبَّارٍ)، أو في محلّ جرّ نعت لـ (جَبَّارٍ).

فائدة /

وجمع الرسل في قوله: (وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ) وإنما عصوا رسولا واحدا، وهو هود – عليه السلام – لأن المراد ذكر إجرامهم فناسب أن يناط الجرم بعصيان جنس الرسل لأن تكذيبهم هودا لم يكن خاصا بشخصه لأنهم قالوا له (وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ)، فكل رسول جاء بأمر ترك عبادة الأصنام فهم مكذبون به. ومثله قوله – تعالى : (كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ١٢٣) في سورة الشعراء.(التحرير والتنوير).

ويقول الدكتور فاضل السامرائي: عاد أكثر من عاد، قالوا عاد أكثر من قوم فقوم هود هو قسم من عاد وليس كل عاد (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٥٠) النجم) لأن هنالك عاد الآخرة، هذا مما قيل في هذا. هؤلاء بالذات لأن هنالك عاد أخرى ليسوا من جماعتهم.

فائدة من التفاسير /

قال الشوكاني في تفسيره : قال ابن إسحاق :هما عادان فالأولى هلكت بالصرصر والآخرى أهلكت بالصيحة.

وقال الطبري في تفسيره : يقول الله تعالى (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَى) يعني تعالى ذكره بعاد الأولى عاد بن إرم بن عوص بن سام بن نوح وهم الذين أهلكهم الله بريح صرصر عاتية، وإياهم عنى بقوله : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) إلى أن قال: وإنما قيل لعاد بن إرم عاد الأولى لأن بني لقيم بن هزار بن هزيل بن عبيل بن ضد بن عاد الأكبر كانوا أيام أرسل الله على عاد الأكبر عذابه سكاناً بمكة مع إخوانهم من العمالقة فلم يصبهم من العذاب ما أصاب قومهم وهم عاد الآخرة ثم هلكوا بعد. ولعل الصحيح أنهما عادان، لما أخرج البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ قال :يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرناً. قال ابن حجر في الفتح عند هذا الحديث : ظاهر هذا أن الذين عذبوا بالريح غير الذين قالوا ذلك ...إلى أن قال : وهذا يحتمل لقول الله تعالى وأنه أهلك عاداً الأولى فإنه يشعر بأن ثم عاد أخرى، وقد أخرج قصة عاد

الثانية أحمد بإسناد حسن، وبعد أن أورد محل الشاهد من الحديث قال: والظاهر أنه في قصة عاد الأخيرة لذكر مكة فيه.والله أعلم.

سؤال رقم ٢٧٧٦ / اضبط مواضع (وَأُتْبِعُواْ فِي هَذِهِ) والتي وردت في سورة هود فقط؟.

الجواب رقم ٢٧٧٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ) وبعدها في الموضع الثاني (لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ): الهمزة من كلمة (ٱلدُّنْيَا) قبل اللام من (لَعْنَةً) على قاعدة الترتيب الهجائي.

لطيفة /

من لطائف القران: في الموضع الأول مع قوم عاد (وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً) (وفي الموضع الثاني مع قوم فرعون (وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً): ذكر بعض المفسرين أن من اللطائف في سورة هود: لما ذكر قصة فرعون دون ذكر (ٱلدُّنْيَا) لانها معلومة مما سبق ولو عكست الأمر لاختل الأمر وهذه من دقائق الاستنباط (وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِ) حذف صفته في هذه الآية اكتفاءً بما مر في قصة عاد.

سؤال رقم ٢٧٧٧ / اضبط مواضع (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٧ / وردت (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) مرتان في السور (هود – القصص):-

١- ﴿ وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ) وبعدها في القصص (هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ): الهمزة من (أَلَآ) قبل الهاء من (هُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونضبطها أيضًا على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط الدال من (عَادًا) مع دال هود، ونربط القاف من كلمة (ٱلْمَقْبُوحِينَ) مع قاف القصص.

سؤال رقم ٢٧٧٨ / سورة هود في ثلاث قصص قصة عاد وثمود مدين والقصص الثلاثة بدأت نفس البداية (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا (٥٠)) (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا (٦١)) (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (٨٤)) ثم انتهت الآية (أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (٦٠)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨)) وفي الآية (أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ (٩٥)) لماذا قال " لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ "؟

الجواب رقم ٢٧٧٨ / يقول الدكتور فاضل السامرائي: عاد أكثر من عاد، قالوا عاد أكثر من قوم فقوم هود هو قسم من عاد وليس كل عاد (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (٥٠) النجم) لأن هنالك عاد الآخرة، هذا مما قيل في هذا. هؤلاء بالذات لأن هنالك عاد أخرى ليسوا من جماعتهم.

سؤال رقم ٢٧٧٩ / كم مرة وردت كلمة (أَنشَأَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٧٩ / وردت (أَنشَأَكُمْ) خمس مرات في السور (الأنعام موضعان – هود – النجم – الملك):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ۝٩٨ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ۝١٣٣ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ۝٦١ ﴾ هود.

٤- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ۝٣٢ ﴾ النجم.

٥- ﴿ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝٢٣ ﴾ الملك.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي (أول الأنعام – الملك) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٧٦).

٢- تم ضبط موضع سورة (هود) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (٢٠٠١).

٣- قبلها في ثان الأنعام (كَمَآ): لأن سياق الآية يتطلب وجودها: ومعناه: لو أراد يهلككم لأهلككم, وأوجد قومًا غيركم يخلفونكم من بعد فنائكم, ويعملون بطاعته تعالى, كما أوجدكم من نسل قوم آخرين كانوا قبلكم.

٤- في النجم جاء قبلها (إِذۡ) وهذه الكلمة تكررت بعدها (وَإِذۡ) ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٥- بعدها في أول الأنعام (مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ) نربط السين من كلمة (نَّفۡسٖ) مع سين

الكلمـــات (فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ)، وبعـــد الموضـــع الثـــاني (مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ) ورد قبلهـا في الآيـة (ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ - يُذۡهِبۡكُمۡ) نـربط الـذال من الكلمتين مع ذال (ذُرِّيَّةِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٦- بعدها في هود والنجم (مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ).

٧- بعدها في سورة الملك (وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ) نربط اللام والكاف والميم من كلمة (لَكُمُ) مع اللام والكاف والميم من الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٠ / كم مرة وردت (أَن نَّعۡبُدَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٠ / وردت (أَن نَّعۡبُدَ) مرتان في السور (هود – إبراهيم):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴿٦٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- معناها في هود: قالت ثمود لنبيّهم صالح: لقد كنا نرجو أن تكون فينا سيدًا مطاعًا قبل هذا القول الذي قلته لنا, أتنهانا أن نعبد الآلهة التي كان يعبدها آباؤنا؟ وإننا لفي شكٍّ مريب مِن دعوتك لنا إلى عبادة الله وحده.

٢- ومعناها في إبراهيم: واذكر - أيها الرسول- حين قال إبراهيم داعيًا ربه - بعد أن أسكن ابنه إسماعيل وأمه "هاجَر" وادي "مكة" -: رب اجعل "مكة" بلدَ أمنٍ يأمن كل مَن فيها, وأبعِدني وأبنائي عن عبادة الأصنام.

٣- بعدها في سورة هود (مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا) نربط الدال من كلمة (مَا يَعۡبُدُ) مع دال هود، وبعدها في إبراهيم (ٱلۡأَصۡنَامَ) نربط الميم منها مع ميم إبراهيم (كلا الميمين في أخر الكلمتين).

سؤال رقم ٢٧٨١ / أين وردت (مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٧٨١ / وردت في قصتي صالح وشعيب عليهما السلام:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴾ (٦٢) هود.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ (٨٧) هود.

الضبط /

مع قصة صالح عليه السلام (النهي عن العبادة) ومع شعيب عليه السلام (الأمر بالترك) وتابع الألوان..

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا – آبَاؤُكُمْ) في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٩٩٨).

سؤال رقم ٢٧٨٢ / اضبط مواضع (تَدْعُونَا – تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴾ (٦٢) هود.

٢- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴾ (٩) إبراهيم.

٣- ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ۝٥ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- في الطرفين هود وفصلت (تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ)، وفي الوسط سورة إبراهيم (تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- تم ضبط موضعي هود وإبراهيم في السؤال (٢٦٦١).

٣- بعدها في فصلت (وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ) نربط الفاء من كلمة (وَفِيٓ) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (مُرِيبٖ) سبع مرات في السور (هود ٦٢ و ١١٠ – إبراهيم ٩ – سبأ ٥٤ – فصلت ٤٥ – الشورى ١٤ – ق ٢٥) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٧٨٣ / كم مرة وردت (فَعَقَرُوهَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٣ / وردت (فَعَقَرُوهَا) ثلاث مرات في السور (هود – الشعراء – الشمس):-

١- ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ۝٦٥ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ۝١٥٧ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ۝١٤ ﴾ الشمس.

الضبط /

اختلف الذي أتى بعدها في كل سورة: في سورة هود جاء قبلها (وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ) لما وصف العذاب بالقريب ناسب أن يأت بعدها (فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ) حيث قال لهم صالح عليه السلام: استمتعوا بحياتكم في بلدكم ثلاثة أيام، وفي الشعراء (فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ) فنحروا الناقة,

فأصبحوا متحسرين على ما فعلوا، وانتبه قبلها (قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ) الكلمات (لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ) نربط الشين من (شِرْبُ) مع شين الشعراء، وفي الشمس (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا) دمدم على القوم : غضِبَ عليهم فأهلكَهم: (دَارِكُمْ) الدال مع دال هود، (فَأَصْبَحُواْ) الهمزة مع همزة الشعراء، (فَسَوَّىٰهَا) السين مع سين الشمس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٤ / اضبط مواضع (ثَلاثَةِ – ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٤ / كل صيغة وردت مرتين في القرآن وكما يلي:-

١- ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٨٩ ﴾ المائدة.

٤- ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ٦٥ ﴾ هود.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي البقرة والمائدة في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٣٨٦) والتي

وردت فيهما كلمة (ثَلَٰثَةِ) بالكسر، وعلامتهما كلمة الصيام قبلهما.

٢- أما (ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ) بالفتح فوردت مع آية زكريا في آل عمران بعدم الكلام، ومع إمهال قوم صالح ثلاثة آيام حتى يأتيهم العذاب في سورة هود. وهاتين الآيتين مشهورتين جداً.

سؤال رقم ٢٧٨٥ / اضبط مواضع (يَوْمِئِذٍ) بكسر الميم؟.

الجواب رقم ٢٧٨٥ / وردت (يَوْمِئِذٍ) بكسر الميم مرتان في السور (هود – المعارج):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ ﴾ هود.

٢- ﴿يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ١١ ﴾ المعارج.

الضبط /

" يَوْمِئِذٍ ": بالميم مكسورة مرتان فى القرآن فى هود والمعارج وباقى القرآن بفتح الميم. لاختلاف إعراب الكلمة حسب موقعها من الآية. وردت " مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذ " ، "وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ" : كلمة (يَوْمِئِذٍ) هذه مضاف إليه، كلمة يوم مجرورة مكسورة. فكلمة (يَوْمِئِذٍ) مضاف ومضاف إليه.

سؤال رقم ٢٧٨٦ / اضبط مواضع (الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ - قَوِيٌّ عَزِيزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٦ / وردت (الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) مرتان في السور (هود – الشورى):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ ﴾ هود.

٢- ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩ ﴾ الشورى: ١٩

الضبط /

قبلها في هود (هُوَ) وقبلها في الشورى (وَهُوَ) ونضبط زيادة الواو فيها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

وأما (لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) فوردت مرتين كلاهما في سورة الحج وجاء قبلهما في الموضعين (إِنَّ ٱللَّهَ)، الموضع الأول لدى الصوامع (لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ) والموضع الثاني أخر صفحة من السورة:-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ الحج.

٢- ﴿ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ الحج.

وأما (قَوِيٌّ عَزِيزٌ) أيضًا وردت مرتين في السور (الحديد – المجادلة) ولاحظ اشتراك حرف الدال في اسم السورتين، وأيضًا ورد قبلهما في الموضعين (إِنَّ ٱللَّهَ):-

١- ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ الحديد.

٢- ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

تأمل المعنى في الموضعين: في الحديد لدى أخر صفحة من السورة وتأت مع النصر الذي لا يكون إلا بقوة الله وعزته، وفي المجادلة الغلبة لله ولرسله بقوته وعزته.

الخلاصة:-

الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ	لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ	قَوِيٌّ عَزِيزٌ
هود + الشورى	موضعين كلاهما في الحج	الحديد + المجادلة

سؤال رقم ٢٧٨٧ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ – وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (وَلَقَدْ) فيها دال نربطها مع دال هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذا نعلم أن (وَلَمَّا) أتت قبلها في العنكبوت، ولاحظ أن (وَلَمَّا) بدأت في هذه الآية والتي بعدها فاربطهما معاً.

٢- بعدها في هود (سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ) نربط اللامات في كل الكلمات مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في العنكبوت (إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ) نربط النون من (إِنَّا) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الأول)، وأيضًا نربط الكاف من (مُهْلِكُوٓا۟) مع كاف العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٨٨ / اضبط مواضع (قَالُواْ – فَقَالُواْ سلاَمًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في سورة هود والفرقان (قَالُواْ سَلَٰمًا) وفي الحجر والذاريات (فَقَالُواْ سَلَٰمًا) وأتت على التوالي :-

هود	الحجر	الفرقان	الذاريات
قَالُواْ سَلَٰمًا	فَقَالُواْ سَلَٰمًا	قَالُواْ سَلَٰمًا	فَقَالُواْ سَلَٰمًا

٢- مواضع (قَالُواْ سَلَٰمًا): في هود قالها الملائكة لإبراهيم عليه السلام لما جاءوه بالبشرى، وفي الفرقان لدى آية مشهورة (وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ).

٣- المواضع التي وردت بالفاء (فَقَالُواْ سَلَٰمًا) ورد قبلها (إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ) فاجعلها علامة لك، بعدها في الحجر (قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ) وبعدها في الذاريات (قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ): الهمزة من (إِنَّا) قبل السين (سَلَٰمٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد كلمة (قَالَ) في الموضعين، (وَجِلُونَ) في الحجر وفيها جيم نربطها مع جيم (وَجِلُونَ)، وفي الذرايات (مُّنكَرُونَ) نربط الراء منها مع راء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وردت (قَالَ سَلَٰمٌ) في سورتي هود والذاريات (أول وأخر موضع) ووردت (قَالَ سَلَٰمٌ) في موضع ثالث في القرآن في سورة مريم الآية (٤٧):﴿ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ ﴾، وبهذا تكون (قَالَ سَلَٰمٌ) تكررت ثلاث مرات في السور (هود – مريم – الذاريات) ولاحظ أنها

كلها أتت في سياق قصة إبراهيم عليه السلام.

سؤال رقم ٢٧٨٩ / اضبط مواضع (جَاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ - فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ)؟.

الجواب رقم ٢٧٨٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الذاريات (فَجَآءَ) بزيادة الفاء ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وبدأت الآية (فَرَاغَ) بالفاء ونربطها مع فاء (فَجَآءَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في هود (حَنِيذٍ) وفي الذاريات (سَمِينٍ): الحاء من (حَنِيذٍ) قبل السين من (سَمِينٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي، والذال من (حَنِيذٍ) قريبة في الرسم من دال هود على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم، وعليه تكون (سَمِينٍ) في الذاريات.

فائدة /

الحنيذ هو السمين فالحنيذ هو المشوي الذي يقطر وَدَكه أي دهنه فكلمة حنيذ تعني سمين ومشوي وما زال حاراً يقطر وَدَكه، لا تناقض بين سمين وحنيذ.

السمين صفة من الصفات ولا تعارض ولا تناقض بينهم، وهذا دارج في اللغة العربية حتى في كلامنا العادي أحياناً تقول سافرت إلى بلد وذهبت عند فلان وبقيت عندهم ليلة وقضيت حاجة ومرة تذكر مكارمهم فتقول ذهبت إلى فلان وذبحوا لي وسهروا معي بالتفصيل، أنت تريد أن تركز على أي شيء. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٩٠ / اضبط مواضع (وَأَوْجسَ – فَأَوْجسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في سورة هود (وَأَوْجَسَ) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وجاءت بالواو معطوفة على (نَكِرَهُمْ) التي قبلها، وفي الذاريات بالفاء (فَأَوْجَسَ) ولاحظ الآيات قبلها (فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧) كيف بدأت بالفاء (فَرَاغَ – فَقَرَّبَهُ) نربطهما مع فاء (فَأَوْجَسَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- (وَأَوْجَسَ) بالواو في هود، (فَأَوْجَسَ) بالفاء في الذاريات: ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٣- بعدها في هود (إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ) وبعدها في الذاريات (وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ): الهمزة من (إِنَّآ) قبل الواو من (وَبَشَّرُوهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أنه في هود بشروا زوجته (وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِن وَرَاء إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ٧١) بينما في الذاريات (وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ).

ملاحظة /

وردت (فَأَوْجَسَ) في موضع ثاني في سورة طه: (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً

مُّوسَى ٦٧) مع موسى عليه السلام، وعليه تكون كلمة (فَأَوْجَسَ) قد وردت مرتين في القرآن الكريم في السور (طه – الذاريات).

سؤال رقم ٢٧٩١ / اضبط مواضع (قَالُواْ – وَقَالُواْ لَا تَخَفْ – قُلْنَا لَا تَخَفْ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩١ / المواضع كما يلي وبترتيب المصحف:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُواْ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ ﴾ ص.

٥- ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- والأصل أن ترد (قَالُواْ لَا تَخَفْ) حيث تكررت في (هود – ص – الذاريات)، بينما وردت بالواو (وَقَالُواْ لَا تَخَفْ) مرة واحدة فقط في سورة العنكبوت ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة مع قصة لوط عليه السلام.

٢- وردت (قَالُواْ لَا تَخَفْ) في سياق قصة إبراهيم عليه السلام في سورتي هود والذاريات بينما في ص فمع الخصمان الذين دخلا على داود عليه السلام.

٣- أما في سورة طه في سياق قصة موسى عليه السلام فرب العزة جلَّ وعلا خاطبه وقال له (قُلْنَا لَا تَخَفْ) وهي الوحيدة في القرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:-

قَالُواْ لَا تَخَفۡ	وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ	قُلۡنَا لَا تَخَفۡ
هود + ص+ الذاريات	**العنكبوت فقط**	**طه فقط**

سؤال رقم ٢٧٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّآ أُرْسِلْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٢ / وردت (إِنَّآ أُرْسِلْنَا) ثلاث مرات في السور (هود – الحجر – الذاريات):-

١- ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ٧٠ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ) نربط الواوات من (قَوۡمِ لُوطٖ) مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تطابقت الآيتين في الحجر والذاريات (قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ) تماماً، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين واجعلها علامة لك.

٣- والمقصود في المواضع الثلاثة قوم لوط، سواءً صرَّحَ بها أو كناية (إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ) وهذه اجعلها علامة لك لأنه سيمر معنا مواضع (إِنَّآ أَرْسِلْنَا) همزة (أَرْسِلْنَا) بالفتح.

سؤال رقم ٢٧٩٣ / كم مرة وردت (وَامْرَأَتُهُ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٣ / وردت (وَامْرَأَتُهُ) مرتان في السور (هود – المسد):-

١- ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١ ﴾ هود.

٢ – ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ ﴾ المسد.

الضبط /

١ – المواضع معروفة: في هود زوجة إبراهيم عليه السلام سارة، بينما في المسد زوجة أبو جهل، وسبحان الله شتان ما بينهما.

ملاحظة /

(وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ): من خلال التسميع مع الطلبة يُخطيء البعض بأنه يقرأ (قَآئِمَةً) هكذا بالنصب وهذا خطأ بل هي تنوين ضم: لأنَّ إعراب (وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ): الواو استئنافيّة، (امرأة) مبتدأ مرفوع والهاء ضمير مضاف إليه (قائمة) خبر مرفوع، وأيضًا أربطها لكم ربط بسيط: (وَٱمۡرَأَتُهُۥ) التاء والهاء مضمومتان و (قَآئِمَةٞ) بالضم فنربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٧٩٤ / كم مرة وردت كلمة (بِإِسْحَقَ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٤ / وردت (بِإِسْحَقَ) مرتان في السور (هود – الصافات):-

١ – ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ۝٧١ ﴾ هود.

٢ – ﴿ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١١٢ ﴾ الصافات.

سؤال رقم ٢٧٩٥ / أين وردت (مِن وَرَاء)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٥ / وردت (مِن وَرَاء) خمس مرات في السور (هود – الأحزاب – الشورى – الحجرات – الحشر):-

١ – ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ۝٧١ ﴾ هود.

٢ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الشورى.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الحجرات.

٥- ﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (مِن وَرَاءِ) عدا الموضع الأول في سورة هود ورد بزيادة الواو (وَمِن وَرَآءِ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- كل المواضع في القرآن الكريم أتت (وَرَآءِ) هكذا بهذا الرسم عدا موضع الشورى (وَرَآئِ) وهذا الموضع الوحيد الذي ذُكر فيه الوحي أنه لا يكون إلا من وراء حجاب وكما تعلمون أحبتي أن الوحي ثقيل فأتت هنا بالياء لثقلها والله أعلم.

٣- بعدها في الأحزاب والشورى (حِجَابٍ)، وبعدها في الحجرات أتت (ٱلْحُجُرَٰتِ) وبعدها في الحشر (جُدُرٍۭ).

سؤال رقم ٢٧٩٦ / ما الفرق بين كلمتي (دارهم) و (ديارهم) من الناحية البيانية في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٧٩٦ / الصيحة هي أشمل وأهمّ من الرجفة ويبلغ مداها أكثر من الرجفة فأنت تسمع صوتاً لم تكن فيه كانفجار أو زلزال يحصل في مكان لكن الصوت يُسمع في مكان آخر لذا فإنها تُصيب عدداً أكبر وتبلغ أكثر من الرجفة والمعلوم أن الصوت يمتد أكثر من الرجفة ولهذا فهي تؤثر في ديار عديدة لذا جاء استخدام كلمة (ديارهم) مع الصيحة كما في الآية ٦٧ والآية ٩٤ في

سورة هود (وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ) (وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ)، أما الرجفة فيكون تأثيرها في مكانها فقط لذا جاء استخدام كلمة (دارهم) مع الرجفة كما في قوله في سورة الأعراف (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) آية ٧٨ و ٩١ (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) وكذلك في قوله تعالى (فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ) سورة العنكبوت آية ٣٧ .ولم ترد في القرآن كلمة ديارهم إلا مع العذاب بالصيحة ولم ترد كلمة (دارهم) إلا مع العذاب الرجفة. وهذا عائد إلى طبيعة العقاب الموجود. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٧٩٧ / اضبط مواضع (يَا وَيْلَتَى)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٧ / وردت (يَا وَيْلَتَى) ثلاث مرات في السور (المائدة – هود – الفرقان):-

١- ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِيۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾ الفرقان.

فائدة ١ /

في المائدة قالها قابيل لما رءا الغراب يبحث في الأرض، وفي هود قالتها سارة بعدما بشروها بأسحق، وفي الفرقان قال الظالم لنفسه الذي لم يسلك سبيل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

فائدة ٢ /

(يَا وَيْلَتَى) عبارة يُتحسَّر بها على ما فات : يا لَهْف نفسي على أيّام حلوةٍ مضت / يا لَهْفي عليك / يا لَهْفا ويا لَهْفاه عليه.

سؤال رقم ٢٧٩٨ / كم مرة وردت كلمة (عَجُوزٌ)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٨ / وردت (عَجُوزٌ) مرتان في السور (هود – الذاريات):-

١ – ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾﴾ هود.

٢ – ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ الذاريات.

فائدة /

كلا الموضعين القائل فيها هي سارة زوجة إبراهيم، بعدها في هود (وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ) نربط الهاء والواو من كلمة (وَهَٰذَا) مع الهاء والواو من هود، وبعدها في الذاريات (عَقِيمٌ) نربط الياء منها مع ياء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٧٩٩ / كم مرة وردت كلمة (شَيْخًا)؟.

الجواب رقم ٢٧٩٩ / وردت (شَيْخًا) مرتان في السور (هود – يوسف):-

١ –

﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾﴾ هود.

﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ يوسف.

فائدة /

هود ويوسف سورتان متتاليتان في الترتيب، في سورة هود قالتها زوجة إبراهيم عليه السلام، وفي سورة يوسف قالها إخوة يوسف.

سؤال رقم ٢٨٠٠ / اضبط مواضع (لَشَيْءٌ – شَيْءٌ عَجِيبٌ) (لَشَيْءٌ عُجَابٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٠ / وردت (بِإِسْحَٰقَ) مرتان في السور (هود – السجدة):-

١ – ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾﴾ هود.

٢– ﴿ أَجَعَلَ ٱلْأَلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ ﴾ ص.

٣– ﴿ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١– في هود و ص (لَشَيۡءٌ) بزيادة اللام، وزيادة في المبنى زيادة في المعنى، فمع سارة في سورة هود كيف أن إنجاب الولد مِن مثلي ومثل زوجي مع كبر السن لَشيء عجيب، وفي ص كيف يصيّر الآلهة الكثيرة إلهًا واحدًا؟ إنَّ هذا الذي جاء به ودعا إليه لَشيء عجيب، ولاحظ أنه جاء قبلها في الموضعين (إِنَّ هَٰذَا) فاجعلها علامة لك.

٢– في ق أتت (شَيۡءٌ عَجِيبٌ) هكذا بدون أي زيادة وجاء قبلها (هَٰذَا).

٣– بقي أن نعرف مواضع (عَجِيبٌ) و (عُجَابٌ): في هود وق (عَجِيبٌ) وفي ص (عُجَابٌ)، وكل منها وافقت فواصل الآي في السورة التي وردت فيها: في سورة هود (عَجِيبٌ – مَّجِيدٌ – لُوطٍ – مُّنِيبٌ – مَرۡدُودٍ – عَصِيبٌ)، وفي سورة ص (كَذَّابٌ – عُجَابٌ – يُرَادُ – اخۡتِلَاقٌ – عَذَابِ)، وفي سورة ق (الۡمَجِيدِ – عَجِيبٌ – بَعِيدٌ – حَفِيظٌ – مَّرِيجٍ)

سؤال رقم ٢٨٠١ / كم مرة وردت (أَهْلَ الْبَيْتِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠١ / وردت (أَهْلَ الْبَيْتِ) مرتان في السور (هود – الأحزاب):–

١– ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾ ﴾ هود.

٢– ﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾ ﴾ الأحزاب.

فائدة /

في سورة هود أهل بيت النبي إبراهيم عليه السلام الرحمة والبركات عليهم، وفي

الأحزاب أهل بيت النبي مُحَمَّد ﷺ ليذهب الله عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا.

ملاحظة /

(حَمِيدٌ مَّجِيدٌ) الوحيدة في القرآن في سورة هود الآية (٧٣).

سؤال رقم ٢٨٠٢ / اضبط مواضع (وَجَاءتْهُ – فَجَاءتْهُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٢ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بالواو في سورة هود (وَجَآءَتْهُ) نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأتت بالفاء في سورة القصص (فَجَآءَتْهُ) الفاء منها قريبة في الرسم من قاف القصص على قاعدة الحروف القريبة في الرسم.

سؤال رقم ٢٨٠٣ / كم مرة وردت كلمة (يَا إِبْرَاهِيمُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٣ / وردت (يَا إِبْرَاهِيمُ) أربع مرات في السور (هود – مريم – الأنبياء – الصافات):-

١- ﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ الصافات: ١٠٤ - ١٠٥

الضبط /

١- في هود: قالت رسل الله: يا إبراهيم أعرض عن هذا الجدال في أمر قوم لوط والتماس الرحمة لهم.

٢- في مريم: قال أبو إبراهيم لابنه: أمعرض أنت عن عبادة آلهتي يا إبراهيم؟ لئن لم تنته عن سَبِّها لأقتلنَّك رميًا بالحجارة.

٣- في الأنبياء: وجيء بإبراهيم وسألوه منكرين: أأنت الذي كسَّرْتَ آلهتنا؟ يعنون أصنامهم.

٤- في الصافات: وناديناه إبراهيم في تلك الحالة العصيبة: أن يا إبراهيم, قد فعلتَ ما أُمرت به وصَدَّقْتَ رؤياك,

٥- بعدها في سورة هود (أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ) نربط الهاء من (هَٰذَآ) مع هاء هود، بعدها في سورة مريم (لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ) نربط الميم والراء من كلمتي (لَّمْ – لَأَرْجُمَنَّكَ) مع الميم والراء من مريم، وبما أنها انتهت في الأنبياءفقد جاء قبلها (قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا) نربط الباء من (بِـَٔالِهَتِنَا) مع باء الأنبياء، بعدها في سورة الصافات (قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ) نربط الصاد من كلمة (صَدَّقْتَ) مع صاد الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٠٤ / اضبط مواضع (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٤ / وردت (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) مرتان في السور (هود – يوسف):-

١- ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ) نربط الهاء منها مع هاء هود، وقبلها في يوسف جاءت كلمة (يُوسُفُ): يوسف مع يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- هود: قالت رسل الله: يا إبراهيم أعرض عن هذا الجدال في أمر قوم لوط والتماس الرحمة لهم; فإنه قد حق عليهم العذاب, وجاء أمر ربك الذي قدَّره عليهم بهلاكهم, وإنهم نازل بهم عذاب من الله غير مصروف عنهم ولا مدفوع. (التفسير الميسر).

٣- يوسف: قال عزيز "مصر": يا يوسف اترك ذِكْر ما كان منها فلا تذكره لأحد, واطلبي -أيتها المرأة- المغفرة لذنبك؛ إنك كنتِ من الآثمين في مراودة يوسف عن نفسه, وفي افترائك عليه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٨٠٥ / اضبط مواضع (جاء أَمْرُ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٥ / وردت (جاء أَمْرُ رَبِّكَ) مرتان كلاهما في سورة هود:-

١- ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ هود.

الضبط /

قبلها في الموضع الأول (إِنَّهُۥ قَدۡ) وقبلها في الثاني (لَّمَّا): الهمزة من (إِنَّهُۥ) قبل اللام من (لَّمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٠٦ / اضبط الآيات (٧٧) من سورة هود و (٣٣) من سورة العنكبوت؟.

الجواب رقم ٢٨٠٦ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بزيادة (أَن) في العنكبوت ونضبطها بربط النون فيها مع نون العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضًا على قاعدة الزيادة للموضع المتاخر.

٢- نلاحظ في سورة هود أن الكلام مستمر أي بعد (وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا) أتت (وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ) وهو من كلام لوط عليه السلام، بينما في العنكبوت (وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ) هنا هذا قول الملائكة لـ لوط عليه السلام.

٣- بعدها في سورة هود (وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ) نربط الهاء من كلمة (هَٰذَا) مع هاء هود، وبعدها في العنكبوت (وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ) نربط التاءات من كلمتي (لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ) مع تاء العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

قصة لوط بين سورتي العنكبوت وهود:

وهذا الأمر يتضح في القرآن في أكثر من موطن ففي قصة لوط مثلاً جاء في سورة

هود قوله تعالى (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (٧٧)) بدون (أن) بينما وردت في سورة العنكبوت (وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٣٣)) مع ذكر (أن) وهذا لأكثر من سبب أولاً لأن القصة في العنكبوت جاءت مفصلة وذكر تعالى من صفات قوم لوط السيئة (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ) ما لم يذكره في سورة هود (وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) ثم ذكر تعالى أن ضيق لوط بقومه في العنكبوت أكثر وكان ترقّبه للخلاص أكثر وكان برماً بقومه (سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا). ثم ان قوم لوط تعجلوا العذاب في سورة العنكبوت فقالوا (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩)) ثم دعا لوط ربه أن ينصره عليهم (قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠)) إذن برم لوط وضيقه بقومه كان أكثر فكأنه استبطأ مجيء العذاب على هؤلاء وهو نفسياً كأنما وجد أن مجيئهم كان طويلاً وتمنى لو أن العذاب جاء عليهم قبل هذا. فهي من حيث التفصيل أنسب ومن حيث عمل السيئات إذا كانت للتوكيد أنسب وإن كانت من ناحية برم لوط فهي أنسب. (الدكتور فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٨٠٧ / كم مرة وردت كلمة (يُهْرَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٧ / وردت (يُهْرَعُونَ) مرتان في السور (هود – الصافات):-

١- ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّهُمۡ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمۡ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ يُهۡرَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- قبلها في سورة هود (وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ) نربط الهاء من الكلمتين مع هاء هود، وقبلها في الصافات (فَهُمۡ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ) نربط الفاء من كلمة (فَهُمۡ) مع فاء الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- معناها في هود: وجاء قومُ لوط يسرعون المشي إليه لطلب الفاحشة,ومعناها في الصافات: إنهم وجدوا آباءهم على الشرك والضلال, فسارعوا إلى متابعتهم على ذلك.

سؤال رقم ٢٨٠٨ / كم مرة وردت (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٨ / وردت (يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ) ثلاث مرات في السور (النساء – هود – العنكبوت بداية السورة):-

١- ﴿ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٨٠٩ / اضبط مواضع (هَؤُلاء بَنَاتِي)؟.

الجواب رقم ٢٨٠٩ / وردت (هَؤُلاء بَنَاتِي) مرتان في السور (هود – الحجر):-

١- ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ

بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ الحجر.

الضبط /

١- جاء قبلها في سورة هود زيادة (يَاقَوْمِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، ولاحظ أن سياق الآيات في سورة الحجر لم تأت هذه اللفظة (يَاقَوْمِ).

٢- بعدها في هود (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) نربط الهاءات من (هُنَّ أَطْهَرُ) مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط الذي جاء بعدها في الحجر (إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ).

سؤال رقم ٢٨١٠ / بالنسبة لوصول الرسل إلى قوم لوط مرة يقال (وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ (٧٨) هود) ومرة (وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧) الحجر) فما الفرق بين إستعمال يهرعون ويستبشرون؟

الجواب رقم ٢٨١٠ / يهرعون يعني يسرعون إليه ويحثّ بعضهم بعضاً. ويستبشرون تستبشر بأحد ولا تذهب ولا تأتي، ليس بالضرورة، يهرعون هذا هو الفعل فيه إسراع وحثّ لكن الاستبشار فيه فقط الفرحة.

سؤال رقم ٢٨١١ / كم مرة وردت كلمة (ضَيْفِي)؟.

الجواب رقم ٢٨١١ / وردت (ضَيْفِي) مرتان في السور (هود – الحجر):-

١- ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ ﴾ الحجر: ٦٨ - ٦٩

الضبط /

تقدمت قبلها (فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ) في سورة هود وتأخرت في الحجر (وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ): الفاء متقدمة في ترتيب الحروف الهجائية على الواو وعليه نضبط (فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ) أنها تقدمت في هود والتي بالواو (وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ) تأخر في سورة الحجر.

سؤال رقم ٢٨١٢ / أين وردت (لَقَدْ عَلِمْتَ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٢ / وردت (لَقَدْ عَلِمْتَ) ثلاث مرات في السور (هود – الإسراء – الأنبياء):-

١- ﴿ قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ۝٧٩ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ۝١٠٢ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ۝٦٥ ﴾ الأنبياء.

فائدة /

كل موضع جاء مع نبي:-

في سورة هود قوم لوط عليه السلام جاوبوه ما لنا في بناتك من حق، وفي الإسراء قالها موسى عليه السلام لـ فرعون، وفي الأنبياء خطاب قوم إبراهيم عليه السلام له لما كسر أصنامهم.

ملاحظة /

وردت (وَلَقَدْ عَلِمَتِ) مرة واحدة فقط في سورة الصافات الآية (١٥٨):﴿ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ۝١٥٨ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٨١٣ / كم مرة وردت كلمة (بَنَاتِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٣ / وردت (بَنَاتِكَ) مرتان في السور (هود – الأحزاب):-

١- ﴿ قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

بزيادة الواو في الأحزاب (وَبَنَاتِكَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٨١٤ / كم مرة وردت كلمة (قَالَ لَوْ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٤ / وردت (قَالَ لَوْ) مرتان في السور (هود – الكهف):-

١- ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

بعدها في سورة هود (أَنَّ لِي بِكُمْ) وبعدها في الكهف (شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا): الهمزة من (أَنَّ) قبل الشين من (شِئْتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨١٥ / كم مرة وردت كلمة (فَأَسْرِ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٥ / وردت (فَأَسْرِ) ثلاث مرات في السور (هود – الحجر – الدخان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَأَسْرِ " يا هود في الحجر والدخان):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الدخان.

الضبط /

١- في نوع من التشابه بين آيتي هود والحجر لكن بزيادة (وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ) في سورة الحجر وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأتت كلمة (إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ) في آية هود لأنه لم تُذكر قبلها في الآيات السابقة كما حصل في آيات الحجر حيث وردت قبلها (إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ٦٠) فلم ترد في آية الحجر وهذه اجعلها علامة لك فانتبه.

٢- ورد في آية هود (إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ) هذه الهاءات الواردة نربطها مع هاء هود، وفي آية الحجر وردت (وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ) نربط الراء من كلمة (تُؤْمَرُونَ) مع راء الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا موضع الدخان والذي جاء بعدها كلمة (بِعِبَادِى) في قصة موسى عليه السلام مع فرعون، وفيها حرف الدال ونربطها مع دال الدخان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (بِأَهْلِكَ) في موضع ثالث إضافة لموضعي (هود – الحجر) في سورة يوسف الآية (٢٥): ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾، وورد بعدها (سُوٓءًا) نربط السين منها مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨١٦ / كم مرة وردت كلمة (إِلَّا امْرَأَتَكَ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٦ / وردت (إِلَّا امْرَأَتَكَ) مرتان في السور (هود – العنكبوت):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

بعدها في سورة هود (إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ) هذه الهاءات الواردة نربطها مع هاء هود، وبعدها في العنكبوت (كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ) نربط الكاف من كلمة (كَانَتْ) مع كاف العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨١٧ / كم مرة وردت كلمة (مَآ أَصَابَهُمُ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٧ / وردت (مَآ أَصَابَهُمُ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – هود – الحج):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في آل عمران (ٱلْقَرْحُ) نربط الراء منها مع راء عمران، وبعدها في هود (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ) نربط الدال والهاء والواو من كلمة (مَوْعِدَهُمُ) مع من الدال والهاء والواو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي الحج تذكرها لدى (ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ).

سؤال رقم ٢٨١٨ / ورد وصف عذاب قوم لوط مرة أنه وقع على القرية ومرة على القوم (فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود) (فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) الحجر) فما الفرق بينهما؟

الجواب رقم ٢٨١٨ /

في الحجر (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) وفي هود (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا) عليها يقصد بها القرية وعليهم يقصد بها الناس والقوم.عليهم يعني القوم وعليها يعني القرية يبقى سبب الاختيار. لو لاحظنا الكلام على القوم في الموطنين كيف كان يتحدث حتى نفهم سبب الاختيار سنلاحظ أن الكلام على القوم في الحجر أشد مما في هود ووصفهم بصفات أسوأ مما في هود وذكر أموراً تتعلق بهم أكثر مما في هود: قال في الحجر على لسان الملائكة (قَالُواْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٥٨)) وفي هود (إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (٧٠))، وفي الحجر قال (وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاء مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ (٦٦)) وفي هود (وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ (٧٦)) العذاب هنا لا يقتضي الإستئصال أما في الحجر فهناك استئصال فما في الحجر إذن أشد مما في هود. أقسم على حياة الرسول في الحجر على هؤلاء فقال (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢)) ولم يقسم في هود. إذن ما ورد في الحجر في قوم لوط أشد مما ورد

في هود وصفهم بالإجرام وأنه سيتأصلهم وأنهم في سكرتهم يعمهون فذكرهم هم (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً) ذكرهم هم ولم يذكرهم في هود فلما ذكرهم هم قال وأمطرنا عليهم ولما لم يذكرهم قال وأمطرنا عليها هذه أخف. أمطرنا عليهم أشد من أمطرنا عليها ذكر فأمطرنا عليهم في مقام الشدة والصفات السيئة.

سؤال رقم ٢٨١٩ / اضبط مواضع (مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٨١٩ / وردت (مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ) مرتان في السور (هود – الذاريات):-

١- ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ) نربط الواو والهاء من كلمة (وَمَا هِيَ) والدال من كلمة (بِبَعِيدٍ) مع الواو والهاء والدال من هود، وبعدها (لِلْمُسْرِفِينَ) نربط الراء منها مع راء الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- ونلاحظ فواصل الآي في كلا السورتين: في سورة هود (بِقَرِيبٍ – مَّنضُودٍ – بِبَعِيدٍ – مُّحِيطٍ)، وفي سورة الذاريات (مِّن طِينٍ - لِلْمُسْرِفِينَ – الْمُؤْمِنِينَ – الْمُسْلِمِينَ) فأتت كل كلمة (بِبَعِيدٍ – لِلْمُسْرِفِينَ) موافقة لفواصل الآيات في السورة التي ذُكرت فيها.

ملاحظة /

وردت كلمة (بِبَعِيدٍ) مرتين كلاهما في سورة هود وكلاهما في سياق الحديث عن قوم لوط فانتبه لها:-

١- ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَيَـٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ

أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ هود.

سؤال رقم ٢٨٢٠ / أين وردت الكلمات التالية (وَبَقِيَّةٌ - بَقِيَّتُ - بَقِيَّة) ثم بين السبب في اختلاف رسم الكلمات الثلاث؟.

الجواب رقم ٢٨٢٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾﴾ هود.

٣- ﴿فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾﴾ هود.

فوائد /

١- في البقرة: قُبضت تاء بقية (وَبَقِيَّةٌ) في هذا الموضع لأن هذه البقية هي مما تركه آل موسى، وآل هارون ، وقد حفظت من الاندثار والضياع، وأحضرت في التابوت الذي حفظت فيه.

٢- الموضع الأول من سورة هود: بُسطا تاء (بَقِيَّتُ) في هذا الموضع لأن بقيت الله في هذه الآية هو ما بسط لهم من أبواب الكسب الحلال، ومباركة الله تعالى لهم فيه، وكان فيه كفايتهم وما يغنيهم، فليحذروا من غلقه والحرمان منه بإفساد المكيال والميزان بالنقص وعدم الوفاء بهما في بيعهم وشرائهم.

٣- الموضع الثاني من سورة هود: قبضت تاء (بَقِيَّةٍ) في هذا الموضع لعدم وجود (أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ): أي جماعة عاملة وليس أفراد متفرقين، تحافظ على دينها وتنهى عن الفساد في الأرض.

سؤال رقم ٢٨٢١ / اضبط مواضع (قَالُواْ يَا شُعَيْبُ) في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٨٢١ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ٩١ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ) وبعدها في الموضع الثاني (مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ): الهمزة من كلمة (أَصَلَوٰتُكَ) قبل الميم من كلمة (مَا نَفۡقَهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت (يَا شُعَيْبُ) في موضع ثالث في بداية الجزء التاسع (سورة الأعراف) الآية (٨٨):﴿ ۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ ﴾ فانتبه ياللبيب.

سؤال رقم ٢٨٢٢ / كم مرة وردت (أَوْ أَن)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٢ / وردت (أَوْ أَن) ثلاث مرات في السور (هود – طه – غافر):-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ٤٥ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ٢٦ ﴾ غافر.

الضبط /

بعدها في سورة هود (نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ) نربط الواو من كلمة (أَمۡوَٰلِنَا) مع واو هود، وبعدها في طه (يَطۡغَىٰ) نربط الطاء منها مع طاء طه، وبعدها في غافر (يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ) نربط الراء من كلمتي (يُظۡهِرَ–ٱلۡأَرۡضِ) والفاء من كلمتي (فِي – ٱلۡفَسَادَ) مع الراء والفاء من غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (أَوۡ إِن) همزة (إِن) مكسورة مرة واحدة فقط في سورة الإسراء الآية (٥٤):﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿٥٤﴾ ﴾ ، ونضبطها بربط كسرة (إِن) مع كسرة الإسراء ولن تلتبس عليكم.

سؤال رقم ٢٨٢٣ / اضبط مواضع الكلمات (أَمْوَالِنَا – أَمْوَالُنَا)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٣ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرَۢا ﴿١١﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- في سورة هود (أَمۡوَٰلِنَا) بكسر اللام لأنه سبقها حرف الجر (فِيٓ).

٢- أما في الفتح (أَمۡوَٰلُنَا) فاللام مضمومة: جملة: (شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا) في محلّ نصب مقول القول، ولاحظ جاء بعدها كلمة (وَأَهۡلُونَا) اللام مضمومة

نربطها مع ضمة اللام من كلمة (أَمۡوَٰلُنَا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

في هود: قالوا: يا شعيب أهذه الصلاة التي تداوم عليها تأمرك بأن نترك ما يعبده آباؤنا من الأصنام والأوثان, أو أن نمتنع عن التصرف في كسب أموالنا بما نستطيع من احتيال ومكر؟ وقالوا -استهزاءً به-: إنك لأنت الحليم الرشيد.

وفي الفتح: سيقول لك -أيها النبي- الذين تخلَّفوا من الأعراب عن الخروج معك إلى "مكة" إذا عاتبتهم: شغلتنا أموالنا وأهلونا, فاسأل ربك أن يغفر لنا تخلُّفنا,

سؤال رقم ٢٨٢٤ / اضبط مواضع (رِزْقًا حَسَنًا) (رِزْقًا كَرِيمًا)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٤ / أما (رِزْقًا حَسَنًا) فوردت أربع مرات في السور (هود – النحل موضعان – الحج) ونضبطهم بالجملة الإنشائية: (" رِزْقًا حَسَنًا " لـ هود ونحلتين في الحج):-

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ٨٨ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧ ﴾ النحل.

٣- ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٥٨ ﴾ الحج.

الضبط /

كل المواضع بلا واو عدا أول النحل جاء بالواو (وَرِزْقًا حَسَنًا). وعلامته أنه في كل المواضع التي ورد بلا واو (رِزْقًا حَسَنًا) جاء قبلها الرزق: في هود (وَرَزَقَنِي مِنْهُ)، وفي النحل الموضع الثاني (وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا)، وفي الحج (لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ)، أما موضع الواو (وَرِزْقًا حَسَنًا) فلم يرد الرزق بل ورد (تَتَّخِذُونَ مِنْهُ) فاجعله علامة لك.

وأما (رِزْقًا كَرِيمًا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الأحزاب الآية (٣١):﴿ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ الأحزاب: ٣١ ، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٨٢٥ / كم مرة وردت كلمة (وَمَا أُرِيدُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٥ / وردت (وَمَا أُرِيدُ) ثلاث مرات في السور (هود – القصص – الذاريات)، ولاحظ بداية آية الذاريات (مَآ أُرِيدُ) بلا واو في نفس الآية:-

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ ﴾ الذاريات: ٥٧

فائدة /

في سورة هود هو قول شعيب لقومه (وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ)، بينما في القصص فهو قول والد الفتاتين لموسى عليه السلام

(وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ)، أما في الذاريات فهو الله عز وجل.

سؤال رقم ٢٨٢٦ / لماذا اختلفت مصطلحات العذاب: الصيحة، الرجفة؟

الجواب رقم ٢٨٢٦ / لا يمنع أن يكون في وقت واحد اجتمعت عليهم حالة مجزّأة يعني أن يأتي هذا العارض الذي يظنونه مطراً ثم ينزل عليهم صوتاً أو ناراً أو ما أشبه ذلك ثم تكون هناك هزة أو رجفة في الأرض وفي كل موضع يختار لفظة معينة. نحن عندنا بيان حتى يكون هناك تعجب أواستفهام للسؤال لما يقول في مكان أنه أغرقهم وفي مكان أنه أخذتهم الرجفة لأن الإغراق غير الرجفة لكن هذه ممكن أن تكون صورة كاملة متكاملة أنه جاءت غمامة ظاهرها أنها ممطرة ثم كان فيها نار واهتزت الأرض ثم سمع صوت كأنه صوت انفجار بركان وصوت شديد بحيث الآن الدراسات الصوتية تقول يمكن للصوت أن يمزّق جسم الإنسان وصارت الأصوات تستعمل للتعذيب. أُنظر مثلاً أصحاب الأيكة هم قوم شعيب لما يقولون لشعيب (فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٨٧) الشعراء) الآية تقول (فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) لأن كسف السماء يناسب ذكر الظُلّة. لما في مكان آخر يحذّرهم (وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (٨٩) هود) ومن جملة من ذكرهم قوم صالح الذين عوقبوا بالصيحة قال عن قوم شعيب (وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤) هود) للمناسبة. الآية الكريمة في الكلام العام (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) العنكبوت) يمكن أن يجمع أكثر من صورة فتستعمل الكلمة الملائمة للسياق. الصيحة صوت قوي بحيث آذاهم أذى شديداً وكان جزءاً من

العقاب. الرجفة هي اهتزاز الأرض والصاعقة هي فعلاً الصاعقة التي تنزل عليهم (وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (١٣) الرعد) لكن لا يمنع أن تجتمع الحالات هذه في وضع واحد في أمر واحد. (د.حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٨٢٧ / كم مرة وردت (كَثِيرًا مِمَّا)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٧ / وردت (كَثِيرًا مِمَّا) ثلاث مرات في السور (المائدة – هود – فصلت):-

١- ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

بعدها في سورة المائدة (كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ) نربط الميم من كلمة (كُنتُمۡ) مع ميم المائدة، وبعدها في سورة هود (تَقُولُ) نربط الواو منها مع واو هود، وبعدها في فصلت (تَعۡمَلُونَ) نربط التاء واللام منها مع التاء واللام من فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٢٨ / كم مرة وردت كلمة (وَرَاءَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٨ / وردت (وَرَاءَكُمْ) مرتان في السور (هود – الحديد):-

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ

إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

بعدها في سورة هود (ظِهْرِيًّا) وبعدها في الحديد (فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا): الظاء من كلمة (ظِهْرِيًّا) قبل الفاء من كلمة (فَٱلْتَمِسُوا۟) على قاعدة الترتيب الهجائي، ونربط أيضًا الهاء من كلمة (ظِهْرِيًّا) مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

جاء في ختام الآية (٩٢): (إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ):﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ ﴾، ورد قبلها (أَرَهْطِىٓ) فيها حرف الطاء ونربطها مع طاء (مُحِيطٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٢٩ / كم مرة وردت كلمة (وَمَنْ – مَنْ هُوَ كَاذِبٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٢٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بالواو (وَمَنْ) في سورة هود نربطها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضًا هي السورة الأطول.

سؤال رقم ٢٨٣٠ / كم مرة وردت كلمة (رَقِيبٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٠ / وردت (رَقِيبٌ) مرتان في السور (هود – ق):-

١- ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾ ق.

سؤال رقم ٢٨٣١ / اضبطها مواضع (فَاتَّبِعُواْ – فَاتَّبَعُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣١ / كل كلمة وردت مرة واحدة والمواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- في آل عمران (فَٱتَّبِعُوا۟) بكسر الباء ولاحظ كلمة (مِلَّةَ) بكسر الميم فنربطها مع كسرة الباء، وفي هود الباء مفتوحة (فَٱتَّبَعُوٓا۟) وبعدها جاء (أَمْرَ) مفتوحة الهمزة والراء ونربطها مع فتحة الباء على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في آل عمران أتت بصيغة الأمر مباشر، أما في هود فبعد أن أمرهم فرعون باتباعه ما كان منهم إلا أن يطيعوه.

سؤال رقم ٢٨٣٢ / (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ {٩٨} وَأُتْبِعُواْ فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ {٩٩}) اضبط هاتين الايتين في سورة هود؟.

الجواب رقم ٢٨٣٢ / يحدث لبس في هاتين الآيتين: أنه ممكن أن تقدم (وَبِئْسَ

الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ) على (بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ) أو العكس، نضبطهما كما يلي:-

١- في الأولى (فَأَوْرَدَهُمُ) وجاء بعدها مناسبا لها (الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ) ولاحظ أن كلمة (الْوِرْدُ) فيها واو ونربطها مع واو (وَبِئْسَ) التي وردت قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه في الثانية وردت (بِئْسَ الرِّفْدُ) وكلمة (الرِّفْدُ) ليس فيها واو فأتت قبلها (بِئْسَ) بلا واو فاجعلها علامة لك.

٢- في الآية الثانية (وَأُتْبِعُواْ فِي هَـذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) لم يرد ذكر الدنيا لأنه تم ذكرها في الموضع الأول من سورة هود في الآية (وَأُتْبِعُواْ فِي هَـذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ.....) في قصة عاد فلم تتكرر وهذا من بلاغة القرآن الكريم، ونربط عين (وَأُتْبِعُواْ) مع عين (لَعْنَةً) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

ونضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:-

(فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ) فكأنَّ القرآن أراد التعبير عن انَّ فرعونَ وقومه وبعد انْ ينتابهم النصَب والجهد الجهيد في موقف القيامة يُساقون ولكن ليس إلى ما يُذهب عنهم العناء والظمأ بل إلى ما يزيد في عنائهم وجهدهم وظمئهم، فهم يُساقون إلى النار وقد كانوا يأملون انْ ينتهي الحساب والمساءلة فتنتهي عند ذلك معاناتهم فإذا بهم يُساقون إلى ما هو أشدُّ وانْكى، فالوِرد المنتظر أَنْ يكون ماءًا! يجدونه ناراً تستعر لذلك فهو (وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ).

وأما قوله تعالى :﴿ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ فمعنى (الرِّفْدُ) هو العطية التي يُستعان بها على قضاء الحوائج ودفعِ البلاء، فيكون معنى الآية هو انَّه بِئْسَ العطيةُ التي يُعطاها فرعون وقومه، إذ انَّ العطية التي يُعطونها هي النار.، وفي الآية مزيدٌ من السخرية والتهكُّم بفرعون وقومه، فالرِّفد هو العطية التي يُستعان بها، وقد استعارها القرآن ليس لما هو ضد العون وحَسْب بل لِما هو مصدر النكال اعني النار وبئس القرار.

وبفهم الآيتين ومعناهما نعلم لم قدم الله سبحانه وتعالى جملة (الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ) على (الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ).

سؤال رقم ٢٨٣٣ / كم مرة وردت كلمة (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٣ / وردت (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ) ثلاث مرات في السور (هود – النحل – الزخرف):-

١- ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ) وفي النحل (وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ): في الأولى الكلام عن فرعون وقومه وجاءت صدر آية فلم يرد معها كلمة (كَانُوٓاْ) لأنه في تكملة بالآية نفسها لأنهم ظلموا أنفسهم فلم تك تنفعهم آلهتهم من شيء لما جاء أمر الله، بينما في النحل فأتت أخر الآية وختمت الحديث عن اليهود وما فعلوه فانسب أن تأت كلمة (كَانُوٓاْ) فيها، والجملة (وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ) هي الوحيدة في القرآن.

٢- في الزخرف اختلفت الصيغة لأن الكلام عن المجرمين عموما لما دخلوا النار بظلمهم فأتت (وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ) تأكيدا على أنهم دخلوها بما اقترفت أيديهم.

سؤال رقم ٢٨٣٤ / أين وردت (وَهِيَ ظَالِمَةٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٤ / وردت (وَهِيَ ظَالِمَةٌ) ثلاث مرات في السور (هود – الحج موضعان):-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بدأ الموضع الأول في سورة الحج (فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ) بالفاء، وبدأ الموضع الثاني بالواو (وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ): والفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ ورود كلمة (فَهِىَ) في الموضع الأول بالفاء ونربطها مع فاء (فَكَأَيِّن) على قاعدة الموافقة والمجاورة، في حين أنه في الآية الثانية لم يرد حرف الفاء مطلقاً.

سؤال رقم ٢٨٣٥ / أين وردت (لِّمَنْ خَافَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٥ / وردت (لِّمَنْ خَافَ) ثلاث مرات في السور (هود – السجدة):-

١- ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ﴾ الرحمن.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ) وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة وفي غيرها من المواضع أتت (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ) تكررت خمس مرات في السور (الرعد – طه – الزمر – فصلت – القلم) ولي وقفة في موضعها ان شاء الله تعالى.

٢- بعدها في سورة إبراهيم (مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ) وبعدها في الرحمن (مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ) وكلا الموضعين الخوف من مقام الله عز وجل وأتت في كل سورة بما يوافق سياق الآيات قبلها.

سؤال رقم ٢٨٣٦ / اضبط مواضع (ذَلِكَ يَوْمٌ – يَوْمُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٦ /

الضبط /

وردت (ذَلِكَ يَوْمٌ – يَوْمُ): مرتان وردت (يَوْمٌ) تنوين ضم كلاهما في هود الآية (١٠٣)، وأربع مرات (يَوْمُ) في السور (ق ٢٠ و ٣٤ و ٤٢ – التغابن ٩) الموضع الثاني في هود بالواو (وَذَلِكَ يَوْمٌ) وهو في نفس الآية، إذن: المواضع فقط في ثلاث سور (هود موضعان فقط فيهما (يَوْمٌ) تنوين ضم – ق ثلاث مواضع – التغابن): بعدها في هود على الترتيب (مَّجْمُوعٌ - مَّشْهُودٌ) الجيم من (مَّجْمُوعٌ) قبل الشين من (مَّشْهُودٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، أما في ق وعلى الترتيب (الْوَعِيدِ – الْخُلُودِ – الْخُرُوجِ) وفي الكل قبلها كلمة (يَوْمُ) بالضم لا بتنوين الضم كذلك في التغابن (يَوْمُ التَّغَابُنِ).

الخلاصة:

السورة	الصيغة
هود	ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ١٠٣
ق	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢
التغابن	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {التغابن/٩}

سؤال رقم ٢٨٣٧ / كم مرة وردت كلمة (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٧ / وردت (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ) مرتان في السور (هود – الأنبياء):-

١- ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ ﴾ هود: ١٠٦ - ١٠٧

٢- ﴿لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- بعدها في سورة هود (وَشَهِيقٌ) وبعدها في الأنبياء (وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ): الشين من كلمة (وَشَهِيقٌ) قبل الهاء من كلمة (وَهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَشَهِيقٌ – وَهُمۡ).

٢- وأيضًا نربط الهاء من كلمة (وَشَهِيقٌ) مع هاء هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ومعناها في هود: لهم فيها من شدة ما هم فيه من العذاب زفير وشهيق, وهما أشنع الأصوات وأقبحها, وفي الأنبياء معناها: لهؤلاء المعذبين في النار آلام ينبئ عنها زفيرهم الذي تتردد فيه أنفاسهم, وهم في النار لا يسمعون; من هول عذابهم.

سؤال رقم ٢٨٣٨ / اضبط ختام الآيتين في سورة هود (إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ – عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ ﴾ هود.

٢- ﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ١٠٨ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ) وبعدها في الثاني (عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ): الهمزة من (إِنَّ) قبل العين من (عَطَآءً) على قاعدة الترتيب الهجائي،

وناسبت كلمة (عَطَآءً) مع الذي سعدوا ودخلوا الجنة ومعنى (مَجۡذُوذٖ) أي: غير مقطوع عنهم..

سؤال رقم ٢٨٣٩ / أين وردت (فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٣٩ / وردت (فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) مرتان في السور (هود - البروج):-

١- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾ البروج: ١٢ - ١٦

فوائد /

١- معناها في هود: فأما الذين شَقُوا في الدنيا لفساد عقيدتهم وسوء أعمالهم, فالنار مستقرهم, لهم فيها من شدة ما هم فيه من العذاب زفير وشهيق, وهما أشنع الأصوات وأقبحها, ماكثين في النار أبدًا ما دامت السموات والأرض, فلا ينقطع عذابهم ولا ينتهي, بل هو دائم مؤكَّد, إلا ما شاء ربك من إخراج عصاة الموحدين بعد مدَّة من مكثهم في النار. إن ربك -أيها الرسول- فعَّال لما يريد.

٢- ومعناها في البروج: إن انتقام ربك من أعدائه وعذابه لهم لَعظيم شديد, إنه هو يُبدئ الخلق ثم يعيده, وهو الغفور لمن تاب, كثير المودة والمحبة لأوليائه, صاحب العرشِ المجيدُ الذي بلغ المنتهى في الفضل والكرم, فَعَّال لما يريد, لا يمتنع عليه شيء يريده.

سؤال رقم ٢٨٤٠ / اضبط مواضع (آبَاؤُهُمْ - آبَاءَهُمُ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٠ / وردت (آبَاؤُهُمْ) أربع مرات في السور (البقرة - المائدة - هود - يس):-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾ يس.

أما (آبَاءَهُمُ) فوردت سبع مرات في السور (الأنبياء – المؤمنون – الفرقان – الأحزاب – الصافات – الزخرف – المجادلة) ثلاث منها بالواو في (الأنبياء – الفرقان – الزخرف)

١- ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الأنبياء.

٢- ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِأٓبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ﴾ الأحزاب.

٥- ﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الصافات: ٦٨ – ٦٩

٦- ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزخرف.

٧- ﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ

خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٢٢﴾ المجادلة.

الضبط /

الذي يحدث هو اللبس بين الكلمتين (آبَاؤُهُمْ – آبَاءَهُمُ) على الهمزة مضمومة أو مفتوحة، طبعا لكل مكان محله من الإعراب ولكن كما تعلمون أنه ليس كل الحفاظ يعرفون ذلك وسأبسطها لكم:-

١- نحصر فقط المواضع الأربعة التي وردت بهمزة مضمومة (آبَاؤُهُمْ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (بقرة هود على مائدة يس).

٢- في البقرة والمائدة ورد قبلها (عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ) فاجعلها علامة لك على موضع (آبَاؤُهُمْ).

٣- قبلها في هود أتت كلمة (يَعۡبُدُ) بضم الباء والدال ونربطها مع ضمة الهمزة من كلمة (آبَاؤُهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- بقي لدينا موضع سورة يس والذي ورد قبلها (مَّآ أُنذِرَ) الهمزة فيها مضمومة ونربطها مع ضمة الهمزة من كلمة (آبَاؤُهُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٥- أما في باقي مواضع القرآن (وهي سبعة) أتت فيها (آبَاءَهُمُ) بفتح الهمزة.

٦- واعلم أنه لم ترد الصيغتين معا في سورة واحدة وهذا مما يُسهل عليك ضبط مواضعها، خاصة الآربعة (آبَاؤُهُمْ).

سؤال رقم ٢٨٤١ / اضبط مواضع (نَصِيبَهُمْ – نَصِيبُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ

ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ﴿١٠٩﴾ ﴾ هود.

الضبط /

في الطرفين النساء وهود (نَصِيبَهُمْ) بفتح الباء، أما الوسط (الأعراف) أتت بضم الباء (نَصِيبُهُم): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٨٤٢ / كم مرة وردت كلمة (لَيُوَفِّيَنَّهُمْ – لِيُوَفِّيَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴿٣٠﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- (لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ) بالنون الوحيدة في القرآن في سورة هود وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ بداية الآية (وَإِنَّ) فيها نون ونربطها مع نون (لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ) على قاعدة الموافقة والمجاورة واجعلها علامة لك، لأنه في المواضع الأخرى (لِيُوَفِّيَهُمۡ) لم يرد قبلها حرف النون.

٢- في فاطر والأحقاف (لِيُوَفِّيَهُمۡ) لكن في الأحقاف بزيادة الواو (وَلِيُوَفِّيَهُمۡ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا بطريقة أخرى: ورد في بداية الآية كلمة (وَلِكُلّٖ) بالواو فنربطها مع واو (وَلِيُوَفِّيَهُمۡ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ اشتراك السورتين بحرف الفاء (فاطر – الأحقاف).

٣- بعدها في فاطر (أُجُورَهُمۡ) وبعدها في الأحقاف (أَعۡمَٰلَهُمۡ): ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في فاطر جاء قبلها (إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ) هؤلاء الذين قاموا بهذه الأعمال لهم أجورهم عند ربهم يوم القيامة وهم تاجروا مع الله عز وجل ويبتغون الأجر فقط من الله سبحانه وتعالى فأتت (لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ) مناسبة لسياق الآية قبلها، بينما في الأحقاف (وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ) فقد ذكر العمل قبلها فأتت بعدها (وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ) مناسبة للسياق.

٤- أيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الجيم من (أُجُورَهُمْ) قبل العين من (أَعْمَٰلَهُمْ) طبعا بعد حرف الهمزة من الكلمتين، وأيضًا نربط الراء من كلمة (أُجُورَهُمْ) مع راء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٤٣ / اضبط ختام الآيتين المتتاليتين في سورة هود (إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- نضبط الموضعين بكلمة (يختص): الياء من (يَعْمَلُونَ) والخاء من (خَبِيرٌ) في الموضع الأول، والتاء من (تَعْمَلُونَ) والصاد من (بَصِيرٌ) في الموضع الثاني.

٢- في الموضع الأول جاء قبلها (لَيُوَفِّيَنَّهُمْ) بالياء فأتت (يَعْمَلُونَ) بالياء، وفي الموضع الثاني جاء قبلها (فَٱسْتَقِمْ – أُمِرْتَ – تَابَ – تَطْغَوْاْ) لاحظ دوران حرف التاء فيها فأتت فيها (تَعْمَلُونَ) بالتاء.

٣- الآية الثانية بدأت (فَٱسۡتَقِمۡ) فيها حرف السين ونربطها مع صاد (بَصِيرٌ) بحسب القاعدة التجويدية الحرفان أحرف صفير، وأيضًا قبلها كلمة (وَلَا تَطۡغَوۡاْ) والطاء والصاد حرفا استعلاء واطباق، ومن الجدير بالذكر أن الآية الأولى لم يرد فيها ما ذكرته في الآية الثانية وعليه أتت فيها كلمة (خَبِيرٌ).

٤- (بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الوحيدة في القرآن التي وردت بالياء وباقي المواضع وردت بالتاء.

سؤال رقم ٢٨٤٤ / اضبط مواضع (فَاسْتَقِمْ – وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٢ ﴾ هود.

٢- ﴿ فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- بالفاء (فَٱسۡتَقِمۡ) في سورة هود، وبالواو (وَٱسۡتَقِمۡ) في الشورى: والفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وردت بالفاء في سورة هود لأن الآية ابتدأت بها، بينما في الشورى وردت في سياق الآية (وسط الآية) ونربط واو وسط مع واو (وَٱسۡتَقِمۡ).

سؤال رقم ٢٨٤٥ / كم مرة وردت كلمة (وَلَا تَطْغَوْا)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٥ / وردت (وَلَا تَطْغَوْا) مرتان في السور (هود – طه):-

١- ﴿ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٢ ﴾ هود.

٢- ﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١ ﴾ طه.

الضبط /

بعدها في سورة هود (إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ) وبعدها في الشورى (فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ): الهمزة من (إِنَّهُۥ) قبل الفاء من (فِيهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٨٤٦ / كم مرة وردت (ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٨٤٦ / وردت (ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) مرتان في السور (هود – الزمر):-

١ – ﴿ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى في الموضعين نجد:-

١ – في هود: ولا تميلوا إلى هؤلاء الكفار الظلمة, فتصيبكم النار, وما لكم من دون الله من ناصر ينصركم, ويتولى أموركم. (التفسير الميسر).

٢ – في الزمر: وارجعوا إلى ربكم – أيها الناس – بالطاعة والتوبة, واخضعوا له من قبل أن يقع بكم عقابه, ثم لا ينصركم أحد من دون الله. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٨٤٧ / اضبط مواضع (وَأَقِمِ – أَقِمِ الصَّلاَةَ)؟

الجواب رقم ٢٨٤٧ / المواضع كما يلي:-

١ – ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ هود.

٢ – ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴿٧٨﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ ﴾ طه.

٤- ﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ ﴾ لقمان.

الضبط /

١- ثلاث مواضع وردت بالواو (وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ) في السور (هود – طه – العنكبوت)، بينما وردت (أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ) مرتين في السور (الإسراء – لقمان).

٢- بعدها في هود (طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ) نربط الهاء من كلمة (ٱلنَّهَارِ) مع هاء هود، وبعدها في الإسراء (لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ) نربط السين من الكلمتين (ٱلشَّمۡسِ – غَسَقِ) مع سين الإسراء، وبعدها في العنكبوت (إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ) نربط النون من (إِنَّ) والتاء من كلمة (تَنۡهَىٰ) مع النون والتاء من العنكبوت، وبعدها في لقمان (وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ) نربط الميمات منهما مع ميم لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بقي لدينا سور طه وهو مشهور لما قال رب العزة لموسى (وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ).

الخلاصة:-

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ	أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ
هود + طه + العنكبوت	**الإسراء + لقمان**

سؤال رقم ٢٨٤٨ / اضبط مواضع (يُذْهِبْنَ - يُذْهِبَنَّ)؟

الجواب رقم ٢٨٤٨ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

وعلى قاعدة ربط حركة الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة: نربط النون المشددة من (يُذۡهِبَنَّ) مع الجيم المشددة من اسم سورة الحَجّ وفتحة الباء مع فتحة الحاء، وبها نعلم انها في سورة هود أتت بفتح النون (يُذۡهِبۡنَ) وسكون الباء.

سؤال رقم ٢٨٤٩ / اضبط مواضع (الْفَسَادِ - الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ)؟

الجواب رقم ٢٨٤٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

في سورة هود جار ومجرور فوردت بالكسر (عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ) بينما في القصص (ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) ٱلۡفَسَادَ : مفعول به منصوب.

سؤال رقم ٢٨٥٠ / اضبط الآيتين (١١٨ – ١١٩) من سورة هود؟

الجواب رقم ٢٨٥٠ / الآيتين هما:-

﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةًۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ

رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ هود: ١١٨ – ١١٩

الضبط /

يحدث لبس في تقديم وتأخير (وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ) مع (وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡ) و أيضًا (إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ) ولضبطهم:-

١- لاحظ حرفي (الحاء والخاء): في الأولى (وَٰحِدَةً) فيها حاء وأتى معها (مُخۡتَلِفِينَ) فيها خاء (وعكس الوحدة الإختلاف)، وفي الثانية (رَّحِمَ) فيها حاء وورد معها (خَلَقَهُمۡ) فيها خاء (والرحمة للخلق) فاجعلهما علامة لك.

٢- يخطيء البعض ويقول (إِلَّا مَا رَحِمَ) واعلم أن (إِلَّا مَن رَّحِمَ) وردت هنا لأنه أيضًا وردت في قصة نوح لما نادى ابنه فاربطها معها، وأنَّ (إِلَّا مَا رَحِمَ) لم ترد إلا في سورة يوسف.

سؤال رقم ٢٨٥١ / كم مرة وردت كلمة (وَلاَ يَزَالُونَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥١ / وردت (وَلاَ يَزَالُونَ) مرتان في السور (البقرة – هود):-

١- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ هود.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى: في البقرة جاءت في سياق القتال في الأشهر الحُرم فناسب أن يأت بعدها (يُقَٰتِلُونَكُمۡ)، بينما في هود ذكر قبلها (وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ) فجاء بعدها كلمة (مُخۡتَلِفِينَ) مناسبة لسياق الآية.

بعدها في سورة البقرة (يُقَٰتِلُونَكُمۡ) نربط القاف منها مع قاف البقرة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر في سورة هود والذي جاء بعدها كلمة (مُخۡتَلِفِينَ).

سؤال رقم ٢٨٥٢ / اضبط مواضع (وَخَلَقَهُمۡ – خَلَقَهُمۡ – خَلْقَهُمْ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ فصلت.

٤- ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ الزخرف.

٥- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- (وَخَلَقَهُمۡ) بالواو وحيدة في سورة الأنعام، وأما (خَلَقَهُمۡ) فوردت ثلاث مرات في السور (هود + فصلت + ثان الزخرف)، وأخيرا موضع (خَلۡقَهُمۡ) وهو وحيد في القرآن بسكون اللام في أول الزخرف ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- **إذن**: يتبين لنا أن الأصل في القرآن أن ترد بفتح اللام (خَلَقَهُمْ) في كل المواضع عدا أول الزخرف وفيه شهادة خلق الملائكة (أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ) وهنا سكنت اللام فنحصر هذا المواضع والباقي ورد بفتح اللام، وبزيادة الواو في الأنعام وهو أول موضع (وَخَلَقَهُمْ) نربط الواو منها مع واو أول (الموضع الأول في القرآن) وفي غيره بلا واو.

الخلاصة:-

وَخَلَقَهُمْ	خَلَقَهُمْ	خَلْقَهُمْ
سورة الأنعام فقط	هود + فصلت + ثان الزخرف	أول الزخرف

سؤال رقم ٢٨٥٣ / كم مرة وردت (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٣ / وردت (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ) أربع مرات في السور (الأعراف – هود – السجدة – ص):-

١- ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ السجدة.

٤- ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- في كل المواضع وردت كلمة (أَجْمَعِينَ)، في الأعراف (مِنكُمْ أَجْمَعِينَ) وكما هو معلوم أن سورة الأعراف اشتهرت بقلة التركيب اللفظي مقارنةً ببقية السورة بينما في سورة ص (مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ) العبارة صارت أطول وهذه الزيادة نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- (لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ) في هـود والسـجدة (لاحـظ اشتراك حرف الدال في اسم السورتين) فاجعلها علامة لك على تطابق الموضعين.

ملاحظة /

وردت (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) في موضع ثالث وهو سورة الناس (أخر سورة في القرآن وأخر آية بترتيب المصحف) وعليه تكون قد تكررت ثلاث مرات في السور (هود – السجدة – الناس).

سؤال رقم ٢٨٥٤ / كم مرة وردت كلمة (فُؤَادَكَ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٤ / وردت (فُؤَادَكَ) مرتان في السور (هود – الفرقان):-

١- ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢ ﴾ الفرقان.

فوائد /

١- معناها في هود: ونقصُّ عليك -أيها النبي- من أخبار الرسل الذين كانوا قبلك, كل ما تحتاج إليه مما يقوِّي قلبك للقيام بأعباء الرسالة, وقد جاءك في هذه السورة وما اشتملت عليه من أخبار, بيان الحق الذي أنت عليه, وجاءك فيها موعظة يرتدع بها الكافرون, وذكرى يتذكر بها المؤمنون بالله ورسله.

٢- ومعناها في الفرقان: وقال الذين كفروا: هلا أنزل القرآن على مُحَمَّد جملة واحدة كالتوراة والإنجيل والزبور! قال الله سبحانه وتعالى: كذلك أنزلناه مفرقًا؛ لنقوِّي به قلبك وتزداد به طمأنينة، فتعيه وتحمله، وبيَّنَّاه في تثبت ومُهْلَة.

ملاحظة /

في هذه الآية (.... وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) كلمة

(وَمَوْعِظَةٌ) وردت بتنوين الضم: اسم معطوف على الحق مرفوع، وأيضًا نربط ضمة القاف من كلمة (الْحَقُّ) مع تنوين الضم من كلمة (وَمَوْعِظَةٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٨٥٥ / كم مرة وردت (غَيْبَ – غَيْبُ – غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٥ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٧٧﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ ﴾ الكهف.

٥- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ ﴾ فاطر.

٦- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الحجرات.

الضبط /

١- (غَيْبَ) بفتح الباء وردت مرتين في (البقرة – الحجرات أخر آية) أول وأخر موضع من القرآن الكريم.

٢- (غَيْبُ) بضم الباء وردت ثلاث مرات في السور (هود – النحل – الكهف): في هود والنحل سبقها (وَلِلَّهِ) هكذا بالإظهار، بينما في الكهف جاء قبلها (لَهُۥ) بالإضمار لأنه سبقها اسم الجلال (الله) قبلها فلم يتكرر (قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْ).

٣- بقي لدينا موضع وحيد بكسر الباء (غَيْبِ) في سورة فاطر: نربط كسرة الباء

مع كسرة الطاء من اسم السورة (فاطِر) على قاعدة ربط حركة من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

٤- جاء بعدها في سورة هود (وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ) وبعدها في النحل (وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ): الهمزة من (وَإِلَيۡهِ) قبل الميم من كلمة (وَمَآ أَمۡرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين: (وَإِلَيۡهِ -وَمَآ أَمۡرُ)، وأيضًا نربط الهاء من كلمة (وَإِلَيۡهِ) مع هاء هود، ونربط الحاء من كلمة (كَلَمۡحِ) مع حاء النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٨٥٦ / اضبط مواضع (فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ — وَاصْطَبِرْ)؟

الجواب رقم ٢٨٥٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ هود.

٢- ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

بعدها في سورة هود (وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِ) نربط الواو من كلمة (وَتَوَكَّلۡ) والهاء من (عَلَيۡهِ) مع الواو والهاء من هود، وبعدها في سورة مريم (وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦ) نربط الراء من كلمة (وَٱصۡطَبِرۡ) مع راء مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

إنتهى الجزء السادس بحمد الله ومنّهِ وكرمه

(**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**)

وصلى الله على سيدنا مُحَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

السيرة العلمية للشيخ (دريد ابراهيم الموصلي)

اسمي دريد بن متي بطرس ابراهيم .. اعتنقت الاسلام سنة ١٩٩٢ وأنا طالب في كلية التربية قسم علوم الحياة .. وبدأت طريق العلم بداية مع الشيخ سالم المولى - ابو عبد الرحمن -"حيث تعلمت على يديه العقيدة - ومصطلح الحديث - والآجرومية - وأحكام التجويد وتلاوة القران - ثم أكملت الدراسة على يد الشيخ ضياء (أخ الشيخ سالم) وبعدها بدأت التعلم من الأنترنت وأخذت فيه دروس متنوعة في الفقه وأصوله وفقه الدعوة والتزكية.. ثم بدأت بحفظ القران الكريم وأتممت حفظه في سنة وثمانية أشهر. ولي طريقة للحفظ أسميتها (احفظ القران كما تحفظ الفاتحة مع دريد ابراهيم) وقد ضمنتها في كتاب، واشتغلت في ضبط المتشابهات اللفظية ولي صفحة على الفيس اسمها (الاتقان بضبط متشابهات القرآن بالفهم والتدبر) ولي كتاب في (ضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع القران الكريم بالجملة الانشائية) وأيضا (ضبط مواضع السجود) وقد أجزت بهذه الكتب ما يقارب ٧٠٠ طالب علم وقرأت القراءات على عدد من مشايخ من الموصل ومنهم (الشيخ سعد والشيخ صديق وأجازني الاخير برواية حفص) ثم اكملت القراءات وأُجزت بقراءة عاصم براوييه وقراءة بن كثير براوييه وقراءة نافع براوييه وقراءة أبي عمرو براوييه (وهذه الاجازات تم تصديقها من قبل لجنة متخصصة من العلماء الافاضل " الأستاذ عمر رشيد مصطفى والشيخ سالم مُحَمَّد علي (أبو أيمن) والدكتور زياد عبد الله عبد الصمد والشيخ حمزة عبد الرحمن صوفي (في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اقليم كردستان بعد ان اجتزت الامتحان بامتياز) كما أنني مجاز أيضا في الأربعون القرآنية والجزرية وتحفة الأطفال وفي كتب الشيخ الحصري رحمه الله تعالى

المحتويات

سورة يونس / الجزء الحادي عشر ٧٠